

القراءة زاد المعرفة ، والتفكير .. لتسخير المعرفة
علي مولا

مؤلفات محمد محمود

الجزء الثالث

المسح المصري

للفقيه الادب والمسرح

محمد محمود

مقدمة الكتاب للاديب الفاضل محمود عزي



المن ٢٠ قرش

عزي

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
7864
A54
1922
v.3

Taymur, Muhammad
Mu'allafat Muhammad Taymur





PJ

7864

A54

1922

v. 3

المطبعة السلفية - بمصر

تصميم: منحة الطب من لجان نودة

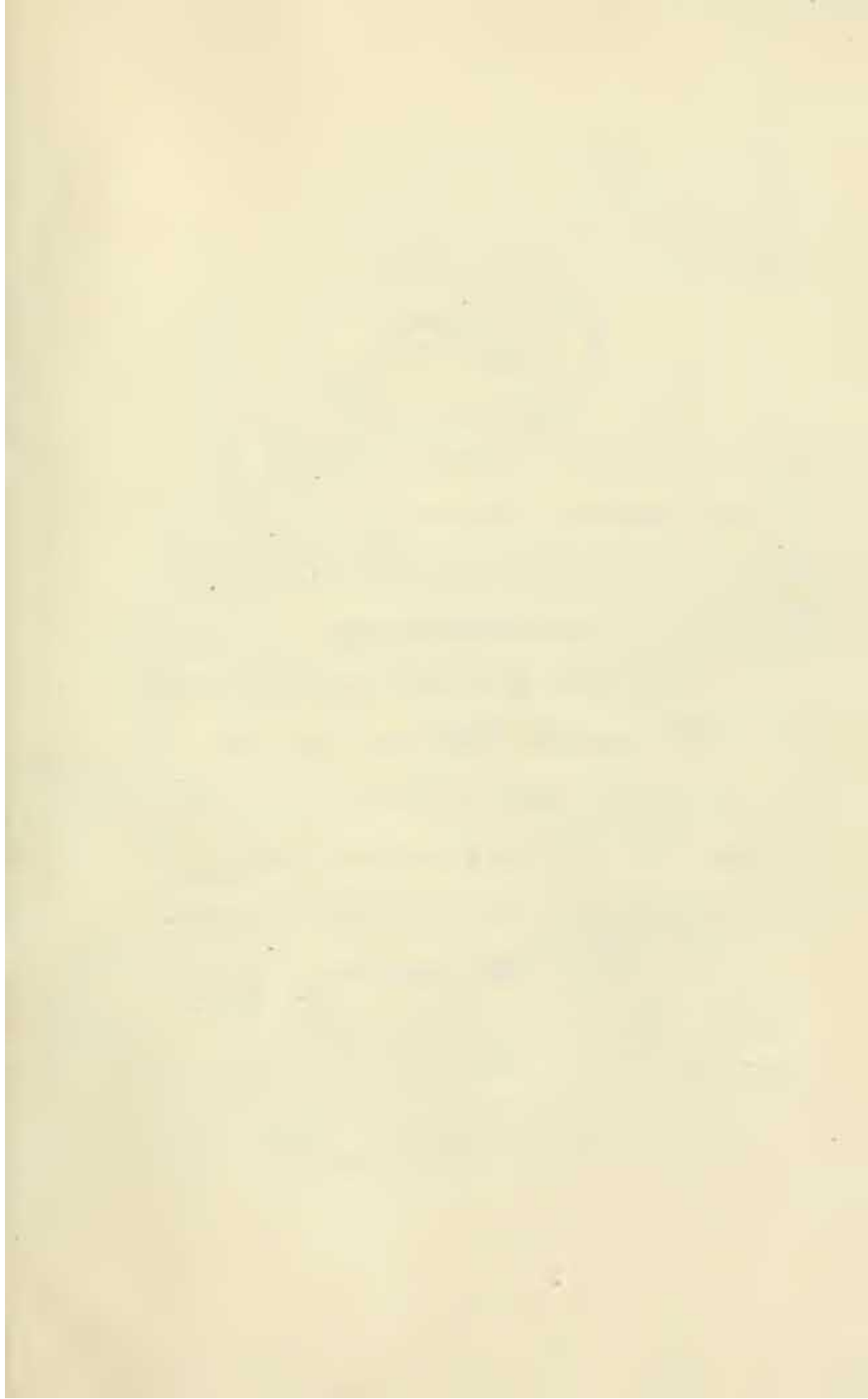
القاهرة في - ١٣٤١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هذا كتاب المسرح المصري الجزء الثالث والأخير من مؤلفات
فقيه الأدب والمسرح المرحوم محمد تيمور أقدمه الجمهور الأدباء
والفنيين عملاً ناضجاً للأدب المصري ومجهوداً صادقاً في سبيل نهضة
المسرح المصري . وهو حاوئاً لثلاث روايات من رواياته التمثيلية وهي :
العصفور في القفص وعبد الستار أفندي والعشرة الطيبة
وقد تفضل الصديق الفاضل محمود عزي بكتابة مقدمة لهذا
الكتاب ضمنها بحثاً جليلاً في حياة الفقيه كعامل للمسرح ، ونقداً
نزيهاً لرواياته التمثيلية . والمقدمة على إنجازها حاوية نقد واف يستشف
منه القارئ الأخلص في العمل والصراحة في القول والمودة الوثيقة
العري التي تجمع بين قلبه وقلوب الفقيه الراحل م

الناشر

محمود تيمور



مجلد سوم

کؤلف تمثیلي

مقدمه

بنام الأديب محمود عزى



المرحوم محمد بك تيمور
في العقد الثالث من عمره

(ج)

ما أحوج الانسان الى الشجاعة ليكون نقادا ! ...
وهل يستطيع مثلي لا زالت تمر امامه أجمل ذكريات الحياة -
ذكريات أيام وليال قضائها واعز شخص عرف - أن ينقد أعمال
ذلك الشخص العزيز من غير أن يكون متحيزاً؟

كان محمد مثالا لأرفع فضائل يتحلى بها الشباب : وكانت لمحمد
عيوب ولكن من ذا الذي لم يجد لتلك العيوب المماذير ؛ لقد كان
خجولا الى حد الضعف فهل كان يستطيع مثل محمد تربية وخلقا أن
لا يكون الحياء الشديد الزم صفاته ؟

شغف بالتمثيل وكان حدثاً - وواء أكان ميله هذا نقص آخر
أو لم يكن - فقد جرّ اليه سلسلة مشاق كان مثله في غنى عنها ولكنه
تخطاها جمّاً والتي بنفسه بين احضان الفن الجميل ولم ينس افراد أسرته
السكريمة ولا اخوته وهم صغار أيام صباهم وقفه محمد على ذلك المسرح
البيتي الذي شيد البطل الصغير

أوجد هذا الميل الى الفن - في نفس محمد - ميله الغريزي الى
الأدب . الميل الذي كونته الوراثة والبيئة النزلية فقد نشأ بين احضان
عالم جليل وذكر عمته لا ينفك طارقا أذنيه

في هذا الجو الملوء بالأدب خطي سنينه الاولى من حياته
الجليلة . ففي ابائها تكوّن في نفسه . ذلك الغرس الطيب الذي تنا
وترعرع فيما بعد : في فرنسا

وأعقب الادب الفن التمثيلي وطال ترداده على مسرح الشيخ

سلامه . المسرح الوحيد في ذلك العهد -- فانبعث في روح الفتى شغف
الى الفن المسرحي الجميل

فهل كسب محمد من ذلك العهد شيئاً ؟

الأدب : . . . لم يكن الا رجوع صدي الماضي الذابل الرث القديم
لم يكن إلا أن نسمع من آبائنا « لم يبق الا ولون للاخرين شيئاً »
عبادة لكل قديم بال . وضحك وسخرية من كل جديد طلي . إن وجد .
فلم يستطع المحدثون إلا تتبع آثار الذاهبين فكانوا في شوارع القاهرة
وفي بيوتها يعيشون في البادية بين النوق والخيام

والتمثيل ؟ . . . لم يكن ولا يوجد الآن . مصر مذهب في التمثيل
خاص بها . نقلوا التمثيل الى مصر مع ما نقلوا من آثار الغرب من غير
فكر ؛ ولم يعرف الجمهور عن دور المسارح إلا أنها دور لسماع الصوت
الشعبي الجميل فهي في نظره إحدى محال الغناء . فلم يلق نظره الى
الرواية وموضوعها وأشخاصها وغاية المؤلف منها . أجاد الممثلون أو
أساءوا . انما كانت له غاية واحدة لا تتغير ولا تتبدل : أي الرويات
أكثرها غناء خيرها على المسرح واحقها بالاعجاب

في ذلك العهد كان محمد في السن التي لا يجعل سببها الى إستحكام
قيود الفكر العتيق في نفسه فذهب الى اوربا وهو بعد شاب لين قابل
لأن يأخذ بكل جديد لا يحمل إلا حبه للأدب . لهذا كان سهلاً ان
تؤثر في نفسه نظريات الادب الحديث . وهناك انكب على مطالعة
كتب الادب والفن المسرحي وشاهد على مسرح الكوميدي فرانسيز

- منبع الفن - وغيره من آثار ابطال المسرح الحر من پورتوريش
الى موريس دوناي

كفى الآن فلت اريد الاطالة في أدوار حياته وما غابتي مما
قلت إلا أن اصور نفسه قبل وبعد فرنسا وهنا تشهد له أعماله الكثيرة
التي استطاع الاسراع في عملها في تلك الفترة القليلة جداً التي عاشها
الشاب رحمه الله . وسأجعل موضوع حديثي رواياته الثلاث العصفور
في القفص . وعبد الستار أفندي . والهاوية : هذه الروايات التي استطيع
أن أقول أنها من آثار فكره وانها مؤلفاته وسأدع العشرة الطيبة وإن
كان محمد في تمصيرها جعلها أقرب ما يكون الى التأليف

كانت العصفور في القفص أول روايات محمد وما كان لاحد أن
ينتظر أن تكون الرواية تامة النضوج خالية من كل عيب على انها كانت
دلالة واضحة على تكون فكرته

شرحت الرواية عواطف شاب تستيقظ شعوره وسط ظلمات
العادات القديمة : ويحطم بيديه قيوده القاسية التي كانت تغله : هذا
هو العصفور في القفص الذي سعى الى ثلثة من خلال قضبان قفصه
ليطير منه نحو الحرية : نحو الحياة . وسواء أ كانت هذه اليقظة في نفس
بطل الرواية طبيعية أو لم تكن فقد كان للرواية في نفس الجمهور أثر
عمود لا في القاهرة وحدها بل وفي غيرها من المدن الكبيرة التي
مثلت بها

اراد المؤلف أن يتبع المذهب الحقيقي في تصوير اخلاق اشخاص
 الرواية على أن الغاية التي وصل اليها في سبيل هذا المطلب لم تصل به
 الى ما كان يطمح اليه اللهم الا في شخصية محمد باشا . فقد جاءت صورة
 مستكملة ناضجة لكثيرين ممن يعيشون بيننا على مسرح الحياة اولئك
 المقترين على غير نفوسهم ، المتزلفين الى ذوي المراتب الحكومية الى
 حد اذلال تلك النفوس الضعيفة . القساة القلوب على كل من كان تحت
 جناحهم من آل بيوتهم فهم يرون انفسهم آلهة لزوجاتهم وبناتهم وخدمهم
 بطل الرواية حسن . وهنا يقف الناقد متردداً يسأل نفسه هل
 نضجت هذه الشخصية في يد المؤلف ؟ نشأ حسن بين اليأس والألم
 والقسوة تتعبده قسوة أبيه وظلمه وتقتيره . فهل يشعر مثل هذا يوماً
 من الايام انه باغ السن التي يستطيع فيها أن يرى أن له حقوقاً وأن
 يناقش ذلك الاب الحاسب . الا يرى مثل هذا أنه ابدأً ضعيف مذلول
 بين يدي أبيه الخشنتين ؟ أنه يشكو ويتألم ولكن لا يجد في نفسه
 القوة المناخلة الا اذا ازيلت تلك الصخرة - الاب - من طريقه .
 وهكذا كان حسن في الرواية حتى الفصل الثالث : الفصل الذي
 اراد المؤلف أن يظهر فيه فتاه تستيقظ شعوره بعد سباتها العميق
 الطويل

كان حسن ضعيفاً . ضعيفاً حتى في حبه لمرجريت . فكيف
 يزأر خبأة أمام أبيه بل أمام جلاده ؟ اعتقادي أن ثورة حسن منمتعة
 غير محتمل تصديقها . أنه قد يشور وينضب ولكن لا تلبث ثورة

نفسه الضعيفة بفطارتها من اثر المعاملة الطويلة أن تتلاشى . ولا يجب أن نبعد عن بالنا أن حسن انما هو ثمرة محمد باشا القاسي وزوجه عزيزة الضعيفة المستسلمة . وانه قضى أكثر حياته ملازماً البيت لا يستطيع حتى الخروج ليجتمع بأصدقائه

وجاءت شخصية مرجريت فصورها المؤلف كما يريد وكما يجب ان تكون مثال الطهر والعفة والحب الصحيح، ولعله جعلها كذلك تبريراً لفعل حسن فلم يلق باله ان التصديق بإمكان وجود مثل مرجريت بعيد خصوصاً من وجهة الوسط الذي تنشأ منه امثالها من خدم البيوت .

ومر المؤلف على شخصيات الرواية الآخرين من غير عناء التفكير في تصويرهم ولكن حسن استعداده وقدرته العجيبة وتوخيه الطبيعة فيما يضع على المسرح ساعده على اخراج تلك الشخصيات ممن يعيشون ياننا على مسرح الحياة . فكثيراً ما نرى من امثال الزوجة واميز ومحمود

ان اظهر ما في قوى تيمور في التأليف المسرحي : المحاورات التي تدور بين افراد الرواية فالمحاورات في العصفور في القفص وضعها المؤلف بقدرة لا تتكرر فان المتفرج لينسى انه امام رواية تمثيلية وهو يسمع المحاورات بين حسن ووالده الباشا أو التي بين اميز وحسن بعد مفاجأته مع مرجريت .

وضع المؤلف هذه المحاورات بنير تكلف ولا تعتمد بل بقوة الملاحظة

(ح)

التي كاد ينفرد بها بين كتاب العصر . صاغها بتلك العذوبة السلسلة
التي كانت ابدا صفتة رحمه الله في أحاديثه وكتاباتة .

اما موضوع الرواية فهي احدى تلك العلل الاجتماعية التي تهدد
كثيرا من العائلات الشرقية . مبنها فكرة مخزنة طالما ارتكبتها
الآباء بظنهم انها خير وسائل التربية . هي القسوة على الابناء والتقتير
عليهم الى حد اضعاف نفوسهم . وسجنهم بين جدران البيوت .
هي أثر من آثار الافكار القديمة لا تزال باقية في رءوس الكثيرين
من الآباء حتى هذا العصر . هذا هو الموضوع الذي عاجله المؤلف على
انه لم يبحثه الا بحثا سطحيا فلم يتعمق في البحث وعند اختتام الرواية
ترك الموضوع فجأة فحتمها بكلمة لم يبحث في شأنها ولا جعلها غاية
جاء بها على لسان عبد العزيز رضوان باشا « ما تظنوش يا محمود بك
ويا أمين بك ان حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسية عليه جداً .
فانصحكم انكم ما تتجوزوش الا من جنسكم » ولا ادري ما شأن
جنسية الزوجين في هذه الرواية .

الا ان محمد احسن بناء حوادث الرواية من الوجة المسرحية
فكانت تتعاقب الحوادث ولا للكافة والاحتتيال الروائي أثر فيها
فقدرة المؤلف على حسن البناء وجدولة الحوار كان لهما أثر جميل
في نفس الجمهور انساها ما اعتور الرواية من نقص .

كان في الفترة بين العصفور في القمص وعبد الستار افندي

القضاء على التمثيل الجدي بانتصار (كشكش بك) ذلك الانتصار الذي اجتذب اليه عشاق المسرح . فترة رآها تيمور القضاء على الفن الذي تعشقه فقال في نفسه فلاحارب التمثيل الهزلي بنفس سلاحه ولاجتذب الجمهور برواية فنيه ذات صبغة هزليه ونكات ثم ارتفع به بعد ذلك من الهوة التي القاه فيها التمثيل الهزلي الى الغاية التي انشدها .

وكان من المنتظر ان الرواية التي كتبت في مثل هذه الظروف تخرج مترددة بين المجون والفن الذي يبتغيه مؤلفها ولاسكن شيئاً من ذلك لم يكن . اذ تجلت في عبد الستار افندي روح تيمور وما أوتيه من علم غزير بالفن الجميل

عبد الستار افندي رواية غريبة على من طال ترداده على المسرح المصري منذ نشأته وشاهد الروايات التي كان يقدمها المرحوم الشيخ سلامه سواء أكانت قديمة او عصرية فالذي اختاره الشيخ -لامه من النوع العصري هو المياودرام ذات الحوادث المتكررة والمفاجآت التي تأخذ بلب المتفرج ؛ الا انها لا تتمشى والطبيعة ، وتبعد عنها بعدا يجعلها مستحيلة التصديق . فجاءت عبد الستار افندي وبينها وبين هذا النوع ما بين المسرح الفرنسي الحديث وروايات -كريب و-اردو بل وديماس الصغير .

عبد الستار رواية انزع مؤلفها اشخاصها من الحياة ، من المجتمع الذي نعيش فيه ثم تركهم يؤلفون حوادث الرواية . لهذا خرجت

(ي)

وهي في نظر البعض - الذي الف النوع القديم - النوع الخيالي . رواية
لا غاية لها . رواية بلا موضوع .

عبد الستار افندي كوميدى أخلاقيه شرح فيها المؤلف أخلاق
طبقة من الناس وحلل أشخاصها تحليلاً دقيقاً شهد ب مهارته الفائقة في
ذلك النوع . يكون أوائك الاشخاص عائلة مصرية فقيره لا ادري
من رئيسها اهو عبد الستار الاب والزوج . وهو رجل ضعيف
الارادة الى حد يهزأ به كل افراد البيت . ام الزوجة القاسية على زوجها
المسكين ، وهى ترتجف رعباً امام ابنها أم ذلك الابن وهو الأمر
الناهى في المنزل ؛

حلل المؤلف ضعف الارادة في شخص عبد الستار افندى
فاختارده من طبقة متوسطة من صغار الموظفين براتب ضعيف .
فهو من ذلك النوع الذي الف المذلة والجهن . على انه طيب القلب
فيتبين لك ضعف ارادته من استرقاق زوجته له واطاعته لها لا حبا
ولسكن خوفاً منها . وشكايته رئيسه في الديوان . وذلته امام ابنه
عنفى . ويريد حيناً أن يخرج من الطوق الضيق الذي أوجده له
ضعف ارادته فيتغزل في الخادمة هائم .

لم ينجح مؤلف مصري في ايجاد اية شخصية نجاح تيمور في
عبد الستار ولا نفوسه بل ولا سائر افراد الرواية - غير جميلة الابنة
ترى في نفوسه صورة الزوجة القاسية والمرأة السيئة الخلق .
ولعابها كما تبين صفاها من طبقة احط من طبقة زوجها . فهى تنتهز

من ضعف زوجها فرصة سائحة فتحمل عليه بوحشية وقسوة لا لقوة ارادتها فلا ارادة لها ، بل لسوء خلقها . فهي تعلم ان زوجها الضعيف لا يستطيع ان يمسها بسوء ، ولكنها تعلم قسوة عفيفي فتتقي شره وتخافه وكان لا بد ان يخرج عفيفي كما أظهره المؤلف . الابن الناشئ ، بين هذين الزوجين لا يمكن الا ان يكون عاقبا . سيء التربية . شريراً . يرى ضعف ابيه وجبن أمه ، فلا يشعر بعاطفة الاحترام لهما . لا يشعر بغير احتقارهما واذ لا لهما لكل ما يريد حتى العناية بكلا به

جاءت هذه الشخصيات الثلاث ناضجة مستكاملة لا تشوبها شائبة ضعف وكذلك شخصيتي خليفه والخادمة هانم . نخليفه أحد أولئك السذج البسطاء من الطبقة الفقيرة من الناس طبقة الخدم ، رجل مخاص للبيت الذي نشأ فيه . وهانم فتاة ما اكثر مثيالاتها من أولئك الثنيات الخليعات المتتهتكات هي احدى الشخصيات التي نجح تيمور في تحمليها نجاحاً تاماً . ولكنه لم يصل الى هذه الناية من النجاح في شخص جميلة فأخرجها ركاتاً غريبة عن البيئة التي نشأت فيها واملح حوادث الرواية التي جمعت هذه الشخصية نقلت من يد المؤلف

كان المؤلف في بناء حوادث الرواية شأنه في سابقها العصفور في القفص . حوادث تسوقها الطيبة والحقيقة لا اثر للاحتيال الروائي فيها . زادها جمالا استكمال الشخصيات التي كانت تراها طبيعياً مأخوذة من الحياة تعرفها تمام المعرفة لانها تعيش تحت سمك وبصرك وتراها كل يوم فوق مسرح الحياة . وكذلك كان في المماورات . وزادها

طلاوة الاحاديث المضحكة : الضحك الممزوج بالمرارة التي كانت غاية المؤلف في نقده اخلاق الطبقة التي اختارها للرواية حتى الاحاديث الانفرادية التي خلت منها الروايات الحديثة كانت في عبد الستار افندي ليست ممكنة التصديق فحسب . بل كأن حديث عبد الستار افندي لنفسه أثناء حبسه في المندره ضرورياً وكان الطبيعة هي التي ساقته الى الكلام وهو وحده في سجنه . اليس من المعقول أن يتكلم الانسان وحده وهو في السجن؟

ولعل أبعد ما في الرواية من العابية حفلة الزايدة التي ختمت بها . كان يمكن للمؤلف أن يدع جميلة تتزوج من بليغ بغير الالتجاء الى هذه الحيلة

قوى تيمور في التأليف المسرحي وقدرته في تحليل الاخلاق جاءتا تامتى النضوج في آخر رواية له « الهاوية »
جمال هذه الرواية - يجعل اسم تيمور خالداً في صفحة الادب الحديث وتاريخ المسرح المصري

« الهاوية » خير روايات تيمور بل خير رواية ظهرت على المسرح المصري منذ نشأته . بحث فيها المؤلف - مسألة تهديد اخلاق شبابنا وحياتهم وصحتهم . داء استحكيم في نفوس كثيرة منشأه الجهل والتقليد الاعمي . داء الكوكايين

بطل رواية الهاوية أحد معتادي الكوكايين شاب مزوج

غنى تركه أبوه صديماً وبين يديه ثروة طائلة تركه نافعا عملا وعلماً
فانطلق في سبيل الغواية جرياً وراء شهوات نفسه ولذاتها حتى انحدر
سراعا الى هاوية السكوكاين . وقد مثل المؤلف صفات الوارثين من
الشباب الجاهل في صورة أمين تمثيلاً ما كان أقربه من الحقيقة . مثل
فيه الغرور بالنفس فلا يعرف الطاعة لأي كان . ولا يستمع لتوجيه ما
سواء من خاله أو امه . أظهر فيه الغباوة بانقياده الى صحبة سيئة
مفسدة يستسلم اليها . وإهماله زوجته إهمالاً لا يشعر فيه أنها زوجة في
بيت الزوجية . ثم اندفاعه الى اللذات ومنها السكوكاين وكيف تكون
نفس معتاد السكوكاين عصبية حادة المزاج تجعله يشور بغير مناسبة
حتى يملأ رأسه بسم السكوكاين فيعود الى حاله الطبيعية . كل
هذه الصفات أظهرها المؤلف في شخصية البطل . بمقدرة لا تجعل الى
النقد سبيلاً

أما الزوجه - رتيبة - فتاة حديثة ، فتاة تندفع الى ارتكاب
معصية دون أن تفكرها . أخرج المؤلف هذه الشخصية ولم يعن كثيراً
بإظهارها لأنها لا تحتاج لعناء فهي فتاة عادية من فتيات التربية الجديدة
تحب اللهو واللعب والتسلي . لم يدع لها زوجها السبيل لتشعر بالماطفة
الزوجية فتندفع الى قرب الهاوية بنزق الشباب ثم تفر منها لتصرف نفسها
وباقى شخصيات الرواية جاء بها المرافق لا لشيء الا لإظهار البطل
ففي أدوات استخدمها ليقدم بها الشخصية التي أفرد عنايته بإظهارها .

فشفيق ومجدي شخصيتان احسن المؤلف اختيارها لهذه الآية . هما
من ذلك النوع من الناس الذين تراهم حيث الشباب الوارثون الاغنياء ،
يلتصقون بهم فيتمتعون بما يتمتع به هؤلاء وهكذا يعيشون على
حساب الغير . وحكمت هانم سيدة تمثل العصر القويم ، ترى ترف زوجة
ابنها فتتألم ، وترى اندفاع ابنها الى الملذات فتتألم . ولكنها تحبه فلا
تستطيع ان توجه اليه كلمة

وكما كانت مقدرة تيمور ناضجة في تحليل اشخاص الرواية كذلك
كانت في بنائها . جاءت حوادث الرواية منسقة تنسيقاً يشهد له
بمقدرته الفنية العجيبة في التأليف المسرحي . انظر كيف تتعاقب
حوادث الفصل الثاني بل كيف يحدث هذا التعاقب ارتبا كما مفرعالولا
مهارته لما استطاع الخروج منه . نعم قد التجأ الى الحيلة في حدوث
هذا الارتباك بخروج الغلام وترك الباب . ولكن ألم تكن هذه
الحادثة عادية بسيطة مألوفة الحدوث ؛ ووجود مجدي ويسري باشا
وأمين الواحد بعد الآخر هل رأى المتفرج فيه شيئاً من الاحتيال
الروائي الذي يلجأ اليه المؤلفون عادة ؟

أما نامة الرواية بل حوادث الفصل الثالث كما هي خير ما جادت
به قريحة مؤلف روائي في مصر . هنا تبينت جلياً غاية المؤلف من
وضع الرواية ، تبينت جلياً في كل كلمة من كلماته وكل اشارة من اشاراته .
وفي المحاوراة الاخيرة بين الزوجين سميت مقدرة تيمور الى اعلى ما
يطمح اليه المؤلف . ولولا شائبة صغيرة ما كان أغنى المؤلف عنها تلك

هي كلمة يسرى باشا التي جعلت ختاماً للرواية فلم يكن الموقف موقفاً
 مثل هذه النصيحة وبين أيدي الام والزوجة والخال قى ميتاً .
 هذه الرواية التي شهدت لتيemor بمقدرته العالية في التأليف
 المسرحي : مقدره لم يداينها أحد في مصر . سيظل اسم المحاوية خالداً
 وأظل نجماً لمناخاً في سماء الفن الجليل

ميزات ثلاث . ميزت بها روايات تيمور : أولاها اللغة . فقد
 جعل تيمور كل رواياته باللغة العامية . وطالما اثارته هذه مناقشات
 حادة طويلة بينه وكثيرين من الادباء . على انه كان يرى ان المسرح
 مرآة الطبيعة يجب ان تنقل اليه الطبيعة كما هي من غير تزويق ، ويرى
 الناس في أحاديثهم يتكلمون العامية فلا بد أن تكون كذلك على المسرح .
 لقد انتضى العهد الذي كان فيه المسرح اداة من أدوات ادب اللغة
 وجاء دور المسرح الحقيقي

كثيراً ما قيل لتيمور ان العامية لا يمكن ان تصور
 الشعور الحقيقي خصوصاً في المواقف المحزنة المؤلمة . ولكنه كان
 يرى ذلك مجزأً ممن يقول له مثل هذا القول . فالعامية كأي لغة اخرى
 يمكن التعبير بها عن كل ما يراد التعبير عنه

وثاني ميزاته : المحاورة فان له قدرة غريبة فيها فأحاورات في
 رواياته تنساق عذبة طليقة كثيراً ما تتخللها فكاهة حلوة . لا يتعد
 اراد الفكاهة ولكنها تأتي عفواً . محاورات طبيعية لا أثر للصنعة فيها

(ع)

وثالث هذه الميزات : بناء الرواية للمسرح . ومهارته في هذا لا تقل عن مهارته في المحاوراة . وربما جاءت هذه المقدرة من تردادته على المسارح سواء في فرنسا أو مصر ووقوفه على المسرح ليمثل بنفسه حوادث روايات تيمور تمر متعاقبة الواحدة إثر الأخرى فلا تشعر بغرابة فيها ولا ضعف ولا التجاء الى غير الطبيعة التي تسوق هذه الحوادث التي يقوم بها اشخاص حلال المؤلف نفسياتهم ادق تحليل وكان يبذل من عنايته في تأليف هذه الحوادث وسيرها اكثر مما يبذله في موضوع الرواية . لهذا كنت ترى رواياته اقوى من الوجهة المسرحية منها الى موضوع الرواية فكان لا يتعمق في بحثه ولا ينظر اليه الا نظرة سطحية سريعة عالماً أن قدرته في تحليل الاشخاص وتأليف الحوادث وخفة روحه في المحاورات جديرة بنجاح رواياته فكان تيمور بهذه المقدرة كاحد أبطال الادب العربي من مؤانف الروايات التمثيلية الذين تقدرتم بلادهم حق قدرهم فتخلد أسماءهم في صفحات التاريخ

الآن وقد انتهيت من هذه الكلمات فهل أنت راض عني
يا صديق تيمور . . .

محمود عزى

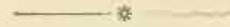


رواية

العصفور في القفص

كوميدي مصريّة ذات أربعة فصول

مثّلتها فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدي لأول مرة
بمسرح برنتانيا يوم الجمعة أول مارس سنة ١٩١٨



مفوق التمثيل محفوظة للنشر فقط



أشخاص الرواية

محمد باشا علي الزفتاوي	أحد باشوات الريف والد حسن عمره ٥٠ سنة
حسن بك	طالب ثانوي . ابن الباشا « ١٩ »
أمين بك	مثال الوارث المسرف . ابن عم حسن بك « ٢٢ »
محمود بك	طالب حقوق . ابن خالة حسن بك « ٢٥ »
فيروز آغا	آغا السراي « ٤٥ »
عزيزة هانم	والدة حسن بك وزوج الباشا عمرها ٤٠ «
مرجريت	خادمة (كمريرة) سورية « ٢١ »

ولادة لأول مرة

محمد باشا علي الزفتاوي	في دور	عمر وصفي
حسن بك	« «	ساجد نجيب
أمين بك	« «	محمد عبد القدوس
محمود بك	« «	أحمد علام
فيروز آغا	« «	أحمد زكي

ولدت لأول مرة

مرجريت	« «	السيدة ميباريه
عزيزة هانم	« «	السيدة إستيفاع

الفصل الاول

صالة في منزل محمد باشا علي الرفتاوي : أثناء مذهب فاخر وضع بغير نظام .
مرآة على يمين المسرح ، مكتب في الركن الشمالي عليه كتب : خوان صغير
في الركن (اليمين) عليه كتاب دلائل الخيرات ، خوان كبير في وسط المسرح
عليه زهريات . نحن في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ... باب في الشمال ...
باب في الوسط ... باب في اليمين .

« عند رفع الستار ترى مرجريت ترتب بعض الأواني الصغيرة بجوار
المرآة » .

﴿ المشهر الاول ﴾

عزبزه لهاشم . مرجريت تم فبروز أغا

- عزبزه . أنت هنا يا مرجريت ؟
- مرجريت . أيوه ياستي :
- عزبزه . وبتعملي ايه ؟
- مرجريت . برتب الصور جنب المرايه .
- عزبزه . وبدل سيدك الباشا سيبام يرحم في الدولاب . أنا موش
قلت لك ميت مره إنك تمسحي البقع اللي فيهم . بس
شاطره ترتبي الصور والا ايه .
- مرجريت . مسحتهم النهارده الصبح ياستي .

عزبزه . طيب أدبي رائحة أشوفهم كأن شويه . البديل موجودين
في الدولاب والبنزين عندك . وليه بقي الكسل ده . أنا
عارفه إيه إالي مربوط إديك ورجليك .
مرجريت . ياستي قزازة البنزين فرغت بقي لها شهر . وكل ما أقول
لهم يشتروا غيرها ما ييردوش .

عزبزه . قلت مين ؟

مرجريت . لفيروز انا .

عزبزه . وليه ما قتلش . ومين اللي اشترى لك النهارده بنزين ؟
(تسكت مرجريت) ما بتدريش ليه ؟ ... الله ما تردي .

مرجريت . أنا اشتريت شويه النهارده .

عزبزه . إوعي تاني مره عملي كده . سامعه . لازم تبقي اطلبي مني
الفلوس . ياللا خلصى شغلك قوام .

مرجريت . حاضر ياستي .

عزبزه . أنا رائحه أقعد مع سيدك الصغير وابن أختي . سامعه

يالله قوام

(تخرج من باب الخيم)

(مرجريت بتنديء في إصلاح الصور والأواني . فيدخل فيروز انا . ينظر
اليها نظرة إعجاب ، يتشم ويقول :)

فيروز . بتعمل إيه يا مرجريت ؟

مرجريت . (مدعورة) مين انت ؟ خفتيني يا باش انا . إخص

عليك .

فبروز . برضو إخص عليك . برضو كده ياشيخ . برضو كده

مرهريت . ما انت زعقت فينه كده على غفله قمت الخضيت .

فبروز . طيب كنت عاوز ازعق فيك إزاي ؟

مرهريت . كنت إتكلم بشوئيش .

فبروز . بشوئيش ؟ لا . لا . مش ممكن . لازم يزعق .

مرهريت . وليه ؟

فبروز . أهو كده . إحنا جنس سودانية . لكن ماشفتوش

(كأنه يبحث عن شيء) راح فين ؟ رد . إخلص . راح

فين ؟ إكلم ؟

مرهريت . ايه هو اللي راح ياباش اغا ؟

فبروز . (يجول بنظرة في العرفة) فين ؟ راح فين ؟ أنا مش عارف .

دور معايه .

مرهريت . ايه هو اللي راح ؟ مش تقول .

فبروز . (يبحث في أسفل الكراسي) ما فيشن . بقولك دور

معاي . سبحان الله عليك .

مرهريت . موش تقول ايه اللي حدوّز عليه ؟

فبروز . دلالات الخيرات . أنا دورّت عليه في كل أوده . حتى كان

دورّت في أودة الباشا . لكن موش لاقية . دورّ معايه

دورّ .

- مرجريت . دوّرت عليها في أودتك ؟
- فبروز . يا شيخ دوّر معاه . يمكن يكون مستخبي هنا والاهنا
- مرجريت . (تراها) أهيه . أهيه . فوق الترابيزه
- فبروز . فين ؟ فين ؟
- مرجريت . ع الترابيزه هناك
- فبروز . (يذهب ويأخذها) الحمد لله رب العالمين . إنَّ من يقرأ
دلائل الخيرات مرّة كل شهر بنى الله له في الجنة قصر
كبير طوبه من فضه . وطوبه من ذهب . لكن قول
يا مرجريت . فين حسن بك ؟ هو مش عادته إنه يستني
هنا في الأوده دي ساعة المصرية ؟
- مرجريت . قاعد مع ننته وابن خالته في الصالون الكبير . أنت
نسيت إن النهارده يوم الجمعة ؟ (تتنهد) مسكين حسن :
- فبروز . (يتنهد هازئاً بها) مسكين حسن . (يضحك)
- مرجريت . بتضحك ليه ؟
- فبروز . سبحان الله . حاجه كده جت في دماغى خلاني أضحك .
- مرجريت . لأ . بتضحك ليه ؟
- فبروز . شاييف يعني إن قلبك رقيق قوي عشان حسن بك .
- مرجريت . وقصداك إيه ؟
- فبروز . ماأسألنيش أنا ؟ أسأل (هازئاً بها) مسكين حسن بك .
- مرجريت . انت التعديت الحدود ياباش اتنا .

فبروز . أنا والآن أنت ؟
 مرهريت . زي ما تحسب . أنا بقول مسكين حسن . عشان إنه
 مسكين صحيح .

فبروز . يا شيخ !!
 مرهريت . مانتش مصدق والآن إيه ؟
 فبروز . لأ . موش مصدق .
 مرهريت . طيب حزر أبوہ بيديله كام في الشهر ؟
 فبروز . عشرة . عشرين . ثلاثين . أربعين . خمسين . ستين
 جنيه أنا عارف

مرهريت . ستين . ستين . لكن ستين قرش .
 فبروز . بس يا شيخ بقي أنت بتهزر والآن إيه ؟ دي يا شيخ
 يروح السمغراف .

مرهريت . مرّة في الشهر .
 فبروز . بكان أنا شفتها في الجزيره .
 مرهريت . ماشي على رجليه . انت نسيت إن أبوہ ما يهמוש إلا
 جمع الفلوس .

فبروز . صحيح . عندك حق . عشان إنت تعرف أسرار البيت
 دي أحسن مني . أنا بقي لي هنا شهرين بس إزاي بقي
 يعرف زيك .

مرهريت . ده أبوہ يا شيخ ما يعرفش إلا القرش بس . تعرف عمل

إيه من مدة شهر ؟ إشتهرى خاتم الاز على كيفك يا باش
أغا وطرده الحاج بدوي عشان سرق رطل لحمه .

فبروز . طيب وليه عنده خدامين . وكريات . وعريبات واتميرات
وحاجات ومحتاجات ؟

مرهريت . عشان يقولوا عليه غني ياسيدي . دي كلها مظاهر كدايه .
فاهم . وتعرف مين ضحية كل ده . ابنه . ابنه المسكين .
(تنهد) مسكين حسن

فبروز . لاققه يا مرجريت . انت كده عما تنهدي زي واحد
يعني ميت في الحب خالص .
مرهريت . (تجفل) وبأحب مين ؟

فبروز . (يضحك ضحكة سودانية) هي هي هي هي هي . تحب عيون
..... (يقلدها) مسكين حسن .

مرهريت . ياسلام يا باش اغا ؟ انا أحبه ؟ انا اخدمه المسكينه
الفقيهه .

فبروز . وهو الحب فيه غني وفقير ؟ انت كمان يعني حاجه على
كيفك خالص .

مرهريت . انت بتبصبص وإلا إيه ؟

فبروز . وهو يعني حرام . اذا كنت البصبص لك ؟

مرهريت . انت بتبصبص لي ؟ بتحبني ؟ (تقول هذا وتفرق في

(الضحك)

فیروز • (مندهشا) جری ایہ ؟

مرہربت • انت بتحبني؟ بتحب . . . (تفرق فی الضحك)

فیروز • جری لك ایہ ؟

مرہربت • انت بتبصبص لیہ؟ (تفرق فی الضحك)

فیروز • جری ایہ ؟ (یصرخ)

مرہربت • لا . بس یعنی . لا مؤاخذہ یاسی فیروز (تفرق فی الضحك) لا مؤاخذہ لوسبتك وخرجت . أحسن الضحك ماسكنی قوي . (تضحك وهي خارجہ)

فیروز • (صارخاً) استنی هنا .

مرہربت • مرہ ثانیہ یاباش أنا (تخرج من الباب الشمالي وهي مغرقة فی الضحك)

فیروز • (منفرداً) البننت بتخرج دی إجنن والا ایہ ؟ طیب یعنی

انا قلت ایہ ؟ موش عارف والله العظیم . اذا كان هو جمیل . برضو انا موش وحش . اذا كان هو قلبه رقیق (فی هذه اللحظة يدخل حسن ومحمود ويتفان وراء فیروز فلا يراها ويسترسل فی كلامه) أنا برضو قلبی رقیق . اذا كان هو يعرف الحب . أنا برضو أعرف الحب . اذا كان هو الحب یلخبط فکره . أنا برضو الحب یلخبط فکری . اذا كان . (يلتفت فیرى حسن ومحمود فيفتح دلائل الخیرات

ويقرأ) صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته وصحابتهم
وكل من لاذ بيته إنه سميع مجيب .

﴿ المشهر الثاني ﴾

مسن . محمود . فيروز

- مسن . بتتكلّم بتقول إيه يا فيروز أغا؟
 • فيروز . ما فيش حاجة يا سيدي . بقرا دلائل الخيرات .
 • مسن . وإيه جميل ورقيق وحب . إيه الكلام إلهي كنت بتقوله؟
 • فيروز . يا سيدي إن الله جميل يحب الجمال .
 • مسن . طيب اطلع . عاوزين نقعد لوحدا هنا .
 • فيروز . حاضر أفندم (يخرج)
 • محمود . هو الأغا بتاعكم ماجوس والا إيه؟
 • مسن . أنا عارف يا أخي . أنا عارف مين اللي رمانا بيه؟
 • محمود . بقى له كام شهر عندكم؟
 • مسن . والله يا بن خالتي أظن شهرين . إلاقوالي ما شفتش صورة
 الأهرام اللي رستها؟
 • محمود . لأ . ورهباني يا أخي .
 • مسن . (بذهب للخوان ويحضرها ويعطيها إيه) شوف . لكن قبله
 لازم تقول لي رأيك بصراحة .

- محمود . أنت تعرف إني ما أعرفش في حياتي غير الصراحة .
- حسن . طيب شوف .
- محمود . (بعد أن يتأملها) جميلة جداً . في غاية الأبداع . مايقاش أحسن من كده .
- حسن . ياسلام يا بن خالتي . لازم تغالي في الكلام ؟
- محمود . لا . والله صحيح بس كان لازم إنك تلونها .
- حسن . بقي مانتش عارف ياسي محمود . والله العظيم ما عندي تمن أقلام الرصاص .
- محمود . يا أخي أبوك يدريك كام قرش ؟
- حسن . (مقاطعاً عليه) بالله يا سيدي ما تكلمنيش عن أبويه . أديني راضي بحالتي والسلام .
- محمود . يا أخي برضو أبوك يحبك . يشفق عليك . ولو كان يعني إيده شويه (يشير بيده علامة البخل) لكن معاهش .
- حسن . ياريت ياسيدي كان بخيل بس . إلا . . ما تأخذنيش لو قلت لك يعني إنه ثقيل .
- محمود . إختشي يا حسن .
- حسن . بس إيه تقول في واحد باشا يصرف زي ما انت عاوز في الكامليات عشان الناس تقول عليه إنه غني . أما في الضروريات فيستحيل أنه يبز بقرش تعريفه .
- محمود . ياسيدي معاهش .

حسن • معاهش إيه يا شيخ ، معاهش إيه دانا عايش في سجن •
كل ما يقابلني ألاقية مَبَوَّزٌ ، دايمًا زعلان معايه . تقواش
يا أخي أنا بيني وبينه نار .

محمود • موش للدرجة دي • بقي انت ياسي حسن •••••
حسن • طيب اسمع • تعرف جرى ايه أول امبارح ؟ طلعت الأول
في امتحان نص السنة • قمت ياسيدي دخات في السلامك
قال عشان أبشره بالنتيجة • قمت لاقيته مع كبشة فلاحين
جاينين يأجروا عزبة أبو حمد • قلت له وأنا فرحان ، بابا
أنا أول الفصل • تعرف قال ايه ؟ إنفضل بره ياسي حسن •
انت موش شايفتي قاعد أتكلهم مع البهوات دول •

محمود • وبعدين ؟
حسن • ولا أبلين • دخات فرحان وخرجت مكسوف • يا شيخ
دا مرم عليّ كوني آكل معاه . آل عيب إن الابن يا كل
مع أبوه .

محمود • طيب نينتك يا أخي ما تعرفش تكلمه ؟
حسن • تخاف منه ياسيدي • بقي هي خالتك زيه ؟ هي اللي تربت في
مصر تبقى زي واحد عمره ما عرفش حاجه • جاف قوي •
والله يا شيخ أنا موش عارف بيظلمني كدا ليه ؟ (يتمنى
في الغرفة) تلقاه يشتري كل حاجه تكبر من قدره في عيون
الناس ويعضن علي بقرش أعريفه • بقي أصدق يا محمود إن

- مصروفي في اليوم قرشين صاغ بس : (يقرب من الشباك)
 دنا ياشيخ طالب في المدارس الثانوية • ياشيخ سيبيك •
 ياشيخ دا الموت أحسن : والله الموت أحسن •
 • محمود • طيب على فين بس ؟
 • مسن • أشم هوا من الشباك • ديهده : دا أمين ابن عمي جاي •
 أهو وصل بالاو توموبيل لحد الباب الجواني •
 • محمود • (يقرب من النافذة) هو بعينه
 • مسن • أهو طالع السلام • دلوقتي نشوفه (يذهب لجهة الباب)
 • محمود • دي مصادفه غريبه خصوصاً واني ماشفتوش بقى لي
 مدة طويلة •
 (يدخل أمين)

﴿ المشهر الثالث ﴾

مسن • محمود • أمين

- أمين • بنچور حسن بك •
 • مسن • بنچور •
 • أمين • اوه • بنچور محمود بك • كومون سافاه ؟
 • محمود • بخير • وانت ؟
 • أمين • كوم سي • كوم لنا • بقى لي مدة طويلة ما أشرفتش برؤيتكم
 خصوصاً محمود بك • طبعاً المدرسة بتشغلك عنا يا أخي

موش كده وألا إيه ؟

- محمود • عندك حق • وانت كان المدرسة لازم تكون شاتغلاك عنا •
 أمين • لا يا حبيبي أبداً • أنا مالي ياخويه ومال المدرسة •
 حسن • انت ما بتروحش المدرسة ؟
 محمود • إيه الكلام ده • ده مستحيل ؟
 أمين • استعفيت منها • يعني حاجه عجيبة قوي !!
 حسن • ما تقولش كدا يا شيخ • دا كلام ما سمعوش أبداً •
 محمود • داشي • ما يلقش بك يا أخي •
 أمين • اتم نسيتم أني بقيت رب عائلة بعد وفاة المرحوم والدي •
 سيبنا من موضوع المدرسة • خد سيجاره خد يا محمود بك •
 محمود • ما اشربوش •
 أمين • وحسن بك ؟
 حسن • انت تعرف اني كان أكره اللدخان •
 أمين • وهو كذلك • (يشعل لنفسه سيكاره) لكن أنا نسيتم
 أوريكم البدلة الجديدة (يتخلع البالطو) بص يا محمود بك
 كويس • بالله عليك تاخذ بالاك يعني البدله تمام والا لا ؟
 محمود • جميلة جدا •
 أمين • لا • لا • سيبك من الذوقيات • يعني كده الكم طويل •
 حسن • أبدا يا أخي •
 أمين • طيب والياقه رأيك فيها إيه • رأيك إيه يا محمود بك •

- محمود • مظبوطه خالص •
- حسن • لكن يا أخي الجاكته قصيره قوي •
- أمين • (هازئاً) دي آخر موضه يا عبيط • خدو بالكم تأتي من
اليافه • ياسلام دانا عملت لها خمس بروقات ولسه برضه •
- حسن • أظنك عملتها عند دليا ؟
- أمين • لا فصلتها عند ريبو • وانت فصلت بدلتك فين ؟
- حسن • اشتريتها من السوق الاهلي بميدان العتبة الخضرا •
- أمين • (يظهر على وجهه شيء من الامتعاض يبادر الى إخفائه)
طيب حاقول لكم حاجه جديدة • رأيكم ايه لو جيم
تتفسح بعد ساعتين لحد الجزيرة كده ؟
- محمود • ما تأخذنيش يا أمين بك • أنا بدى أروح أحسن عندي
واجبات مدرسية لازم أعملها الليلة •
- أمين • طيب وانت يا حسن بك ؟
- حسن • أطلع اتفسح معاك وانا جيتي منفض يستحيل •
- أمين • إخص عليك يا حسن • إزاي تقول الكلام ده لابن عمك
انت اجننت والاقصدك تجرح إحساسي • لازم تتفسح
معايه • والا بعدين عمري ما أخط رجلي في البيت ده •
- حسن • أشكرك يابن عمي على رقيق إحساسك •
- أمين • سيبنا من الشكر • قابل والا • لأ ؟
- حسن • بعد استئذان نينا •

- أمين • وهو كذلك .
 محمود • أما أستاذن بقي .
 مسن • لسه بدري .
 أمين • على طول كده ؟
 محمود • معلش مايمكنيش (يسلم عليهما)
 مسن • أما أوصلك .
 محمود • يستحيل .
 مسن • إسمع الكلام . (يخرج معه)
 أمين • (منفرداً . يذهب وينظر للمرأة ثم يقول بعد أن يتمشى قليلاً) البنباغ إتعوج جهة اليمين . (ينظمه) أيوه دلوقتي بقى تمام . والمنديل طلع اثنين سنتيمتر زيادة عن اللازم . (يصاحه) دلوقت بقى تمام • شيء جميل . أهو كده القيافه ولا بلاش . ياسلام عليك يا أمين بك يا ما انت جميل قوي . (يدخل حسن)
 أمين • قال لك محمود بك إيه عني ؟
 مسن • ولا حاجه .
 أمين • يستحيل . هو عنده شغله غير الكلام عني .
 مسن • والله يابن عمي هو ماينتقدكش إلا قدام قريبك بس .
 أمين • من فضلك تقول له إني بقيت رئيس عائلتي . وانه مايصحش منه إنه ينتقدني .

- مسن • لكن محمود ما يضرش لك شر .
- أمين • (جو من فو) . سيبنا بقى من الكلام ده وقول لي إزاي
حالك ؟
- مسن • تعيس الخط .
- أمين • تعيس الخط . يعني لسه بالقيتش لك عصفوره صغيره
على قدك تآنسك في وحدتك ؟
- مسن • وقصدك إيه يعني ؟
- أمين • بقى مانتش فاعم ؟
- مسن • ما تهزرش إعمال معروف . انت مانتش عارف حالتى
طيب وإزاي حالتك انت ؟
- أمين • شيك خالص . من الطبقة الأولى .
- مسن • سهرت إمبراح فين ؟
- أمين • في جان دكس . أما إمبراح حصل لي فصل ولكن على
ذوقك خالص . تعرف ايثون ! (حسن يبدي انه لا يعرفها)
ايثون ! ايثون ؟
- مسن • ما عرفاش يا أخى ؟
- أمين • إمبراح سهرت مع عمده من عمد المنوفية .
- مسن • زى أبويه يعني ؟
- أمين • لا مؤاخذه . لا . لا . ما فيش وجه شبه أبداً . وبعدين
بعد ما سهرت مع العمده ده وفرغتم اللى في جيبه وسابته

- برنقت أنا انفردت بيها .
- مسن . دانت صحیح سعيد الحظ يا أمين .
- أمین . إلا قولي ما نتش رايح فرح عبد الرحمن بك ؟
- مسن . طبعاً . أخذت الأذن من أبويا . وانت ؟
- أمین . والله ما زلت متردد .
- مسن . في الذهب وعدمه ؟
- أمین . لا . في لبس البدله (السموكنج) . أو (الفراك) . وانت راح تلبس ايه ليلتها .
- مسن . بدلي دي . وانا حيلتي غيرها وبدله تانيه زيها .
- أمین . إزاي حسن بك كله ابن محمد باشا الزفتاوي ، ابو عشرة آلاف فدان ، يروح فرح واحد صاحبه بيدله متساويش عشره فضه ؟ لا . لا يا أخي . ايه الفضايح دي .
- مسن . وأعمل ايه ؟
- أمین . رُوح للخياط وفصل لك بدله سموكنج .
- مسن . أبويا ما يرضاش .
- أمین . قول انيمنتك خليها ترجى أبوك .
- مسن . نينتي ايه إعمل معروف .
- أمین . أبوك غني والحمد لله ، وبقى مع الثروه دي كلها يبخل عليك بتمن بدلة ؟
- (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهد الرابع ﴾

حسن • أمين • عزيزه • هانم

- عزيزه • أمين بك هنا؟
- أمين • (يقبل يدها) إزاي صحتك يا تيزه؟
- عزيزه • بخير وازاي نينتك واختك؟
- أمين • طيبين خالص . في صحه وعافيه
- عزيزه • الحمد لله . دنا كنت عندكم إمبراح . ولقيت أختك
مخستكه شويه (تجلس)
- حسن • (لامين سرّاً) اختك عيانه وانت ما تاش عارف يادي امين.
- أمين • (سرّاً لحسن) إسكت يا شيخ دنا بقي لي تلت أيام ما
دخلتش البيت (لعزيزه) صحيح إمبراح كانت مخستكه
شويه . لكن النهارده أحسن كثير .
- عزيزه • الحمد لله . إتفضل إقعد يا بني .
- أمين • والله أنا مستعجل شويه . علشان بدني أتفسح مع
عبدالعزير بك وكنت عاوز استأذنك أسمح لي لحسن بك
بالفسحه معانا
- عزيزه • بكل ممنونيه .
- أمين • أشكرك يا تيزه
- عزيزه • إلا قولي يا أمين بك؟ نينتك قالت لي إمبراح إنك

قال ما تبرحش المدرسة .

• أمين • وإيه الضرر ياتيزه ؟ أنا والحمد لله بأشوف شغلي بنفسي .
وياما حاجات كثير صلحتها في عزبتنا ، وياما سرقات
وغش وتدليس وخلافه . كل ده نصفته وعمال ليل
نهار اشتغل .

• مسن • (سراً لامين) مع ايشون

• أمين • (لحسن سراً) اسكت أمال (لعزیزه هانم) تلاقيني عمال
ليل ونهار اشتغل وأوضب وأرتب لما صحتي بقت تقريبا
عدم . ازاى بقى نيتي عاوزاني أروح المدرسة وأسبب
الشغل بتاعي في أيد النظار والمفتشين اللي ما يهتمشي الا
السرقه والغش !!

• عزیزه • لكن الشهاده شيء واجب .

• أمين • برضو أنا بأقول كده لكن عاوز أستن شويه لما الأقي لي
وكيل يقدر يقوم بأعمال الدايره تمام .

• مسن • (سراً) ما تعين ايشون يا أخي .

• أمين • إسكت (لعزیزه) ودلوقتي استأذن بقى ياتيزه . وان شاء الله
بعد نص ساعة رايح أرجع عشان آخذ حسن بك معايا
وتنفسح سوى . سامع يا حسن بك . بعد نصف ساعة
رايح أرجع (يقبل يد عزیزه) يسير مع حسن الى الباب

• عزیزه • سلم لي على نيتك واختك

- أمين • يوصل انشاء الله (لحسن بك عند الباب) خليك . خليك .
 انا راجع بعد نص ساعة . لكن إوعى تنسى تطلب
 البدله سموكنج . خليها في بالك : إوعى تنسى البدله
 سموكنج . راجع بعد نص ساعة (يخرج)
 • مسن • (مقتربا من والدته) نينه : أنا عاوز منك حاجه .
 • عزبزه • ايه يا ابني ؟
 • مسن • انت نسياتي إن فرح عبد الرحمن بك قرب ؟
 • عزبزه • لا يا ابني . ولا نسياتش إن أبوك سمح لك أنك تروح .
 • مسن • لكن يانينه أنا ما أروحش الفرحة بالبدله دي .
 • عزبزه • طيب وعاوزني أعمل ايه يا ابني ؟
 • مسن • عاوز بدله سموكنج .
 • عزبزه • طيب يا ابني بس أبوك .. انت موش عارف يا ابني
 • مسن • لكن أنا عاوز بدله سموكنج والسلام .
 • عزبزه • واذا كان أبوك مايرضاش ؟
 • مسن • مايرضاش ؟ ليه يعني مايرضاش . سبحان الله العظيم .
 هو موش أبويا والا ايه كان . أما صحیح ده شيء ماينطقش
 • عزبزه • إختشي يا حسن . أبوك .
 • مسن • طيب ياستي أديني سكت (يذهب ويجلس بعيداً ويضع
 رأسه بين يديه)
 • عزبزه • انت زعلت يا حسن ؟

- مسن . لا مازعلتش . حازعل على ايه ؟ هو انا شفت يوم راحه في
 البيت ده لما حازعل . اللي ربنا مقدره لازم يمشي
 • عزبزه • (تقرب منه) يا سلام يا حسن لما تكبر المسئله
 • مسن • أديني سكت ياستي أهوه . ماديني ساكت ومتلبي على
 عيني
 • عزبزه • طيب اسمع يا حسن مازعلش يا حبيبي لما يجي أبوك رايحه
 اكله واجيب لك تمن البدله منه
 • مسن • صحيح يانينه ؟ مربي مربي قوي . تعالي أبوسك بقي ..
 • الباشا • (من الخارج) لعنة الله عليهم في كل كتاب . أما صحيح
 ما يستحقوش لا رحه ولا شفقه
 • عزبزه • (لحسن) يا لله يا حسن اجري قبل ما يجي أبوك . أحسن
 يا ابني ما أقدرشي أكله وانت هنا
 • مسن • إوعي تنسي . أديني حا قف ورا الباب ده عشان اسمع اللي
 حتقولي له إوعي والنبي تنسي
 • عزبزه • لا . مش حانسي يا لله يا حبيبي يا لله (يخرج حسن من باب
 الشمال)

﴿ المشهر الخامس ﴾

عزبزه • الباشا • الأغا

الباشا • (للأغا وهو داخل) إديه خمس قروش . خد . وإذا كان

مايرضاش إديله أربعة وان مارضاش كان هات له البوليس .

لعنة الله على العربية من صغيرهم لكبيرهم .

الاغا . ياسيدي مارضاش ياخذ ستة . إزاي أديله خمس قروش

الباشا . أما إنك قليل الأدب . إعمل اللي قلت لك عليه ، وروح

للباشكاتب وقوله يخصم من ماهيتك تلت أيام عشان خالفت

الأوامر . ياللا . (يخرج الأغا) (لزوجته) قال أدبي

العربيجي خمس قروش يقوم مايرضاش !!

عزیزه . طيب والباشا جاي منين ؟

الباشا . من العباسية ياستي .

عزیزه . ماهي المسافه بعيده قوي من العباسية للدرب الاحمر

الباشا . ياستي القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود . الناس

بتقول علينا أغنيا ولكن مين عارف يمكن نفتقر . تعرفيش

أنا طردت إمبراح الحاج عارف ليه ؟ عشان سرق شوية

برسيم . أما الخدامين ، أعوذ بالله منهم ، دول شياطين :

عزیزه . صحيح يا باشا .

الباشا . « مجلس مربعا » تعرفي ياهانم . ايه اللي جرى لي النهارده .

هنيني يا شيخة واللا تعالي بوسيني كمان . دنا نلت اللي

كنت عاوزة .

عزیزه . ايه يا باشا ؟

الباشا . أجرنا عزبة أبو حمد بزيادة أربعة جنيه كل فدان يعني الفدان

- بقي بتلاتين جنيهه .
- عزبزه . • احمد لله ياباشا . والله فرحانه أوي .
- الباشا . • دنا يا شيخه خفت لتنزل على نقطه من الفرح .
- عزبزه . • شوف لما أقولك ياباشا . مادام بقي أجرت عزبتك بالمبلغ الكبير ده ، عاوزاك تديني حاجه .
- الباشا . • « بخوف » حاجه ايه كان ؟
- عزبزه . • هديه صغيره تجود بها لحسن .
- الباشا . • « غاضباً » هديه ايه كان وسخام الطين ايه .
- عزبزه . • بدله اسمو كنج يروح بها فرح عبد الرحمن بك .
- الباشا . • بدله اسمو كنج ؟ عاوز يلبس زي الكفوره . ده فرح مشووم ده اللي عاوزه تخرييني عشان خاطره .
- عزبزه . • ياباشا كل الجدعان عندهم
- الباشا . • عندهم والآنلا موش عندهم ، موش شعلي . قولي لانيك اني احرم عليه إنه يروح الفرح ده ، سامعه ، تعرفني إمبراح كان فين ؟ كان في سبلند بار قاعد يشرب كازوزه . أما عجائب ياناس شاب صغير ما حصلش عشرين سنه يشرب كازوزه !!
- عزبزه . • لكن ياباشا كان نفسه في
- الباشا . • بس بس . بدله اسمو كنج ايه وبتاع ايه لما يحرم قبله شرب الكازوزه في القهاوي بعدين أجيب له بدله اسمو كنج .

بلاش خراب يا شيخه • خالى الكام قرش اللي عندنا بخير
وسلام •

الأغا • (يدخل حاملا عدة ظروف) البوسته •

الباشا • (ياخذ الخطاب الأول ويقراه) ياخبر أسود ومطين على
دماغى ودماعك يهانم •

عزبزه • جرى إيه ياباشا ؟

الباشا • ماتت لنا بقره • يادي الداھية السوده • يتخضم ثمنها من

ماھية ناظر المواشي (ياخذ خطابا ثانيا ويقراه ثم يتبسم)

القمح بخمسه جنيه الأردب ماشاء الله • أهو كده واللا

بلاش تزد ماھية ناظر الزراعة بنسبة ربع فى المائه (ياخذ

خطابا ثالث) أعود بالله من الشيطان الرجيم إتخرب بيتنا

ياهانم مصيبه يهانم • داھية كبيره يهانم •

عزبزه • جرى إيه ياباشا ؟

الباشا • (فى صوته رنين البكاء) ياخرا بك يا عاده محمد باشا الزفتاوى •

ياخرا ببيتك يامسكين ياغلبان •

عزبزه • جرى إيه ياباشا لا سمح الله •

الباشا • حرقوا أربع فدادين قح من ميت يزيد (للأغا) إمشى

ياتزير السوء • إطلع ياوش البابور • عمرك ما تيجي بخبر

كويس • إطلع •

عزبزه • ياباشا هدّي نفسك •

- الباشا . حرقوا قمح ميت يزيد . ومع المصيبة دي عاوزه بدله
سموكنج لابنك (يتمشي في الفرغه)
- عزبزه . بلاش يا باشا بلاش . بس ماتطعش خلقك .
- الباشا . مع الدايمه الطويله العريضه دي عاوزه تشتري بدله
سموكنج لابنك . أما صحيح الأمهات خراب الأولاد .
- عزبزه . يا باشا هدي روحك .
- الباشا . آل عاوزه تجيب بدله سموكنج لابنها . يادي الدايمه .
ينظرد ناظر ميت يزيد حالا . هاتولي ظرف وجواب . فين
الأظرف والجوابات ؟
- عزبزه . في الصالون الثاني يا باشا . في الصالون الثاني ياللابنا .
- الباشا . ياللابنا نكتب جواب بطرد ابن الكلب ده . ياللابنا
(يخرج وعزبزه هاتم وهو يقول) بدله سموكنج . بدله
سموكنج

﴿ المشهر السادس ﴾

حسن ثم مرجريت

(يدخل حسن وهو متألم . يحاول القراءة في كتاب ولكن
يلقى به على الأرض ويجلس واضعاً رأسه بين يديه . فتدخل
مرجريت كأنها تبحث عن شيء فيتنبه حسن)

مرجريت • انا .

حسن • عاوزه ايه ؟

مرجريت • بدور على

حسن • دورى زى مانت عاوزه .

مرجريت • مالك يا حسن بك ؟

حسن • وانت مالك ياستي ومالي .

مرجريت • بس شايفاك زعلان .

حسن • خللى قلبك على نفسك .

مرجريت • طيب موش تقول لي مالك ؟

حسن • مالي ايه . وبتاع ايه . ابويا .

مرجريت • زعل معاك ؟

حسن • ياريت !

مرجريت • امال ايه ؟

حسن • مرضيش يشتري لي بدله سموكنج .

مرجريت • معاهش يا حسن بك .

حسن • (صارخا وغازبيا) معاهش يا حسن بك . معاهش يا حسن بك .

معاهش يازفت . كآني ما اتخلقش الا للتعاسه والبؤس .

مرجريت • وبتزعل ليه ؟

حسن • وانت يهملك زعل (ضاحكا باستهزاء) ها ها ها . كل كم على

حتى انت كان ياخي وانت حتحنى على ليه ؟ ما بقاش فاضل

إلا الغريب كان .

مرجريت . (تسكت)

حسن . روجي يا شيخة .

مرجريت . لكن . . .

حسن . (يشده) أخرجي .

مرجريت . معاش (تبكي وهي خارجة) .

حسن . بتعيطي . اساني (يذهب اليها ويستوقفها) بتعيطي ليه ؟

انت عياله يا مرجريت .

مرجريت . عشان بزعمق فيّ وتقول اني ما بحدش عليك .

حسن . (مبتسما) وبتحني عليّ صحيح ؟

مرجريت . (تسكت)

حسن . ما هو يا مرجريت كان خلقي طالع .

مرجريت . أنا برضو يا حسن بنت ناس والفقير هو اللي حوجني للخدمة

حسن . أنا عارف كده . لكن ماعلش يا مرجريت . حقتك عليّ .

صحيح بتحني عليّ ؟

مرجريت . (تبسم) ما حدش بيحزن عليك في البيت ده قدي .

حسن . وأنا كإن أحن لك كثير (بهم بتقبيلها فتفعلت منه)

مرجريت . الله . الله .

حسن . (يقرب منها ثانيا لتقبيلها) تعالي .

مرجريت . (تفعلت منه) الله . الله . الله . ايه ده !!

حسن • كنت باظن إنك تحبيني • لكن يظهر إنك تحبيني زي
ما تحب الأخت أخوها • القصد معلش (يتعد عنها
ويجاس بعيداً)

مرجريت • (بعد هنيهة تقرب منه) انت بتضحك عليّ •
حسن • (بهم واقفاً ويمسكها بين ذراعيه) أهو ده دليل حبك •
يا حبيبتي يا مرجريت بقي انك تحبيني صحيح وأنا ما كنتش
عارف ؟

مرجريت • (تضع عنقها على ذراعه بحياء فيقبلها فتجفل فيمسك بها)
حسن • كان بوسه

مرجريت • بس بقي أحسن حد يجي •
حسن • كان بوسه والنبي (بهم بتقبيلها) فيدخل أمين

﴿ المشهد السابع ﴾

حسن • مرجريت • أمين

أمين • ترلم لم ترلم « تراه مرجريت فتصرخ وتخرج »
حسن • قصدي ...

أمين • وبتقول انك تعيس الحظ ياسي حسن !!

حسن • الظواهر غشاشه يا أمين •

أمين • لكن البرهان واضح يا أبو علي •

حسن • وآظن ايه يعني ...

- أمين • أظن ان عبد العزيز بك يستنانا في الأوتوموبيل تحت ،
 • ومن • ولازم نزل حالا عشان تتفسح سوى •
 • أمين • لكن والله العظيم ...
 • من • ما تحلفش
 • من • يا أمين ...
 • أمين • ياللا بنا •
 • من • والله العظيم ...
 • أمين • قدّامي •
 • من • والله العظيم ...
 • أمين • « يدفعه الى الباب » بقولك قدّامي • ياللا • و... •

الفصل الثاني

المشهد الأول

عزيزه ثم مرهريت ثم فيروز أغا

(عزيزه هاتم جالسة تدق الجرس فتدخل مرهريت)

عزيزه • إندهميلي فيروز أغا.

مرهريت • حاضر «تهم بالخروج»

عزيزه • قولي لي قبله. إزاي فيروز أغا يقول للستات اللّي جيم

يزوروني النهارده. اني ما كنتش هنا؟

مرهريت • أنا عارفه ياستي عمل كده ليه.

عزيزه • طيب روجي إبعتهه حالا.

مرهريت • حاضر «تخرج»

عزيزه • ما بقاش فاضل إلا فيروز أغانقعد نتخايق معاه كمان. يعني

الواحد ما استريحش في بيتها ولا دقيقه واحده (يدخل

فيروز أغا)

فيروز • أفندم.

عزيزه • تعالى هنا. انا موش قلت لك ألف مره إن كل ما تجي

ست عشان تزورني لازم تجي تقوللي. إزاي النهارده تقول

لحرم عبد الله باشا محمود اني ما نيش هنا؟

فيروز • ياستي أعمل إيه. أنا عبد مأءور.

- عزیزہ • طیب . واذا كنت عبداً مأموراً موش تمشي الأوامر بتاعتي ؟
 فیروز • ما أقدرش أمشيها ياستي •
 عزیزہ • إزاي • إزاي تقول الكلام ده •
 فیروز • وحياة راسك ياستي ما أقدرش مشيها أبداً •
 عزیزہ • وكان تقوللي كده ياراجل • انت ما تختشيش •
 فیروز • ياستي أنا عنديش ذنب أبداً •
 عزیزہ • أمال الذنب ذنب مين ؟
 فیروز • ياستي الستات اللي بيجو يزور حضرتك يشرب قهوه
 كثير • عشان كده سعادة الباشا نبه علي النهار ده إني
 أقول لكل ست يجي يزورك إنك يا عيان يا خرجت •
 يا موش عاوز تقابلهم • والسلام يعني حاجه عشان
 ما يدخلوش • دي أوامر الباشا ياستي • والذنب موش
 ذنبي والله ...
 عزیزہ • الباشا قال كده ؟
 فیروز • وحياة راسك ياستي الباشا قال كده •
 عزیزہ • يعني ماشفش حد من اصحابي ولا من قرابي ؟
 فیروز • يظهر كده ياستي •
 عزیزہ • طيب روح أنا حكام الباشا • (لا يذهب) روح مستني ايه ؟
 فیروز • اذا كان انت ياستي حتكلم الباشا في المسئلة دي أرجوك
 ياستي تكلمه في مسئلة ثانيه كان •

- عزیزہ • حصل حاجہ جدیدہ ؟
 فیروز • لا • موش جدیدہ یاستی • حاجہ شفتہ بعینک •
 عزیزہ • حاجہ شفتہا بعینی • امتی ؟
 فیروز • موش یعنی حاجہ شفتہا بعینک • لا حاجہ تعرفہ تمام •
 عزیزہ • ایہ ہی ؟
 فیروز • یروڈ لی الماہیہ شویہ •
 عزیزہ • طیب حا بقی آشوف المسئلہ دی •
 فیروز • ربنا یخلیک یاستی •
 عزیزہ • رُوح بقی • (تری آمین بک قادما) • أهلا امین بک •
 روح یافیروز •

﴿ المشہر الہامی ﴾

عزیزہ • امین

- امین • (یدخل) نہارک سعید یاتیزہ (یقبل یدھا)
 عزیزہ • أهلا وسہلا •
 امین • حسن بک هنا ؟
 عزیزہ • الساعہ یابنی مجاش ثلاثہ • وهوہ ایچیش قبل اربعہ •
 امین • أنا جیت قبل المیعاد • غلطت • القصد بقی أرجع کمان
 شویہ •
 عزیزہ • أقعد یا ابني شویہ • یعنی مستعجل خالص ؟ واذا کنت

- تقدر تقولي على المسئلة اللي عاوز تقولها له وأنا أبقى ...
 أمين • لا يا تيزه • دي المسئلة سرية خالص • تتعلق بإدارة أشغالي
 الزراعيه وما أقدرش أقولها إلا لحسن وفي وذنه كان •
 عزيزه • يا سلام !
 أمين • والباشا هنا ؟
 عزيزه • لا • خرج عشان يشتري قال أواني وزهريات يخطها في
 الأوده هنا
 أمين • ديمده يا تيزه • يظهر إن الباشا من المغرمين بالفنون الجميلة
 لأن أواني على العموم من دواعي الزينه • والزينه تدخل
 في باب الفنون
 عزيزه • أنا عارفه يا بني
 (تدخل مرجريت وفيروز أغا حاملان أواني جميلة وفي
 أثرها الباشا)

﴿ المشرر الثالث ﴾

عزيزه • أمين • الباشا

- الباشا • (داخلا) حاسب يا فيروز حاسبي يا مرجريت • دنا طلعت
 روحي لما دفعت تمهم • أمين بك هنا ؟
 أمين • اشتريت زهريات يا عمي ؟
 الباشا • أيوه اشتريت يا بني موش كويسين • حاسبي يا مرجريت •

الله . شيء عجيب والله . رأيك ايه يا هاتم . رأيك ايه يا أمين
 حاسب يا أغا . يعني عاوز تكسرهم عشان مادفعتش فيهم
 حاجه . أمين ياللا نرتبهم سوا (لفيروز) حط دي ناحية
 اليمين . أيوه كده . ودي يا مرجريت ناحية الشمال . موش
 كده يا هاتم . موش كده يا أمين ؟
 أمين . أيوه برضو كده .

الباشا . ودي في الوسط . ياللا يا مرجريت . إطلعي انت وفيروز
 ياللا (يخرجان) قول لي بقي يا أمين بالله عليك عمر كيش
 شفت أو اني زي دي (أمين بعض شفتيه ضحكا) ولا عند
 واحد برنس كان . مش كده !!

أمين . موش للدرجه دي . أنا اشتريت من مدة يومين زهريات
 زي دي حطتها في أودة الكاتب عشان شفت إنه ما يصحش
 كان أحطها في أودة الوكيل

الباشا . يا نهار اسود . دنا دافع تمهم النهار ده خمسه جنيه .

أمين . الأواني التمام تساوي مائة ومائتين وألف جنيه كان .

الباشا . ليه كده يعني . لكن يظهر انك ما تفهمش كتير في
 الحاجات دي . دانا امبارح لقيت زيهم عند عبد اللطيف
 باشا . قلت لازم اشترى زيهم أحسن بعين تقول
 الناس إن عبد اللطيف باشا عنده حاجات موش عندي ؛
 أمال الواحد قدره يكبر بين الناس ازاي . موش كده يا هاتم ؟

- عزبزه • تمام يا باشا . عملت طيب .
- أمين • اشترتهم من عند مين يا عمي ؟
- الباشا • من دكان في الموسكي • نسيت اسم صاحبه يا ابني
- أمين • واللى عاوز يشتري زهريات قديمه يجيبهم من الموسكى ؟
- الباشا • أمال مين يا ابني ؟
- أمين • من أوروبا • من باريس .
- الباشا • الماره الجايه يا ابني ابقى اجيبهم من هناك .
- أمين • يكون أحسن . موش كده ياتيزه . ودلوقت أورو فوار
- حابقى أرجع كان شوية عشان أقابل حسن بك .
- الباشا • طيب يا ابني . لكن يعني أترجاك إنك تنبه على حسن إنه
- مايقاش يقعد في سبلند بار . وخصوصا ما يشرش
- كازوزه .
- أمين • حاضر يا باشا . (يقبل يديهما ويخرج)
- الباشا • أمال ياستي لازم يكون عندنا حاجات زي دي والآ بلاش
- حاجه بالمره . . . إوع تصدقي إن الواد أمين يفهم حاجه في
- الأوانى دي . بالله تقوي معايه نبص كويس في الحاجات
- الخلود دي . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . تعرفي لما
- يجي عبد اللطيف باشا يزورني لازم أدخلكه الأوده دي
- عاشان يشوف ويتحسر . ويتحسر تمام .
- عزبزه • طيب يا باشا مادام بتصرف كده ماترود ماهيه حسن .

الباشا • عاشان يشرب وسكي وكونياك . موش كفايه الكزوزه
 اللي خلطت عقله . لا . لا . يادتي حسن ده مال كيش
 دعوه به بالمره تعرفي مين اللي ح يتعشى عندنا الليله
 دي : حسن باشا رضوان . عين بشاوات الحكومه . اللي
 ح يتوسعنا عاشان يعاد انتخابنا في مجلس المديرية .

عزبزه • بقي يا باشا حترجع تاني نعيش في العزبه .

الباشا • وهو أنا جاني إلا سقوطني في مجلس المديرية . مجلس المديرية
 آه يا خساره . قال يفوز علينا هناك رجب باشا ويخليني
 أسيب البلد وأجي أعيش هنا في مصر بعدما سقطت في
 الانتخاب . آه يا مجلس المديرية ياخفخه خالص . لكن
 انشاء لله بمساعدة حسن باشا رضوان أرجع ونعيش على
 كيفنا هناك . (يدخل الأغنا)

الأغا • محمود بك جت عاوز تشوف حسن بك

الباشا • حسن مجاش لسه من المدرسة ويعني محمود عامل لي صاحب
 ذوق قوي وموش راضي يدخل على طول . طيب قوله
 يشرف (يخرج الأغنا)

عزبزه • محمود جدع طيب صحيح .

الباشا • على الأقل أحسن من زفت الطين ابن أخويه أمين اللي
 ما يفهمش في الزهريات والأواني .

﴿ المشهد الرابع ﴾

- المذكوران محمود . ثم مرجريت . ثم مسن
- محمود . (يدخل) السلام عليكم (يقبل يد الباشا وعزيرة هانم)
- الباشا . وعليكم السلام . أهلا وسهلا .
- عزيرة . إزاي صحة نينتك ؟
- محمود . بخير والحمد لله . . حسن لسه ماجاش ؟
- عزيرة . لسه يا ابني . دلوقتي يجي .
- الباشا . وإيه اللي معاك ده ياسي محمود ؟
- محمود . كتاب تاريخ نابليون . .
- الباشا . نابليون ؟ (يتناول الكتاب)
- محمود . أبوه جيته عشان حسن
- مرجريت . (تأتي فترى الحاضرين فتتراجع فتناديها السيدة قائلة)
- عزيرة . أعالي يا مرجريت أعالي . عاوزاني في حاجه ؟ (تدخل)
- مرجريت . أبوه ياستي (تأتي وتكلم سيدتها في أذنها فتقول عزيرة
- لمحمود) عن إذناك يا محمود بك جوني ستات .
- محمود . إلفضلي يا خالتي مافيش تسكليف . (تخرج عزيرة هانم
- ومرجريت)
- الباشا . (يكون قد انتهى من تقليب أوراق الكتاب) يعني
- مافيش فيه صور ياسي محمود ؟ (يعطيه الكتاب)

- محمود . معاش يا سعادة الباشا
- الباشا . يظهر إنك مبسوط من مدرسة الحقوق ؟
- محمود . جداً
- الباشا . الحمد لله يا بني اللي دخلت مدرسة الحقوق وإياك انشاء الله
كده تبقى قاضي عادل وكده أبه خالص
- محمود . والله يا باشا أنا بدي أكون محامي
- الباشا . أبو كاتو ؟ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا شيخ سيبك دا
مين يجوزك بنته ومع ذلك برضو أبو كاتو أحسن من حكيم
- محمود . والله يا باشا ما نيش شايف وجه التفضيل
- الباشا . يا بني كل شيء يحصل في الدنيا بالقضاء والقدر فأيه بقى فائدة
الطب ؟ وأنا كان ليته صاحب كان عنده تمان عيال سبعة
جامدين زى الحديد وواحد ضعيف العقل والجسم قام ماتو
السبعة وعاش التمان . قوللي بقى الطب عمل إيه وفائدته إيه ؟
- محمود . الطب عشان الاحتراس والتوقى . موش عشان منع الموت
ده شيء في يد الله
- الباشا . سيبك يا شيخ من الأفكار دي . دي كلها كفر في كفر .
- محمود . (يغير الحديث) الأواني جميلة قوي
- الباشا . انت موش عاجبك كلامي والا إيه ؟
- محمود . العفو يا سعادة الباشا . بس الأواني استلقت نظري قوي .
- الباشا . صحيح قوم بنا نتفرج عليها قوم (يقتربان منها) . بالله

شفتش زيبا عند البرنسات . قول الخلول أمين قل يقول
إنها ما تساويش حاجة . من حق الكلام ده بمجيب ؟
محمود . لا يا باشا غلطان خالص .

الباشا . دامبارح يا ابني اشتريت قاموس لسان العرب وخطيته
في أودة الضيوف . ولو انى يعني كلام في شرك ما افهمش
فيه حاجة . اسكن أهو جيبته للزينة . واشتريت يا ابني كان
(ورد الجلشاني) وخطيته جنب المخذة في السرير . ومن
يومها يا ابني الصداع راح مني .

محمود . الحمد لله .
الباشا . سره باتع الجلشاني . وانشاء الله نلوي أروح أزور قبره

محمود . اتفضل يا سعادة الباشا اذا كان في عزمك النهارده
الباشا . لا يا ابني لا أقعد . موش النهارده . بقى انت فاقم انى حروح
أزوره النهارده ؟ لا . دانا الليلة عازم حسن باشا رضوان
عين باشوات الحكومة . وكلام في شرك . هو اللي رايح
يتوسط لي عشان يعاد انتخابي في مجلس المديرية . ما تعرفش
حسن باشا رضوان ؟

محمود . والله ما سبقش ليته معرفه به .
الباشا . طبعا . لانك لسه صغير ما تعرفش الناس أصحاب المقامات
العالية (يدخل حسن) أهو حسن جه . (وبعد أن يقبل

حسن يد الباشا ويسلم على محمود) أما أسئبتكم بقى وأخرج
(- يقبل محمود يد الباشا وهو خارج)

﴿ المشرد الخامس ﴾

حسن • محمود

- محمود • جبت لك كتاب نابليون .
 حسن • (يأخذه منه) متشكر • يترى أسمح لي أنى أخليه عندي
 لا آخر السنه عشان الامتحان والا
 محمود • ياسلام يا حسن . طيب وانا محتاج له . خليه عندك يا سيدي
 على طول .
 حسن • متشكر . لا بس لا آخر السنه . إلا قوللى . ما قرأش أبيات
 سالم الجديده ؟
 محمود • عمل قصيده جديده ؟
 حسن • يخرج من جيبه جريده خذ واقرأ
 محمود • ونشرها في جريده (يقرأ)
 متى أنا بالغ منك المراما * وشاف في محبتك الأواما
 وقاض حق حبك وهو حق * له الغمرات تقتمح اقتحامما
 علام هجرتني وجعلت قايي * بنار الهجر يضطرم اضطراما
 لئن زعم العزول بأن قايي * سلاك وأنه ندي الغراما
 فأنى لم أزل في الحب صبا * أمين القلب أحتمل السقاما

وكيف أخون للأحباب عهداً * وقد أقسمت أن أدرعي الزماما

إذا

من . الباقي كله مدح . ما فيش داعي اننا نصدع أسباعنا به

محمود . دي قصيده جميله جداً

من . إسكت أما امبارح وانا باقرنا في ديوان البحثري وقعت

على آيات من أحسن ما يكون .

محمود . سمعها لي يا أخي .

من . عن أي نغر تبتم * وبأي طرف تحتم

حسن يخدم بوصله * والحسن أشبه بالكرم

أفديه من ظلم الوشاة * وإن أساء وإن ظلم

وكان في قلبي الذي * في نظريك من السقم

يهنيك انك لم تذق * شهداً وإني لم أتم

محمود . وانت يا صاحبي ما عملتش حاجه جديده ؟

من . بعض آيات

محمود . ومستنى إيه يا أخي سمعها لي اعلم معروف

من . حياتي هي الحب والحب ديني * وللحب قضيت عمري شقيا

أمانى في الحب شيء كثير * وما نلت يا قوم من الحب شيئاً

عذابي كبير ولو لا عذابي * لما كنت حياً عفيفاً تقياً

ولي في الهوى عذة لا تجارى * ونفسي ترى الموت حلواً هنيئاً

فقيم الملامه يا من يالوم * ولو لا الغرام لما كنت حياً

- محمود • أهنيك يا أخي . لكن بقي أسعش لي بسؤال صغير؟
- مسن • إتفضل .
- محمود • يعني زمان كنت ما بتسمعناش إلا أشعار في الفخر والجماله . وكنت ما تحودش على الغزل أبداً . ودلوقت شايف المسئلة انعكست . ما تقول لي السبب إيه يا أخي !!
- تكونش مغرم والا حاجه ؟
- مسن • أعوذ بالله يا شيخ . مغرم إيه وبتاع إيه .
- محمود • وهو الحب حرام يا بني حسن ؟
- مسن • لا . ولكن ما يجيش .
- محمود • أقول لك يا عم . بتحب واللا ما بتجيش أهو كاه واحد (ينظر في ساعته بهم واقفا) أما أقوم بقي أحسن الساعة بقت أربعة ونصف
- مسن • لسه بدري ياسيدي .
- محمود • أقول لك راح أقعد شويه لحد ما أقول لك حكاية غريبه حصلت عندنا في المدرسه .
- مسن • إيه هييه ؟
- محمود • واحد تلميذ انتحر .
- مسن • انتحر ؟ يا شيخ ما تقولش كده .
- محمود • لأ . انتحر صحيح .
- مسن • وليه ؟

- محمود . كان يبجب بنت فقيره مارضيش أبوه بجوزها له قام المغفل
 يقوم يموت روحه . بالله عليك موش مغفل .
- مسن . مغفل إزاي يا شيخ . ده مات شهيد .
- محمود . سيدك يا شيخ دالحب جنون في جنون .
- مسن . ماتقواش كده يا محمود .
- محمود . ليه ؟
- مسن . عاشان ...
- محمود . عاشان انك تحب . أدبك وقعت يا بطل . والحكايه اللي
 قلتهالك كذب في كذب .
- مسن . ياسلام عليك يا محمود .
- محمود . انت تعرف يا حسن اني أحبك كتير وأحب لك الخير وأحب
 من صميم قلبي إنك ماتقعش واقعه ماتعرفش تقوم منها .
 أنا عارف أبوك كويس خاسب يا صاحبي .
- مسن . والله يا أخي أنا موش - ائل .
- محمود . ماتقواش بس كده .
- مسن . وأقول أكثر من كده كان . حد عارف الظروف ؟ ماتقول
 لي أعمل إيه يا أخي ...
- محمود . طيب قول لي بتحب مين ؟
- مسن . (يسكت)
- محمود . مين بالذمه .

- حسن • واحده عايشه معايه في البيت •
- محمود • مرجريت موش كاه ؟ (حسن يخني رأه علامه الموافقة)
- حسن • حاسب يا حسن • حاسب لي جني عليك يوم تفتح فيه عنيك
وتعرف إن الحب ده له وقت مخصوص بعد ما يفرغ الواحد
منه ما يعرفش يعمل إيه ؟
- حسن • يبقى ربنا يفرجها •
- محمود • انت نسيت ان كل حب له أجل ماود •
- حسن • والله يا محمود انا ما دفعناش حب مرجريت الا البؤس اللي
انا عايش فيه . أدريك شايف وعازف اللي بيعمله أبويه في .
يعني لو ما كنتش بيعذبني العذاب ده كاه . والا كان
بيجن ويشفق علي تشويه كنت لاحيت ولا نظرت أي
نظره لمرجريت ولا خلافا . أعمل إيه يا أخي ما حدش
بيجن علي في البيت ده غيرها . أعمل إيه اذا كانت هي
الوحيد اللي شايفها قدامي .
- محمود • انا ح اسيبك دلوقتي اسكن عاوز انك تقايني وتفكر .
هيه . نهارك سعيد •
- حسن • لسه بدري •
- محمود • لا . لازم أخرج . يدوبك أحصل صاحبي في البيت .
- حسن • (يسير معه الى الباب) مع السلامه •
- محمود • بالله تستاني • لأ خليك •

- ما يصحش . مسن •
- ياسيدي ما فيش تكليف (يخرج) محمود •
- (يذهب بجوار المكتب ويجلس ويفتح كتاب ويقرأ مسن •
- فيه تأتي مرجريت من ورائه وأضع يدها على عينيّه)
- مين ده ؟ الله مين ده ؟ بلاش هزار بقى • اوه • اوه
- (أضع يديها على شه • فلما يراها يقف ويقبلها) انت ؟
- انت يا حبيبتي •

﴿ المشرور السادس ﴾

- مسن • مرجريت
- مرجريت • حبت أشوفك : ايه الكتاب ده ؟
- مسن • رواية غصن البان •
- مرجريت • غصن البان ؟
- مسن • دي رواية من تأليف لا مرتين . إسماها في الأصل
- جرازيلا
- مرجريت • وحكايتها ايه يني ؟
- مسن • دي واحده حبت لا مرتين . وقضت الظروف عليهم
- بالفراق ومسكينه ماتت شهيدة حبا •
- مرجريت • (تأثره)
- مسن • بتشهدى ليه يا مرجريت ؟

- مرجريت • صعبت عليه البنت عشان حالها يشبه حالي . بقى ماتش
 عارف إنه حيحى يوم من الأيام تتجوز فيه يا حسن
 • حسن • استحيل . استحيل إني أسيدك . سامعه استحيل .
 • مرجريت • حد عارف .
 • حسن • ليه يا مرجريت ؟ إنت شايفاني يعني وش خيانه ؟
 • مرجريت • لا يا حبيبي . بقى يا حسن أما بكره تبقى كده الكمل في
 الكمل راجح تفتكر فيته ؟
 • حسن • عمري ما أنساك يا مرجريت (يقبلها) تعرفي أنا جيت لك
 هديه جديده
 • مرجريت • انامش عاوزه لاهديه ولا غيرها إنت حيلتك حاجه
 يا حسن دلوقتي •
 • حسن • إنت فافهمه إن الهديه دي كافتني حاجه كبيره • أبدأ
 حورثت ريال كل شهر لحد ما اشتريتها لك •
 • مرجريت • وإيه هي ؟
 • حسن • حذري
 • مرجريت • حلق ؟
 • حسن • لا .
 • مرجريت • دپوس ؟
 • حسن • لا .
 • مرجريت • (تضع يدها على أصبعها) خاتم ؟

- حسن • ولا ده كان .
 • مرمر بيت • إيه أمال؟
 • حسن • عقده .
 • مرمر بيت • حلو خالص . آسلم إيدك واشترتته بكام؟
 • حسن • بخمسين قرش .
 • مرمر بيت • (تلبسه) جميل قوي (تخلعه) أمّا أَعِينَه أحسن حد
 • يشوفه .
 • حسن • وخصوصا الوالد ياستي .
 • مرمر بيت • مين اللي جى دلوقتى؟ (يستمعان صوت أوتوموبيل)
 • حسن • أمين من غير شك (ينظر من النافذه) هُوَه بعينه .
 • أهو طلع على السلام .
 • مرمر بيت • أما أروح أحضّر لكم كبايتين شربات .
 • حسن • قوام .
 • مرمر بيت • أوع أسمع كلامه . ده واد فلاتي .
 • حسن • مآخافيش (تخرج من الباب اليمين) يدخل أمين من
 (الوسط)

﴿ المشرر السابع ﴾

- حسن • أمين • ثم مرمر بيت
 • أمين • (داخلا حزينا) سلامات ياربي حسن .

- مسن • سلامات يا أخي •
- أمين • عزيني ياسيدي . إمبراح خسرت خمسين جنيه في التيرو •
- مسن • خمسين • مره واحده !
- أمين • صحيح المبلغ جسيم . لكن الواحد لازم يعزي روحه •
- مسن • أيوه يا أخي لكن لازم تدبر روحك •
- أمين • بكره تدبر يا ابو علي • إسمع . أناجيت لك من مدة ساعة ولا لقيتكش قمت رجعت نائي : لان فيه مسئلة ضروريه قوي عاوز أحكيك عليها •
- مسن • أنا في الخدمة يا أمين •
- أمين • المسئله تتعلق بأحدى معشوقتي (ايمون) اللي قاعده في رقبتي لحد دلوقت ومش عارف إزاي بأحبها يا أخي مش فاهم إزاي • دي مسأله يظهر انها عويده خالص •
- مسن • عويده قوي وبعدين ؟
- أمين • وبعدين مافيش حاجه طردتني من بيتها النهارده •
- مسن • ياخبر • والسبب ؟
- أمين • والسبب إني كنت قابلت في السكه بنت ماقولشي يعني إنها جميله • لكن فيها جازية تجزب الواحد مدة أربعة وعشرين ساعة بس • قمت مشيت وراها بس وبعدين شافني واحد طالع من عندها . قام راح بسلامته وقال لا يقون وعليه حكمت على بالطارد . مش مصيبه •

- مصيبة كبيرة قوي . وعاوزني يعني أعمل إيه ؟ • مسن
- ماهو يعني حانت لها إني كنت معاك في الساعه المعهوده • أمين
- قامت قلت لازم تجيب لي . (تدخل مرجريت حامله
أواني الشرابات) أبوه قام قال لي لازم تجيب لي ابن عمك
عشان يخلف لي إن الكتاب عنده (مرجريت أعطيهما
كوبات الشرابات) (المرجريت) كيف الكيف
يامدموازيل • مرجريت ؟
- مرجريت • بخير .
- أمين • الصحه مش تمام ؟
- مرجريت • تمام .
- أمين • والخفقان زال ؟
- مسن • ياخي ! (عطيتهما كوبتا الشرابات وتخرج) .
- أمين • نسيت أم ألك . إزاي أحوال حبك ياأخي ؟
- مسن • بلاش هزار بقي .
- أمين • على إيه ياخويه . شفت بعيني ماحدث قال لي .
- مسن • وبعدين ؟
- أمين • ولا قابلين . يعني بس أديك بقي لك شهر وانت متمتع
خالص بدى أعرف بس لحد أي نقطه وصلت ؟
- مسن • كل حكايته أحسن .
- أمين • عندك حق . بس يعني عاوزاك تيجي معاى وتخاف لها

- إني كنت معاك في الساءه اللي شافني فيها العزول مع
البنات دو كها .
- مسن • استناني بكره بالأ وتومويل عند المدرسة وأنا أروح معاك .
• أمين • لكن لا ياعم خايف أبوي يسمع .
• مسن • إعمل معروف يا حسن .
• أمين • وانت كإن إعمل معروف ياسي أمين !
• أمين • أديك دقت نار الحب ياخويا إعمل معروف . ويمكن يا أخي
تلاقي عند ايقون وظاويظ تانيه يغنوك عن الخدامه دي .
• مسن • لا يا أمين . حاكم الهزار لما يتعدى حدوده يبقى تقيل قوى
(يتعد عنه)
• أمين • (بسكت قليلا) عندك حق .
• مسن • (لا يرد) .
• أمين • سامحي يا حسن
• مسن • الله يسامحك ياسيدي .
• أمين • إعمل معروف وحياة راس أبوك .
• مسن • لا . لا . إحلف براس واحد تاني أحسن .
• أمين • طيب وحياة راسي أنا . ماتخيش رجاي .
• مسن • على شرطين . الأول إن أبوي ما يسمعش . والثاني إنك
ماترجعش لهزارك البارده .
• أمين • أبداً تبت لوجه الله . متشكر يا أخي متشكر (بهم واقفاً)

- بكره الساعة ؛ كما كون بالأتمويل قدام المدرسة .
 أورثوار
- من • أورثوار (يخرج أمين من باب الوسط • وتدخل
 مرجريت من باب اليمين)
- مرجريت • دهنه • خرج أمين بيك والآ آيه ؟
 • من • في داهيه ياسقي •
- مرجريت • صحيح ؟
 • من • وقصدك إيه ؟
- مرجريت • القصد تعرفو • دهنه وازيل إيثون •
 • من • دهنه ؟ إانت سمعت إالى كئنا بنقوله
- مرجريت • كنت واقفه وري الباب وسمعت كل حاجه • ياللا يا أخي
 روح عند مدم وازيل إيثون إالى حاتفنيك عن الخدامه دي .
- من • وهو اناسكت له ما قال كده ؟
 • مرجريت • لكن رضيت انك تروح معاه •
- من • عشان أأدى له خدمة
 • مرجريت • أما خدمة شريفه قوي •
- من • انت عاوزه تجرحي إحاسبي والآ آيه ؟
 • مرجريت • (غاضبه) بس أسكت بقى • أسكت •
- من • ايوه اسكتي انت هو اناعمت حاجه • لا الحق انا
 ما اسمحش لك إانك تكلميني كده أبداً

- مرجريت • طيب (بصوت منهدج)
- حسن • شيء غريب ! أما شيء الواحد ما يقدرش يتحملاه صحيح •
- مرجريت • (بصوت أكثر تهدجا) طيب •
- حسن • والآن ياترى عاوزه تكوننى مستبذه !!
- مرجريت • (بصوت كاه بكاء ثم تبكي مرة واحدة) طيب طيب
- حسن • ما عندك كيش إلا العياط ... تعالى . تعالى • (يقترّب منها)
- مرجريت • أوعه كده • أوعه •
- حسن • (بلطف) الحق عليك يا مرجريت •
- مرجريت • كتر خيرك •
- حسن • طيب الحق على (يمسك يديها) تعالى (يجلس على الطاولة)
- تعالى إقعدي جنبى •
- مرجريت • إوعدنى قبله إنك ماترو حش بكره عند ايمون •
- حسن • ابدأ والله ابدأ تعالى بقى (تجلس على الطاولة) إبتسمى
- بقى (تبتسم) ايوه كده (يطبطن عليها) هانى بوسه
- (يهم بتقبيلها فيدخل والده)

﴿المسهر الثامن﴾

- حسن • مرجريت • الباشا • ثم فيروز أنفا
- الباشا • ماشاء الله • ماشاء الله • بتعمل إيه ياسى حسن ؟ والله طيب
- ياخويه (مرجريت هم بالخروج) إستنى هنا إستنى •

- مسن • أرجوك يا أبويا
- الباشا • وكان عاوز تكلم بعد اللي شففته بعيني .
- مسن • إعمل في اللي انت عاوزه أما هي مظلومه .
- الباشا • سبحان الله في طبعك يا سي حسن . أما ولد قليل الحياء .
- إزاي يا واد تحب خدامه وتبوسها ؟
- مسن • عشان إنت اللي دفعتنى
- الباشا • أنا ياناس !
- مسن • معلوم انت • حد كان أجبرك • على انك تعاماني المعامله
- السيئه دي . حد كان أجبرك على انك ما تخايش لي حبيب
- في البيت ده • حد كان أجبرك على انك تجيب في بيتك
- خدامه تكبر وتحن عليّ ؟ انت السبب • معلوم انت السبب
- الباشا • آه يا قليل الحياء والادب • والله لازم أضربها قدامك (بيهم
- يضر بها • يعترضه حسن)
- مسن • مستحيل .
- الباشا • وبتقول كده كمان • طيب خد والله لأضربك
- (تدخل عزيزه هاتم من باب الوسط)
- عزيزه • يا باشا • يا باشا • ده ابنك
- الباشا • لازم أضربه .
- عزيزه • حرام عليك يا باشا • انت ما قيس في قلبك رجح ؟
- الباشا • بقی الولد المنعوص ده أدخل ألقية عمال يبوس البيت دي

- وكان لما أكله يحجم لي . والله العظيم لأضربه
 عزيزه . عمل معروف يا باشا . أبوس رجليك (لمرجريت) يا لالا
 يا بنتي يا لله اخرجي . لي هدوءك وكفاهه التي حصل بقي
 حسن . حطر دوها . استحيل أقعد أنا كان
 الباشا . توفر يا خويا . لكن استني . والله العظيم لأضربه
 (يهجم نحو حسن)
 عزيزه . (تمنعه) وحياة راسك يا باشا تسكت (لحسن) حسن
 أبوس ايديك يا بني تسكت (لمرجريت) يا لالا
 يا مرجريت يا لالا
 مرجريت . حاضر ياستي (تخرج وهي تبكي)
 عزيزه . ياللا بنا يا باشا في الأوده دي
 الباشا . استحيل أخرج قبل ما أديله كم قلم على أصدائه . تبالى
 يا وادهنا
 عزيزه . يا باشا عمل معروف
 الباشا . ما انتش راضي تيجبي ؟ طيب استني (يهجم عليه) والله
 لأضربه
 الأغا . (يدخل) حسن باشا رضوان جيت
 الباشا . (وكأنه ندي كل شيء) . حسن باشا رضوان جه . عين
 بشوات الحكومه جه . فين الرديجوت ؟
 عزيزه . في أودة اللبس

- الباشا • مجاس المديرية • حسن باشا رضوان • الردينجوت • فين
الردينجوت ؟
- عزبزه • في أودة اللبس ياللا بنا
- الباشا • (يهرع نحو باب المين صائحا) الردينجوت • الردينجوت •
مجاس المديرية • حسن باشا رضوان (يخرج وعزبزه من
باب الشمال)
- حسن • (يجاس على كرسي يستسلم لافكاره • تدخل مرجريت
من الباب اليسار • وتناديه بصوت خافت)
- مرجريت • حسن •
- حسن • مرجريت •
- مرجريت • هس • اتكلم بشوئش • أنا جيّه أودعك
- حسن • آه • • •
- مرجريت • آخر بوسه يا حسن • (يقبلها ثم تهتم بالخروج وعند
وصولها الى الباب تلتفت اليه ويلتفت اليها فينهضان
لبعضهما ويتعانقان ثم تهرب من بين ذراعيه نحو الباب
وتخرج فيرتقى حسن على كرسي مجاشا بالبكاء)

منار



الفصل الثالث

(منظر الفصل الاول والثاني)

﴿ المشهر الاول ﴾

- الباشا • عزيزه فانم
 • الباشا • (جالسا يقرأ جريده) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أعوذ
 بالله من الشيطان الرجيم .
 عزيزه • ايه ياباشا ايه ياباشا ؟
 الباشا • ولد قتل أبوه . ولما سألوه عن السبب . قال لهم إن أبوه بلغ
 سبعين سنه ، وإنه شبح من الدنيا ، وعلشان كده موته .
 عزيزه • أعوذ بالله . يارب ماتورينا سوء ابدأ .
 الباشا • ده شيء فظييع (يعوذ للقراءه ثم يضحك مرة واحده) .
 عزيزه • ايه ياباشا ؟
 الباشا • ها . ها .
 عزيزه • ماتقول لي ايه ياباشا .
 الباشا • ياشيخه خاليني أضحك شوويه .
 عزيزه • والنبي تقول .
 الباشا • شيخ بعمة يلعب الباتيناچ . موش حاجه تضحك . ياشيخه
 دي الناس قعدت تضحك عليه لما قالت بس .
 عزيزه • عندهم حق .

الباشا • (يعود لتلاوة الجريدة . ويقول وهو يضحك) قال شيخ
بعمه يلعب الباتيناج (يعاود القراءة ثم لا يلبث أن يرفع
رأسه ويتهد) الحمد لله . الحمد لله .

عزيريه • إيه يا باشا ؟

الباشا • آن الأوان ياختي . رجب باشا سقط في الانتخاب في مجلس
الديرية . الحمد لله . الحمد لله . بدي بقى أقوم أقابل حسن
باشا رضوان . أظنك عارفه السبب . على الله السنه الجايه
يتفم انتخابي ونرجع بلدنا بعد ما قعدنا هنا ثمن سنين في غاب
وعذاب أحمر .

عزيريه • ما قرآش حاجه عن السياسة ؟

الباشا • مالنا ومالها ياختي السياسة . لأ . خالينا بعيد عنها ابعمل
معروف . أمّا أخرج بقى ألحق حسن باشا . (حسن داخلا
ومعه كتاب فعند ما يرى والده يقف مكانه) أهلا وسهلا
كنت فين ياسي حسن ؟

﴿ المشهر الثاني ﴾

الباشا • عزيريه • مسن

مسن • كنت في أودتي بأذا كر .

الباشا • طيب وجاي هنا تعمل ايه ؟

مسن • إذا كر برضو

- الباشا • وايه اللي معاك ده ؟
- مسن • تاريخ نابليون .
- الباشا • تاريخ نابليون والآن مرجريت ؟
- عزيزه • ياباشا إعمل معروف
- الباشا • وناوي السنه دي تنجح في البكالوريا والا تسقطازي عممول
- مسن • إن شاء الله رايح أنجح .
- عزيزه • ان شاء الله ياباشا ينجح . أنا شايفه حسن بيذاكر دروسه
- الباشا • كثير السنه دي .
- الباشا • آه بيذاكر السنه دي ؛ طبعا ما هو عممول كان عنده
- الباشا • شاغل تاني
- عزيزه • ياباشاليه بس !
- الباشا • اسكتي . اسكتي . ده اللي عمله حسن مايتعملش . القصد
- الباشا • أمّا أقوم أخرج أقابل صاحبك على الله النوبه دي تنفع
- الباشا • المسئله . (يهم بالخروج) ذاكر يا حسن دروسك . يكفى اللي
- الباشا • حصل (يخرج)
- مسن • أف . أف . أف .
- عزيزه • مالك يا حبيبي النهارده زعلان قوي ؟
- مسن • ولا زعلان ولا حاجه يابنيه .
- عزيزه • هو أنا يابني ما اعرفكش لما تزعل !
- مسن • والله يابنيتي ما فيش حاجه .

- عزبزه • يابني يا حبيبي ربيح قاي إعمل معروف .
 مسن • وبس ح أقول لك ايه يانينه .
 عزبزه • طيب تخليني أقول انا؟
 مسن • قولي .
 عزبزه • يظهر إنك رجعت تفكر في صاحبنا .
 مسن • ياسلام يانينه . ياسلام . يعني لازم تنكدي علي إنت وابويه
 كل يوم بالسيره دي . هو أنا ياناس بيجيب لكم سيرتها . انا
 ياناس بتكلم . موش تسكتوا عني زي مانا ساكت عنكم
 عزبزه • بس يابني مش عاوزه أشوفك زعلان .
 مسن • طيب ياستي أديني موش زعلان .
 عزبزه • طيب هات بوسه .
 مسن • (يقدم لها خده) هيه
 عزبزه • إخص عليك يا حسن . برضو كده . طيب معامش (تخرج)
 مسن • اف . اف . أروح فين؟ (يرمي بالكتاب الى الكرسي
 ويجلس)

﴿ المترجم الثالث ﴾

مسن • محمود

- محمود • (داخلا بسرعة) حسن
 مسن • محمود . جيت في وقتك يا أخي .

- محمود . جري إليه يا أخي . إن شاء الله خير . إليه مني الجواب إلى
بعثته إليه النهارده الصبح استعجابني فيه بالحضور .
- حسن . مصيبة كبيرة يا أخي .
- محمود . لا سمح الله يا شيخ .
- حسن . والله مصيبة كبيرة خالص . أقول لك الواحد يموت روحه
ويخلص أحسن .
- محمود . بس موش تقول لي إيه اللي جري ؟
- حسن . إسكت . مرجريت .
- محمود . مالها ؟ ما فات على حكايتها خمس أشهر . إيه اللي جدد
العبارة ثاني ؟
- حسن . إسكت أنا خبيت عنك ثلاث جوابات بعثتهم ليته
- محمود . ثلاث جوابات ؟ وفيهم إيه ؟
- حسن . فيهم إن مرجريت حامل
- محمود . حامل يادي الدايمه . ما نقولش كده يا شيخ . وقات لك
إيه في الجوابات ؟
- حسن . الأول لاني أخبرتني فيه بالمستاه . والثاني طلبت مني فيه
المساعدة . والثالث هددتني فيه بالحضور
- محمود . وريني جوابها الثالث
- حسن . خد .
- محمود . (يتناول الخطاب ويقرأه) خطاب صغير خالص . يظهر

إمها متضايقه قوي . وبعدين ؟ . امتي وصلك الجواب ده ؟

• مسن . إمبراح
 • محمود . على كده يظهر انها ح نجي النهارده . يا أخي ليه بس ما
 قنلايش على السر من الاول . كان الواحد ككافيت المسئله
 وانتهدت .

• مسن . أنا عارف يا أخي . أديني عمال اسأل روجي مش عارف
 أعمل ايه ؟

• محمود . شوف . المهم إن أبوك ما يعرفش المسئله . أمّا مرجريت
 الواحد يقدر يراضها بشيء
 • مسن . وأجيب لها فلوس منين ؟

• محمود . أقولك . أول حاجه لازم تقول لنينتك على كل شيء .

• مسن . ما أقدرش يا أخي ما أقدرش (يشهق بالبكاء)

• محمود . بتعيط . انت عيّل صغير يا حسن . إخص عليك يا شيخ .

كنت أظنك راجل

• مسن . اسكت يا ابن نذاتي . دي مصيبه كبيره قوي . أنا ملزم

بتريه الولد والصراف عليه . وضميري ما يسحش ليه أبداً

إني أسيبه . لكن قولي . أجيب له فلوس منين ؟ هو أنا

حياتي حاجه

• محمود . يا أخي قلت لك لازم تقول لوالدك قبله

• مسن . ما أقدرش أقول لها

- محمود • أقول لها أنا • فيه أحسن من كده ؟ القصد إن أبوك ما يعرفش حاجه •
- حسن • (صارخا) أبويه • أبويه • موش هو سبب المصايب دي كلها •
مش هو سبب المصايب دي كلها •
- محمود • هدي روحك يا شيخ
- حسن • والله يا شيخ الواحد عاوز يموت ويخلص : أيوه والله عاوز أموت : عاوز أموت • آه ياريتني مت يا شيخ •
(يدخل أمين)

﴿ المشهد الرابع ﴾

حسن • محمود • أمين • ثم فبروز أغا

- أمين • تموت • تموت ! ! بونچور محمود بك • تموت يعني ايه ياراجل ؟
- محمود • (مرأاً لحسن) ما تقواش حاجه أبداً • سامع •
- أمين • مصيبه كبيره قوي ؟؟ موش معقول •
- حسن • موش معقول إزاي ؟
- أمين • عشان مافيش في الدنيا مصايب أبداً •
- محمود • انت عاوز نقاب المسئله هزار والا ايه يادي أمين ؟
- أمين • أبداً • أنا بتكلم جد اذا كان الواحد يبص للدنيا بعين الفلاسفه
ما يتعبش أبداً ولا تجيش له مصايب بالمره
- حسن • لكن مصيبتني كبيره قوي • البننت مر جريت اللي كانت هنا

- أمين • ما لها ؟
- حسن • حامل •
- أمين • (يذهب ويمسك يد حسن) حامل ••• براؤو عليك يا أبو علي
- محمود • (لنفسه) كويس خالص •
- أمين • وفين يا أخي المصيبة الكبيرة اللي عمّال تدور عليها ؟
- حسن • يا أخي سيب الهزار • الولد ده • مين حابر بيه •
- أمين • أمه • والا ابوه • والا أي واحد • القصد يتربي والسلام •
- وكلّام في سرك لما أبوك راح يسمع بالمسئلة
- حسن • يطردني من البيت •
- أمين • أبدأ يا عبيط • ده حابن بسط منك قوي لما يعرف انك واد
- تمام • جدع •
- محمود • تمام ايه وجدع ايه يا شيخ •
- أمين • معلوم تمام وجدع • على الأقل أجدعني • دا أنا بقى لي يجي
- خمس سنين مع يحيى سبعين واحده ولا عرفتش أعمال
- كتكوت • والواد النفعوص ده في ظرف خمس تشهر
- يعمل عملته ديه • أمّا براوه عليك صحیح يا أبو علي •
- حسن • (لمحمود) وبعدين بقى يا محمود يظهر إن أمين ح يسوقها
- هزار للاخر •
- محمود • (لحسن) ماهو الحلق عليك انت • ايه يعنى كنت بحت
- له بالسر •

- مسن • أنا عارف .
- أمين • (لحسن) قولي بقى يا حسن بيه وايه اللي تويت تعمله ؟
- محمود • (محمداً) يا أمين بيه اقول لك الحق إحنا ما حناش عندنا وقت نسمع فيه هزارك البارده . إعمل معروف تخلينا شويه لو حدنا .
- أمين • أنا رايح أقعد خمس دقائق بس .
- محمود • لا . لا . ولا دقيقة واحده .
- أمين • (ممتعضاً) طيب رايح أقعد عشر دقائق .
- محمود • من فضلك يا أمين بك تخلينا لو حدنا .
- أمين • (يقف غاضباً) يا سلام يعني قصدك أطرذني والّا إيه ؟
- مسن • لأ . موش قصدك كده بس يعني . . .
- محمود • (مقاطعاً على حسن الكلام) إفهم كلامي زي ما انت عاوز أنا بقول لك اننا عاوزين نقعد لو حدنا . فاهم والّا لأ .
- أمين • فاهم قوي (لحسن) انت شاهد يا حسن بيه . لو كنت تلاقيني مره ثانيه أكرم الجدع ده إبقى تف في وشي . نهاركم سعيد (وهو خارج لحسن) أهنيك للمرة الثانية أمّا صحيح ولد جدع تمام خلص . (يخرج)
- محمود • الحمد لله اللي انزاح عنا .
- مسن • لكن يظهر إنه زعل .
- محمود • ينفلق ده شيء يجنن . يا سيدي اللي في ايدينا أعم منه

- مسن • عندك حق قول لي تعمل ايه ؟
- محمود • إسمع انا فهمت من جواب مرجريت انها حتيجي النهارده وتبقى متصيده كبيره لو جت وشافها أبوك وعرف الحقيقه
- مسن • آه يا محمود لو عرف الحقيقه مايقاش فاضل إلا أموت
- محمود • سيبك من الكلام ده يا شيخ ، سيبك موت ايه وبتاع ايه أول حاجه لازم تقول لنينتك .
- مسن • ما أقدرش أبداً مايمكنش
- محمود • إسمع الكلام يا حسن بلاش مناقشه دلوقت ، موش وقته
- مسن • ما أقدرش أقول لها
- محمود • انا أقول لها يا سيدي ، أنا اللي رايح أقول لها .
- مسن • لكن
- محمود • (مقاطعا عليه الكلام) أعمل معروف ماتضيعش الوقت (يذهب ويدق الجرس)
- مسن • وبعدين ، وبعدين ، آه ياربي آه ياربي
- فيروز • (داخلا) أفندم
- محمود • روح لست وقول لها إتنا عاوزين نكلمها في مسئله مهمه قوي
- فيروز • حاضر (يخرج)
- مسن • دلوقتي حتيجي يا محمود ده شيء ما أقدرش عليه أبداً
- محمود • أمّا إنت خوّاف صحيح إستأني يا أخي هو حد في الدنيا يقول

إن الأم تيجبي على ابنها . دلوقت من غير نزاع تساعدنا

• مسن • صحيح ؟

• محمود • مؤكّد : (تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهر الخامس ﴾

• مسن • محمود • عزيزه هانم

• عزيزه • (في حالة انزعاج) ايه اللي جرى ؟

• محمود • ولا حاجه يا خالتي •

• عزيزه • (تنظر لوجه حسن) مالك يا حسن ؟ كنت بتعيط ؟

• مسن • عندي صداع •

• عزيزه • يستحيل هو اللي عنده صداع تبقى عينه حمرة كده ماتقول

لي يا ابني مالك ؟ ؟

• محمود • اسمي يا خالتي ، المسألة مهمة صحيح ، مهمه جداً •

• عزيزه • طيب قول لي ايه هي يا محمود بك ؟

• محمود • وعاوزين إنك تساعدتنا فيها

• مسن • (لنفسه) آه

• عزيزه • خير انشاء الله •

• محمود • خير انشاء الله انت تعرفي بالطببع البنيت مرجريت • •

• عزيزه • عارفه إتنا طردناها من بيتنا لكن ما عرفش ايه اللي جرى

لها بعد كده

- محمود • ولا حاجة بعنت جواب لحسن تقول له فيه انها حامل منه .
 عزيزه • حامل منه (تندھش) كلام فارغ كدابه البنيت دي .
 محمود • يجوز انها تكون كدابه لكن المهم انها ح تبحي النهارده هنا .
 عزيزه • وايه يعني نظردها من البيت ؟
 مسن • ازاى ؟
 عزيزه • معلوم نظردها ازاى : نعرف ان اللى فى بطنها ابنك ؟
 مسن • انا متاكد من كده .
 محمود • مش المهم ده كان . تقولي ايه ياخالتي لو شايفها الباشا ؟
 عزيزه • يطردها كمان .
 مسن • (بشهامه) ويطردني معاها
 عزيزه • حسن اختشي ايه الكلام اللى بتقوله ده
 مسن • اذا كنت ياتينتي تقدرى انك تطردني من بيتك وتتحلى
 عني . انا بروضوا قدر اطرد مرجريت واتحلى عن الولد اللى
 فى بطنها .
 محمود • ياتيزه انا عاوزك تدبري معنا شوية في المسئلة دي . المسئلة
 موش سهله ابداً . والفضيحة موش كويسه .
 عزيزه • فضيحة ايه وعار ايه . واحده بنت جايه تدعي علينا دعوه
 زور ايه الداعي اننا نصدقها .
 مسن • ياتينتي ان ما كنتيش رايحه تساعدني مرجريت انا . استعداد
 اني اخرج من البيت ده واربي ابني باي وسيلة كانت

والا أموت روجي (يُخرج مسدس من جيبه)

عزبزه • (صارخة في وقت واحد مع محمود) حسن

محمود • (يخطف من يده المسدس) يا مجنون عاوز تعمل إيه؟

حسن • أعمل إيه يا بنيتي؟ آه يا بنيتي والله الموت أحسن (يبكي)

والله يأنس الموت احسن .

عزبزه • (تلاطفه) ماتر عاش يا بنى هون عليك أنا أصلح كل حاجة

(لمحمود) انتم متأ كدين إن مرجريت حتميجي النهارده؟

محمود • أيوه؟ لانها بعقت لحسن ثلاث جوابات . الأول شرحت

له فيه المسألة . والثاني إترجته فيه . والثالث هددته بالحضور

النهارده بالله قولى لي لو عرف الباشا يعمل إيه في حسن؟

عزبزه • المهم إن الباشا ما يشفش مرجريت .

محمود • كده برضو . يارب نجى قبل حضور الباشا عشان نوضب

المسألة وننهيها

عزبزه • يارب تسمع منا أنا مستعدة أساعدها بس عاوزه حسن

يعقل ولا يعملش حاجة يفهم منها الباشا سر المسئلة .

حسن • أحاف لك يا بنيتي براسك إني أكون تحت أمرك

عزبزه • الحمد لله . يارب تأخر حضور الباشا

﴿ المشهور السادس ﴾

المذكورون . الباشا

الباشا . (من اخرج) مصيبه كبيره . مصيبه كبيره (يدخل)
مصيبه كبيره قومي ياهانم وقعت على دماغنا النهارده . اتخرب
بيتنا

عزبزه . جرى ايه يا باشا . (لنفسها) خايفه لتكون قابله . رجريت
وعرف الحقيقه .

محمود . جرى شي يا باشا ؟

الباشا . لا مؤاخذه يا ابني . ما سألش عليك . لكن المصيبة اللي
وقعت على دماغي النهارده ما خلش في عقل ولا فكر .

محمود . العفو يا سمادة الباشا . بس جرى ايه ؟

الباشا . جرى ايه . جرى ايه (لسن صارخا) بس انت اللي
ما سألش أبوك ايه اللي جرى له . كأنك يعني ما تش من
العيله ولا نقش المصيبة على دماغك انت راخر .

من . جرى ايه يا بابا ؟

عزبزه . (لنفسها) لازم تكون قابله . رجريت وعرف كل حاجه .
سترك يارب

الباشا . أهو الواحد كده دايما متعاب في الدنيا . اتعارف الواحد
يموت امتي !

- محمود . (لنفسه) لازم تكون قابلية مرجريت .
- حسن . (لنفسه) ما يقاش فيه أمل . لازم تكون قابلية مرجريت
- عزبزه . موش تقول لنا ياباشا ؛ بس يعني ايه اللي جرى .
- الباشا . اللي جرى إني وانا جيتي من عند حسن باشا رضوان قابلت
واحد شحات في السكة . قمت بدال ما أديله قرش تعريفه
أديته خمس قروش صحيحة : ياخوانه خمس صاغ عملة فضه ،
ياناس راح مني خمس صاغ النهارده
- عزبزه . فداك ياباشا
- الباشا . فدايه ؛ ايه الكلام ده ده بقى موش كفايه إني أروح لحسن
باشا رضوان أقوم ما ألقاهوش في البيت ؛ وكان أدي
لو واحد شحات حته بخدسه ، ياخير اسود . ياخير اسود .
- محمود . معاش ياباشا .
- الباشا . معاش ازاي . دي حته بخدسه الواحد يشتري بها رطل
لجه آه يانا آه يانا . وقعدت أندع على الشحات عشان آخدمنه
الخمس قروش ما امكناش أبداً . بقى بجري زى الوابور ابن
الكلب .
- محمود . (لعزبزه) لازم الواحد يفكر في مسئلة تخليه يخرج عشان
ما يقابلش مرجريت .
- عزبزه . برضو كده .
- محمود . يا سمادة الباشا . لازم سعادتك تخرج حالا وتبلغ البيوليس

- عزیزہ • ایوہ یا باشا . لازم سعادتک تخرج بنفسک . وتبلغ البولیس
 فی القسم . عشان یعملو لہ مسئلہ اہمیۃ .
- الباشا • عندکم حق (یہم بسرعتہ) واللہ مانی عاتقہ ابن الکتاب •
 (یصل الی الباب ثم یقف)
- حسن • (قبل ان یصل الباشا للباب) الحمد للہ .
- عزیزہ • ایوہ اہہ حایخرج .
- الباشا • (یقف عند الباب) والاعلیٰ ایہ • أبقى أقول لعلی افندی
 الکاتب بتاع دایرتنا انه یبقى یروح یبلغ فی البولیس •
 أحسن أنا حاسس بشویۃ تعب وشوف المصیبہ کمان . قال
 أروح لحسن باشا رضوان أقوم مالا قہوش فی البیت
- عزیزہ • موش کان یا باشا لازم استثناء شویہ .
- محمود • حقہ کان لازم یا باشا استثناء
- عزیزہ • معلوم . بقی کدہ دایما اضعیف فرص انتخابک فی مجلس المدیریہ
- الباشا • ایہ یعنی ؟ کان لازم استثناء هناک ؟
- حسن • ایوہ یا بابا • کان لازم استثناء •
- الباشا • طیب واعمل ایہ دلوقت ؟
- محمود • تقوم تآئی تروح تقابلہ . لازم سعادتک تخرج وتروح
 تقابلہ
- عزیزہ • ایوہ یا باشا لازم تخرج حالا •
- حسن • ایوہ یا بابا عشان یعاد انتخابک فی مجلس المدیریہ •

- الباشا • برضو كده (يهنم واقفا) أما أقوم حالا وأروح أقباله •
 موش حاجه لما أتعب لي شويه
 عزبزه • الحمد لله .
 حسن • ابوه الحمد لله
 الباشا • (يصل الى الباب ويقف) لكن ده قالو لي في البيت
 انه خرج بعد الظهر وموش حا يرجع إلا بعد العشا
 عشان معزوم عند عبد الله باشا يسري
 محمود • وفيها إيه لو عملت زياره دلوقت حالا لعبد الله باشا
 يسري وهناك تقابل حسن باشا رضوان وان شاء الله
 تنفع مسألة اتخالك في مجلس المديرية .
 عزبزه • ما فيش أحسن من الطريقة دي • ياللاً يا باشا حالا .
 أدحنا صفاري شمس
 الباشا • برضو كده رأيكم هو الصواب . السلام عليكم (يصل
 عند الباب فتقابه مرجريت وهي داخله . ويقف الباشا
 مبهوتا عند دخولها)

﴿ المشهور السابع ﴾

المذكورون • مرجريت

حسن • (لنفسه) ضاع الأمل

محمود • يا خبر !

- عزبزه • يامصيبتي !
- الباشا • شيء جميل ! أنا في حلم والآ في علم (لمرجريت) جايه تعملي
ايه يابنت (بشده) جايه هنا تعملي ايه ؟
- مرجريت • إسأل ابنك •
- الباشا • (مندهشا) أسأل ابني ؟
- حسن • ما تسألهاش يا بابا • اسألني انا • الحق موش عليها • الحق
علي
- الباشا • ايه هو اللي جري ؟
- عزبزه • ما فيش حاجه ؟ دي بس ...
- حسن • (يقطع عليها الحديث) اسكتي يانينا • ما حدش حيتكلم
غيري •
- محمود • (لحسن سرّاً) اسكت يا حسن • اسكت خرينا إحنا
اللي نتكلم •
- حسن • (لمحمود بصوت مرتفع) انا موش عيل يا محمود • لازم
الحقيقة تتعرف
- الباشا • ايه هي الحقيقة ؟
- حسن • (بصوت فيه رنة المقدم على شيء كبير) الحقيقة إن
مرجريت حامل
- الباشا • حامل ! من سيادتكم ؟
- حسن • أيوه مني انا والواجب يدفني إني أساعدها

- الباشا • (الجميع) ده كلام فارغ • بقى بنت زي دي تضحك
 علينا كلنا اطلعي بره يا بنت • اطلعي بره لحسن أخبط
 وشك في الارض
- حسن • اذا طردتها يا بابا رايح اطلع أنا وراها
 الباشا • بطلوا ده واسمعوا ده !!
- عزيزه • ياباشا استنى شوويه • الولد حسن ده مجنون وطالع فيها
 مره واحده • لازم نعلقه • موش كده يا محمود بيه ؟
- محمود • معلوم • لازم نعلقه • بدل ما ندفعه لعمل حاجات موش
 كويسه .
- الباشا • أنا بدي أعرف سي حسن عاوز يعمل ايه ؟
- حسن • عاوز أرتي الولد اللي في بطن مرجريت • عاوز اطلعها
 من هوة العار اللي رميتها فيها عاوز
- الباشا • إخرص يا قليل الأدب • إخرص والا اطلع بره انت وهي
 حسن • يكون أحسن .
- محمود • اسكت يا حسن
- الباشا • لازم أطرده هو وهي حالا • حالا
- عزيزه • ياباشا أبوس إيدك ورجلك
- مرجريت • ياباشا ما تخافش • كنت أظن إن الاغنياء في قلوبهم رحمه
 على الفقرا • كنت أظن الباشوات يعرفوا الواجب •
 كنت أظن ان رحمه والشفقه لسه موجوده في الدنيا .

لكن دلوقت عرفت الحياة عبارة عن غش وخذاع
 وظلم . ماتا خذنيش ياسعادة الباشا اللي جيت وقلقت
 راحتك . وانت يا حسن دلوقت عرفت انك راجل
 صحيح . خليك يا حسن مع أبوك وأهلك . ما يصحش
 انك تسيبهم عشان بنت مسكينه زيي . أمّا أنا عندي
 رب ما ينساش حد

(يسرع ويقف بجوارها) استني يا مرجريت . يستحيل
 تطلعي من هنا من غير ما أكون معاك . انت بتحسبيني
 راجل متوحش ما عنديش شفقه ولا رحمه أبداً . لازم
 أعيش معاك وزبني سوا الولد اللي لسه ماشفش نور
 الدنيا

(ينظر لزوجته) أنا ما أقدرش على الحال ده أبداً . هو
 أنا بيتي معرض فسق يا متهود بك . أنا بقولك للمرّه
 الاخيرة اني مانس عاوز أشوف وش البنات دي ولا
 وش الحمار ده (مشيراً لمرجريت وحسن) يا لله برّه
 اخرجوا برّه

يا باشا أرجاك . أبوس إيدك (لحسن) يا حسن أنا أمك
 ارحم أمك

يا حسن شوف أمك وأبوك
 يستحيل . آه عاوزين اني ارحم أي ولا ارحمش أبي

• حسن

• الباشا

• عزيزه

• محمود

• حسن

مستحيل

- الباشا . (متدأ جداً) إطلع بره انت وهي . إطلع أحسن والله
بعدين أخسف بكم الارض : ياللا برّه حالا .
- حسن . يا لله يا مرجريت . الوداع يا أمي (يخرج ومعه مرجريت)
عزيره . آه . محمود بيه روح معاه . خليك معاه لحد ماتنفض
المسته . روح يا حبيبي .
- محمود . حاضر يا خالتي أديني رايح . (يخرج)
عزيره . (تجلس على كرسي وتضع رأسها بين يديها) آه يا غلبي .
يا غلبي يانا .
- الباشا . غلب إيه . وبتاع إيه . الحمد لله اللي استريحنا منه ومنها
كنا يا ترى حانقبل على نفوسنا المصيبه دي .
- عزيره . (لا ترد عليه بل تجلس وهي واضعة رأسها بين يديها)
الباشا . (لنفسه) ودلوقت وجب إني أنظم حساب بيتي بشكل
تاني بعد ما طردت الملعون ده . بنجيب في اليوم ثلاث
ترطال لجه . نجيب رطالين ونص . وبنجيب بسته صاع
خضار . نجيب بخمسة . وبنجيب أربع وقات عيش .
نجيب تلاته ونص . أيوه كده تمام (يذهب الى الشباك
ويفتحه وينادي) يا عبد السلام افندي . يا كاتب سعادة
محمد باشا علي الزفناوي
(صوت عبد السلام افندي من الحوش) افندم



المرحوم محمد بك تيمور

طالب حقوق بباريس



- الباشا • تعالي تحت الشباك وامسك الدوايه والقلم واكتب .
 (صوت عبد السلام افندي من الخوش) ايوه يا افندم
 الباشا • الآن وقد طرد ولدنا العزيز حسن بك علي من منزل
 سعادتنا • امرنا بما هو آت :
 أولا - انزال مرتب اللحمه من ثلاثة ارطال الى
 رطلين ونصف
 ثانيا - انزال مرتب الخضار من ستة قروش لخمسه
 ثالثا - انزال مرتب العيش من ثلاث ووقق الى وقتين
 ونصف
 رابعا - انزال مرتب

ستار



الفصل الرابع

بعد عام من الحوادث السابقة

ترفع الستار عن غرفة صغيرة بها كنبه واحد وعدة كراسي
من الخيزران وبها تراييزه موجود عليها ملابس بيضاء صغيرة
للإطفال . وفي آخر الغرفة مهد صغير به طفل صغير لا يراه المتفرج
لأنه نائم في هذا السرير الصغير . باب في الوسط يؤدي الى الخارج
وآخر الى اليمين

عند رفع الستار ترى مرجريت واقفة امام اتراييزة تكوى
الملابس . تسمع دقاً على الباب

﴿ المشهري الأول ﴾

مرجريت . محمود

محمود . (من الخارج) أنا .

مرجريت . (تذهب وتفتح الباب) أهلا محمود بك

محمود . بنجور يا مدام .

مرجريت . بنجور محمود بيه . اتفضل

محمود . حسن بالطبع لسه ماجاش ؟

مرجريت . لسه الساعة كام ؟

محمود . (ينظر في الساعة) الساعة ١١ ونصف . أنا كنت

فايت من قدام البيت قات لما اطعم أشوف البي
الصغير . وأديله بايدي الهديه دي (يعطيها عابه) .

مرجريت • مرسى يا محمود بيه مرسى (تفتح العلبه وتأمل ما فيها) آه
شيء جميل . دبوس صغير مكتوب عليه اسم . مرسى
يا محمود بيه . مرسى خالص ...

محمود • أوه • دا مافيش داعي للشكر . دا أقل من الواجب .
مرجريت • العفو يا محمود بيه العفو •

محمود • وازاي الحال دلوقتي ؟

مرجريت • (وهي تشتغل بكى المالبس) الحمد لله أهده من يوم
ما حسن ساب أهله وأبجوزته واحنا عايشين في الشقه
دي في خير وسلام .

محمود • حقه كانت حكايته طويله وعريضه .

مرجريت • دي كانت روايه يا محمود بيه . أنا عمري ما أنسى ساعه
ماخرجنا من بيت الباشا . والاساعه ماأجرنا الشقه دي .
والاساعه مااستخدم حسن في دكان الجمل بسته جنيه في
الشهر . والاساعه ماولدت القطقوط الصغيره . لكن
كل الحاجات دي انتهت مع الوقت . أهو بقى لنا سنه
دلوقتي وبكره السنين والايام نفوت أوام

محمود • وعزيزه هانم مش بتيجي برضو من وقت لآخر ؟

مرجريت • بتيجي في الاسبوع مرة من ورا الباشا واشي بتساعدنا

في السر .

• محمود .
بتيجي لوحدها طبعاً ؟

• مرهريت . لا . بتيجي ومعها فيروز انا عاشان تشوف ابن ابنها

(يسمع دق ع الباب) مين اللي جاي لنا دلوقتي ؟

(تذهب وتفتح الباب فيدخل أمين بك)

﴿ المشرب الثاني ﴾

• مرهريت • محمود • أمين • ثم فيروز

• أمين • بنجور مدام حسن بك . إزاي الحال ؟

• مرهريت • الحمد لله .

• أمين • حسن مش هنا ؟

• مرهريت • كان شوويه يجي . دهده مش أسلم على محمود بيه ؟

• أمين • لا . ياستي انا ما اسامش عليه ابدأ .

• مرهريت • ليه ؟

• أمين • أهو كده . بقى لي سنه وانا مخاصمه من يوم ما طردني

من عند حسن بيه .

• مرهريت • ياسلام ! !

• محمود • ما كنتش أظن إنك حقوق كده ياخي . انت لازم

تعذرني لأن المسئله كانت مهمه قوي .

• أمين • ما انكرش إن المسئله كانت مهمه قوي . لكن انا كان

قلت لكم حل جميل خالص . وبدال ما تقبلوه قلت حضرتمك
طردتني من بيت الباشا .

محمود . طيب معايش حقتك على واديني امد ايدي لك عشان
اصالحك . ياللا صالحني .

أمين . (يصالحه) من غير شك أصالحك لأنى رجل زي ما انت
عارف : أنظر للحياة بعين الفلاسفة . لكن فين القطقوط
الصغير ؟

مرجريت . نائم في السرير .
أمين . (يذهب وينظر في السرير) ما شاء الله . ما شاء الله .

مرجريت . اوعى تصحيه
أمين . ماتخافيش . شوف شوف عيوننه تشابه عيون أمه تمام .
محمود . يا أخي شفت عينه منين . ده نائم .

مرجريت . (وقد اقتربت من السرير) ومنخيره زي مناخير ابوه
محمود . وجهيته زي سته . سبحان الله : سبحان الله :

أمين . انا مبسوط جداً يا دمام . انا مبسوط قوي يا محمود بيه .
محمود . ايه ؟

أمين . عشان الولد ما فيهوش حاجه تشابه جده أبداً . الحمد لله
الحمد لله . تعرف بكره الولد لما يكبر رايح ينظر للحياه
بعين الفلاسفة من غير شك . بعين الفلاسفة .

مرجريت . حقه انت دائما تحب تهزرد يا أمين بك . مش كده

يا محمود بيه؟

- محمود • هو أمين يعرف غير الهزار والضحك .
- أمين • واخان حضرتك تحسب إن الدنيا دي يعني جد في جد،
تعرف إن اعتقدت كده ما انتش نافع • الدنيا يا حبيبي
• ماهي أش إلا ضحك وهزار وتنطيط وزى ما انت عاوز .
اسمع كلامي عشان تعرف لذة الحياة • دهده الباب يخبط
(يدق الباب)
- مرهربت • (تذهب وتفتح الباب فتجد فيروز) ديهده فيروز اغا !
- فيروز • (داخلا) بعينه ياستي .
- مرهربت • والسب معاك ؟
- فيروز • أبوه ياستي • لكن هو مستني في العربية تحت وبعثني
عشان أسأل يعني السب يجي والآ لا •
- مرهربت • ما فيش غير أمين بك ومحمود بك والأتنين يعرفو انها
بتيجي هنا • قول لها انتفضل •
- فيروز • حاضر ياستي (يخرج)
- أمين • وايه جاب وش البابور ده هنا ؟
- مرهربت • جه مع السب الكبيره عشان تشوف ابن ابنها .
- محمود • طيب وما طلعتش على طول ليه ؟
- مرهربت • تخاف أحسن يكون حد غريب هنا بعدن يشوفها
ويروح يقول للباشا

- محمود • دابق مصيبه كبيره على الباشا .
- أمين • بالعكس . مصيبه ازاي عليه : على الاقل فيها انه
يطردها زي ما طرد ابنه ويقال من مرتب اللحمه
والخضار والعيش الى آخره . مش كده والايه يامدام ؟
- مرجريت • انا عارفه .
- أمين • وأنا بلغني ان الباشا مبسوط قوي علشان انه طرد ابنه .
ده بيقلوا انه قال وفر في السنه اللي فاتت دي عشرين
جنيه • ققواش يعني جات له الجنيه لحد بيته • والله
عمي ده حاجه غريبه قوي • أنا عارف عايش بيعمل ايه ؟
(تدخل عزيزه هانم)

﴿ المشهر الثالث ﴾

- الحاضرون • عزيزه هانم • فيروز انما
- عزيزه • صباح الخير • أهلا محمود بيه (تسلم عليه) أهلا أمين
بيه (تسلم عليه) أهلا مرجريت (تسلم عليها) فين الولد؟
- مرجريت • نايم في السرير
- عزيزه • (تذهب وتراه) يا حبيبي ياروحي . انت نايم يا عيوني .
خليك نايم يا سيدي خليك
- فيروز • (يكون قد اقترب معها من سرير الطفل) حقه تمام
ياستي يشابه له . تمام والله

- عزیزہ • صحیح یا فیروز ؟
 فیروز • صحیح .
 عزیزہ • (تجسس) فیکم یا ولاد من یکم السر ؟
 اُمین • فی یر .
 محمود • طبعاً .
 عزیزہ • اوع حدیجیب سیره لاباشا أحسن بعدین یحرم علی
 انی اجی هنا
 محمود • یا سلام ده احنا یهنا انک تشوفی النونو کل ساعه مش
 کل جمعه
 عزیزہ • اللہ یحفظک یا بنی . (فیروز) انزل یا فیروز خلیک
 مع العربیجی (یخرج فیروز) (لمر جریت) فین حسن ؟
 مرہریت • طلعت النهارده الصبح واسه مجاش .
 عزیزہ • وحایغیب ؟
 مرہریت • لا . دلوقتی یجی حالا .
 عزیزہ • حاکم بقی لی جمعه ماشفتوش وقاب الام زی ما انتم
 عارفین . اسکتوا • اسکتوا . یاما یتعذب . یاما
 یسوف غلب . خصوصاً وان الباشا عاوز یعمل وقفیه
 وقال یطاع ابنه منها . أنا عارفه . مین اللی رایح یورثه ؟
 واللہ العظیم لما اقعدا فتکر فی الحاجات دی کل جسمی
 یسیب ویبقی کده فی حاله ما یعلم بها الا اللہ .

- محمود . والباشا صحيح عاوز يوقف كل أطيانه ؛
 عزيزه . كلها .
- أمين . وعاوز يطام ابته من الوقفيه . أما شيء عجيب !!
 عزيزه . بدى حد يفهمه إنه ما يعجش يعمل كده أبداً . لكن
 مين اللي راح يقول له . آه يا نا يا غابي يا نا!
 محمود . أنا عليّ اني لما أقابله أتفاهم معه
 عزيزه . أيوه يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك
 محمود . العفو يا غالي العفو . ده واجب عليّ
 أمين . (يذهب جهة النافذه) دهده . ده حسن ايه جي أهو
 مع راجل بدقن ؟
 مرمريت . مع مين ؟
 أمين . ما اعرفش الراجل .
 مرمريت . أعمال يا محمود بيه امسك معايا السرير عشان ندخله في
 الاوده الثانيه
 محمود . حاضر (تمسك معايا السرير ويدخلانه في الغرفة المجاورة)
 مرمريت . حاسب لا الواد يصحى
 محمود . ما تخافيش (يدخلان ويعودان بسرعة)
 مرمريت . (لعزيره) اتفضلي في الأوده الثانيه
 عزيزه . أيوه أحسن عشان يتعمد حسن مع صاحبه في الأوده دي
 (يدخلان)

أمين • يا ترى مين الراجل أبو دقن تعيتع اللي جاي مع
سي حسن ؟

محمود • ما اعرفش يا أخي والله • دلوقت تعرفه •

﴿ المترجم الرابع ﴾

محمود • أمين • حسن • رضوان باشا

حسن • (داخلا وامامه رضوان باشا) ديهده محمود بك وأمين

بك هنا بنجور (يسلم عليهما) أمّا أقدم لكم سعادة

الباشا • حسن باشا رضوان (لرضوان باشا) حضرته

محمود بيه ابن خالي • حضرته أمين بيه ابن عمي

رضوان باشا • أشرفنا

محمود وأمين • أشرفنا

حسن • الباشا تكرم عليّ بأنه يزو بيتي ويشرب عندي فنجال

قهوه

رضوان باشا • بالعكس يا حسن بيه • أنا مدين لك بحياتي وأنا أشكر

الظروف اللي خلت خلاصي من الموت على ايديك

أمين • الباشا كان حيموت ...

رضوان باشا • كنت راكب الترامواي وكان حسن راكب جنبي

وبعدين جيت أنزل والقطر ماشي آمت إزحلت رجلي

ولولا ان حسن بك راح ماسكني من كتفي كنت

وقعت تحت العجل

• محمود . الحمد لله يا باشا ربنا ستر

• رضوان . معلوم ربنا كريم . وبعد ما خلصني حسن بك سألته عن

اسمه فوجدت انه ابن محمد باشا علي صديقي العزيز

فاستغربت جداً من اني أعرف الوالد ولا أعرفش الولد

ثم اني جيت مع حسن لحد بيته وزاد انده اشي لما عرفت

انه مش ساكن مع والده .

• أمين . المسئلة يا سعادة الباشا دي طويله وعريضة خالص .

• محمود . (لحسن في اذنه) نيتك بتستناك جوده . أدخل شو فيها

• حسن . يا سعادة الباشا تسمح لي بدقيقه واحده

• رضوان . اتفضل .

• محمود . سعادتك بالطبع مندهش من إن حسن مش ساكن

مع والده في بيت واحد . وبالطبع سعادتك لما كنت

بتروح عند محمد باشا علي ما كنتش بتشوف حسن

هناك لأن ابوه كان يمر عليه انه يدخل السلامك .

• رضوان . يا سلام ؟

• محمود . سعادتك بالطبع تعرف أخلاق الباشا كويس .

• رضوان . صحيح . صحيح . كل حديثك

• محمود . وبالطبع سعادتك ما خدش بالك لما الباشا طرد ابته من

بيته ؟

- رضوانه . هو الباشا طرد ابنه ؟
- أمين . ابوه ياباشا . عمي طرد ابن عمي عشان يقلل من مرتب
الاحمه والخضار وعشان يوفر الستين قرش اللي كان
بيخدم كل شهر
- محمود . امين بك يبجب نهزر ياسعادة الباشا
رضوانه . ازاي طرده يامحمود بك .
- محمود . الحكايه أحكيها لسعادتك . الباشا بخيل جداً وموش
بس بخيل . لا . كان قاضي خالص على اولاده واهل
بيته . عمره ما خلاش حسن يشعر بخنوه .
- رضوانه . ده شيء معروف عنه . خالص .
- محمود . نتجج من ذلك إن حسن حب بنت كزيره من أصل
طيب كانت بتشتغل في بيت أبوه . فلما عرف أبوه
بالمسأله طرد البنت . ولكن البنت شعرت بأنها حامل
فطلبت المساعدة . لسكن الباشا طردها هي وابنه .
- رضوانه . وايه اللي عمله حسن ؟
- محمود . إجوزها وخافت ولد يربوه سوا . وعشان كده ياسعادة
الباشا حسن مش ساكن مع والده في بيت واحد
رضوانه . آه . أدي غلطة الابهات . غلطتنا . نشد الخناق على
أولادنا حتى لما يعصونا نظردم . ولكن لازم أصالحهم
مع بعض بس ما تعرفش الباشا دلوقتي قاعد فين ؟

- أمين • قاعد في قهوة ماتنيا بالطبع .
- رضوانه • حدش فيكم يروح يقابله
- أمين • انا عندي الاوتوموبيل تحت يستناني • بس قول لي
أقول له إيه ؟
- رضوانه • قول له حسن باشا رضوان يستنالك في بيت في المناصره
عشان مسأله تخص مجلس المديرية • وعاوز يشوفك
حالا .
- أمين • في مسافة عشر دقائق يكون محمد باشا علي هنا (يخرج)
• محمود • يا عمادة الباشا عمادتك رايح تعمل جميل في حسن عمره
ما ينسأه
- رضوانه • يا ابي ده واجب علي • لازم عمله .
- محمود • خصوصا وإن والدته • في حاله شديدة جداً • تيجي كل
يوم حد تزوره من غير ما يعرف ابوه • وتعمد المسكينه
تبكي زي طفله صغيره
- رضوانه • لا حول ولا قوة الا بالله
- مسن • (يدخل حامل ولده • ومرجريت خلفه) أنا جايب لك
يا عمادة الباشا ابني محمد عشان تشوفه .
- رضوانه • (يتأمله) ما شاء • ما شاء الله .
- مسن • واقدم لك الست زوجتي .
- رضوانه • تشرفنا (يسلم عليها) ابنك جميل جداً يا دمام • ربنا

يخليه لك ولابوه

مرجريت • مرسى ياسعادة الباشا .

رضوانه • (يداعب الطفل) ماشاء الله . ماشاء الله .

من • خدي يا مرجريت دخليه عند سته (تدخل مرجريت)

الله فين امين بك ؟

رضوانه • خرج في مسئله تفيدك جداً .

من • على الله ياسعادة الباشا

محمود • انا حكيت للباشا حكايته من اولها لاخرها فالباشا

تأثر جداً ووعد بانه رايح يصالحك مع والدك . وعلى كده

بعث امين بك عشان ينده والدك من قهوة متانيا .

من • متشكر ياسعادة الباشا . لكن ده لما يسمع انه حاجي

في بيتي ما يرضاش يجي ابداً

رضوانه • لا . إحنا قلنا له . إني انا مستنيه في بيت في المنصره

عشان مسأله تخص مجلس المديرية . فبالطبع زي ما انت

عارف لما يسمع مسأله مجلس المديرية رايح يجي علي طول

من • جقه ما فيش إشكال في كده

رضوانه • (بصوت منخفض) لـكن يا بني دانا ما كنتش عاوز

لك الجواز دي .

من • اللي أمر به ربنا لازم يمشي ياباشا . ده ياباشا انا بانغي من

والدني إنه عاوز يعمل وقفيه ويطلعني منها .

رضوانه • لك على إن الوقفيه مش رايحه تتعمل . وإنه رايح يقدر مبلغ تصرف منه على مراتك . لكن ما أعدكش بأنه رايح يقبل بانك تعيش معاه في بيت واحد .

• مسن ياريت ياباشا ما يقبلش ياريت .

• رضوانه (يضحك) يظهر انك كنت شايف المر عنده !!

• مسن المر بس . ياريت كان المر بس ياباشا . دانا كنت في جهنم . والله ياباشا انا احلف لك بشر في إني دلوقتي مع الفقر اللي انا عايش فيه . واللي أحوجني لاني اشتغل كاتب في دكان الجمال ؛ أنا الف مره مبسوط عن أيام ما كنت عايش معاه في بيت واحد .

• رضوانه عندك حق يابني . هو انا ما اعرفش أبوك . اظن ما فيش حد يعرفه في مصر أدبي . ده كان لما يسمع إن واحد سقط في مجلس المديرية كان يجي لي البيت على طول ويقعد يقول ويعيد . (يسمع نفير او توموبيل) الاوتوموبيل جه

• محمود ده امين والباشا من غير شك (ينظر من الشباك) هماً بعينهم . يا لله بنا يا حسن ندخل في الاوده التانيه عشان ما يشفناش هنا . يا لله بنا .

• رضوانه أبوه يا محمد باشا أديك شرف . أمّا نشوف مين رايح يغلب الثاني (يدخل الباشا وامين)

﴿ الشهر الخامس ﴾

محمود • رضوانه • باشا • محمد باشا • أمين

- الباشا • سعادة الباشا هنا (يزرر الجا كيته ويهمم بتقبييل يده
فيمتنع رضوان باشا) والله لبوس ايدك يستحيل • لازم
أبوسها •
- رضوانه • العفو يا باشا العفو • هو ده كلام •
- الباشا • إزاي يا سعادة الباشا • دانت أفضالك كتيره علينا •
ده سعادتك الخير والبركه
- رضوانه • العفو يا محمد باشا إتفضل أقعد •
- الباشا • ما يصحش يا باشا • ما يصحش • هو أنا قد المقام •
- رضوانه • والله لتقعد •
- الباشا • مدام سعادتك أمرت ما بدهاش (يجلسون) قال سعادتك
بعث أطلبني عشان مسألة تخص مجلس المديرية ؟
- رضوانه • يا محمد باشا انا أهنيك • انت رايح تنتخب في القريب
العاجل في مجلس المديرية •
- الباشا • (يرفع يديه للسماء) الله بخيلك ويطول عمرك يا حسن باشا
رضوان (ينظر للباشا) والله يا سعادة الباشا انا ما نيش
عارف أشكر سعادتك إزاي • مش عارف اعمل ايه ؟
(يهم واقفا) والله لبوس ايدك • والله لبوس ايدك •

- رضوانه • العفو يا باشا العفو •
 أمين • (لنفسه) كده كده على عينك يا تاجر •
 الباشا • يا سلام يا باشا • يعني مش تخليني أبوس ايدك مرة في
 حياتي
 رضوانه • ماغلش • لـكن أنا بددي أحكي لك حكاية حصوات
 لواحد باشا زيك انتخب في مجلس المديرية • تحب اسمعها؟
 الباشا • أحب اسمعها؟ دي بالطبع كلها حتكون جواهر •
 خصوصاً إنها طالع من بقلك •
 امين • (لنفسه) يا مجلس المديرية يا أنس خالص •
 رضوانه • كان في واحد باشا مش ضروري أقول اسمه كان عاوز إنه
 ينتخب في مجلس المديرية ولـكن الحظ كان إعاكسه
 دائماً •
 الباشا • لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • ده حظ زي حظي
 تمام •
 رضوانه • وكان حياته من الدنيا ولد واحد • لـكن تعرف يا باشا •
 قال كان قادي على ابنه قوي • من حق ده يصح؟ انا
 أشوف انه ما يصحش • مش كده يا باشا؟
 الباشا • بالطبع • ازاى أب يكون قادي على ابنه؟
 أمين • (يتنحنح)
 رضوانه • وقال يا باشا كان يديله في الشهر دل ستين قرش بس •

- الباشا • دانا كان ياباشا اشوف انه ما يصحش ابدأ . ده كان حقه
يديله ستين جنيه في الشهر .
- أمين • (لنفسه) والله حتتنغنز يا ابو علي .
- رضوان • وقال طرد ابنه من البيت عشان ان الولد حب بنت
وحملت منه . بالله عليك ياباشا موش الباشا ده اللي
يطرد ابنه من غير ما يشوفه بحاجه مش يستاهل الضرب ؟
- أمين • يستاهل ضرب الصرم ياباشا . مش كده يا عمي ؟
- الباشا • (وقد داخله الشك) كده يابن اخويه كده برضو .
- رضوان • وقال كان ياباشا عاوز يعمل وقفيه ويطلع ابنه منها . بقى
بالله ده مش يستاهل الموت ؟
- أمين • يستاهل المشنقه ياباشا . مش كده يا عمي ؟
- الباشا • كده برضو يابن اخويه كده .
- رضوان • لسكن بالصدفه كان الباشا ده قال يعرف واحد باشا تاني
كان ح يترجى له في الانتخاب وسمع الباشا ده بالحكاية
أم قال لنفسه وحاف . قال إنه ما يترجاش للباشا في
الانتخاب في مجالس المديرية الا اذا اولا اصطلاح الباشا
مع ابنه . ثانيا عمل له ماهية في الشهر ستين جنيه مش
ستين قرش . ثالثا ما يعملش الوقفيه اللي رايح يعملها ويكون
ابنه هو الوارث الوحيد له . اهي دي هي الشروط
الثلاثة اللي تخليك يا محمد باشا علي تنتخب في مجالس المديرية

فرأيتك إليه ؟

- الباشا . (راجيا) كده ياباشا كده تعملها فييه !
 رضوانه . كله واحده . عاوز مجلس المديرية والا . لأ ؟
 الباشا . عاوزه ياباشا عاوزه في عرضك .
 رضوانه . وقابل الشروط الثلاثة والا لأ ؟
 الباشا . قابلهم ياباشا السكن عشان خاطر ك بس .
 أمين . (يقترب من عمه) والأ عشان خاطر مجلس المديرية ؟
 رضوانه . روح يا أمين بك واندك حسن بك وزوجته ومحمود بك
 أمين . (يذهب على الباب وينادي) تعالى ياسي حسن بك انت
 ومراتك وابنتك ومحمود بك . بقيت ياخويا بستين جنيه
 في الشهر . تعالى حالا .

﴿ المشهر السادس ﴾

المذكورون . مرمريت . مسن . ثم عزيزه هانم

- رضوانه . يا حسن بك أهنيك أولا لأن والدك صالحك . ثانيا لأنه
 عمك ستين جنيه في الشهر عشان مصادر يف بيتك ؛
 ثالثا لأنه مش حيعمل الوقفيه اللي كان حا يعملها .
 الباشا . رابعا لأنني سأنتخب في مجلس المديرية
 رضوانه . حسن بك ياللا بوس ايد ابوك . (يقبل حسن فيقبله
 والده في خده) يامدام بوسي ايد حماك (تقبل يده

فلا يقبلها)

• الباشا .
 (مشيراً للولد الصغير) الولد ده هاتي لما اشوفه هاتي .
 (يحمل الولد) ماشاء الله . ده الولد حلو خاص (تأخذه
 هزّة الطرب) يا حبيبي يا ابن ابني . (لرضوان باشا)
 ياسعادة الباشا . خامسا بائي أحب ابن ابني قوي ورايح
 اعمل له في الشهر عشرين جنيه لو حده . أمّا صحيح أعز
 الولد ولد الولد .

• رضوانه .
 الحمد لله دلوقت بس مجاس المديرية اللي حا يخليك تدي
 الفلوس لا بنك .

• الباشا .
 • رضوانه .
 والله ياسعادة الباشا ما حدحنت قاي الأ طفل الصغير ده
 الحمد لله . ودلوقت بقي . حيث إنكم اصطلحتم فانا لي
 كلبه صغيره أقولها لك يا محمود بك انت وامين بك .
 ما تظنوش إن حسن عمل طيب . الظروف كانت قاسيه
 عليه يا ابني يا محمود وانت يا امين . انتم له ما تجوز توش .
 وادتم شفتم بعينكم القلب اللي شافه حسن . فأنصحكم
 انكم ما تجوزوش الا من جنسكم ولا أطلعوش من
 خلف أمهاتكم . استأذن بقه

• مسن .
 له بدري يا باشا .

• الباشا .
 له بدري .

• رضوانه .
 لا معاش . - لام عليكم (يسلم عليهم)

- الباشا • (لرضوان باشا) إوعى تنسى مجلس المديرية
- رضوانه • ما تخفش (يخرج)
- مسن • (يجري لجهة الباب وينادي) يانينه . يانينه . تعالي تعالي
- الباشا • انت هنا يا عزيزه ؟ اش جابك ؟
- عزيزه • اللي شايله على ايدك •
- الباشا • عندك حق • عندك حق • ماهو يا عزيزتي زي ما انت
- عارفه أعز الولد ولد الولد وعشان الطفل ده اصطاحت مع
- حسن ورايح انتخب في مجلس المديرية •
- عزيزه • يا فرحتي •
- أمين • ليحي مجلس المديرية • مش كده يا عمي ؟
- الباشا • لا • لا • مش ليحي مجلس المديرية • ليحي حفيدي
- الصغير

نار

(انتهى)



رواية

عبدالستار افندي

كوميديا مصرية أفطافية ذات أربعة فصول

مثابها لأول مرة بمسرح دار التمثيل العربي الأستاذ عزيز عيد

في فرقة السيده منيره المهديه في ديسمبر سنة ١٩١٨

مفوق التمثيل محفوظا للناسر فقط

مذكرة

العدد ١٠٠٠

الطبعة الأولى ١٩٥٠

الطبعة الثانية ١٩٥٠

اشخاص الرواية

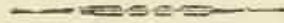
عمره ٥٢ سنة	موظف بنظارة الأوقاف	عبد الستار
» عمره ٦٠	بواب ومربي بالمنزل	عم خليفه
» عمره ٢٣	ابن عبد الستار . لاشغل له	عفيفي
» عمره ٢١	شاب مهذب يحب ابنت عبد الستار	بليغ
» عمره ٢٨	صديق عفيفي . شاب سيء السير	فرحات
» عمره ٤٠	شيخ معمم	المأذون
» عمره ٣٥		الخابط
» عمرها ٤٥	زوجة عبد الستار	نفوسه
» عمرها ١٨	خادمة بالمنزل	هانم
» عمرها ٢٨	بنت عبد الستار	جميلة

ولدت لأول مرة

عبد الستار افندي	في دور	الأستاذ عزيز عبيد
عم خليفه	» »	أحمد فخرى
عفيفي	» »	زكى طلبات
بليغ	» »	أحمد حافظ
فرحات	» »	عبد المجيد شكري
المأذون	» »	حسن فائق
الضابط	» »	محمود فخرى

ولدت لأول مرة

هانم	» »	السيرة روزا ابوسف
نفوسه	» »	السيرة زاهبه
جميله	» »	السيرة لأبفه أمين



الفصل الأول

غرفة الجلوس بمنزل عبد الستار أفندي . بناء على الطراز القديم الذي ما برح يرى بجهة سيدنا الحسين وما جاورها . مشربية (شباك) في صدر المكان أُطل على فناء المنزل . باب في اليمين يؤدي الى الخارج وآخر جهة اليسار يؤدي الى داخل المنزل ، وسائد (شبات) تغطي (المصطبة) التي تحت المشربية . (ترايزه) تتوسط (كنبه) وعدة كراسي قديمه . ترفع الستار عن نفوسه جالسة على المصطبة وأمامها الشيشه .

﴿ المشرب الأول ﴾

نفوس • فابيه

- نفوس • (أسمع دقا على باب المنزل وتنادي) عم خليفه • عم خليفه .
ياخليفه ! شوفي ياختي الراجل مايردش • • خليفه • جرى
ايه ياعم خليفه الباب بيخبط • • ياعم خليفه !
فابيه • (من الفناء) نعم
نفوس • انت فين ؟ ماتتش سامع الباب عمال يخبطم الصبح • وانا
بانده عايك انت نايم والا ايه ؟
فابيه • (من الفناء) لا • كنت بلا قافيه في المرتفق

- نفوس . في المرتفق؟ (ضحك) ويعني ما يهفش على بالك المرتفق الا
 والباب بيخبط! شوف مين اللي بيخبط .
- خليفة . حاضر (بعد قليل) ده بلا قافيه بتاع الابن: عاوز ينش حاجه؟
- نفوس . (ضحك) سلامتك (لنفسها) والله طيب ياعم خليفه عمرك
 ما تنفع في حاجه . ما انتش فالح لي الا في الصلا والصوم
 والاكل والنوم ... انا عارفه مين اللي رمانايك؟ طول النهار
 قاعد لي ع الباب زي خيال المائه . ايوه هز ووطك شوويه
 (يدق باب الفناء) الباب خبط تاني . مين ياتري اللي جاي
 لنا في الساعه دي؟ (يدق الباب) (تصادي) عم خليفه .
 الباب بيخبط تاني . شوف مين (يدق الباب) انت فين
 ياعم خليفه؟ (الباب يدق) يا خليفه اختشي على عرضك شوويه
 ياراجل يمكن جايبز لنا ضيوف . يا خليفه . ياعم خليفه !
- خليفة . (من الفناء) ايه :
- نفوس . ياراجل انت مجرى لك ايه النهارده؟ موش ترد؟ اما صحیح
 ما تختشيش . شوف مين اللي بيخبط .
- خليفة . دنا كنت باصلي العصر . هي ياتري الصلا حرام؟ اما عجايب
 ياناس !!
- نفوس . شوف اما اقولك . ما تكترش أحسن والنبي ما عنديش الا
 الشبشب . آه . انت فاعم انك سيد البيت والا ايه؟
- خليفة . (من الفناء) الله يساهك ياستي

- نفوس . يسأئني والا ما يسأئنيش موش شغلك . . شوف مين
اللي بيخبط أحسن بعدين أمشيك على العجين ماتلخبطوش
- خليفة . (بعد قايل) ده بلا قافيه راجل مسكين عاوز حسنه
- نفوس . (تحتد) يعني ماتش عاوزني أشرب الشيشه في راحه ؟
مسكين ايه وزفت الطين ايه ؟ ألبية الدماغ دى ساعة
العصريه . موش تحتشى ياراجل على عرضك ؟
- خليفة . هو بلا قافيه انا ذنبي ايه ياستي . هو أنا قلت له يجي
يخبط ع الباب . والا كنت حتى عاوز افتح له .
- نفوس . إقصرها أحسن ياخليفه . داحال ما ينطاش . . ما بقاش
كان الا الشحاتين بيجوا يلقوا مزاج الواحد : جاتك
داهيه في وشك منك له
- خليفة . ده جزا إنك طلعتيني من الصلا علشان افتح الباب ؟
- نفوس . ما اعرفش . اسكت بق واتاهي على عينك .
- خليفة . حاضر .
- نفوس . (تصفق) ست هانم . هانم
- هانم . (من الخارج) افندم ؟
- نفوس . البنات بترد ولا بتجيش !! هانم
- هانم . (داخله) نعم

﴿ المشرد الثاني ﴾

نفوسه . هانم

- نفوسه . جايه وايدك فاضيه ؟ فين القهوه ياروحي ؟
- هانم . ع النار ياستي .
- نفوسه . كنت بتعملي ايه ؟
- هانم . باغسل هدموم سيدي ياستي .
- نفوسه . بقى هدموم سيديك والا قهوتي ؟ انت يا بت جري لك ايه الايام دي ؟ شايفاك مانتيش على بعضك مطسولا لي المقاصيص ومكحلا لي العيون وناقصه تحطي الابيض والاحمر . وكان قهوة العصر مانتيش عاوزه تعملها ؟ هو يعني عمك خليفه من ناحيه وانت من الناحيه الثانيه ؟
- هانم . لا والنبي ياستي . ده سيدي عفيفي ما بقاش عنده الا قيص واحد نضيف عشان كده قلت اما اقوم اغسل له القمصان بتوعه قبل ما يتوسخ اللي فاضل .
- نفوسه . سيديك عفيفي ما بقاش عنده الا قيص واحد (تضحك) طيب يا أختي وانت مالك ومال هدموم سيديك عفيفي هي دي شغلتك والا ايه ؟ شوفي اما أقول لك . أنا واحده علي الاسياد ولما تطلع الجنونه في دماغني ما اسألني على حد . انت سامعه . ما فيش عندي الا الشبشب .

﴿ المشهر الثالث ﴾

نفوس . هانم . عفيفي

- عفيفي (من الداخل) ايه الزعيق ده ؟
- نفوس . هوس . اسكتي . سيدك عفيفي صحي !
- عفيفي (يدخل بلباس النوم وعلى رأسه طاقية) يعني ايه المسخره دي . انتوما نتوش عارفين اني ما نمتش امبارح بالليل ابدأ ؟
- مين دا اللي عامال يهاتي ؟ (اسكتوا) مين اللي كان يسرخ ويزعق . ما بتدوش ليه ؟ هو انا يهني واحد مهزق قدامكم !
- مين اللي كان يزعق . مين ياما ؟
- نفوس . دا المدهول على عينه خليفه والبنه هانم كانوا عمالين يزعقوا سوا
- عفيفي (ينظر من الشباك) خليفه ! يا عم خليفه ! يا خليفه آه يا ستين حمار في بعضك . يا خليفه يادقن تعيتع يا شيبه عرعر . . .
- أنت فين ! (لنفوسه) ما بيردش
- نفوس . والله وقعتك زي الطين يا خليفه
- عفيفي . خليفه ! ما ترد . أنت فين !
- خليفه . ايه !
- عفيفي . غيبه طوليله يابسي خليفه . أنت فين ؟ رد .
- خليفه . كنت بحط شوية برسيم للأرداب .

- عفيفي • ومين قالك تحط برسيم للأرانب ؟
- فليف • الست •
- عفيفي • وأظنك ما عملتش حاجة للكلاب ابدأ (لنفوسه) شيء
 جميل يا أمي . برضو يصح كده ؟ ثم يعني الأرانب بتوعك
 أحسن من كلابي . داحال ما ينطاشي (خليفه من النافذة)
 وكنت عمال تصرخ وتزعق مع هانم ليه ؟
- فليف • أنا ؟ انا كنت بصرخ وبزعق مع هانم ؟ ما حصلش ابدأ .
- عفيفي • اما انك راجل كداب • أطلع فوق ؛ باللا حالا وديني
 سجنك • (لهانم) وحضرتك ما تخشيشي على عرضك
 وتلقى منامي • أنت جراك ايه يا هانم ؟
- هانم • لا والنبي ياسيدي ما زعقتش ابدأ • • • • • دي ستي اللي
 كانت • • • • •
- نفوس • اخري • أما بنت كدابه صحیح
- عفيفي • (لنفوسه) موش تخليها تتكلم ؟
 (يدخل خليفه)

﴿ المشرب الرابع ﴾

عفيفي • فليف • هانم • نفوس •

- عفيفي • قَرَّب شويه ياسي خليفه • قرب باحبيبي • انت ياراجل نسيت
 اني أسهر الليل وانام النهار ؟ عارف كده والآن لا ؟

- خابئة • عارف
- عفيفي • طيب لما انت عارف كده ، وعارف انك راجل كبير في السن ، يعني ما تختشيش على دقنك وتصحيني من النوم ؟
- خابئة • قول لست الكلام ده . هو انا بلافاقيه قلت لها تطلع خلقها على ساعة العصرية .
- نفوس • انا ياراجل طلعت خلقي عليك ؟ ما تصدقوش يا ابني . أما صحیح راجل ما يختشيش على عرضه
- خابئة • (لنفسه) انا برضو ما اختشيش على عرضي ؟ (يضرب كف على كف) والله عجائب يا ناس !!
- نفوس • شوف اما اقول لك ياراجل . انالسه ما شربتش قهوة العصر ...
- عفيفي • (مقاطعا) ويعني ضروري اشربي قهوة العصر ؟ ضروري يعني ؟ (خليفه) كنت بتخايق مع هانم ايه ؟
- هانم • ابدأ والنبي .
- خابئة • اسألها كنت بانخايقها ايه ؟
- عفيفي • انت كنت بتخايق معاها واحق بالطبع عليك . لانك راجل قليل الحياء ... انت فاهم يعني لو طردناك من بيتنا تعرف تشتغل ؟ والله يا شيخ تصبح راجل مالوش صتمعه .
- شحات .
- خابئة • يعني بلافاقيه قول لي صنعتك ايه ؟

• عفيفي • أشتمني ياراجل ! انت نسيت اني غاوي تميل وعضو في
 جمعية الرفق بالحيوانات ياقليل الأدب . يا حمار . يا مغفل .
 • خليفة • خالصك الحال ده يا ست نفوسه ؟ يخلصك ؟ والله ماني
 قاعد •

• نفوسه • توفر ياخويا وانت موش جاي منك إلا خوة الدماغ . . .
 ياللا

• عفيفي • ورينا عرض اكتافك . قليل الذوق مغفل .
 • خليفة • (بصوت متهدج) برضو كده يا عفيفي . برضو كده . .

• عفيفي • أشتمني من غير ذنب . موش أنا اللي كنت بشيلك وانت
 في اللفة ؟ نسيت ايام ما كنت بلا قافيه بتعملها على ايديه . .
 برضو كده يا عفيفي ما كانش عشمي يا بني (يتجه نحو الباب)
 • عفيفي • مسكين يا عم خليفة . تعالى . هات راسك ابوسها . الحق على
 • خليفة • لأ . الحق علي يا سيدي

• عفيفي • والله نجيب راسك (يمسك راس خليفة ويقبلها) انت زني
 ابويا . لكن يا عم خليفة الواحد لما ينام بعد سهره طويله
 عريضه يعز عليه قوي انكم تقلقو راحته . ما عايشي يا عم
 خليفة . . . وادي راسك كان (يقبلها ثانيا) ماتر عايشي .
 • خليفة • ما عايشي . الله يسامحك .

• عفيفي • ماهو انت يا شيخ برضو شتمتني وقات لي اني ماليش صنعه
 • خليفة • كان بلا قافيه خالق طالع . يا بني حقك علي وادي راسك .

عفيفي • لا . لا . انت زي ابويا . بس كلمة مالكش صنعه هييجت
دي . لكن ماعليشي . خلاص يا عم خليفه . خلاص .
مبسوط . زال كل شيء ؟

فلبه • كل شيء زال يا ابني ربنا يخليك ويطول عمرك .

عفيفي • بس اوعى بقى تقول لي . انا ماليش صنعه مرة تانيه .

فلبه • ابدأ . ابدأ . وانت بقى بلاقافيه ما آشتمنيش

عفيفي • حاضر •

فلبه • انا نازل بقى يمكن حد يخبط ع الباب •

عفيفي • مع السلامه يا عم خليفه . اوعى مره تانيه تقول لي انا ماليش

صنعه

فلبه • حاضر •

عفيفي • ولازم تشوف كلايني كويس ومالكش دعوه بالأرانب •

أحسن بعدين تعرف شغلك . انتف دقنك •

فلبه • حاضر •

عفيفي • مامعكشي ريال يا عم خليفه ؟

فلبه • مامعيش الا ام خمسة دي يا ابني . خذ الله يباركلك (يخرج)

عفيفي • (لهانم) غسلت الهدوم والا . لا ؟

لهانم • كنت باغسل فيهم •

عفيفي • ياللا قوام يا شاطره . ياللا

نفوس • لسه يا ابني ما عمالتايش قهوة العصر . والدنيا بقت مغرباهه

عفيفي • قلت لك موش ضروري أشربني قهوة العصر . ياللا يابث
ياهاثم . . ياللا ياش اطره . (نخرج هاتم)

﴿ المترجم الخامس ﴾

نفوس • عفيفي

عفيفي • أما اقولك بقي ياما . إحنا دلوقت بقينا لوحدنا و اقدرأ كلمك
بحريه كبيره . انا عارف إن أخلاقك ضيقة قوي وإن الجماعه
دول يرتاشوا منك لما يسمعو حسك ، و اعرف كمان انه
بسلامته ابويا يبقى قدامك زي الفار قدام القط . لكن كل
ده ما يهمنيش . اذا كنت معفرته انا ستين الف معفرت ،
و اذا كنت تزعقي انا برضو اعرف ازعق . إفهمي طيب
انا ما نيش خدام زي دول ولا نيش كاتب بتسعة جنيهه في
وزارة الاوقاف زي ابويا . انا واحد محترم مشهور في البلد .
غاوي تمثيل وعضو في جمعية الرفق بالحيوانات

نفوس • طيب يا بني وانا عملت حاجه ؟

عفيفي • معلوم عملت كتير . اظن انك فاهمه اني موش عارف إنك
سبب الخناقه دي كاهيا . انا بس حببت احترمك قدام
الخدامين . لكن يظهر انك مش عارفه مقامي .

نفوس • محسب بالتي يا بني ما اعرفني مقامك ازاي ؟ انت غاوي
ترآرو وعضو في جنينة الحيوانات .

• عفيفي • ترازو ايه . وجنينة الحيوانات ايه يا وليه ؟ بطاوده واسمعه ده
ياخوانا . انت يا شيخه انضرتي في عقلك ؛ دنا مثل تراچيدي
وكوميدي كُن . والله بلاوي . أوريكي ازاي ؟ اوريكي
عشان تصدقي

• نفوس • مسب بسورة يس والقرآن الحكيم . وربي ياخويا وربي
• عفيفي • عاوزه قطعة تراچيدي من شاكسبير والا من الحداد ؛
• نفوس • اللي يعجبك ياخويا

• عفيفي • اسمي كلام عطيل لما جه بهوت دمونه . دي قطعة ترجمتها
انا بنفسي . اسمي . . . ثغر جميل . وشعر طويل . وخصر
نحيل . وردف ثقيل . وغرام في الفؤاد ؛ يضيع الرشاد .
ويقتل العباد . اي دمونه المحبوه ؛ أنا أهواك وأموت في
هواك . وأضع قلبي في يمينك قبل يسراك . ولسكنك
خنت اليهود . ونقضت الوعود (يتحمس ويقرب من أمه)
وعشقت كاسيو اللعين ابن اللعين الخائن الاثيم وخنت
عطيل الاسد الهمام والقائد الدرغام . ولم تخش القادر العلام . . .
ويك يادمونه (يهادد أمه بيده)

• نفوس • بسم الله ماشاء الله . ربنا يزيد وبارك

• عفيفي • ويك يادمونه - أخلق أضرارك واخذ أنفاسك

• نفوس • بس ابعدي ياخويه شوويه

• عفيفي • اسمي امال (يقترب منها ماداً يده لرقبتها) سأجعل عظامك

- ولحمك شذر مذر . ويكون موتك عبرة للبشر . وسيقول
الناس احسن عطيل واجاد ، ونال المراد ، وشفى الفؤاد .
- نفوس . • الواد جرى له ايه ياختي ؟ ابعدي يا عفيفي .
- عفيفي . • (ماسكاً رقبتهما) موتي يا خائنه موتي (يضغط على رقبتهما)
لقد دنت الساعة وحلّ العقاب . موتي موتي .
- نفوس . • الحقوني ياناس الواد اتجنن
- عفيفي . • (مندفعاً) موتي . موتي . موتي .
- نفوس . • (أصرخ — يدخل عبد الستار)

﴿المشهد السادس﴾

- نفوس . • عفيفي . • عبد الستار
- عبد الستار . • جرى ايه يا واد . اختشي على عرضك (يخلصها منه)
بتضرب أمك والا ايه ؟
- نفوس . • جرى ايه يا عفيفي . كنت حا تطلع روجي .
- عفيفي . • أهو كده التمثيل والا بلاش
- عبد الستار . • تمثيل ايه وسخام الطين ايه يا واد ؟ انت برضو مجنون ؟
- عفيفي . • حاسب في الكلام حاسب .
- عبد الستار . • كمان عاوز تقبح عليّ
- عفيفي . • سامعه ياما . جوزك ييجر شكل
- نفوس . • ما علمش يا عفيفي دا ابوك .

- عبر السنار • موش كفايه انك كنت حاتموت أمك ؛
 عفبفي • أموت أمي ؛ دنا بمثل ياسيدي بمثل •
- عبر السنار • انا ما قلت لك من زمان سيب الكلام الفارغ ده •
 وآشوف لك شغله تنفعك موش أحسن يا بني من انك
 تعيش صايح كده لا شغله ولا مشغله
 سامعه يامه • يقول اني صايح
 عفبفي •
- نفوس • صايح ؛ فشر • دانت غاوي ترارو وعضو في جنبته
 الحيوانات . صايح ؛ فشر
- عبر السنار • يعني موش كفايه انه كان عاوز يطلع روحك ولا يعني
 عاجباك حالته قوي !!! ياواد لازم تشوف لك شغله
 وتسبب الحال ده اللي ما يرضيش حد • أنت فاتم ان
 أبوك غني يعني لما انت كده مانتش عامل حساب حد
 وداير على حل شعرك
- عفبفي • ما تقولشي اني واد • أنا بقيت راجل وكل الناس تقول لي
 في القهوة يا استاذ
- عبر السنار • ما تطولش ياواد • بقولك ما تطولش أحسن بعدين
 ما يخلص طيب • أما إنك صحيح قليل الأدب
- عفبفي • سامعه يا ست نفوسه جوزك يقول ايه ؛ والله العظيم
 ان ما كنت حاتموت عني لاخليه بهار زي الطين
- عبر السنار • إختشي ياواد • إختشي • أما صحيح إنك قليل الحيا

ما عندكش تربيه ولا أدب • انت متربي فين ياواد؟

عقبى • في يديك ياأبا

عبر السار • وكان بتقول كده • انت يظهر إن نفسك في علقه من
عَلَقَ زَمَان

عقبى • طيب • مد ايديك كده • والله العظيم إن مديت

ايديك عليّ أطلع على عينيك النجوم

عبر السار • سامعه يا نفوسه : قال يطلع على عيني النجوم

نفوس • ما هو انت يا راجل اللي بتخليه يقول لك الكلام ده .

يعني بس قول لي انت مالك وماله • • أما صحیح ما

تختشيش على عرضك

عقبى • صحیح ما تختشيش على عرضك

عبر السار • وكان تقول كده : طيب خد (بهم بضربه فتمسك

نفوسه منه العصا)

نفوس • (تصرخ) أمّا إنك راجل دون • تضرب ابنك يا راجل •

تضربه قدامي ما تعمليش مقام : والله العظيم إن كنت

تمد ايديك عليه مره ثانيه ماتحس الا بالشبشب نازل يرقع

اصداغك

عبر السار • (هادئا) سبحان الله طيب ويعني بتزعلي ليه : هدي

روحك • ما اطلعيش خلقك •

نفوس • ما اطلعشي خاقي يا راجل ؟ ما اطلعوش ازاي ؟ دنا اطلعاه

- واطلعه . اما انك راجل من بتوع زمان
 عذبي . معلوم موش متمدن . انت ما تعرفشي إن الضرب
 جرمته يعاقب عليها القانون .
- نفوس . داوش طره يا بني . وحياة النبي وسيدنا الحسين
 والسيدة زينب والانبيا والاوليا إن كنت ياراجل
 من هنا ورايح ما تختشيش في كلامك وافعالك . بعدين
 تلاقيني نزلت عليك نزله سوده . اهه (تمسك الشبشب)
 سامع ؟ نزله سوده .
- عبر السمار . طيب ماعلش . غلطت يا ام عفيفي . بس ما ترعلاش .
 نفوس . سامع . أسيح دمك . أقرمك .
- عبر السمار . وليه بس يا ام عفيفي ! : انا عملت حاجه ؟
 نفوس . عملت حاجه ! : تضرب الواد قداني وتقول عملت حاجه ؟
- عذبي . ماعلش ياما . الحمد لله عرف غاظته وبكره يتوب .
 نفوس . يعني صعيب عليك قوي يا عفيفي .
- عذبي . سبحان الله ياما . انت نسيت اني عضو في جمعية الرفق
 بالحيوانات .
- عبر السمار . متشكر .
- عذبي . الحمد لله ان المسئلة انتهت . أما ادخل البس عشان
 أخرج (يدخل من الباب الذي خرج منه)

﴿ الشهر السابع ﴾

عبد الستار • نفوس

عبد الستار • والله ان جيتِ للحق يا أم عفيفي ما كانشي أبداً في
حسباني انه يجرى اللي جري • لكن بقى الحمد لله
أهو كل شيء زال ورجع الحال لأصله •
نفوس • يمكن (بزعل)

عبد الستار • انت لسه زعلانه يا أم عفيفي !! حقك علي • والله انا
ماقدرشي أبداً على زعلك •

نفوس • من ايمتي يا روجي ؟
عبد الستار • من زمان قوي (ضحك) من ليلة الدخلة •• انت فاكره
ليلة الدخلة • فاكرها يا نفوس •

نفوس • ليلة الشوم اللي عرفت فيها الخلقه العكروه دي •
عبد الستار • (يضحك) يا سلام يا أم عفيفي • انت دايماً كده تحبي
الهزار

نفوس • الهزار ؟ هزار ايه يا أمي عبد الستار ؟ من ايمتي كنت
بهزر معاك ؟ أظن فائم نفسك حلو قوي • حقه صحيح
ما فيش زيك حد •

عبد الستار • إن كنت ما تباش حلو قوي أديني برضو مقبول • موش
كده يا أم عفيفي ؟ موش كده ؟؟

نفوس . (اضحك ضحكة نسائية) نام وقام لقي نفسه قائمقام . ماتش
فاكر حالتك ايام ماخذتك ؟

عبر السار . دي ايام قديمه قوي يا نفوسه . بس انا قددي اناك
ماتكو نيش زعلانه .

نفوس . (اضحك ضحكة نسائية) كل ما افتكرتك ايام ما اخذتك .

انت ناسي اظن لما كنت تنف في ايدك واستحمه مره
في الشهر وتلبس البوم باغ بالمقلوب ؛ اأخذتك . نصفتك ؛
وخليتك راجل . وكان بعد كده ماتختشيش على عرضك ..
ماتحترم نيش واتضرب الواد قدامي . ما كانشي عشمي

(تبكي)

عبر السار . بتعيطي يام عفيفي . بتعيطي يا اختي برضو كده . وحيات
ابوك ما اتقطعش قلبي . هاتي راسك

نفوس . اوعى كده دانت راجل قادي . والنبي قاسي قوي

عبر السار . حقتك علي يا نفوسه . صحيح انا قادي . الله يقطعني .

نفوس . اخص عليك يا عبد الستار . تنسي عشرة تلاتين سنه
ومهيبي برضو

عبر السار . صحيح عشرة تلاتين سنه . أمّا انا قادي صحيح .

نفوس . عشرة تلاتين سنه استحمات فيها قساونك وشربت المر

عشان خاطر ك (تبكي)

عبر السار . (بيتندي في البكاء) صحيح وشربت المر عشان خاطر

- نفوسه • دي عشره طويله قوي يا عبده (تبيكي)
- عبير السنار • قوي قوي (يبكي ويمسح دموعه) ماعلش يانفوسه
الحق علي
- نفوسه • عننش ترجع الي عملته
- عبير السنار • ابدأ ابدأ . هاتي بوسه بق .
- نفوسه • استنى اما انف وامسح دموعي .
- عبير السنار • امسحي ياختي امسحي (يهنم بتقبيل نفوسه فتدخل
جميله فيمسك)

﴿ المشرب النامن ﴾

عبير السنار • نفوسه • صميد

- عبير السنار • انت جيت يا جميله (تقبل يده) كنت فين ياروحي ؟
- صميد • كنت قاعده أفصل جليبيتي الجديده .
- عبير السنار • ما شاء الله ما شاء الله . والله انت شاطره قوي يا جميله .
- دي جميله بقت عروسه يانفوسه
- نفوسه • أمال أديني عمالة أدور لها على عريس
- صميد • (بخشو) ياسلام يامأ
- عبير السنار • لا . مالكيش دعوه بعريس جميله . انا لقيت لها عريس
من أحسن العرسان
- صميد • ياسلام يابا . يبونا بقى من سيرة العرسان .

- نفوس . شوف ياخويه البنت شوف . تبقى البنت منكم نفسها في
الجواز وتعمل انها موش عارفه وموش عاوزه تسمع عنه
حاجه . طب قول لي الكتنا كيت ازيمهم ؟
صمبد . اسكتي يا اما . مات منهم كتكوت .
نفوس . انهو فيهم ؟
صمبد . الحلو الكبير
نفوس . يا خساره . والنبي كان حلو قوي .
عبر النار . اي والنبي خساره صحيح . ده كان بكره يبقى ديك تمام
يصحيني من النوم عشان أروح الديوان (جميله
تظهر انها تريد الخروج) يعني مستعجله ليه يا جميله ؟
صمبد . بدني أروح أملا القل وأحطهم في الشباك عشان يبردم
نفوس . طيب روجي ياخوتي (تخرج جميله) انت صحيح يا عبده
لاقيت لها عريس
عبر النار . ولد طيب قوي اسمه بليغ . ماهيته سنة جنيهه (اسمع
دق الباب)
نفوس . باب السكه خبط يا عبده ما تاش سامع ؟ (اسمع الدق)
عبر النار . إي والله الباب بيخبط صحيح . يكو أش حد جاي لنا ؟
نفوس . يمكن . شوف يا عبده الراجل خليفه موش راضي يفتح
الباب وعامل نفسه نايم . انا يا عبده ما اقدرش على الحال
دا هه

- عبد الستار . انا ما ناعارف . وقات لك من زمان نظرده مارضتيش
 (يعاد الدق . يذهب ويصرخ من الشباك) ياخليفه . .
 ياخليفه . . ياخليفه . . شوف الراجل ؟ ياخليفه .
 نفوسه . (تصرخ مع عبد الستار) ياخليفه . ياخليفه
 غابغه . (من تحت) نعم
 عبد الستار . الباب بيخبط ياراجل كنت فين ؟
 غابغه . كنت بلا قافيه بخرط للوز قشر بطيخ تحت السلام
 نفوسه . وهو اللي بيخرط للوز يبقى اطرش (يعاد الدق) الباب
 بيخبط ياراجل شوف مين
 عبد الستار . (ناظرا من الشباك) دي واحده يانفوسه
 نفوسه . صحيح ياترى مين ؟ دي واحده غريبه ياعبده . يمكن
 واحده خاطبه جايه تخطب جميله .
 عبد الستار . صحيح .
 نفوسه . أما أروح استقبلها ع الباب واقعد معاها في الفسحة .
 موش كده والا ايه ؟
 عبد الستار . ابوه برضو لازم كده ياللاقوام
 نفوسه . ياترى مين . ياترى مين . (تخرج)

﴿ المشرب التاسع ﴾

عبد الستار

عبد الستار . والله يا عبد الستار خلّيت بنفسك شويه من الكاينه اللي
رماك ربنا بها . في الديوان رئيسك موريك الغلب وفي
البيت ابنك مكفرك ومراتك مطلعاه روحك .
القصد أديك بقيت لو حداك وربنا برضو بكره يفرجها .
ويمكن اللي بكرهه الواحد يكون فيه الخير . . . حد
عارف (تدخل هانم)

﴿ المشرب العاشر ﴾

عبد الستار . هانم

عبد الستار . (يري هانم) أنت جيت يا هانم ؟ عاوزه حاجه ؟
هانم . (حامله ملايس) دول ياسيدي الهدوم بتوع سيدي
الصغير عاوزه أوديهم أودته
عبد الستار . لكن يا هانم . أنا عطشان قوي وعاوز اشرب كباية ميه .
هانم . حاضر (تذهب وتلا من القله كباية ماء وتحضرها له)
اتفضل ياسيدي .
عبد الستار . (يشرب على مهل ويقول وهو يشرب) الله دنا كنت
عطشان قوي . . تسلم ايدك يا هانم . . ايدك الصغيره

الخلوه (تظهر هاتم الحياء) انت بتختشي يا هاتم .
 بتختشي مني (يضحك ضحكه مضحكه) وريني ايدك
 الخلود وريني . . . أنا اعرف أشوف البخت في
 الايديين . . . وريني يا اختي (لنفسه) اما بنت خلوه
 ياناس . وريني ايدك (تظهر الحياء) برضو بتختشي
 (يضحك ويقف ويهم بمسك ايدها فتلفت منه)

هاتم . . . اوعي كده .

عبد الستار . . . انت زعلتي ؟ (هاتم لا ترد) والا يعني سايقه الدلال .
 هاتي ايدك أمال

هاتم . . . بأقول لك ابعده . الله . هو ايه ده .

عبد الستار . . . برضو بتسوقي الدلال . داما كانش ده طبعك ياغزال .
 هاتم . . . ياسلام . وقصدك ايه يعني ؟

عبد الستار . . . بقي ماتيش عارفه قصدي (يضحك) قصدي بوسه
 من العيون العسلية والحدود الوردية والشعر الكستني
 والشم السكرى . قصدي (يهم بتقبيلها فتنفّر)

هاتم . . . ياسلام يا فندي

عبد الستار . . . (يقرب) ما حناش في قولة افندي وياه . سيبينا م الخوف
 والدلال . والذي تجبي بوسه . . . (يهم بتقبيلها
 فتنفّر منه)

هاتم . . . ايه المسخره دي . موش تخليني أروح أودّي الهدوم

في أودة سيدي الصغير . أما عجائب !
عبد الستار . عجائب ؟ عجائب إيه يا هانم . برضو كده . يعني البوسه
عندك تساوي كثير قوي . والا أنا موش عاجبك .
صحيح أنا راجل برضو متقدم في السن لكن برضو
أعجبك . وياما كانت لي مع النسوان وقايع .
هانم . وقايع كبيره ؟

عبد الستار . اسكتي ! وقايع كبيره قوي وقايع عملتها في ستك
نفوسه (يضحك) يا ما كنت أغفل . ستك نفوسه
(مغرقا في الضحك) آل المغفله أظن لحد دلوقت اني
ما حبش غيرها . . من حق يا هانم تصدقي الكلام ده .
هانم . ما أعرفش .

عبد الستار . ما تعرفش ازاي ؟ يعني عاجباك قوي . سحنة . ستك
المصديه . (يضحك)

هانم . ستي موش وحشه .
عبد الستار . ستك موش وحشه ؟ لكن انت جميله جميله
قوي داحسنتك مجنني وملخبط عقلي . أنا واقع
قوي يا هانم (بهم بتقبيلها فتغلت منه)

هانم . الله . الله . الله . إيه المسخره دي ؟ إيه الكلام
الفارغ ده . انت ما تختشيش ليه ؟

عبد الستار . ما اختشيش ليه ؟ (يتحدث) سبحان الله يا هانم .

ما تخليش ازعل معاك . أقول لك الحق أنا زعلت
 خلاص وموش ح اكلك ابدأ (لا ترد ينتظر قليلا)
 سامعه موش ح اكلك ابدأ (لا ترد وينتظر قليلا) .
 معلوم أنا ما كلشي ابدأ اللي تقول لي ما تختشيش
 (لا ترد) موش كده والا ايه ؛ (لا ترد وينتظر قليلا
 فلا ترد) وحتى لو جيتي تصالحيني وكان تبوسي رجلي
 برضه ما اكلكيش . وافضل زعلان معاك (لا ترد
 بالكليه) اهه موش ح اكلكم بالكليه . أما أشوف مين
 اللي ح يكلم التاني (ينتظران بضعة ثوان بلا كلام ثم
 ينظر اليها وتنظر اليه ويتكرر النظر يتخلله الابتسام
 فيقهه عبد الستار ويقول) أما بنت مكاره ومقطقطه
 صحيح . . . أما صحيح تعرفي تسوقي الدلال . . .
 طيب أنا اللي ح اكلك (يقوم اليها) برضو زعلانه ؟

هائم . معلوم ازعل . يصح برضو انك تزعق في عشان كده
 صغيره قلتها ؛ امال يعني بتحبيني ازاي ؟

عبد الستار . طيب الحق علي . وما دام أنا باحبك كده يا ترى أنت
 كمان بتحبيني ؟

هائم . من القلب للقلب رسول .

عبد الستار . واللي يحب التاني موش يديله بوجه ؟

هائم . وبعدين لو عرفت ستي ؟

- عبر السنار . • ومين اللي رايح يقول لها ؟
- هانم . • اما أقول لك بقي . بس ما تيش قدره أقول .
- عبر السنار . • لا والذي تقولي كل حاجه .
- هانم . • لأ ما أقدر شي
- عبر السنار . • وحياة اللي تحببته . وحياتي أنا يا هانم لازم تقولي اللي
في قلبك
- هانم . • يمكن تزعل .
- عبر السنار . • أزعل منك ؟ هو ده كلام . انت انجنتي والا ايه ؟
- هانم . • أنا نفسي في جوز شورابات وانص دسنة مناديل
- عبر السنار . • بس كده . بس كده وتمنهم كام ؟ قولي أنا ما أخرش
عليك حاجه ؟
- هانم . • عاوزه ريال .
- عبر السنار . • (يتغير وجهه) ريال . . . ؟
- هانم . • موش قلت لك حاتزعل .
- عبر السنار . • لا أنا ما زعلتش . بس ريال يعني
- هانم . • كتير قوي ؟
- عبر السنار . • في الوقت ده اللي بقت فيه كيلة القمح
- هانم . • أنا مهبش كتير الكلام والحديث . بالعربي كده البوسة
تمنها ريال .
- عبر السنار . • البوسة تمنها ريال : : آمال الخضق بكام يا بنت ؟

- هائم . دي البوسه تمنها ريال عاشان خاطر ك بس . أما لو كانت
لغيرك والنبي ما ارضى أبدا بأقل من جنيه .
- عبر السار . هو انت يبوسك حد غيري . دي قلة حيا وقلة أدب
وعدم تربيته
- هائم . مالك احمقت كده ايه ؟
- عبر السار . يبوسك غيري ! ! باقولك دي قلة حيا وقلة أدب وعدم
تربية
- هائم . ح تجيب الريال والا لا ؟
- عبر السار . بقول لك دي قلة أدب ودناءه وسفاله وانحطاط أدبي .
- هائم . ماتكاه نيش بالنحوي . ح تجيب ريال والا لا ؟
- عبر السار . أبدا
- هائم . طيب والله العظيم إن ماجبت الريال لأروح أقول
لابنك وامراتك انك بصيحت لي . وكنت عاوز تبوسني
وانك خنتها مع نسوان كثير ؛ وانك بتقول انها مغفله
وان سحنتها مصديه
- عبر السار . دي قلة أدب وقلة حيا ودناءه وسفاله وانحطاط ادبي
- هائم . ح تجيب الريال والا لا ؟
- عبر السار . بانول لك دي قلة أدب وقلة حيا

﴿ المشهور الحادي عشر ﴾

عبر السنار • هانم • عفيفي

عفيفي • (داخلا . مرتديا ملابسه) ايه هو اللي قلة أدب وقلة حياء

وانحطاط ادبي ؟ يعني ايه الكلام ده ؟

عبر السنار • (يضحك ضحكة بارده) دنا كنت بتكلم مع هانم على عم

خليفه البواب ، وكانت بتقول لي انه ما يرضاش يفتح

الباب للي بيخبطو . آم طالع خاقي وقعدت أقول لها دي

قاة حياء وقلة أدب وانحطاط ادبي . موش برضو انت من

رأني يا عفيفي ؟ موش كده يا هانم ؟

هانم • بالطبع . لكن ياسيدي الراجل بتاع الخضار فات النهارده

و طلب ريال من حسابه . موش تجيب لما اعطيها له

عبر السنار • طبعا طبعا . اسكن بس يا عفيفي . انت آشرف إنها قاة

أدب من خايفه لانه ما يفتحش الباب للي بيخبطو

عفيفي • طبعا . لكن يستحسن انك اعطيها الريال بتاع الخضري

عبر السنار • حالا (يعطيها الريال بتأفف)

عفيفي • ما تروح بقى تغير هدومك وتابس جابيتك وشبشبك

وتسترىح .

عبر السنار • حالا .

عفيفي • ياللا قوام .

عبدالستار . (وهو خارج) حالا

﴿ المشهر الثاني عشر ﴾

عفيفي . هانم .

- عفيفي . ايه الريال اللي عطاهاوك ده ؟
- هانم . عشان الخضري زي ما انت شايف .
- عفيفي . كدابه . انا سمعت كل حاجه من ورا الباب . وبرضه
تقولي لي انك تحبيني
- هانم . واعمل لك ايه ؟ هو انا خليته عمل حاجه ؟ ويعني انت
بتحبيني وانت داير طول الليل سهران مع اصحابك
وتيجي آخر الليل سكران ساعات ومين يعرف كنت
فين . وبعدين تقول انك تحبيني .
- عفيفي . معلوم احبك . انت نسيت ان السهر والشرب داشيء
من مستلزمات الشبان :
- هانم . طيب هو انا عملت حاجه ؟
- عفيفي . خليتي ابويا بصبص لك .
- هانم . وماله يعني ؟ ضحكت عليه واخذت منه ريال .
- عفيفي . لكن انا باغير يا هانم . الغيره بتقطع قلبي وانت
ما بترحميش
- هانم . يعني انت بترحمني .

عقبني • انا احلف لك يا هانم بكل حاجه اني ماخونتكيش ابداً .
والدليل انك ماشفتيش حاجه بعينك . لكن اناشفت بعيني
ماحدث قل لي . . برضه كده يا هانم (يجاس مظهر الكدر)
هانم • (تقرب منه) انت زعات ؟

عقبني • معلوم أزعل لما اشوف البنت اللي اخلاصت لها وحببتها
ووهبتها قاي وفكري وجوارحي من اولها لآخرها
تخوني . ومع مين ؟ . . مع ابويا . . وفي ساعه ؟ . . ربنا يعلم
حالي فيها .

هانم • (تقبله) ليه هو جري لك ايه ؟

عقبني • جري اللي جري . جري اللي يعامه ربك بس

هانم • ايه هو .

عقبني • موش ضروري اقوله

هانم • ان ما كنتش تقوالي امل تقول امين :

عقبني • ما اقدر شي اقوله دلوقتي يستحيل

هانم • ليه ؟

عقبني • مايمكنتشي ابدا احسن بعدين تروح افكارك لحاجات

ما احبش انك تفتكر فيها في .

هانم • قول بس ايه اللي مزعك . لكن قبله انت تحبني خالص

عقبني • قوي قوي .

هانم • ولا تحبش غيري ؟ .

- عفيفي • أبدا والله أبدا .
- هانم • ولا أسهرشي مع نسوان ؟
- عفيفي • أبدا . أبدا . والله العظيم .
- هانم • قول لي بقى ايه اللي مزعلك .
- عفيفي • المسئلة بسيطه قوي . إمبراح احتجت لفلوس قمت استلفنت
من صاحبي ريال وقلت له اني حارده له النهارده . واسكن
أديكي عارفه الحاله وان مارحتش اقباله في القهوة نجحي لي
في البيت والمسئلة بقت واقعة زي الطين
- هانم • بس كده يا حبيبي . طيب وبتزعل ايه ؟ خذ الريال اللي اخذته
من ابوك اديه لصاحبك ولا تخليش لحد كله عليك .
- عفيفي • لا . لا . لا يا هانم . يستحيل . دا حقك ما يمكنش .
- هانم • والذي إن ما اخذته ازعل .
- عفيفي • انا نفسي حره يا هانم . ولا اقبليشي أبدا
- هانم • وبرضو تقول كده ؟ والله إن ما اخذته أزعل صحيح .
- عفيفي • ما يمكنش .
- هانم • باقول لك أزعل . أزعل قوي . خذ .
- عفيفي • (يأخذ الريال ويضعه في جيبه) تعرفي ان ما كنتش خايف
على زعلك ما كنتش اخده أبدا .
- نفوس • (من الخارج) يا عفيفي . انت فين ؟
- عفيفي • هنا يا ماما .

- هانم . أمأ اروح أحسن امك آشوفني وتفتكر حاجه . حاتزل ام
خليفه
عني . اناميهمنيش امولا اب . مايهمنيش الا انت (يعنهما بين
ذراعيه ثم تفلت منه مندفعة الى باب الخروج)

﴿ المتكرر الثالث عشر ﴾

- نفوس . عني .
نفوس . (داخله) يا عني في إلهنا جانا ياني .
عني . صحيح . وعلى ايدي مين ؟
نفوس . على ايديك . بقى ما تاش عارف ؟
عني . بس قولى لي إيه اللي جرى ؟
نفوس . صاحبك فرحات باعت أمه . بعد ما استأذنتك .
عني . صحيح كان كلني امبارح . بقى أم فرحات جات النهارده
وبالطبع كلتك في مسألة جميله
نفوس . أمال . المهرمية جنيه . خمسين متقدم وخمسين متأخر .
والزفه بالطبل البلدي والفرح أربعين يوم ويوم
عني . كان قال لي كده امبارح . تأكدي ياما انه راح يعمل كده
لانه ولد تمام ابن ناس كلته كله واحده عمره ما يغيرها .
نفوس . أدي اللي بدي أأالك عنه لانه صاحبك وبالطبع الصاحب
يعرف أخلاق صاحبه . يعني كده فرحات بيه دا جدع

- أمير ما يسهر شي ولا يعرف شي أسوان؟
- عنيفي • أبداً ياما . دا زي البنت البكر وسيرته كويسه . من البيت
للجامع ومن الجامع لمطرح شغله . ويصوم اثلاثت أشهر .
ويحسن على الفقرا والساكين . وكان واحد شاعر كبير .
امرى القيس .
- نفوس • يكون شي ياعنفي شوفنا ليلة القدر؟
- عنيفي • والله ياما دا حنا موش شفنا ليلة القدر بس . دا حنا كان
دخلنا الجنة
- نفوس • ومن إمتى تعرفه ياخويا؟
- عنيفي • من مده طويله . . من أيام المدرسه . دا كان دائماً يطلع
البرنجي وياما خد مكافئات كتير . انشاء الله بكره لما
تشوفها تلاقيا . مرطوطه في أودته وتلاقيه موش عارف
يحطها فين؟
- نفوس • بسم الله ما شاء الله . عيني عليك بارده يا جوز بنتي
- عنيفي • ويعرف انجايزي وفرام اوي وتلياني وجريجي كان
- نفوس • ربنا يزيد ويبارك . عيني عليك بارده يا فرحات يا جوز بنتي
ده ابراده كام ياخويا؟
- عنيفي • عشرين جنينه في الشهر
- نفوس • دي سحابه وقعت في بيتنا يابني . عشرين جنينه؟ يا أخي
دا المدهول على عينه عبد الستار (يدخل عبد الستار)

ما يباخدشي إلا آسعه جنيه ويقعد آخر الشهر يعيشنا
 مش واصل وعيش مقدد
 (عبد الستار يدخل مرتدياً ملابس المنزل جلايه بيضا
 وطاقيه وشبشب)

﴿ الشهر الرابع عشر ﴾

نقوس • عذبي • عبد الستار

عبد الستار • وشربة الكوارع . انت نسيت اما طبختها لك يوم

٢٦ منه

نقوس • هو انت هنا يا عبده : اسكت الهنا جانا والخير وقع
 فوق دماغنا والجنهات بكره تملى جيوبك .

عبد الستار • الجنهات بكره تملى جيوبي : ايه الكلام ده :

نقوس • أمال . ام فرحات بيه جات النهارده تخطب جميله لابنها

عبد الستار • وفرحات بيه يبقى مين في البلد ؟

نقوس • دا عنده عشرين جنيه شهري ودافع مهر ميت جنيه . خمسين

متقدم وخمسين متأخر . وح يعمل الفرح أربعين يوم

ويوم .

عبد الستار • هو يعني عيب اني أعرف مين هو ؟

نقوس • فرحات بيه صاحب ابني عفيفي .

عبد الستار • يوه . يوه . فرحات الواد الصايح اللي عامل ديال لأولاد

الزوات واللي بيدعي إنه امري القيس . سيبيك يا شيخه
سيبيك . دا واد من اللي صنعتهم تخلي الوش يحمر .

عنبى • بتقول ايه ؟

عبد الستار • موش الواد اللي بياكل على قفا غيره ؟

عنبى • لا . لا . انت غلطان يا ابا . (يقترب من عبد الستار

وبصوت منخفض) دا الواد اللي يبصبص للبنات الصغيره
ويقول لهم إن مرآته مغفله وإن سحنتها مصديه .

عبد الستار • (يضطرب وينظر الى نفوسه ثم يتبادل نظرات سريعه

مع عنبى ويخرج من جيبه ريال) صحيح بيعمل كده ؟
خد ياني الريال ده . انا عارف انك عاوزه من زمان .

نفوس • ويعني يادي عبده عمال نازل على فرحات النزله السوده دي

ايه ؟ هو عمل لك ايه ؟

عبد الستار • انا بس خايف على جميله يانفوسه • وان كنت يعني قلت

كام كله على فرحات بيه • معلش ساعيني فيهم وبالا
كده تتكلم على مهلنا ونسأل جميله عن رأيها

نفوس • نسأل جميله عن رأيها ؟ انا ياخويه ما عندك بنات بتجوزو

على كيفهم

عنبى • واللي يعيش ياما يشوف • دا ابونا بقى من بتوح الايام

دي ياماً

عبد الستار • بقى إن قت اضرب عنبى تقولو اني متأخر ماناش متمدن

وإن جيت اسأل جميله عن رأيها في جوازها تقولوا عليّ

أني من بتوع الايام دي . انا ضمت بينكم وغاب حماري .

نفوس . القصد . جميله ح تتجوز فرحات .

عبر الستار . لكن انا قلت لك جاني ولد طيب قوي اسمه بليغ .

نفوس . ح يبقى أطيب من فرحات اللي يمصلي ويعصوم التلات

آشهر وكان في نيته انه يروح احجاز السنه الجايه .

عبر الستار . دا واد بأقول لك صنعتته نخلي الوش يحمر . . انت موش

سامعه يا وليه . انا ما اجوز شي بنتي ابدأ من راجل فلاني

بتباع نسوان . قماري . وحشاش . وكان يخدم اصحابه .

عنفوى . ازاي يابويآهين جدع شاعر عنده احساس وعواطف ؟

عبر الستار . بس خليك بعيد انت عن كلمة احساس وعواطف .

نفوس . أهآا انك ياراجل ما عندكش أدب . أشتم راجل ابن ناس ؟

انت مالك طالع فيها كده ؟

عبر الستار . يستحيل إن فرحات ده تتجوز بنتي . سامعين انا سكت

لكم مدد طوليله واه تحملت عمالك يا نفوسه كثير . لكن

المره دي عشان بنتي رايح العمل اللي ما يتعمل

عنفوى . زي اللي عملته في هاتم

عبر الستار . (ينظر اليه ويذغظ بأبانه على شفثيه) يعني قصدي

اننا تقعد نفقتك شويه في الموضوع .

نفوس . دا ايه اللي عمله عبد الستار في هاتم ؟

- عبر الستار • ما فيش حاجة • دي كانت قلة حياها قتت ضربتها قلم على
خدها • موش كده ياغيفني ؟
- عفيفي • (مقترباً من أبيه) عندكش ريال كان ؟
- عبر الستار • دا آخر شهر يابني وما عندكش بقى إلا ريال واحد (بصوت
عالي) موش كده ضربتها قلم على وشها ؟
- عفيفي • ايوه • قلم على خدها وبعدين صالحتها بريال و كنت عاوز
تبوسها !
- عبر الستار • يابن الكلب . . . ؟
- نفوس • بتقول ايه ؟ كان عاوز يبوسها ! ياخبر اسود ومطين على
وشك يا عبد الستار • نخوتني مع البنات اللي ما يجيش قد
ركبتي ؟ كده ياراجل ما تختشيش على عرضك •
- عفيفي • وموش بس كان عاوز يبوسها
- نفوس • ايه ؟
- عفيفي • دا كان كان نفسه في حاجات تانيه •
- عبر الستار • انت كداب • انت ولد كداب
- نفوس • و حياة النبي أنا ما اسكتت أبداً على الحال ده . والله
لاوريك هو انت فاعم نفسك سيد البيت والا ايه
- عفيفي • ترضى انك تجوز بنتك من فرحات وانا اصلح لك
كل حاجة ؟
- عبر الستار • عاوزني أبيع بنتي ؟ يستحيل أرضى إن جميله تجوز الواد

- الطاس اللى عامل صاحبك • استحيل • • امع •
 نفوس • سينا من سيرة جميله وفرحات وكاني أنا • هو دا جزا
 العشره الطويله باعبده • سكن صحيح انت راجل مال كس
 ذمه ولا فيش في وشك دم
 عبر السار • بس بقى دا كاهه كلام فارغ في فارغ • انت مالك كده
 يا وليه عماله تفجيري وتزعق ! بقولك اسكتي • شي •
 عجيب •
 نفوس • أنا عجيره : أنا يا عبد الستار عجيره ؟؟
 عبر السار • (متدا) أيوه عجيره وقليله الأدب رما عند كيش تريبه
 نفوس • (صارخه) بتقول ايه ؟ (تخلع الشبشب) انت حاسكت
 والا لأ يا راجل ؟
 عبر السار • (يهدا) حاضر أدبني سكت • اسكتي انت بقى (متلطفا)
 ما هو يا ام عفيفي انت اللى ابتديتي بالشر : والبيادي بالشر
 أظلم • موش أحسن تقعد تتكلم بالراحه كده • وانسيب
 الهري والنكت ده
 نفوس • هري ونكت ايه يعنى (مؤنيه) • تبوس البنات
 السنكوحه اللي ما تاويش عشره خرده • وتخنون
 مراتك أم ولادك
 عبر السار • دا كلام فارغ يا أم عفيفي
 عفيفي • (لعبد الستار سرا) قلت لك جوز جميله لفرحات وأنا

أصالح لك كل المسألة

عبد السمار . اسكت يا واد . يا قولك اسكت . أنا ما بقاش خايف

من حد واللي تعاملوه اعمالوه

نفوس . وكان بتزقق في الواد . طيب استنى (تهم واقفه) أول

حاجه نظردهاتم

عقبي . سبحان الله ياما . وهاتم ذنبها ايه : والله العظيم ان

طردتوها ما اقعدي في البيت ده أبداً

نفوس . ما ترعلشي ياخويا صحيح هاتم ما لهاش ذنب : والذنب

كاه من التستوس ده اللي ما يختشيش على عرضه .

ما فيش غير الطلاق . الطلاق معلوم الطلاق . ياللا طلقني

وادفع لي المتقدم والمتأخر والمتعه والنفقة

عبد السمار . (يحتد) ما طلقش

نفوس . ما اطلقشي ؟ طيب لما اشوف مين اللي يغلب الثاني . ياللا

يا عقبي ياللا سيبه لوحده . احنا سوا والكاب لوحده

ياللا خايه يهاتي . ياللا بنا . والله العظيم ان جيت لك حاجه

تا كلها الليله دي تبقى تنف في وشي . وانا طابخه بساربه

وملوخيه وصحن رز واشتريت بطيخه قد دماغك . والله

ما انت دايق منها حاجه أبداً

عبد السمار . وربي يا ست عرض اكتافك . الحمد لله أنا شعبان

نفوس . شعبان (أفحك ضحكة نسانية) من إهتي يا عبده ؟

- عفيفي . دا شعبان غاب ياما
نفوس . (تضحك) لا دا شعبان حب يا ابني
عبد الستار . (يجلس واضعاً راسه بين يديه)
نفوس . مالك مدليل راسك كده ؟ بتفتكر في ايه يا روجي .
والنبي أنا ثابته عليك قوي من الفكر لاحسن يقصف
عمرك . حاكم انت غالى قوي على قلب نفوسه .
ما بتردش ؟ قال يعنى ثقيل قوي . (تضحك ضحكه نسائية)
صحيح يا عبد الستار انك ثقيل الدم

- عفيفي . ياللا يا اما ياللا . أنا بدِّي أروح أقابل فرحات بيه
نفوس . وانا موش عاوزه أشوف وحياة أبوك وش الحمار ده .
أهو راح تتمعد في الأوده دي لوحده . وكان راح تنام
فيها لوحده . أما أشوف مين اللي رايح يسقيك الليله
دي لما تعطش ، ومين اللي راح يطبطب عليك لما تنازع
ومين اللي ح يدفيك لما بترد . أما اشوف ! : ح تنام هنا
على السكبه . إوع تصدق اني أقبالك في السرير جنبي
أبدأ . ياللا يا عفيفي ياللا .

عفيفي . الى الملتقى يا بابا (يخرج جان)

﴿المشهور الخامس عشر﴾

عبد الستار . صمبده

عبد الستار . (منفرداً) آه يا عبد الستار . صحيح انت ضعيف الأراده

لكن بكره ربك يقويك عليهم

صمبده . (داخله من الباب الذي خرجت منه نفوسه وعفني) أبويا !

عبد الستار . جميله . حبيبتى . بنتى . بوسى أبوكي واحضنيه ياختى .

ياللا ياروحى . (يتعانقان)

صمبده . أبوس اينك يا بويا . أمي عاوزه تجوزني لراجل بطال اسمه

فرحات . وأنا ما ارضاش به ابدأ . اوعى يا بويا اسمع

كلامها

عبد الستار . (يقبلها) اسمع كلامها ؟ يستحيل يستحيل أبدأ

صمبده . لكن انت بتخاف منها دائماً

عبد الستار . لكن علشان ناطرك ياروحى رايح أخليها تخاف هني .

دنا عندي عريس تاني ولد طيب وحلو اسمه بليغ (جميله

أظهر الحياء) هاتي بوسه ياروحى ما تفتكر ريش أبدأ .

طول ما هي راس أبوكي في الدنيا ح تكوني مبسوطه

أربعه وعشرين قيراط

نفوس . (من الخارج) يا جميله . يا جميله .

صمبده . أمي بتنده لي بابا أما أروح اشوف عاوزه ايه ؟ . . نعم

أديني جايه .

عبد الستار . هاتي بوسه قبل ما تروحي (يقبلها)

صمبد . اوع تخاف منها

عبد الستار . أبداً . أبداً . دنا قاي زي المديد (تخرج جميله)

﴿ المشرب الثامن عشر ﴾

عبد الستار

عبد الستار . (منفرداً) والله طيب يا عبد الستار قعدت تخاف و آستر

على كل حاجه وعشان كده سموك عبد الستار . لكن

عشان خاطر بنتك راح تعمل اللي انت عاوزه وبكره

يسموك عبد القادر

ستار

الفصل الثاني

(المندره) الموجوده في فناء البيت الساكن فيه عبد الستار
افندي . شباك منها يطل على الفناء . وشباك على الشارع . في الصدر
باب يؤدي الى الفناء . خليفه واقف يكمن المندره . الساعه الثالثه
بعد الظهر .

﴿ المشهد الاول ﴾

خاييه . هانم . (بعد قليل)

خاييه . ما هو غلب فوق الدماغ . يعني موش كفايه صرخ الست
وخناق الافندي لما كان ابقى منزوم بكمنس وساخة
الأرانب والوز والكلاب . طيب المندره دي انا باففلها
طول النهار . مين بس يفتح الباب ويخلي الحيوانات دي
تدخل هنا؟ (تدخل هانم)

هانم . العوافي ياعم خاييه .

خاييه . (بغضب) مين اللي بلاقيه فتح المندره وخلا الكلاب
والأرانب والوز يدخلو هنا يوسخوا الأرض ؟

هانم . اخس عليك ياعم خاييه . بقی بدل ماترد السلام تقوم تفتح
حلقك وتغجّر . هو انا عملت لك حاجه ؟ يعني زعلان قوي
من الكلاب ! ! أسكت اهو عمك فوكس عيان .

- خليفة . عيان ايه وموش عيان ايه ؟
- هانم . مانتش خايف لموت يا عم خليفه ؟
- خليفة . في ستين داهيه
- هانم . في ستين داهيه . مانتاش . نايف الّا بعدين - يدك عفيفي
ينتف دفتك ؟
- خليفة . (سكوت) يعني صحيح الكلب عيان ؟
- هانم . آه
- خليفة . بلاش وجع بطن بقي .
- هانم . موش عيان قوي . بس مخسنتك شوويه .
- خليفة . انت بنت نجي كتر الكلام الفارغ . انا بدى اعرف مين
اللي فتح الباب ؟ لازم تكوني انت .
- هانم . لا . خيالي يا عم خليفه .
- خليفة . سبحان الله . معناها بلا قافيه بتهزري معايا والّا ايه . انا
ما اعرفش الكلام ده . انا راجل كبير .
- هانم . كبير في ايه يا عم خليفه ؟ في السن والّا في المقام ؟
- خليفة . وبعدين بقي ؟
- هانم . والتي يا عم خليفه انت راجل طيب وذوق وابن ناس .
بس موش عارفة ليه لما يطام خالقك تقوم تنقاب - حنتك
وتبقى كده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- خليفة . انت ح تسكتي والّا لا ؟

- هائم • أسكت إزاي يا عم خليفه . وأنا كل ما أشوفك قلبي يدق
زي رقص الساعة
- غابرة • (وقدره الكلام) طيب بلا قافيه وقلبك بيدق ليه ؟
- هائم • سبحان الله يا عم خليفه . هو حد يشوف وشك الحلوده
ولا يدقش قلبه ؟
- غابرة • اسكتي يا بنت اسكتي . استغفر الله العظيم . دنالسه
قايم من صلاة العصر
- هائم • ياسلام عليك يا عم خليفه لما تصلي . دنا والنبي لما اشوفك
تصلي اقعده كده في حاله عجيبه قوي . أبقى مبهوته قوي . لما
أشوف النور وهو ينفج من وشك تقولشي داينحه والا
شاربه شربه
- غابرة • ياسلام دانت يظهر انك بنت صالحه قوي
- هائم • قوي قوي يا عم خليفه . اسكت ! اسكت ! اسكت .
يا عم خليفه اسكت احسن قاي أهه حيدق . بيدق بيدق
قوي . آه . آه . يا قلبي بيدق قوي يا عم خليفه .
بيدق بيدق
- غابرة • (يري المقشه) وبعدين يعني (يقترّب منها ثم يرجع وهو
يقول) لا . لا . استغفر الله العظيم
- هائم • والنبي يا عم خليفه أنت حاو قوي . ويظهر اني واقعه فيك
خالص . بيدق يا عم خليفه . بيدق قوي . بيدق بيدق

- خليفة . واقعه فيّ
- هانم . مين اللي آشوفك ولا اتعشي فيك ياعم خليفة . وانت
زي البدر ليلة اربعتاشر !
- خليفة . (يقرب منها) صحيح ؟
- هانم . إلا قول لي . لازم ياعم خليفة وقعوا فيك أسوان كثير ؟
- خليفة . كثير قوي قوي . (مطرقا متذكرا)
- هانم . (ترفع يده) احكي لي حكاية حصلت لك
- خليفة . دنالما كنت صغير كان بلاقافيه عليّ جوز عيون ما كانوا
على حد وكانت خدودي حمر حمر قوي يبرز منها الدم .
وكنت نحيف القوام وكننت أحب النضافه . واد
خندوء تمام
- هانم . بالطبع ياعم خليفة باين عليك . باين قوي . بس يعني ايه
نزلت دقنك
- خليفة . (يضع يده مرة أخرى على عنقها) يعني بلاقافيه دقني
مش عجبك ؟
- هانم . عجباني قوي . هات لما أبوسها
- خليفة . خدي يا أختي خدي بوسها
- هانم . (بدل ماتبوسها تضرب فيها وتضحك)
- خليفة . احسن عليك . وأنت بنت قليلة الحياء . اطلعي من
هنا . اطلعي

- هائم • آل عمل لي نفسه حلوا أبو عنيز زي خرم الابره ووش زي
 قعر الحله وجسمه زي جسم العجل
 فليفه • اطلي بره • بره • اما صحیح ما تختشيش
 هائم • انا ما اختشيش (تضحك ضحكه نسائيه) يعنى اللي بيختشي
 على عرضه يصح انه ينسى الصلا والصوم ويقعد يحضن
 في بنت مصغر زي
 فليفه • اطلي بره لحسن ادق عضمك
 هائم • (تضحك) وقال كان بدك اوس دقنك اللي عاملا لي زي
 المقشه الوسخه
 فليفه • اطلي بره

﴿المشهر الثاني﴾

فليفه • هائم • صميد

- صميد • جرى ايه ياعم خليفه زعلان ليه ؟
 هائم • عمك خليفه موش زعلان ياستي • دا بس الحراره زايدته
 عنده شويه
 فليفه • يا ست جميله ارجاك تقولى لست الكبيره اني ما اقدر شي
 اقعد في البيت ده ما دامت البنات القبيحه دي فيه • بقي
 يصح انها تعمل في المعرزه ده وتقبح علي والناس ماشيه
 قدامنا في الشارع • هو أنت يا بنتي ما ندش شايفنا ؟

(يشير الى الشباك المطل على الشارع)

- صمير . ايوه ايه بس يا عم خليفه
- خليفه . أهو كده يا نا يا هي
- صمير . وليه بس ايه ؟
- هانم . موش تقول ايه اعمال معروف هدى اخلاقك وتوم اتوضا وصلى العصر
- خليفه . وحياة النبي وسيدي الجرشاني . . .
- هانم . ما تخافش يا عم خليفه الحق علي
- صمير . جرى ايه يا هانم انت دائما كده اطلعي خاق عم خليفه .
دار اجل تديم البيت ومرينا
- هانم . ايوه راجل عتيق نخلص ياستي
- خليفه . برضو كده ؟ بقا بلاقيه يصح انها تقول السلام
دا قا امك ياستي
- صمير . اختشي يا هانم . روحي شوفي شغلك بلاش كتر كلام
وحديت (يدق الباب) يوه دا باب السكه بيخيط
- خليفه . ياللا اطلعوا فوق لحسن يكون حد من أصحاب ابوكي جه
- صمير . ياللا يا هانم (يدق الباب)
- خليفه . ايوه . ايوه سامع . استنى شويه (يخرج)
- صمير . يا ترى مين اللي جه ؟
- هانم . حد عارف ؟ (تقترب من الشباك المطل على القناء) يوه

دا الراجل خليفه لسه بيدور على المفتاح في جيوبه باللا بنا
أحسن بعدين حد يشوفنا

﴿ المشهر الثالث ﴾

خليفة • بليغ

- خليفة • (متقدما الى الداخل) اتفضل يا افندى اتفضل • أنست
وشرفت
- بليغ • عبد الستار افندى هنا؟
- خليفة • كان هنا وخرج • حضرتك بلا قافيه مين؟
- بليغ • انا اسمي محمد بليغ
- خليفة • هو أنت سي بليغ • اجرن البيت نور • انست وشرفت
يا سي بليغ • اتفضل اقعد اتفضل
- بليغ • لسكن الافندى موش هنا
- خليفة • ده طلب اتي اقولاك لما تشرف انك استناه شويه أحسن
هو خرج لمسته ضرورى قوى
- بليغ • بقى يعنى استناه؟
- خليفة • دا يتك ومطرحك • داحنا نشيلك على دماغنا ياسي
بليغ • هو انا مش عارفك والا ايه؟ استنى لما اعملك القهوة
- بليغ • (يجاس) لا . لا . أنا ياعم لا اشرب قهوة ولا دخان
- خليفة • تمام • زى ما قال لي سيدى . دامدح لي فيك كثير •



المرحوم محمد بك آيمور



- موش حضرتك اللي عاوز اتأهل بيته؟
- بليغ . صدقت يا عم . أنا صحيح
- خليفة . انت بلا قافيه نمره واحد والا نمره اتنين؟
- بليغ . ويعنى ايه الكلام ده؟ هو فيه واحد اتني عاوز يجوز
الست جميله؟
- خليفة . أمال . واحد بلا قافيه بأف اسمه فرحات
- بليغ . ايه؟ فرحات صاحب عفيفي؟
- خليفة . اه . صاحبه ياسيدي . دا مدخل في دمانه موش عارف
ازاي انه واد جدع وابن ناس وآل عنده عشرين جنيه في
الشهر
- بليغ . وانت تصدق الكلام ده يا عم . . . من غير مؤاخذه
انت اسمك ايه؟
- خليفة . بلا قافيه مسوبك خليفه
- بليغ . بقى برضو انت تصدق الكلام دا يا عم خليفه
- خليفة . ماهي المسئله دي اللي محيراني لاني مانتاش عارف ابدأ
السبب اللي مخللي عفيفي ماسك قوى في فرحات وعاوز
يجوزه أخته
- بليغ . مانتاش عارف ايه؟ عشان فرحات مفهم عفيفي انه
حاجوزه بنت واحد بيه غنى خالص
- خليفة . طيب فرحات ده يعرف البهوات متين؟

• بليغ • فرحات دا ما يعيش الا على قفا البهوات
 • خليفة • بقي يعني عامل ديال للبهوات ؛ فهمت • يعني بلا قافيه
 من الجماعة الصايعين اللي يخدموا أولاد الذوات في
 الازبكية

• بليغ • تمام ياعم خليفه تمام
 • خليفة • الحمار ده عاوز يجوز الست جميله ؟
 • بليغ • شوف بس • موش عارف ازاي ضحك على دقن سيدك
 عفيفي وفهمه انه ما يجوزوش بنت البيه ده الا اذا جوزه
 عفيفي أخته

• خليفة • ما هو ما تأخذنيش يعني لو قلت لك ان عفيفي بلا قافيه
 مغفل شويه ولا تأخذنيش كمان لو قلت لك ان العيله
 كلها مغفله

• بليغ • ازاي بقي ياعم خليفه ؟
 • خليفة • دا اللي حاصل ياسي بليغ . إوعى تزعل . انا بقول الحق .
 تلاقى عمك عبد الستار يرتعش من مرآته ويموت في جلده
 لو سمعها تصرخ والا تزعل . وعمك عفيفي عامل لك برانس
 برانس تمام . مريلك شويه كلاب مانيش عارف مسوقهم
 منين وداير فيناشتمه وضرب وطحن . أمّا عمك نفوسه
 أعوذ بالله منها دي حماك ياسي بليغ بلا قافيه - زى وابور
 زلط وفسد . دى لما تركب على نفس الواحد ماتسيبوش

الابسيسه خالص .

- بليغ . وبلغني قال انها موش عاوزه تجوزني بنتها .
- خليفه . طبعاً ماهي بلاقافيه عامله كوميانية مع ابنها وبنت المدعوقه
الخدومه هانم على المسكين الغلبان عمك عبد الستار . تلاقيه
مسكين إن قال ايض يقولو اسود . وإن قال أبو د يقولو
لأ ، وإن قال الشمال يقولو اليمين . وداهيته انه خواف .
خواف قوي ياسي بليغ (ينسى موقفه ويجلس بجوار بليغ
واضعاً رجلاً على رجل) تعرف وحياة ابوك لو كنت انا
منه وتقوم مرآتي كده ترعق لي لكنت اسفخها كدا
قامين . (يشير بيديه حركات عنيفه)

- بليغ . حاسب ياعم خليفه حاسب
- خليفه . لا مؤاخذه ياسي بليغ دنا بلاقافيه افكرتك نفوسه .
وتحسب يعني انها توكله ولا تشوفه أبداً . دي تشمط الفرخه
وطبق الرقاق وتسيب له . . ايه . . ما تسيبلوشي إلا المرقه
وحياة راس أبوك المرقه . تلاقيه مسكين يقعد يفت فيها
ويتشهد . وابقى واقف كده متغاظ وعاوز اقوم أرتي
الكايه دي من الشباك . لكن أرجع اقول وانت مالك
ياخليفه خليك في حالك .

- بليغ . عندك حق ياعم خليفه عندك حق . ومين بقى تبقى هانم ؟
- خليفه . بلاقافيه خدامه من اللي بتشوف كيف اسيا دم .

- بليغ . بتشوف كيف مين يعني ؟
- فلبغ . البرنس عفيفي (يسمع قرع على الباب الخارجي)
- بليغ . الباب بيخبط ياعم خليفه
- فلبغ . (يصرخ) مين
- فرمات . (من اخرج) افتح
- فلبغ . عن اذنك ياسي بليغ (يخرج)

﴿ المشهد الرابع ﴾

بليغ . صميد

- بليغ . يا ترى مين اللي جه . يكو نشي عبد الستار افندي ؟
- صميد . (تكلمه من الشباك المطل على الفناء) بليغ ! بليغ !
- بليغ . مين ؟ جميله ؟ أهلا بالقمر . أهلا بست الكل
- صميد . أنا جابه أقولك إني ما اجوزش غيرك ابدأ ولو كانوا يشنقوني ما تخافشي يا بليغ . أنا قاي وروحي معاك
- بليغ . تسامي ياستي تسامي
- صميد . وانت كمان تحافظ على الود
- بليغ . حذ ما أموت
- صميد . بعد الشر حد جي (تنصرف عن الشباك ثم يسمع صوت خليفه داخلا مع فرحات) .

﴿ المشعر الخامس ﴾

بليغ . فرحات . خليفة

- خليفة . (لفرحات) اتفضل ياسيدي اتفضل (ابلينغ) حضرته
- فرحات افندي الخطيب نمره ٢ (لفرحات) وحضرته بليغ
- افندي الخطيب نمره ١
- بليغ . تشرفنا ياسيدي
- فرحات . تشرفنا (خليفه) وامتي بقى نجى عبد الستار افندي ؟
- خليفة . كان شويه
- فرحات . وسي عفيفي بيه موش هنا ؟
- خليفة . (بانفه) لا .
- فرحات . والست الكبيره ؟
- خليفة . ولا الست الكبيره
- فرحات . اورايت (all Right)
- خليفة . اتفضل اقعد لما اعلم لك القهوه (عند الباب) اتوصى به
- ياسى بليغ

﴿ المشعر السادس ﴾

فرحات . بليغ

- (يمكنان دقيقه بلا كلام . ثم يقوم كل واحد منهما
- ويتمشى في الغرفه مدة دقيقه وهما ينظران لبعضهما)

- فرمات • (بسماجه) تجيش نتفق أحسن ؟
- بليغ • على ايه ؟
- فرمات • يعني ما تش عارف ؟ ما فيش داعي لأموال الأوانطه دي .
- بليغ • أرجوك انك تحاسب في الكلام
- فرمات • ما تزعاشي . أنت يظهر إنك أنس قوي . كان ابن ناس .
- بليغ • أنا ياسي فرحات موش متعود اني أسمع الكلام ده
- فرمات • فأرجوك للمرة الاخيرة إنك ما تكلمنيش باللهجه دي
- فرمات • أبداً و حياة أبوك ما عنديش لهجه أبداً . وموش فاعم يعني بزعل ليه ؟
- بليغ • بلاش هزار . انت جاي عشان تقابل عبد الستار افندي
- فرمات • موش عشان تقابلني
- فرمات • طيب خلاص انهيينا . (سكوت) يعني ليه بس . انا والله العظيم ما أحبلكش الاخير . وليه بقي تزعل وتتخانق .
- فرمات • موش أحسن يعني نتفق . دا الصالح كويس (لا يرد بليغ)
- فرمات • بتسكت . بتسوقها يعني . طيب ما عايش الله يسامحك
- فرمات • (سكوت) أيوه الله يسامحك . أنا موش فاعم بس ازاي ترفض الاتفاق
- بليغ • هي تجارده ياسي فرحات ؟
- فرمات • موش قصدي و حياة والدك . لكن شايف يعني . . .
- بليغ • شايف انك تسكت

فرمانات • حليب

(يدخل خليفه بالقهوة)

﴿ المشهر السابع ﴾

فرمانات • بليغ • فليغ

- فليغ • (الفرحات) اتفضل القهوة
 فرمانات • لا والنبي ما يمكن أبداً . سي بليغ قبله
 فليغ • لا . ما هو بلا قافيه ما يشربهاش
 فرمانات • ايه ؟ ازاي ياسى بليغ . ما تشربش قهوة صحيح ؟
 بليغ • صحيح . يا عم خليفه أنا استنيت كتير وعندى مشاوير
 بدى اعملها وراج ارجع بعد نص ساعه
 فليغ • ما هو اسه بدري ياسى بليغ
 بليغ • لا . معاش . انا جاي بعد نص ساعه (يخرج دون أن
 يسلم على فرحات)

﴿ المشهر الثامن ﴾

فليغ • فرمانات

- فرمانات • (ينتهي من شرب القهوة) متشكر يا عم خليفه . يعنى
 بليغ بيه خرج قوام
 فليغ • ويعنى بلا قافيه عاوزه تقعد تعمل ايه ؟

- فرحات • ويعني هو حرام لو كان قعد يا نسنا شويه ؟
- خليفة • لا . ما فيهاش حرمانية . اسكن مادام لا السيد ولا الست
ولا ابهم هنا عاوزه يقعد يعمل ايه ؟ بدك بلاقافيه تتفلسف
مع عمك خليفه ؟
- فرحات • معناها يعني إنك عاوز تقول لي بصنعة لطافة اني ما قعدشي
انا اخر ؟
- خليفة • العفو يا سعادة البيه . العفو . ودا كلام ؟ دا حنا بنتكلم على
بليغ افندي موش على فرحات بيه
- فرحات • دي إهاته .
- خليفة • معلش يا فرحات بيه . امسحها فييه
- فرحات • امسحها فيك ؟ انت ياراجل تهزر معايا والّا ايه :
- خليفة • اهزر معاك ؟ معاك انت ؟ إوعى تصدق الكلام ده .
ما تصدقوش ابدأ يا فرحات بيه . ما تصدقش وحياتة أبوك دا
انت بري جود
- فرحات • والله ماني قاعد . استنى شويه . استنى انا برضو راجع بعد
نص ساعه عشان أقابل سيدك وستك وأسبب في طردك .
في خراب بيتك .
- خليفة • ولو كان بلاقافيه ما ليش بيت ؟
- فرحات • طيب استنى كمان نص ساعه (يخرج)

﴿ المشهد التاسع ﴾

خليفه • ثم هانم

- خليفه . ايوه كده ما كانشي ناقص الا انت . كنت مستخبي لانا
فين يادي فرحات (هانم تدخل وهي مذعوره)
- هانم . اسكت ياعم خليفه . اسكت ياعم خليفه . يا خراب بيتي
وبيتك ياعم خليفه . يادي الداهية الجديده ياعم خليفه .
- خليفه . جرى ايه يابنت ؟
- هانم . (تلطم وجهها) يامصبيتي ومصبيتك ياعم خليفه . ياترقيع
صداعي وصداعك ياعم خليفه .
- خليفه . جرى ايه يابنت سرتك نفوسه حصل لها امر الله ؟
- هانم . (تلطم وجهها واتشنشل) ياريت كان كده ياعم خليفه .
ياريت كان كده ياعم خليفه
- خليفه . سيدك عبد الستار راح لرحمة ربه ؟
- هانم . لا ياعم خليفه . ياريت المصيبة كانت فيه ياعم خليفه .
- خليفه . بلا قافيه سيدك عفيفي دهسه او ترويل .
- هانم . يكون احسن ياعم خليفه
- خليفه . يابنت بلاش هلس بقى اطلعي برا . برا .
- هانم . (اسكت قايللا وتكلم وهي تبكي بعد ان تجلس على الارض)
اسكت ياعم خليفه اسكت . دي مصيبة كبيره ياعم خليفه

بكره تتخرق عيني وعينك يا عم خليفه . بكره تتنتف
 دقنك . وتبهدل عممك يا عم خليفه . عممك الشريفه .
 الشريفه قوي .

- خليفه . بس موش تقولي .
- هانم . إسكت (تبكي) فوكس مات .
- خليفه . (يصفر وجهه ويسقط على الكرسي) فوكس مات ؟
 ونروح فين يا هانم . نروح فين . فوكس مات ؟ الكلب
 الخلوده
- هانم . قل لي يا عم خليفه نعمل ايه لما سيدك عفيفي يسمع ؟ نعمل
 ايه ؟ دا يطلع روجي وروحك .
- خليفه . (يهدج صوته) آه يطلع روجي وروحك . يا خسارتك
 يا فوكس يا ما كنت كلب كويس . اسمعي تجيش نقول له
 إنه هرب
- هانم . (بحزن) ما يصدقش يا عم خليفه . ما يصدقش أبدا . بكره
 وحياة راس ابوك وتربة امك راح يخرب بيتك .
- خليفه . (يبكي) هو انت فاهمه اني باعيط على فوكس ؟ انا باعيط
 على خراب بيتك .
- هانم . موش انت الباش اغا بتاع الكلاب . وسيدي مسميك
 كده ؟
- خليفه . موش انت الداده بتاعتهم . موش مسميكي عفيفي كده ؟

- فانم . ونعمل ايه : دا كان شوية يسمع ويهد لنا والكلب والنبي
كان حلو
- فليف . (بيكي ويشنشل) يادي الداھيه السودا ياخليفه
- فانم . (تبكي وتبتدى في الشنشله) يادي الوحسه الكبيره
ياعم خليفه
- فليف . (يزداد في البكاء) يا قطع عيشك ياخليفه
- فانم . ما بقاش فيه أمل ياعم خليفه
- فليف . ما فيش غير التربة ياخليفه
- فانم . (تبتمد عنه وانضحك وهي آشنشل) وضحكت عليك
ياعم خليفه . والكلب عيان بس ياعم خليفه وينعل
أبوك ياعم خليفه . يا ابن الكلب ياعم خليفه
- فليف . يجري وراها رافعا المقشه فتجاوره في الحاء الغرفة وعند
اقترابها من الباب يكون قد اقترب منها وآسبح له
فرصه فيهوي بالمقشه عليها ولكنها تتوقاها بخفة فتنزل
الضربة على رأس عبد الستار افندي الذي يكون مندفعاً
من الباب الى الداخل حاملاً في يده ربطة فيها فواكه .
أما هانم فتندفع الى الخارج وتنتثر الفاكهة على الارض

﴿ المشعر العاشر ﴾

فلبف • عبر السار

- عبر السار • حاسب يا حمار حاسب
- فلبف • بلا قافيه دنا بحسبك البنيت هانم
- عبر السار • وهو أنت مصرح لك انك تضرب هانم ؟
- فلبف • أسكت ياسيدي أسكت ما هي خلطت عقلي وكر كبت
- بطني وختلت حالتي عبره قوي
- عبر السار • انشاء الله تكون حتى نتفت دقنك يصح انك تضربها .
- فلبف • ايه ؟ لحد كده يعني ؟
- عبر السار • وأكثر من كده . إمشي اطلع بره ووريني عرض
- اكتافك راجل ما تختشيش
- فلبف • دا بلا قافيه ما فيش في البيت حد يحبك غيري
- عبر السار • قال يضرب هانم !! إطلع بره
- فلبف • الله يسامك ياربي عبد الستار . اديني طالع (يمشي ثم يقف) . دامافيش في البيت حد يحبك غيري . النهايه
- أما أقول لحضرتك فيه اتنين جم سألوا عنك
- عبر السار • مين ومين ؟ لم الفاكهه معايا
- فلبف • حاضر . (يجمعان الفاكهه المنتره على الارض) بلا قافيه
- واحد اسمه بليغ والثاني اسمه فرحات

- عبر السنار • الأثنين جم سوا؛ ازاي بقا؟
 خليفة • لا . كل واحد جه لو احده
- عبر السنار • طيب إعمل معروف سيبني واطلم
 خليفة • حاضر
- عبر السنار • اسمع . استنى . الست فوق ؟
 خليفة • لسه ما جاتشي من برا
- عبر السنار • (يختمد) لسه ما جاتشي من بره ؟ ومين اللي قال لها
 تطلع . مين اللي اعطاها الاذن ؟
- خليفة • أنا عارف ؟ اشي قالت انها حاشتري حاجات من عند
 سمعان .
- عبر السنار • هو معناها اني ما نيش سيد البيت لما الست تطلع من
 غير اذني ؟
- خليفة • أنا عارف
- عبر السنار • انت عارف . يعني ايه الكلام دا ؟
 خليفة • وحاترعل عليّ ليه هو أنا بلا قافيه دخات والا خرجت
- عبر السنار • آل تطلع من غير اذني ؟ والله عجيب (يختمد جداً)
 داشي . عمري ما سمعت به . انت سمعت بحاجه زي دي
 ياخليفه ؟
- خليفة • في غير البيت ده ؟ أبداً
- عبر السنار • يعني قعدك اني ما ايش ساطه في البيت ده . كلامك

تفتكروا كده . شىء جميل . وحضرتك كمان أظن اني
 ماليش سلاطه في البيت ده . اما انك راجل ما تختشيش
 انت بلا قافيه حاططام غلبك على . ما تشرط ياخويا على
 مرانك . اسمع مني . دا أنت ماحدث بيحبك في البيت
 ده غيري

عبد الستار . أشطر على مراني ؟ دلوقت أشوف اللي راح أعمله فيها .
 راح أخرق عينها . بعد ما اخزق عينيك (يخذ جدأ
 ويسير في الغرفة ذهاباً وإياباً) والله العظيم لا نزل عليها
 بايدي دول لما أطرشها الدم . معلوم لازم أكفر
 عيشتها . لازم أوريها الغلب لازم

﴿ المشهر الحادي عشر ﴾

عبد الستار . هلبفه . نفوس .

نفوس . (داخله) مين دي ياخويا اللي حاططرشها الدم وتكفر
 عيشتها .

عبد الستار . (مهيدا ويتبسم) انتي جيتي ؟ أهلا وسهلا . والنبي غيبتك
 يا نفوسه كانت طويله . كنت فين ياختي .

نفوس . قلي . قلي . مين قبله اللي عاوز توريها الغلب

عبد الستار . دي البنات هاتم قعدت تغيظ خليفه وتضحك على دقنه
 وقال هو كمان ما يخذت شيش يقعد يكامها ويهزر معاها

- نفوس . ودي ايه الموضه الجديده دي ياسى خليفه
 خليفه . ما هو بلا قافيه
 عبد الستار . (مقاطعا) إطلع برا بلاش قابله دماغ . ياللا حالا .
 نفوس . برا . وروح شوف شغلك
 خليفه . ما هو
 عبد الستار . (مقاطعا) بره .
 نفوس . ياللا . (يخرج خليفه)

﴿ المشهد الثانى عشر ﴾

عبد الستار . نفوس

- نفوس . هي بقى البننت هانم لقت البزار بتاعها مانفعش معاك
 قامت نجر شكل مع عم خليفه . هي البننت ياخويا جرى
 لها ايه . ماتخبش الا العجايز .
 عبد الستار . والنبي يا حبيبتي دا الواد عفيفي حب بس يغيرك علي
 نفوس . بس بلا كذب . دنا قلبي مليون منك . معلوم مليون
 قوي . فيه كل دوده طول كده
 عبد الستار . ويعني مضدقه صحيح إني بصبت للبننت دي اللي
 زي السحليه
 نفوس . انت فاقم يعني انه في زمانى ما حدش بصبص لي ؟
 عبد الستار . وبعدين في الكلام ده اللي يجعل الدم يسود في وش

الجبان .

نفوسه . • دنا كان يجري ورايا يجي ميت جدع وكنت امشي
في السكه كده ولا اسألش عنهم

عبد الستار . • دا الكلام يتعدي الحدود

نفوسه . • حدود ايه وسخام الطين ايه . أظن أنت بس اللي فاعم
نفسك حلو . والنبي أنا أحلا منك . دنا بقي خاتم سليمان
وبرازي اخفاق رمان . . . وعلي سيقان . . .

عبد الستار . • (مقاطعا) عارفيهم يانفوسه عارفيهم . إخزي الشيطان
ويا لالا نصطلاح .

نفوسه . • على ايه ياخويا .

عبد الستار . • (بيتهم ويهدأ) دنا جايب لك برتقان عال العال

نفوسه . • أدبه لهاتم

عبد الستار . • والنبي البرتقان ده مايقرمه الا اسنانك اللي زي اللولي

نفوسه . • بلا كلام فارغ (تبدي الدلال)

عبد الستار . • ولا يدوقوش الا لسانك اللي كله ثريات (لنفسه) اللي

يستاهل القطع

نفوسه . • (تبدي دلالا أكثر) يوه ياسلام عليك يا عبد الستار

عبد الستار . • ولا تقشروش الا صوابك الخلوه المحنيه (لنفسه) اللي

عاوزين الصاطور .

نفوسه . • طيب دوقني كده يا عبده .

عبر السنار • (يقشر لها البرتقاله فتدخل جميله)

﴿ المشرب الثالث عشر ﴾

عبر السنار • صمبده • نفوسه

عبر السنار • أهلا بالست جميله (تقبل يده) تاكليس برتقال ياختي •

دا برتقال عال العال (لزوجته) خدى يانفوسه • خدى

ياستي (يناو لها البرتقاله) افعدى يا جميله افعدى •

نفوسه • (بعد أن تذوق البرتقال) برتقال عال العال ايه وزفت

الطين ايه؟ دا حادق قوي عمال ياسع في اللسان تقولشي

عقربه •

عبر السنار • ده اللي كنت باظن انه حاو قوي

نفوسه • (مقاطعه) حاو ايه يامدهول على عينك • تملى كده ما

تعرفش تعمل حاجه • حتى البرتقال ماتعرفش تشتريه •

دا ايه ياخويا الغلب ده • دي الحاجه تقول نيني نيني لما

ينجى الردى يشتريني •

صمبده • ما علمش ياهما خدى واحده تانيه؟ يمكن تكون أحلى

من الأولنيه •

عبر السنار • (بعد يده ببرتقاله أخرى لزوجته) أيوه يمكن تكون

أحلى من الأولنيه •

نفوسه • نقى لي واحده يا جميله أحسن ايدأ بوكى ما يسلمشى

- الواحد منها أبدا .
- صمبند . • ياسلام ياماً . طيب خدي (تعطيها برتقاله)
- نفوس . • (تبتديء تقشر فيها) إلا قولي لي يا جميله . ما سمعتيش
- ياختي الخبر الجديد ؟
- صمبند . • لا . ياماً
- عبر السنار . • هو فيه خبر جديد يانفوسه ؟
- نفوس . • بس اسكت انت . هو انت دايماسانك يدق .
- عبر السنار . • عندك حق أديني سكت .
- نفوس . • (تكون قد ابتدأت في أكل البرتقاله) أيوه كده .
- البرتقاله دي حلوه تسلم ايديك يا جميله . ما سمعتيش الخبر
- الجديد ياختي ؟
- صمبند . • لا ياما .
- نفوس . • قال البنت هانم امتحنت ابوكي في الحب لقمته سقط
- في البكالوريا قامت اندارت على عمك خليفه
- عبر السنار . • وبعدين بقى يانفوسه . هوأحنا مش اصطاحنا ؟

﴿ الشهر الرابع عشر ﴾

- عبر السنار . • نفوس . • عفتني . • صمبند
- عفتني . • (صارخا من الخارج) إزاي الكلب ده يعيني ؟ إزاي ؟
- لازم أهملتوه . داشي فظيع . معلوم شي فظيع .

عبر السار • ماين اللي يزرعق ده . يكو انش عفيفي ؟
 • عفيفي • (من الخارج) والله العظيم لانتف دقنك وأهدل عميتك
 واخبطك حتة علقه عمرك مادقتها . قول ازاي الكلب
 ده عبي ؟

غلبه • (من الخارج) ماهو بلا قافية عنده امساك
 عبر السار • نفوسه اعلملي معروف ياختي . دا الواد يظهر إن خلقه
 طالع ودلوقت يجي يزفت عيشتي وعيشتك . يا جميله
 ياختي خليك معانا ما تفوتيش احسن يظهر إن اخوكي
 متكهرب شوويه •

جمود • ما تخافشي بابا
 عفيفي • (يدخل كشيبة ثأرا ثم يجيل نظرة سريعة في الحاضرين)
 ازاي الكلب فوكس يعي . وانتم كلكم طيبين . انا
 عارف السبب عارفه . (لوالده) حضرتك ما تخبش
 كلابي وموش عاوزه حد يعيش في الدنيا الا الأرانب
 بتوعك . (لأبيه) و حضرتك عامل صاحب أشغال .
 رايح فين ؟ على الديوان . وجاي منين ؟ من الديوان .
 ولا تسألني ابدأ عن الكلاب (لاخته) و حضرتك
 ما تيش سألته الا عن جوازك . لأ آخذ ده . لأ
 ما اخدش ده . أمّا انكم ناس ما فيش في قلبكم رحمه .
 الكلب يانس عنده إمساك •

- نفوس • عملتلوش حقنه يا ابني ؟
- عقبني • حقنه ايه يا وليم • دنا اديته شربه
- عبر السار • ملح انجيزي والا زيت خروج ؟
- عقبني • هو ده يستحمل ملح انجيزي والا الزيت •
- نفوس • قلت لك يا ابني اعمل له حقنه •
- عقبني • لا ياسي اديته شربة مانيزيا . امّا نشوف النتيجة • ربنا
ياخد بيد فوكس ويشفيه •
- نفوس • يارب تسمع منه يارب
- عقبني • دنا دخلت على مهلي عشان كنت خايف اقلق راحته •
واقمته مسكين مرعي على الارض ما فيش فيه نفس •
- نفوس • والله العظيم حالته كانت تقطع القلب وانا كنت حايعط
ياحسرة قلبي ايلك يافوكس •
- عقبني • مسكين ولما بقت تجيله زوبة المغص بقى يرفض يرفض
ويصو و يعوى اقولش كان يستنجد بي ؟ وبقيت
حاطت راسه الحلوه على دراعي وقعدت أبص له وقعد
يبص لي وهو يرفض • داشي مؤثر ياناس • والله شيء
مؤثر
- نفوس • ياريت المغص ده كان في بطني يافوكس
- عبر السار • (النفسه) ياريت
- عقبني • اسكتي ياما اسكتي • دا الكتاب بقت حالته غيره •

انا خايف ليموت (بيكي)

- نوره • يا حباية عيني من جوه يافو كس • ما ترعاش يا عسوفه
 • ما ترعاش يا خويه • بكره ربنا ياخذ بيده •
 • عفيفي • لا ياستي ذا الكاب حيموت • يارب خد بيد مريضنا
 المحبوب الذي تخفق من أجله القلوب
 • حميد • (بصوت منخفض لوالدها) ايه الجنان ده !
 • عبر السنار • ما هو احنا يا بنتي محكوم علينا اننا نعيش في المرستان

﴿ المشهر الخامس عشر ﴾

الحاضرون • هانم

- هانم • (داخله وهي ترغرط)
 • عفيفي • ايه اللي جري ؟
 • هانم • (ترغرط)
 • نوره • بتزغرطي ايه ؟
 • هانم • (تستمر في الزغرطه)
 • عبر السنار • ما تقولي يا هانم جري ايه ؟
 • هانم • بشري • بشري • الشربه عملت مفعولها وفو كس قام
 بخري • عاوزه البشاره • عاوزه البشاره • (ترغرط)
 • نوره • (ترغرط)
 • عفيفي • الحمد لله الذي أخذ بيد مريضنا المحبوب •

- عبر السنار . الذي تخفق من أجله القلوب .
 نفوس . والنبي يهاجم لاديكي البشاره بس استنى لآخر الشهر .
 عبر السنار . (هادئا) وأنا كما راجح أعمل ليله بالتعاليق
 عفيفى . قولوا الحمد لله (يقولو الحمد لله)

﴿ المترجم السادس عشر ﴾

الموهوبون . هلبه .

- هلبه . نمره واحد جه .
 عفيفى . نمره واحد ده ايه ؟
 هلبه . بلا قافيه الجدع اللى اسمه بليغ .
 عبر السنار . قول له يتفضل .
 عفيفى . يتفضل يعنى ايه . يستحيل يعتب المندره دى . (لنفسه)
 ابن المكاب عاوز يضيق على جوازقة بنت البيه .
 عبر السنار . باقولك ياخليفه قول له يتفضل . أخرجى يا جميله
 عفيفى . يستحيل يدخل .
 نفوس . يستحيل ليه : بدي أقابله اسفخ له شوويه . انت خايف
 منه يا عفووه . لازم نقابله .
 عفيفى . صحيح . وفيها ايه . قول له يدخل ياخليفه . اخرجى
 يا جميله . (نخرج جميله وهانم)

﴿ المشهد السابع عشر ﴾

عقبى • نفوس • عبر السار ثم بليغ

- نفوس • (أضع فوطه على رأسها) أمّا أشوف ح يعمل إيه ؟
 عبر السار • كل خير (يدخل بليغ ومعه خليفه • ثم يذهب خليفه)
 اتفضل ياسى بليغ •
 بليغ • (يسلم على عبد الستار وعقبى ثم يمد يده بالسلام لنفوسه
 فتقول له)
 نفوس • انت يادلعدى مانتش شايف الفوطه على راسى ؟ هو
 مين اللى كان قال لك انى بحب اسلم على الرجاله •
 بليغ • ياستى ما كنتش عارف • وما جرانيش على كده إلا
 سماحك لى بالدخول وانت فى الأوده •
 عبر السار • ما تطولشى معاها ياسى بليغ اتفضل اقعد (يجلسون)
 نفوس • ما يطولشى معايا ، ما يطولشى معايا يعنى إيه ، هو أنا
 موش ست البيت والا إيه ؟
 عقبى • يمكن الاقندي ناسى دى •
 بليغ • العفو ياسى عقبى •
 عبر السار • ما تدققش يابنى • واعرف انك فى بيت عبد الستار فاذا
 كنت اسمع كام كلمه ما يتحش سماعها معلش استجمل
 عشان دقنى دى •

• بليغ • ياسيدي أنا أستحمل كل حاجه في سبيل راحتك بس
 أنا شايف اني جيت في وقت يظهر انه ما كانش يصح
 اني أجي فيه •

• نفوسه • ما تطولشي يادي بليغ • حضر تك جاي ايه ؟

• بليغ • جاي أشوف سي عبد الستار

• نفوسه • بس ؟

• عبد الستار • قلت لك ما دققش اذا كنت عاوز تريح روحك • انت
 عارف إن بنتي لسه ما بلغتش رشدها ، واني أنا أبوها
 اللي في إيده جوازها • وزياده عن كده البنت موش
 عاوزه نجوز الجذع الثاني •

• نفوسه • ومين قالك ياسي عبده انها مش عاوزه نجوزه ؟

• عبد الستار • احترمي نفسك شويه يا نفوسه •

• عفيفي • من امتي اتعامت الشجاعه دي ياسي عبد الستار

• عبد الستار • اختشي ياوادي أنا أبوك

• عفيفي • ما يهمنيش

• عبد الستار • (البليغ) القصد انك تفهم انك في بيتك ومطرحك

• نفوسه • (أصرخ) بيته ومطرحه ايه ياراجل ؟

• عبد الستار • اختشي يا وليه •

• عفيفي • (متقدم نحو أبيه) انت عاوز تقبح على أمي ياراجل

• انت ؟

- بليغ (لنفسه) دي المسئلة بقت شديده .
- نفوس . بيته ايه ومطارحه ايه ياراجل . انت عاوز أطرده وأطر دك وراه ؟ انت ياسى بليغ يعنى عاوز اني انفتح لك دنا أغسلك وأنشرلك . افهم واعرف اني ما أدكش بنتي أبدا
- عفيفى . سامع ياسى بليغ
- بليغ . مافيش غير اني أنسحب
- عبر السنار . أقعد يا بليغ وأفهم واعرف اني انا صاحب الشأن واني حاجوزك بنتي غصبن عن عين المره القرشانة دي
- عفيفى . اما انت راجل ما تختشيش . تشتم امي ياراجل .
- نفوس . سهيني يامدهول . سهيني قدام الغرب . والله العظيم ماني عتقك
- عبر السنار . اهينك واهين ابنك كان . انا ما عداش أخاف من حد (لنفسه) مانيش عارف القوة دي جات لي منين ؟
- بليغ . يا عبد السنار افندي مافيش غير اني انسحب ونبقى نتقابل بعدين
- عبر السنار . ما كنتاش أحب إنك أشوف الفصل ده ياسى بليغ . أعذرني يا بني .
- عفيفى . خلي الأعدا تتعمل بره . إتفضل ياسى بليغ من غير مطرود

- نفوس • وسمع ياسي بليغ . الله ما يبلغك اللي انت عاوزه
 عبد الستار • موش عاوز اسمع حد منكم يتكلم • انا هنا صاحب الأمر
 والنهي
 بابغ • معاهش يا عبد الستار افندي . نيتي نتقابل مره تانيه
 عبد الستار • (ذاهبا معه للباب) ده بيتك ومطرحك . اعرف ان
 ده بيتك ومطرحك
 بليغ • بس لحد هنا . لا والله خليك
 عبد الستار • استحيل . لازم اوصلك لحد باب السكه . اعرف ان ده
 بيتك ومطرحك . (يخرج معه)

﴿ المشهد الثامن عشر ﴾

- عفيفي • نفوس • ثم عبد الستار
 عفيفي • أهو كده راح واتقورت عينه •
 نفوس • في داهيه •
 عفيفي • لكن ما نيش عارف القوه دي جت لبويه منين بعد
 ما كان يخاف مني ومنك زي الفار
 نفوس • انا عارفه جت له الشجاعه دي منين (يدخل عبد الستار)
 عبد الستار • جات لي منين • جات لي من اني ما نيش عاوز ارمي بنتي
 في ايد العجزي اللي عمال يضحك اياكم كلكم • ياما
 سيبت لكم كثير • لكن علشان بنتي انا مستعد

(لزوجته) اكسر عضمك (لابنه) وأفلق دماغك .
 عفيفي • تفلق دماغى . طيب أما نشوف مين حايفلق دماغ التانى

﴿ المشرب التاسع عشر ﴾

الحاضرون • فلبه • ثم فرمات

فلبه • بلا قافيه نمره ٢ جه
 عفيفي • فرحات بيه جه • أهلا وسهلا • قل له يتفضل
 نفوس • أيوه قل له يتفضل .
 عبر الستار • قل له يشرف • والله لأعمل معاه اللي عملتوه مع بليغ
 (يخرج خليفه)
 نفوس • تقدر والنبي؟ أخذق عينك .
 عفيفي • أهو وقتها يعرف مين اللي حايفلق دماغ التانى .
 فرمات • (داخلا مع خليفه ثم يخرج خليفه) نهاركم سعيد •
 نهار زي القسطه واللبن الحليب
 عفيفي • (يتقدم اليه عفيفي مسلما) أهلا وسهلا بنسيبي العزيز
 (سرا) بس أوعى تنسى الجوازه بتاعتي
 فرمات • أبدا دنا بفتكر فيها ليل ونهار
 نفوس • أهلا وسهلا بجوز بنتى • (يقبل فرحات يدها ثم يديه
 لعبد الستار)
 عبر الستار • حضرتهك ما تش عارف اني ماعرفكش • وانه من قلة

- الأدب والذوق إن واحد يسلم على واحد ما يعرف فوش .
 فرمات • دنا في بيتك يا بطل
- نفوس • ما تسألش فيه ياسي فرحات . حاكم سي عبد الستار
 شربره وبعيد جاله النهارده اللي ما يسماش .
- فرمات • ايه لا سمح الله .
 عفبي • أصيب بالجنون .
- عبد الستار • اذا كان الجنون معناه إني مانيش عاوز أقبلك في بيتي
 ولا أشوف وشك فاعرف ياسيدي إني مجنون ، مجنون
 وابن مجنون كان
- فرمات • جرى لك ايه ياسيدنا الافندي لا سمح الله .
 عبد الستار • جرى لي اللي يبجري لسكل أب شايف إن مرانه وابنه
 عاوزين . . .
- نفوس • (تنادي) بنت ياهانم ؟ هانم . هانم
 هانم • (من الخارج ومن بعيد) ايه ؟
- نفوس • تعالي .
 هانم • حاضر
- نفوس • (لعبد الستار) برضو ياسي عبده لا بسك الشيخ ريحان .
 صلي على النبي واهدي .
- عبد الستار • (لفرحات) أظن ياسي فرحات إن مكوثك في بيتي
 طال قوي وبدي أشوف عرض اکتافك

- فرحات • أنا موش عارف بس ياسي عبد الستار زعلان علي ايه ؟
 عفيفي • ما آسمعش كلامه دا راجل مجنون .

﴿ المشهر العسرون ﴾

الحاضررون • هانم

- نفوس • انت جيتي يا هانم . تعالي أما أقول لك (تتقدم نحوها
 وتقول بصوت منخفض) اسمي . اقطمي البطيخه اللي
 حضرتها للعشا وحطيتها في الطبق الكبير . واعملي
 ثلاث فناجيل قهوه وخلي كل ده فوق . إحنا طالعين
 دلوقت . واطلعي في الدور الفوقاني عندا جيران واطلعي
 منهم الجونوغراف بتاعهم وحطيه في الفسحه
 هانم • والجونوغراف دا ايه ياستي ؟
 نفوس • ما تتيش فاهمه يابت . العده اللي بتتحدث لوحدها
 هانم • آه . الفونوغراف . حاضر ياستي
 نفوس • ياللا قسوام ياللا (تخرج هانم) يافرحات بيته أوعى
 تكون زعلان من الراجل ده . أنت في بيتك
 ومطرحك والنبي أنا مانيش عارفة إزاي أقول لك اني
 منشرحه خالص بحضورك . شرمت بيتي يا جوز بنتي
 فرحات • وهو حد يزعل من حماه يا حاتي ؟
 عبد الستار • بقى بعد الكلام اللي قلته لك برضو عاوز تقعد . أما

- إنك واحد ما فيش في وشك دم
 فرمات • لا لالا . أنا ما أسحش لك أبداً انك تقول كده .
 دي إهانه
- عقبني • (يقول إشكل تمثيلي) اهانة يستحق عليها الموت
 الاحمر (لعبد الستار) ازاي ياراجل أشتم البهوات ؟
 عبد الستار • قات لك انا ما اخافني من حد . لازم الراجل ده
 يطلع بره
- عقبني • وأنا باقولك ان البيه ده حايقعد هنا
 نفوسه • موش حايقعد هنا في المندره دي . فشر . دا كان
 حايطلع فوق في الدور الفوقاني يشرب القهوه . وياكل
 بطيخ ويسمع الجونوغراف . أما انت تقعد هنا في المندره
 سباتي لوحدك . إتفضل يا فرحات بيه اتفضل
- عقبني • اتفضل يا نسبي
- عبد الستار • (يقف امام الباب) استحيل يطلع فوق
 عقبني • باقولك إوع م السكه وسيب الباب
 عبد الستار • ما او عا شي ولا أسيب شي . أما أشوف حا تعمل في ايه ؟
 نفوسه • إوعى م السكه باقول لك . أحسن ما يصحش
 عبد الستار • استحيل أوعى . ياناس انتوا نايمين والا ايه ؟ انتوا
 ما فيش في قلبكم رحمه . دي بنتك يانفوسه . دي ضناك
 (الفرحات) انت ناسي انت مين ؟ (لها) تجوزوها

ازاي ياناس للرجال ده . (لفرحات) دانت الواحد
 الواحد يخجل دانت من الجماعه اللي ما يقولوش
 لهم السلام عليكم . ياخي روح غور . (لعفيفي) يا عفيفي
 دي أختك من لحمك ومن دمك ياناس اتقوا ربكم .
 أروح فين ياناس . يا جماعه يا هو يا أهل الخير
 (لفرحات) اطلع من بيتي يا رجل . انت جاي تخرب
 عليّ (لعفيفي) موش أنا اللي مري بك يا عفيفي . موش
 أنا أبوك . اخس عليك . أما تريبه شلق . أما مال كمش
 أصل . أنت جيت لي منين يا واد ؟ حدش سمع ان أم
 تجني على بنتها . وان أخ يدبح أخته (يشمر وتهيأ
 للضرب) والله لوربكم والله لا خزق عنكم واعمل
 واسوى اللي لسه ما تعمل فيكم (بين كل كلمة وأخرى
 تقول له نفوسه اذا وجه لها الكلام)

نفوسه .
 حاروح والآ لأ . (تتقدم اليه وهي ترتجف من الغيظ
 ثم تمد يدها نحوه)

عبر الستار .
 (يتعمد بانفقه من الباب) أديني وعيت . موش اني
 ابتعدت من الباب عشان خايف منكم . أبدأ . إوعوا
 تصدقوا كده . اتفضلوا أطلعوا . لكن حاشو قوا ايه
 اللي حايجري لكم بعدين (يضحكون)

فرمات .
 ما كنتاش أظنك جبان كده يا حايا !

عقبي • موش قلت لك انه مصاب بالجنون
نفوس • موش قلنا لك لا بسه الشيخ ربحان (يخرجون)

﴿ المشهر الحادي والعشرون ﴾

عبد الستار • ثم خليفة

عبد الستار • (منفردا) كده يا عبد الستار تخاف منهم وتظاهر الجبن .
برضو أنت وعدت نفسك بكده • وبمدين ؟ ما هي
البنيت بنتي وما حدش يقدر يجوزها غصب عني .
لكن الخوف والجبن اللي ربنا بليك بهم • يعني ليه
ياربي بس • أديك قدرتي على الخناق والزعيق • اعني
يارب تقدرني على الضرب • يارب • يارب • بقى ياربي
ما فيش حد في البيت ده يحبني
خليفة • (داخلا) موش قلت لك إن ما حدش يحبك في البيت
ده غيري

عبد الستار • خليفة • خليفة انت جيت في وقتك يا خليفة . سمعت
يا خليفة اللي قالوه • شفت يا خليفة اللي عملوه
خليفة • ما تخافني ياسيدي • اللي خلقك ما ينساكش
عبد الستار • واعمل ايه يا خليفة ؟
خليفة • اتكل على ربك • وبلا قافيه علي
عبد الستار • صحيح اتكل عليك ؟

- خليفة • أنا معاك دائماً على الحلوه والمره
- عبر الستار • ما بقاش لى غيرك ياخليفه • تعالى أما ابوسك ياخليفه
- خليفة • دا انت بلا قافيه سـيدي وتاج راسى (يتعانقان
ويقولان بالتبادل)
- عبر الستار • دا انت ابن البيت ياخليفه (يعانقه ويقبله)
- خليفة • دا انت بلا قافيه أبو الكمل ياسيدي (يعانقه ويقبله)
- عبر الستار • وانت ايدى اليمين ياخليفه (يعانقه ويقبله)
- خليفة • وانت صعبان على ياسيدي (يعانقه ويقبله وعند ذلك
تكون الستار قد نزلت تماماً)

ستار

الفصل الثالث

نفس منظر الفصل الثاني

﴿ المشعر الأول ﴾

هاتم • ثم عفيفي

هاتم • (تدخل حامله قلة وتضعها بجوار الشباك) على الله تبرد

دي الدنيا حرقوي

عفيفي • (داخلا) انت هنا ياهاتم؟

هاتم • عفيفي! وازاي تسيب ضيفك فوق؟

عفيفي • هاتي بوسه قبله

هاتم • يا سلام (تتدلل ولكن عفيفي يأخذها بين ذراعيه

ويقبلها) لكن بس قول لي سييت فرحات بيه

فوق ايه؟

عفيفي • هو انا سييته لوحده . دا قاعد مع امي . حماته .

هاتم • يمكن قلق .

عفيفي • دول قاعدين يحكوا لبعض حكايات ومتفرشين خالص

بس كنت عاوز أشوفك عشان مسأله صغيره

ومكسوف قوي أقولها لك

هاتم • تنكسف مني يا عفيفي . إخص عليك . ما كانش عشمي

فيك

عفيفي • لا . ماهي المسئلة اتكررت وخايف تفتكرري في حاجه

بطاله

قل لي بقى ايه !

هانم •

عفيفي • اسكتي يا شيخه . انا موش عارف ايمتى اجرّم التيروده

هانم •

انت خسرت فيه ؟

عفيفي •

والله انا مكسوف اقول لك اني خسرت واني ما بقاش

معايالا ابيض ولا اسود . واديني عاوز اخرج مع فرحات

في ساعة المغربيه دي وموش عارف اعمل ايه؟ وانت

تعرفي كان من يوم مسأله صاحبي اللي قعد يطالبني

بالريال اللي كنت استلفته منه ما بقيتش قادر اني استلف

من حد أبدا خصوصا واني عارف انك قبضت الماهيه

التهارده

هانم •

وعاوز كام ياروحي ؟

عفيفي •

ولو شلن . انا ما معيش العمى

هانم •

طب هات قبله كان بوسه .

عفيفي •

خدي ياروحي . (يقبلها)

هانم •

خد يا سيدي خد . دنا كلي لك . فلوسي وروحي وجسمي

وعقلي . دا انت سيدي . وحياة النبي انت سيدي .

عفيفي •

الله يبارك لي فيك يا هانم . والله ما فيش حد في البيت

ييفرج ضيقتي غيرك .

• هانم . دا انت ياسيدي اخير والبركه .

• عفيفي . بس انا خايف قوي ياهانم الراجل ما يرضاش يجوز اختي

لفرحات بيه

• هانم . يا عفيفي . انا سمعت حاجه غريبه قوي . قال انت عاوز تجوز

فرحات لاختك قال علشان يسعي لك في جواز بنت

واحد بيه

• عفيفي . دا كلام فارغ . مين اللي قال كده ؟

• هانم . العصفور

• عفيفي . (بغضب) انت بتقولي لي كده علشان أم خمسه اللي

اديتهاي ولا ايه ؟

• هانم . إخص عليك يا عفووه . أنا خايفه ياروحي تسبيني

وتنساني .

• عفيفي . أنا أسيبك ؟ برضو كده . هو أنا مانيش ابن أصل

والا ايه خدي ياستي أم خمسه بتاعتك خدي . (يديه

بالخسة قروش)

• هانم . (تدفع يده الى جيبه) والله العظيم لتأخذها . إخص

عليك . بقي يعني بتعمل كده علشان بحبك وخايفه

عليك ؟

• عفيفي . خايفه علي يعني تقومي تهينيني . دا يصح ؟

- هانم . خد يا عفوفه . خد يا حبيبي .
 • عفيفي . ما خدش أم خمسة أبدا .
 • هانم . ليه بس ؟
 • عفيفي . أنا حلفت اني ما خدش أم خمسة . اذا كانت عشرة
 صاغ معلش .
 • هانم . طيب خد ياسيدي خد (تناوله خمسة قروش أخرى)
 • عفيفي . مرسى . يلا بقى روجي شوفي الكلاب أحسن
 يكوونوا جمانين والا عطشانين ولما أطلع أنا كان
 أقابل نسبي العزيز (يخرج جان)

﴿ المشهر الثاني ﴾

• محمد • بليغ

- (خارج المنزل وراء الشباك المطل على الحاره)
 (تدخل جميله بعد قليل وتغلق الباب وراءها ثم تقف
 بجوار الشباك المطل على الحاره ملتفتة من حين لآخر
 الى الباب المغلق)
 • محمد . ياساتر يارب . أهو الميعاد قرب . بس ما يجيش حد
 علينا . يارب جعلت أموري بين ايديك .
 • بليغ . (يسمع صوت بليغ من وراء الشباك) جميله أدني
 جيت في الميعاد .

• حميد . بشويش . بشويش خالص أحسن حد يسمعتنا . أمي
وأبوي وأخويا والجدع اللي اسمه فرحات قاعدين فوق
وبعدين ما يحصلني طيب .

• بلبيغ . أنا مسرور خالص اللي شفتك النهارده . يا حبيبي . انت
ما تقدرش تقدرني قد إيه أنا مبسوط . دي الساعه
دي اللي بتمنها طول عمري .

• حميد . وأنا كان يا حبيبي ما أقدرش أقولك اللي بحس بيه في
قلبي من الحب والفرح . ربنا يعلم قد إيه أنا بفكر فيك
ليلي ونهاري . انت يا حبيبي دائما قدام عيني في كل حته .
إن أكلت والا شربت اقعد أفتكرك فيك وان نمت
ألاقي طيفك في المنام أنت حياتي . أنت وجودي .
أنت الدنيا كلها باللي فيها من هنا وسرور .

• بلبيغ . أنا موش قادر اعبر عن فرحي . أديني قلت اللي أنا
عاوزه . الحمد لله يا حميه اللي بتحييني للدرجه دي . الحمد لله
ياستي . الحمد لله يا حبيبي

• حميد . لكن أنت لا بس اسود في اسودليه ؟

• بلبيغ . أنت ما بلغكيش الخبر ؟

• حميد . لا .

• بلبيغ . عمي مات امبارح ودفناه النهار ده الصبح

• حميد . مسكين يا بلبيغ . موش كفايه إنك بتشوف الذل في

- حي . لما كان ربنا يبليك يموت عمك
 . واعملى ايه ياستي . اعمل ايه . لكن موت عمي ده فيه
 الحزن والسرور
- محمد . الحزن والسرور ؟ وازاي بقى ؟
- بليغ . لانه مات ولا سابشي عيال . وانا اللي ورثته . وبقى
 عندي ميت فدان وربعمائة ٤٠٠ جنيه في البنك .
 وبالطبع رايح أقدر أجوزك غصب عن عين أمك
 وأخوك
- محمد . صحيح يا بليغ رايح أقدر تجوزني ؟ يعني أمي ترضى ؟
- بليغ . ما ترضاش ليه اذا كنت رايح أدفع مهر أكثر من
 فرحات ؟ واذا حبيت كان اكتب لها كام فدان باسمها .
- محمد . يا حبيبي يا بليغ يا حبيبي . الفرحة جالنا يا روي . الحمد لله .
- بليغ . ما هو اللي يصبر يا حبيبي ينال مراده
- محمد . حقه يا بليغ ياما شفنا من أخويا وأمي . دوقنا المر
 يا حبيبي . لكن أهو ربنا فرجها وزى ما يقول المثل .
 أصبر تنول المر
- بليغ . موش كده . دنا كنت أقعد ابكي طول الليل . وبالنهارة
 أروح الديوان وما أعرفش اشتغل . وكفايه الاهانات
 اللي أخذتها من أخوك وأمك هنا في بيتك . لكن
 استحملت كل ده عشان خاطر عيونك . عيونك السود .

وأهـو ربنا فرجها وزى ما قلت أصبر تنول المرام

• ويأتري أبويا يعرف المسئله؟ • حميد

• أمال . وشيع الجنازه النهار ده الصبح معايا • بليغ

• ورايح يكلم أمي وأخويا؟ • حميد

• أمال . لكن أنا ربت له المسأله ونصحته بأنه ينتهز

الفرص أحسن بعدين نخسر كل حاجه ونخرج من المولد

بلا حمص

• عملت طيب يا حبيبي • حميد

• هات ايدك لما أبوسها . (تعطيه يدها فيقبلها ثم يقبلها

من خدها فتعانقه ويمكثان هنيهه ثم يسمعان صوت

عفيفي من الحوش فيقفان)

• عفيفي (من الخارج) ياللا بنا نقعد في المندره شوويه قبل

ما نخرج

• أنا مستعجل شوويه • فرحات

• بس اسمع الكلام • عفيفي

• اجري يا بليغ اجري بالمشوار . دا عفيفي وفرحات

• وحا تعمل ايه • بليغ

• (بعد تردد) موش حا قدر أطلع أحسن بعدين أقابلهم

في الباب . أقول لك . حاستخبي ورا الستاره دي

• طب هاتي بوسه قبل ماروح • بليغ

محمد . خد . دانت طماع . (يذهب وتدخل خلف الستاره)

﴿ المشهد الثالث ﴾

محمد (خلف الستار) فرمات . عففي . ثم فليفة .

عففي . أدخل يا عم أدخل . دهنه : اللبنة موش مولعه .
ياها تم . يا خليفه يا خليفه . (يصفق)

فليفة . (من الخارج) نعم

عففي . أنت يا راجل ما ولعتش اللبنة ؟

فليفة . (داخلا) ما هو بلا قافيه ما كوتش عارف انك حاتقعد

شويه في المندره

عففي . إخلص قوام

فليفة . (يبحث في ملابسه) ما نيش لاقى كبريت

عففي . جاتك داهيه في وشك (يناوله علبة كبريت يخرجها

من جيبه فيشعل خليفه اللبنة ثم يخرج)

فرمات . انت دائماً قاسي على الراجل المسكين ده

عففي . ما تقولشي كده يا شيخ . جاته سكين . تعرف دك

النهار عمل ايه بعد ما طلعتنا فوق ؟ دخل آل يعزي عبد

الستار ويحضنه ويبوسه .

فرمات . معناها الراجل ده ضدنا ؟

عففي . أمال .

- فرمان • يعني لازم أديله انا راخر فوق دماغه بعد ما اجوز
أختك •
- عفيفى • وقبل ما تجوزها كمان • من دلوقت ما عليك الا انك
تسفع له
- فرمان • وانا خير المسفخين ياسيدي • لكن بس قول لي • أبوك
ده موش عاوز يجوزني لبنته ليه ؟ ما يمكنشي يعني نعمل
حيله عليه ونخليه يرضى •
- عفيفى • ابويا دامن الجماعه اللي ما يجوش الا بالشدة فما تخافشي منه
- فرمان • ادبك عارف إن ما كوانتش تجوزني اختك عمرك ما انت
مجوز بنت عزيز بيه
- عفيفى • ويعني عزيز بيه حايرضي يدني بنته ؟
- فرمان • عزيز بيه • داراجل مغفل • موش زي ابوك راجل واعى •
دنا امبارح لعبت عليه حته ملعوب من الدرجه الأولى
- عفيفى • ازاي بقى ؟
- فرمان • تعرف ورق الاعلانات اللي زي ورق البنكنوت ؟
- عفيفى • آه •
- فرمان • خليته صرف لي منهم ورقه بعشره جنيه • وأديته الورقه ؟
- عفيفى • ياشيخ !!
- فرمان • وحياتة راس أبوك • نتشت منه العشره جنيه واديته
الورقه •

- عقبى • وبعدين لما يعرفها ؟
- فرمات • يستحيل . لانه دايمًا يحوش الورق ابوعشره جنيه .
- عقبى • ولما يعرفوها في البنك ؟
- فرمات • هو بيودّي فلوسه البنك . لا يا شيخ دايجوشهم في البيت عنده . دنا عملتها فيه يجي خمس ست مرات .
- عقبى • والله خايف عليك يا شيخ لتقع .
- فرمات • لا . والله خايف عليك انك ما تجوزشي بنته .
- عقبى • إزاي بقي ؟
- فرمات • عشان ان ابواك يستحکم في ارادتك .
- عقبى • وان كان بكره الصبح نكتب الكتاب ؟
- فرمات • يكون بكره المغرب كتب كتابك على بنت عزيز ييه
- عقبى • وهو كذلك .
- فرمات • تعرف يا عفيفي انا كنت عاوز أجوز بنت عزيز ييه ،
ولسكن فضلتك عني لانك صاحبي وحببي من زمان
وكان عشان سبب تاني .
- عقبى • وايه هو السبب ده ؟
- فرمات • السبب اني ، ولا مؤاخذه يعني في الكلمه دي ، أحب
اختك كثير والله ياخي اني احبها من يوم ماشفتها من
اول مرة .
- عقبى • وايمتى حصل ده ؟

- فرمات • من مدة شهرين . كنت جيت أزورك زي العاده
 وكانت هي داخله مع الست الوالده . فلما شفها ارتعش
 قلبي وحببتها حب طاهر شريف . وعشان كده طلبت
 ايدها منك . وهو دا السبب اللي خلاني ماخداش بنت
 عزيز بيه بعد ما كنا حانتفق خلاص . فاعتقد يا أخي إن
 عزيز بيه راجل تمام وان بيته بيت أدب
- عفيفي • مؤكدا . والدليل انك كنت عاوز تجوز بنته •
- فرمات • وانا حتى سمعت إن في نيته إنه يشتري أوتوموبيل .
- عفيفي • ياسلام ؟
- فرمات • بالطبع بكره تنفسح في الاوتوموبيل مع الست •
- عفيفي • طبعا • يوم أروح الجزيره ويوم شبرا ويوم مصر الجديده
 ويوم العباسيه • دي حتمى عيشه نغتنه قوي •
- فرمات • وكان زي ماقلت لك • الراجل عزيز بيه • راجل مغفل
 وتقدر كل يوم والثاني تضحك عليه وتأخذ لك منه كام
 قرش
- عفيفي • تعرف بعد ما عمل كده وأحوش كام قرش أعمل بهم ايه؟
- فرمات • تشتري لك كام قدان
- عفيفي • لا ياشيخ • ألف جوق واشتغل في التمثيل بمحق وحقيق
- فرمات • صحيح دنا نسيبت • دانت مشهور قوي في التمثيل
- عفيفي • موش قوي •

- فرمات • موش قوي ازاي؟ دنا ياشيخ بسمع في القهوة ومن اصحابي اسمك تقولشي سلامه حجازي الثاني
- عفيفي • دا بس من لطفك
- فرمات • لا • لا • يا أخي • الحق انت مشهور قوي خصوصا في نوع المحزن
- عفيفي • لا • والسكوميدي كان • وطالع في مخي اني ألف روايات كان؟
- فرمات • عشان ماتكسب من وراها؟
- عفيفي • لا ياشيخ (بشكل تمثيلي) بل في سبيل الفن الذي نخدمه طول الدهر:
- فرمات • شيء جميل • أهو دا المنتظر فيك.
- عفيفي • وموش بس رايح ألف جوق؟ لا وانا برضو ان شاء الله لما احوش كام قرش من وراقفا عزيز بيه راح افتح جورنال.
- فرمات • جورنال؟
- عفيفي • امال • جورنال برضو اجعله في سبيل الفن
- فرمات • دا انت ظاهر لي انك من الشبان اللي تفتخر بيهم الشبيبه
- عفيفي • دا بس من ذوقك وظرفك وادبك .
- فرمات • لا والله ياسي عفيفي انت الحق مشهور قوي بين الناس، تعرف امبارح لما كنا ماشيين في السكة كانوا يقولوا ايه

اللاتين الأفنديه اللي كانوا ماشيين ورانا

- عفيفي • لا ما سمعتش .
- فرحات • واحد منهم قال للتاني ما تعرفشي مين دول ؛ أم التاني قال له لا . أم قال الأول دا عفيفي بيك الممثل الهائل العبقري استاذ فن التمثيل من غواة العاصمة . والتاني قال دا فرحات بيه الشاعر الهائل الذي طفق الخاققين ذكره وصار بين الانام خبره وأمره .
- عفيفي • صحيح يا فرحات بيه انت شاعر هائل . وصحيح بكره تبقى احسن من امريء القيس تمام . دانا يا شيخ لما قرئت القصيدة اللي نشرتها في (الكوكب) بقيت من سروري مدهوش ما نيش عارف اععمل ايه
- فرحات • دا برضو من ذوقك ولطفك
- عفيفي • انت ما تحبش دائما تفتخر . التواضع شيمه الكبراء وانتم من النبلاء .
- فرحات • ياسلام (ينظر الى ساعته) ياللا بنا بقي أحسن الوقت راح
- عفيفي • والله يا فرحات انت مشهور خالص وانا ازاي نسيت المسألة دي .
- فرحات • تعرف لو كان معايا جورنال (الكوكب) لكنت وريتك القصيده اللي ابتدأتها بالغزل وانتهيت فيها

بالمدح والفخر .

عقبى . دانا كل يوم بأقرا ديوانك يا شيخ

فرمات . دا ما بقاش فاضل منه ولا نسخة .

عقبى . بالطبع .

فرمات . أما مسألة الديوان دي غريبه قوي . دنا مره بعته لواحد

بيه آم مارحيش يا خده . والله وحياتك وبعث له جواب

سبيت له فيه تمام

عقبى . عملت طيب

فرمات . وتاني يوم واكتب لك مقالة في جورنال (الكوكب)

لعت لك فيها خاشه

عقبى . براقو . براقو

فرمات . نعمل ايه يا فندم في الناس دي اللي ما بتفهمش

عقبى . أهو ما ينشمش معاتم الا كده

فرمات . معلوم

عقبى . تعرف بكره لما عمل الجورنال لازم عمل زيك في

البهوات اللي راح يردوه . أطلع دينهم . أفضل أسب

فيهم في الجورنال لما أقول بس

فرمات . وأنا معاك يا بطل . بس يا للا بنا نخرج أحسن

الوقت راح

عقبى . أنا كان طالع معاك في مشوار صغير قوي وبعدين

- رايح أرجع
 فرمات • وهو كذلك
 • رايح أرجع حالا علشان العب لك ملعوبي وتبقى المسألة
 تمام
 فرمات • شيء جميل يا لابنا يا لالا (يخرجان)

المشهد الرابع

محمد ثم فليف

- محمد • (تخرج من محبأها وهي صفراء الوجه وتجلس على
 كرسي وتبكي)
 فليف • (داخلا) ست جميله هنا؟ دنا كنت داخل أظني اللبه
 طيب وبلا قافيه كنت فين؟
 محمد • كنت فين؟ اسكت يا خليفه اسكت
 فليف • بتعيطي؟ ازاي؟ ست الكل بتعيط . ليه ياستي؟
 ما تقطعيش قلبي ياختي . أنت نسيتي اني زي أبوك .
 موش أنا اللي مريمك؟
 محمد • اسكت . اسكت . ما كنتش أظن كده يا خليفه
 فليف • بلا قافيه . وايه اللي جرى بس؟
 محمد • كنت في المندره هنا . وبعدين جيت أخرج قمت
 لقيت عفيفي وفرحات جاينين . قمت استخبيت ورا



المرحوم محمد بك تيمور
طالب حقوق بفرازا

الستاره . وبعدین سمعت اللی قالوه . آه یا خلیفه لو كنت

سامع . آه لو كنت سامع

• خلیفه . عارف عارف اللی قالوه

• صمبده . ازای ؟

• خلیفه . سمعت أنت ایہ ؟

• صمبده . ما كنتش أظن ان أخویا واحد ساقط بالشکل ده .

عاوز یبیعی ویشترینی . عاوز یبیعی لراجل نصاب

ینصب علی الناس

• خلیفه . أخص علیک یا عفیفی أما انک بلا قافیہ واد ابن کلب

صیحح .

• صمبده . مسکین أبویا یا خلیفه . والذی مسکین . مسکین

خالص . أنا عارفه لیه ربنا وقعہ فی اید الجماعه دول

• خلیفه . ربک معاک یا بنتی . واللی ربنا معاه ما یخسرشی أبداً

• صمبده . (تہم واقفہ) تعرف یا خلیفه لو قاموا کلہم وجم بموتونی

یستحیل أجوز فرحات أبداً . سامع . . . لکن خلیک

معانا . مسکین أبویا وقلبه زی الریشہ تنفخه یطیر

• خلیفه . (یضحک) ما هو بلا قافیہ ما حدش يعرفه غیري

• صمبده . ایدک علی ایدی یا خلیفه

• خلیفه . ما تخافیش

﴿ الشهر الخامس ﴾

صبيد • خليفه • نفوسه • ثم عبر الستار

نفوسه • ديهده يلسي خليفه . قاعد تضرب محدث مع جميله في

المندره ومولع اللمبه . ما تش عارف ان الجاز غالي •

هو جرى لك ايه في عقلك ياراجل ؟

صبيد • ياما دا كان أخويا وفرحات افندي هنا .

نفوسه • فرحات ييه خطيبك ؟

صبيد • خطيبك ؟ فشر .

نفوسه • انت الخبطي في عقلك يا بنت

خابفه • بقي هو ياست أم عفيفي بلا قافيه دائما كده ما نتش

عاوزه حد يقول بم

نفوسه • وأنت مالك ياراجل . اخرج بره • روح شوف شغلك •

خابفه • وحياة النبي حرام عليك ياست أم عفيفي

صبيد • معلوم حرام عليك • تجوزيني الراجل النصاب

نفوسه • مين يا بنت اللي فتح عينك وخلاكي تسكلمي الكلام ده

خليفه • ياست أم عفيفي هدي اخلاقك

نفوسه • وحياة النبي ان كنت موش حاتخرج حالا . . .

عبر الستار • (داخلا) جرى ايه ؟ الزعيق ده ليه ؟

نفوسه • أنت كمان عاوز لك علقه والا ايه ؟ أنت نسيت اللي

عملته امبارح

عبر السنار . موش قصدي . بس شايفك كده زعلانه وعماله تزعقي

زي اللي عليها زار

نفوس . ما ازعقشي ازاي . اما أشوف البنات اللي لسه زي

الكتكوت اللي ما طلعتشى من البيضة عماله تفتح

في عنيا وتقول لي آل فشر انها تجوز فرحات بيه

عبر السنار . أنت قلت كده يا جميله ؟

صمبند . معلوم قلت كده . وأقول كان كده طول ماني شايفه

إن اخويا عاوز يبيعي للراجل ده

عبر السنار . إزاي ده ؟

صمبند . أنا شفت بعيني وسمعت بودني ما حدش قال لي

نفوس . شفت بعينك ايه يا دلعدى ؟

عبر السنار . ايه يا جميله اللي شفنيه ؟

صمبند . معلوم شفت بعيني . كنت هنا في الاوده . وبعدين

دخل على اخويا وفرحات . قلت استخبيت ورا الستاره

وسمعت كل اللي قالوه

نفوس . وقالوا ايه ياروحي ؟

صمبند . قعد فرحات يقول لاخويا . ان ما جوز نيش له

مش حي جوزة ابنت واحد اسمه عزيز بك

عبر السنار . ما هو الكلام ده اللي كنت بقوله

- نفوسه • موش تستني ياراجل
 عبد الستار • حاضر أدبني استنيت
 نفوسه • وبعدين يا جميله ؟
 صميم • وقعد فرحات يقول لعفيني انه نصب على عزيز بيه واداله
 ورقه من نوع الاعلانات زي ورق البنكنوت
 وأخذ منه عشر جنيهه فكه • سامعه يا ما • أنا أبدأ
 ما أجوزشي راجل نصاب زي ده • وأظن يا ما انك
 ما ترضيش أنت كمان
 عبد الستار • خصوصاً بعد ما تعرف أمك الحاله الجديده اللي
 حاتحصل لبلوغ افندي
 نفوسه • حاله ايه ياسي عبد الستار ؟
 عبد الستار • بليغ افندي بقي صاحب ثروه
 نفوسه • (مندهشه) وازاي بقي ؟
 عبد الستار • عمه مات امبارخ
 نفوسه • وعمه دامين في البلاد يا عبده ؟
 خليفة • بلا قافيه راجل مشهور قوي
 نفوسه • موش تسكت ياراجل وتسد
 عبد الستار • سبحان الله يا خليفه جري ايه ؟ (انفوسه) داعمه راجل
 عنده ميت فدان ويحي ٤٠٠ جنيهه في البنك ومالوش
 حد يورثه غير بليغ

- نفوس . صحیح یا عبده الكلام اللى بتقوله ؟
 عبر السنار . وحياءه راس أبوك كلام جد
 نفوس . ويعني صبح بليغ أغنى من فرحات ؟
 عبر السنار . يا شيخه اعقلي واعر في ان فرحات دار اجل بطلال ولا
 حلتوش حاجه ابدأ
 محمد . وحياتك يا ما انه راجل بطلال
 فابنه . والله العظيم دا بلا قافيه راجل ما يساويش بصله
 نفوس . أنت موش حاتنسد ياراجل ؟
 عبر السنار . ده من بتوع الازبكية اللي يمشوا ورا أولاد الذوات .
 نفوس . و بليغ بقى غنى قوي ؟
 عبر السنار . خمسين جنيه شهري . وموش ناوى يعمل الزفه بالطبل
 البلدى زي فرحات ؛ لا ابدأ . بالمزيكه الميري
 فابنه . دا بلا قافيه ما فيش زيه في البلد ابدأ
 نفوس . طب ياخويا وعمه مات صحیح ؟
 عبر السنار . ودفنته النهار ده الصبح
 نفوس . (تحتد) بنت يا جميله ماتت مجوزه الا بليغ
 عبر السنار . الله يخليك لنا يام عفيفي . والا انت صحیح ام حنونه
 ما تمشيش الا ورا الخير لبنتك . الله يخليكي يام عفيفي .
 فابنه . الله يطول عمرك ياست . وبلا قافيه الله يزيدك من
 نعيمه .

نفوس . بس قول لي يا عبده . أعمل ايه في الواد عفيفي لو طلع خلقه ؟

عبد الستار . صحيح يام عفيفي . أقول لك . طلعي انت كمان خلقك عليه ووريني كده همتك معاه .

نفوس . وان زعق فيّ وخضني ؟

عبد الستار . ماشاء الله تخافي من طفل صغير زي ده . انت نسييتي انك مشهوره بالبأس والاقدام . وان لي ثقته كبيره فيكي ورايح اسيب لك هاذها المسئله دي تعملي فيها اللي انت عاوزاه .

فلنفس . بلا قافيه ماتيجوا نخط ادينا في ادينا بعض . اتم نسيتم إن الكثره تغلب الشجاعه

نفوس . صحيح الكثره تغلب الشجاعه . والله صدقت في كده يامضروب على قلبك .

عبد الستار . ودلوقت حيث اني أصبحت مطمئن البال وحيث اني اصطاحت مع زوجتي المحبويه أما اطلع لحد الفكرا اني اشترى لكم حاجه

نفوس . أنا نفسي في اليوسففندي .

عبد الستار . أيوه . والله أنا كمان نفسي فيه . لازم أروح أجيب لك منه .

نفوس . وليه تتعب روحك ماندي للبغل يروح يشتري ؟

خليفة • لا ياستي ما أقدرش اخرج . بلا قافيه لسه ما كنتش
للكلاب

عبد السار • معلى ياخليفه . روح اكس لهم . خصوصاً واننا موش
عاوزين نزل عفيفي الليله دي . أديني راجح أنا وبعد
شويه ان شاء الله اكون عندكم (يقرب من زوجته)
أما أخذلى بوسه بقى دي ليله الهنا دي (يقبلها ويخرج)

﴿ المشهر السادس ﴾

الحاضرون • ماعرا عبد السار

نفوس • شوفي يا بناتي الواد عفيفي ما تختشيش على عرضه يعمل
كده . والنبي ما كنتش ابدأ أظن ان قلبه اسود .

صميد • انا ما كانشي عشمي فيه كده ابدأ يا ماما .

خليفة • شوفي اما أقول لك ياست أم عفيفي . بقى الحقيقة إن

عفيفي موش واد بطال لكن دابس فرحات ضحك

عليه . وفرحات ده استعنت عليه بصباغ الليمون واد

ابن كلب مرآزي من اللى يقتلوا في الضهر ولا يخافوش .

نفوس • انت ياخليفه بتدخل في اللى مالكش فيه ليه ؟ موش

روح تكس للكلاب .

خليفة • إحنا بلا قافيه موش قلنا الكتره تغلب الشجاعة .

نفوس • وحياتة أبوك ياسى خليفه تريننا شويه ولا تداخلشى في

أمور الغيلة

- فلبه . حاضر بس بلا قافيه
- نفوس . (مقاطعة) بلا قافيه بلا زفت مسيح فوق دماغك .
- اخرج بقى
- فلبه . حاضر (يخرج)

﴿ المشهد السابع ﴾

نفوس . حميد

- نفوس . اوع يا حبيبتي يا بنتي يخطر بيالك إني أجوزك الواد بتاع الازبكيه ده . أبداً خصوصاً وان جوزك بليغ بيه بكره يبسطك ويشوف كيفك . يجيب لك فرد الرز وأردب القمح والفراخ والحمام واللحم كل يوم ست أرطال وينغنغك خالص . موش بتقولوا انه ورث؟ موش كده والأيه يا جميله؟
- حميد . انا عارفه يا أما . أبويا بيتقول كده . ولازم يكون صادق وبكره نشوف .
- نفوس . معلوم . بكره نشوف الخير والسعد على ايدين بليغ . . . ربننا يخليك يا بليغ ويطول عمرك ويزيد في خيرك ويصيحك أغنى الاغنيا ويديك المراتب العليا . يا بليغ يا جوز بنتي خد من قاي وصر .

﴿ المترجم الثامن ﴾

نفوسه . محمد . عفيفي

عفيفي . (داخلا) بليغ جوز بنتك ؛ يعني ايه الكلام ده يا ست
نفوسه !!

نفوسه . دي دعوه صالحه يا بنى .

عفيفي . عاوزه تجوزي بنتك لبليغ ؟

نفوسه . دا قال يا بنى عمه مات وورث فيه .

عفيفي . (بصرخ) ايه الكلام الفارغ ده اللي مالوش أصل ولا
فصل . لازم جميله تجوز فرحات .

محمد . (تصرخ) يستحيل انى اجوزه . سامع كلامي . انا
مانيش تحت أمر حد .

عفيفي . بتقولك انك رايحه تجوزيه غصب عن عينك وعين
أبوك وامك .

محمد . أبدا ما اجوزوش . انت فاعم انى مانيش عارفه اللي
كنت بتقوله فى المندره هنا لما دخلت معاه . انا كنت
مستخبيه ورا الستاره دي وسمعت كل حاجه . برضو
يصح ياخويا انك تجوزني لراجل نصاب ؟

عفيفي . نصاب ؟

محمد . أيوه نصاب . انت نسيت قصة عزيز بيه والا ايه ؟

عفيفي . (متضايقا) أخرجني .

- نفوس . يابني هدي اخلاقك .
 عفيفي . (صارخا) اخرجني انت كان ياوليه احسن بعدين
 ما يحصل شي طيب
 نفوس . بس يابني قلبي عليك .
 عفيفي . اللي قلبه على . يسمع كلامي . موش يبجح لي زي البننت
 الصغيره دي
 حميد . انا موش يبجح لحد . . . انا موش عاوزه اجوز اللي
 يخيب بختي . سامع والا . لا ؛
 عفيفي . (مهدياً) وانت حاسكتي والا . لا ؛
 حميد . انا موش حاسكت بس . اديني سايبالك المندره وطالعه
 في اودتي عشان ما سمعش كلامك ولا اشوف وشك .
 عفيفي . (دافعا ايها الى الباب) برآ ياللا برآ اطلعي . اما بنت
 صحيح قليلة الأدب ياللا (تخرج جميله)

﴿ المشرب التاسع ﴾

عفيفي . نفوس .

- عفيفي . كويس قوي ياما . كويس خالص . داشي جميل جداً .
 نفوس . ما هو يابني بس . . .
 عفيفي . بس ايه . وبتاع ايه . . . دانتو كلكم ما بقاش في وشكم
 دم . وحضرتك كان اللي بنقول . . . إنها عاقله وتفهم

كل حاجة لقيتكم من اللي ينضحك عليهم . بقى يا شيخه
 ما تختشيش على شيتكم إن واحد أهبل زي ابويا
 ينضحك عليكم

نفوس . ده بيقول يابني إن فرحات قال من الجماعة اللي استغفر
 الله العظيم كده وكده . ويقول إن بليغ ورث في عمه
 وحايعمل لجميله زفه بالمزينة الميري .

عقبني . (ينضحك) ما شاء الله . ما شاء الله . بقى يصح برضو
 إنك تسمي كلام الراجل اللي ما عندوش أدب ولا تربيته .
 انت نسيتي أعماله مع هاتم ؟

نفوس . يابني يمكن سمعت غلط

عقبني . وان كنت تشوف في بعينك ؟

نفوس . أصدقك يابني في كل حاجة .

عقبني . وتجوزي فرحات لجميلة ؟

نفوس . طبعا

عقبني . (يصفق بيديه) ياهاتم . ياهاتم

هااتم . (من الخارج) نعم .

عقبني . تعالي هنا (لنفوسه) هو ابويا فين ؟

نفوس . راح يشتري فاكهه وجاي .

عقبني . يعني جاي قوام ؟

نفوس . حالا .

﴿ المشهر العاشر ﴾

عفيفي . نعم . هانم . هانم

- هانم . (داخلة) نعم ياسيدي .
- عفيفي . شوفي ياهانم العجايب . عمر كيش سمعتي في حياتك
 إن واحده ست من كرام الستات زي أمي تسمع كلام
 واحد بتاع نسوان زي أبويا ؟
- هانم . واحده زي ستي تسمع كلام زي سيدي ؟ ومين يقول
 الكلام ده ؟
- عفيفي . أنا ... !
- هانم . لا ياسيدي لا . لا سمح الله . ما تقولشي كده . انت
 بتعلم والا ايه ؟
- عفيفي . وحياتة راس أبويا يا هانم . أنا اللي بأقول الكلام ده
- هانم . ياسي عفيفي ما تقولشي كده . أحسن الناس تقول عليك
 انك بعد الشر مجنون والا عبيط
- عفيفي . أهو دا اللي حصل يا هانم . قال سبتك العاقلة دي تقول
 وتصدق كمان أن بليغ قال عمه مات وورث فيه . وقال
 حايعمل زفه بالمزيكة الميري لجميله
- هانم . ستي قالت الكلام ده ؟ ستي يطلع من بقها الشريف
 الكلام ده . ستي ينطق لسانها الحلو اللي زي السكر

- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي بتاعة الترمس اللي بتفوت ساعة الظهره ؟
- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي مرات السقا اللي بتجيب الميه ؟
- نفوس . آه . . . !
- هانم . وتعرفي أم حسين اللي عملت صحبتك قوي
- نفوس . آه . . . ! المره العفشه المعفنه اللي ما تساويش مليم خرده
- هانم . هي بعينها . وتعرفي كعب الخير جارية الجيران ؟
- نفوس . السوده الكوده اللي بتخوف العيال في السكه
- هانم . بعينها ياستي . وتعرفي المره الصعيديه الزباله اللي بتشيل القرف فوق دماغها
- نفوس . أجرين ريحتك ياسي عبد الستار ما كانتش تنطاق .
- هانم . وتعرفي وتعرفي اقول ايه واعيد ايه مائم كثير قوي
- نفوس . وفيه غيرهم كان ؟
- هانم . كان وكان . وانت عامله زي الشيخه . تقوايشي ياستي بلاقفيه كنت خارصه وعامية ؟
- نفوس . أدبني رايحه افتح واسمع . والله ماهو خالص من ايدي ابدا . قولي لي ايه اللي عمله معاك انت ؟
- هانم . انا ماليش ذنب ابدا وتعرفي ياستي ان ما كنتش حمرت له عيني دا كان لا سمح الله عمل . . . !

نفوس . مسكينه ياهانم . وانا اللي ظلمتك يابنتي وكنت عاوزه
أطردك .

هانم . ماهو دائما كده البري مظلوم يابنتي .

عفيفي . شو في ياهانم . انا شايف إن ستك برضو موش مصدقه

تمام . وعشان تقنعها عاوزين انها تستخبي ورا الستاره
معايا وانت تقعدى اغازليه عشان تشوف الست بعينها
اللي موش عاوزه تصدقه

هانم . بس ماترعلش يابنتي لو كنت اتعدى الحدود شويه

نفوس . ابدأ . اعلمي اللي انت عاوزاه عشان ماشوف ابن الهرمه

ده بيخوني ازاي .

هانم . طيب والله يابنتي لا وريك بعينك حاجات ماشوفهاش

ولا في التياترو . وبعدها تبقى تعملي اللي انت عاوزاه

نفوس . وانا اخرق عينه وانتف دقنه وانزل عليه بالشبشب لما

اقول بس

عفيفي . وبعدها ما تصدقيش ابدأ كلامه .

نفوس . اصدق كلامه بعد اللي حاشوفه . ابدأ . ابدأ وحياتك

عندي ياغفوفه .

عفيفي . الحمد لله . الحمد لله . هوس انا . امع حس رجليه في

الحوش . ياللا ياما ورا الستاره ياللا . (يخفتي ورا الستاره

ومعه نفوسه)

﴿ المشهد الهادي عشر ﴾

عبر الستار (داخلا) • هانم (واقفه في ركن اصالح شعرها)

عفيفي (خلف الستار مع نفوسه)

عبر الستار • ديهده • ماحدث في الأوضه والا ايه • الجماعه طلغوا
فوق (يضع اليوسفندي على الطاولة) اما استريح

شويه •• (يرى هانم) انت هنا يا بنت بتعملي ايه ؟

هانم • ولا حاجه • كان بدي أظفي اللببه واطلع •

عبر الستار • ستك فوق ؟

هانم • أيوه فوق •

عبر الستار • وجميله ؟

هانم • في أودتها

عبر الستار • وعفيفي رجع ؟ كان يقول حاير جمع قوام

هانم • لأ • لسه مارجعش

عبر الستار • ويأترى حا يغيب ؟

هانم • كان يقول لي كده

عبر الستار • بقى كان بيضحك علينا ؟

هانم • يمكن • دا ايه ياسيدي ده اللي اشتريته

عبر الستار • دا يوسف افندي للمتلومه نفوسه • (اطل نفوسه

برأسها فيرجعها عفيفي)

- هاتم . أخذش يوسف افنديه ؟
- عبر السنا . بلاش دلغ . يكفي اللي جري منك النويه اللي فاتت
- هاتم . هو انا عملت حاجه كبيره ؟ موش انت الحق عليك
- عبر السنا . على برضو ؟ دانت اللي ففدحتني .
- هاتم . وانا كمنت قلت لعقيني يقف ورا الباب .
- عبر السنا . لا انا اللي قلت له .
- هاتم . (تقترب منه بدلال) النبي ياسيدي أدني يوسف افنديه
- عبر السنا . لا . لا ياسي . كفايه . حد عارف . دي الحيطان لها ودان .
- هاتم . النبي ياسيدي ادني يوسف افنديه
- عبر السنا . (ينظر حواليه) أقولك . خلى المسئلة بيع وشرا .
- اليوسف افنديه ببوسه ولا عنهاش كالت التلومه نفوسه
- (تظهر دماغ نفوسه فير جمعها عفيفي)
- هاتم . أقولك ياسيدي . ادم بتقول ان المسئلة بيع وشرا . خللي
- اليوسف افنديتين ببوسه
- عبر السنا . ادا . ادا
- هاتم . (تقبله جأة) وتقول ايه في البوسه دي ؟
- عبر السنا . زي الشهيد . اقولك الاربع يوسف افنديات ببوسه .
- (يناولها أربع يوسف افنديات ويقلها)
- نفوسه . يابن الكاب

- عفيفى • استنى شويه . ان الله مع الصابرين .
- هانم • نفسي في بوسه كان
- عبر السنار • وأنا يعنى اللي مانفسيش في بوسه (تقبله ويقبلها)
- نفوس • (أظهر قليلا) يادقن آعيتع .
- عفيفى • استنى (يختفيان)
- عبر السنار • (مفزوعا) مين اللي يتكلم يابنت ياهانم .
- هانم • سبحان الله ياسيدي . هو الشارع يخلى من الناس .
- عبر السنار • صحيح ياهانم يمكن الغفير عمال يتحدت مع العسكري .
- هانم • هو كده برضو . أنا موش عارفه ياسيدي انت ليه حلو كده النهارده .
- عبر السنار • وانا مانيش عارف ليه انت راضيه عني . لكن بقي الكام بوسه دول مايكفونيش .
- هانم • يعنى نفسك في حاجه تانيه ؟
- عبر السنار • بالطبع .
- هانم • لا . شوف اما اقوالك بقي ، انت راجل بتاع نسوان وانا ما اقدرشى على كده .
- عبر السنار • ومين قال لك اني بتاع نسوان .
- هانم • وهو حد يقدر يشوف عنيك ولا يقعش فيهم .
- عبر السنار • وماله يعني اذا كانت عيني حلوه قوى .
- هانم • ولا حاجه . لكن عاوزاك تنسى بياعة الطرشى وبياعة

- الترمس وكعب الخير وام حسنين و....
- عبد الستار • وام ملين نسيتمها ليه . ومراة عمك الحاج بدوي وست
الدار البنيت الخدامه اللي كانت قبلك هنا . وغيرها
وغيرها.
- هانم • (تحاول نفوسه الخروج فيمنعها عفيفي) ومين كان
وحياة ربنا ؟
- عبد الستار • دنالو قعدت أعدلك ما اخلصش • وستك نفوسه
(يضحك) تبق قاعده في أودتها ماهياش عارفه ايه اللي
يحصل فوق دماغها في الطقيسى • (يضحك)
- نفوس • (تظهر وتقول) والله لأوريك يابن الكلب •
- عفيفي • (يدخلها) اصبري عشان تشوفي اللي جاي •
- عبد الستار • مين اللي يتحدث يا بنت ؟
- هانم • فتش في الاوده •
- عبد الستار • (ياتفت حوالية) ما فيش حد •
- هانم • انت جرى لك ايه ياسيدي لاسمح الله • تعالي اقعد
جنبي وباللا نتكلم سوازي قبله عشان بدى اطلب منك
حاجه •
- عبد الستار • ماهي ستك نفوسه دي حماره من الدرجه الاولى •
تعرف تنهق تمام • لكن الاسرار اللي بعملها عمرها
ما تعرفها •

- هانم • صحيح ستي مغفله •
- عبر السار • قوى ياهانم • قوى خالص • لكن بقي يعني إحنا قلنا
ان البوس مايكفيش •
- هانم • احلف لي قبله انك ماتعرفش بقي حد من النسوان
دول وانك نسيتهم خالص •
- عبر السار • وحياة ابوك خلاص • مايفيش بيني وبينهم علاقة أبدا •
- هانم • كان عاوزه تحلف لي على حاجه ثانيه • وبعدها •••••
- عبر السار • واياه الحاجه دي كان ؟
- هانم • بس ما قدرش اقولها لك أحسن تزعل •
- عبر السار • مسأله فيها فلوس ؟
- هانم • سيبنا من سيرة الفلوس •
- عبر السار • اذا كان حاجه مالهش دعوه بالفلوس أحلف لك زى
ما انت عاوزه
- هانم • عاوزه تحلف لي انك يا تطلق ستي نفوسه وتجوزني
بدالها يامانتمش معاها في سرير أبداً • يعني تبقى
جوزها كده وكده
- عبر السار • قصدك يعني ابي ما •••••
- هانم • (مقاطعة) أبوه • فهمت •
- عبر السار • فهمت قوى • ودي حاجه بسيطه • أما الطلاق صعب •
انت نسيتي انها ام اولادي •

- هائم . طيب . ياللا احلف
 عبر السار . اقسام لك بالله والانيب والاوليا اني ...
 نفوس . (مندفعة صارخة) انك راجل دون قليل الاصل ..
 ابن كلب حمار عره خالص . تستاهل ضرب الشبشب
 (تتناول شبشبها وتمهل ضربا عليه)
 عبر السار . عيب يانفوسه عيب . جاي ياناس جاي (عفيفي يضحك
 من يعيد) الحقوني .
 نفوس . (مستمرة في ضربه) اخرص ياراجل يالي . ما فيش في
 وشك دم . ياخاين ستك . ستمك . ستمك اللي لحم كتافك
 من خيرها . . ستمك اللي عامتك النضافه . ستمك اللي
 لبستك البدله . والبنطلون . خد خد (اضربه)
 عبر السار . جاي . جاي ياناس . الحقني يا عفيفي . انا ابوك ياني . الله
 ينعل ابوك . وابو اللي جابوك يابن الكلب . ياخايفه
 ياخليفه (يدخل خليفه)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

الحاضرون . خليفة

خليفة . الله . الله . عيب ياست نفوسه عيب . دا بلا قافيه
 جوزك

عفيفي . اوعى ياراجل . موش شغلك .

نفوس • (تكف عن الضرب وتلتفت لخليفه) وحياة النبي باراجل
إن ماسكت لأ قرم ظورك

خليفه • ما هو بلاقافيه ما يصحش كده ابداء • داجوزك و ابو
أولادك • يصح انكم تضربوه ؟ كاكم على واحد •

هانم • ياما حلاك يا عم خليفه وانت زعلان وغضبان •

عبر السار • دي بهدله مافيش مثيلها • عم خليفه • تعالى جنبي هنا •
ولا تنساش ان السكره تغلب الشجاعه • ايدي على

ايدك

خليفه • معلوم اشوفك كده واسكت ؟ ابداء • هو انت بلاقافيه
موش سيدي ؟

نفوس • انت يظهر ياسي خليفه نفسك في الشبشب •

عفيفي • اسمي يا اي • اسمي شويه • بي ابويا ضحك عليك وقعد
يدم لك في فرحات لما مارضتياش نجوزيه بتك • وعشان
كده لازم نجبسه الليله دي هنا في المندره • نخليه ينام
لوحده على الحصيره • رأيك ايه ؟

نفوس • تمام • يسلم بقاك يا عفوفه يا حيلتي من الدنيا •

عبر السار • نجبسوني لوحدي هنا ؟ يستحيل • خليفه ايدك معايا
خليفه • يستحيل نجبسوا سيدي هنا • هو بلاقافيه كان كاب

والا ايه ؟

عفيفي • وحضرتك حاتنجبس كان عشان ما تجيش تبوسه

وتحفظه وتفتح له الباب

هاتم . وحاحبس التستوس دا فين؟

عقبني . في الكنيف.

عبر الستار . يستحيل تحبسو خدائي . هو كان كاب والا ايه؟

عقبني . وان حبسته وحبستك ياسي عبده؟ (خليفه) قدامي ياللا

قداي

خليفه . أما اشوف . (يتأهب للدفاع)

عقبني . قدامي ياللا امشي ع الكنيف (يجذبه بقوة بينما هاتم

أشده من دقنه)

خليفه . (مستنجدا بعبد الستار) ياسيدي الحقي . انت نسيت

ان الكثره تغلب الشجاعة.

عبر الستار . (يهيم بمساعدته فيجد نفوسه ماسكة الشبشب) اعمل ايه

ياخليفه الشبشب واقف قداي . (يخرج عيني وهاتم وهما

يشدان خليفه وخليفه يستنجد)

﴿المشهر الثالث عشر﴾

نفوس . عبر الستار . ثم هاتم . عقبني

نفوس . (واقفة امامه) أهه . إن رحى كده والا كده

مافيش غير الشبشب .

عبر الستار . ياوقعتك السودا يا عبد الستار

- نفوس • أمّا انت راجل ندل صحیح . وسخ . عفش . بتاع ترمس
وطرشي وجوار سود .
- عبد الستار • دنا كنت بهزر يا نفوسه (يسمع صراخ خليفه) يا وقعتك
السودا يا خليفه .
- نفوس • بهزر • وکمان بتضحك على • بکره جميله تجوز فرحات
غصب عن عينيك .
- عبد الستار • يستحيل
- عفيفى • (داخلا) ايه هو اللي يستحيل ؟
- عبد الستار • ما فيش حاجه •
- نفوس • عملت ايه في البغل دكه ؟
- عفيفى • حبسته في السكينف عشان ما يجيش يا نس سي عبد
الستار
- هانم • مسكين قعد يعوي زي الكاب
- عفيفى • اما حضرتك • محبوس طول الليل في الأوده هنا •
- عبد الستار • حاضر •
- هانم • ليله سعيده ياسيدي • انشاء الله تنام بخير
- عبد الستار • حاضر •
- نفوس • ياللا يا عفوفه
- عبد الستار • (مستعظفا) حرام عليكم انا راجل كبير وان نمت هنا
لالصبح يجي لي برد وتبقى عباره • ارحموني ياناس

- نفوس . إرجع ورا . هات المفتاح يا عفيفي .
 عفيفي . خدي ياما .
 عبر السار . إستحيل (يحاول الخروج فيمنعوه ويخرجون ويقفلون
 الباب بالمفتاح فيرجع مدحوراً)

﴿ المشهر الرابع عشر ﴾

عبر السار (منفرداً) ثم الشاويش من الشارع

عبر السار . الله ؛ دول سكو من حق وحقيق . يا جماعة بتبوزوا
 والأجدد ؟ (يحاول فتح الباب فيجده موصداً) الله الله
 الله . دول حبسوني صحيح . يا ولاد الحرام . دنا وقعت
 في كبشة غجر . افتحو الباب احسن والله العظيم
 والجلشاني والدرديري والشيخ الأربعين لا عمل فيكم
 بعدن اللي مايعمل . الله يا جماعة . افتحوا !! الله ياناس افتحوا
 ديهده . ربنا يتليك انت وابنك بالحصبه والاسبانيولي
 يانفوسه يقرشانه يام عفيفي . ربنا يخيب أملك . الله
 لا يورك خير في حياتك يا ابني يا عفيفي . سكو الباب
 عليك يا عبده سكين يا عبده (تهيج) لكن
 إستحيل تجوزوا جميله فرحات . إستحيل (يصرخ في
 وسط الغرفة) . امعين ماتجوزش فرحات . امعين .
 ماتجوزش فرحات . إستحيل . ماتجوزش فرحات (يذهب

ويصرخ في خرم الباب) يستحيل تجوز فرحات . سامعين
 ماتجوز شي فرحات . (يذهب للشباك ويصرخ) يستحيل
 تجوز فرحات

الشاب يسه . (من الحاره) بتزعج كده ليه ياراجل ؟

عبد الستار : ومين انت كان ؟

الشاب يسه . باجول لك ماتزعجش وتجايج الأ من العام

عبد الستار . مين انت ؟ اخلص .

الشاب يسه . شاويش النجطه . باجول لك ماتزعجش

عبد الستار . حاضر (يذهب ويجلس على كرسي في وسط الغرفة ثم

يقول بصوت فيه بكاء) لا ماتجوزش . يستحيل

تجوزه . (يبكي)

الفصل الرابع

(حوش المنزل الذي يسكن في احد ادواره عبدالستار افندي .
على اليمين الباب الذي يؤدي الى الخارج . الى اليسار باب (المندره) التي
حبس فيها عبد الستار وفي الصدر باب يؤدي الى السلام التي يسمد
منها الى الدور العلوي كما يقود الى دورة المياه)

﴿ المشهر الأول ﴾

(تفتح الستار عن هانم جالسة على الارض تمسح طشط بليفة)
هانم . (تعني) والنبي ياما تعذرني واتاني على . آه حب حبيبي
شاغلي . والله إن ماجاني جاني . لانارايحه ولا جايه
جايه والنبي آه ياما .
عبر السار . (محبوسا في المندره ينادي بخلف الباب) يا بنت بلاش
بقى غنا . افتحوا الباب . دانا مداهي طلعت
هانم . مين دا اللي يتكلم : انت مين ياراجل : موش ترد .
عبر السار . (من الداخل) مانتيش عارفه سيدك يا بنت الكلب .
افتحي الباب
هانم . سيدي نايم فوق في حضن ستي اما اللي يتكلم ماسبقايش
به معرفه
عبر السار . يا بنت افتحي دي ايله كانت مقطرنه ومرفته
هانم . موش على دماغني وحياة راسك باللي يتكلم

- عبر السّار . • يا بنت افتحي . دنا بدي أعمال زي الناس
- هانم . • (ترجع الى الغناء) خارج من الحامية . آه الوجه زاهي
زاهي والعيون عسليه
- عبر السّار . • يا بنت الكاب افتحي الباب الله يامن أبوك
- هانم . • (تعني) والله ان ما جاني جاني لانا رايحه ولا جايه
جايه النبي ياما
- عبر السّار . • بقى عملتوها في . بقى برضو دا يصح ! الكن غضب
عن عنيك ما هيش مجوزاه
- هانم . • هما يطلعو بالليل والا بالنهار ؟
- عبر السّار . • يا بنت افتحي انا بدي أفك حصر . افتحي .
- هانم . • لسه الاذن ما جاش ياللي بتتكم
- عبر السّار . • اذن مين يا بنت ؟
- هانم . • اذن اللي سرجنك ياللي بتتكم
- عبر السّار . • يا هانم يا بنتي اعلمي معروف افتحي لي الباب احسن
بعدين ياللا السلامه أعمالها في المندره .
- هانم . • انت عاوز يعني اني اسرجن بدالك ؛ (تعني) والنبي ياما
تعذريني
- عبر السّار . • برضو بتعني وموش . االله عنى ؛ يصح كده ؟

﴿ المترجم النألى ﴾

عبر السنار (محبوس) هانم (في الحوش تمسح الطشط)

عفبى (نازل من السلام)

- عفبى • بتعملي إيه يا هانم ؟
- هانم • بامسح الطشط ياسيدي •
- عبر السنار • انت جيت يا عفبى ؟ افتح لى الباب يا بنى •
- عفبى • مين ده اللي بيكلم ؟
- عبر السنار • ابوك يا بنى
- عفبى • ابويا ؟ صباح خير يا بويا
- عبر السنار • صباح خير يا بنى • افتح يا حبيبي الباب •
- عفبى • انا كنت سامعك يا هانم بتغني • كنت بتقولى إيه ؟
- هانم • والنبي ياما
- عفبى • سمعينا حاجه تانيه • يظهر ان ابويا بده يسمع شويه
- عبر السنار • لا والنبي انا عاوز اخرج
- عفبى • غني يا هانم غني
- هانم • (تغني) يابور • يابور يا بوعريه يا مسلي ولاد الحسنيه
- عبر السنار • إختشي على عرضك يا عفبى دنا ابوك •
- عفبى • على الله تكون قضيت ايله كويسه يا بابا ؟
- عبر السنار • يا بنى • انت ما فيش في قلبك رحمه ؟

- عَفْبِي . اسكت . دا عمك خليفه لسه محبوبس في الكنيف .
- عبر السمار . مسكين ياخليفه .
- عَفْبِي . مسكين؟ برضو قلبك عليه؟
- عبر السمار . موش قصدي . بس دا راجل كبير . ومايقدرشي ع
الحال ده
- عَفْبِي . إلا ياهاتم . تعرفي انا نفسي في ايه؟
- هاتم . في ايه يا-يدي؟
- عَفْبِي . حذري .
- هاتم . في أكله حاوه؟
- عَفْبِي . لأ .
- هاتم . في فسحه حاوه؟
- عبر السمار . ياناس افتحهم .
- عَفْبِي . ولا دي ياهاتم
- هاتم . أمال في ايه؟
- عَفْبِي . في بوسه من بقك . وفي ريال من جيب ابويا .
- هاتم . اللي اقدر عليه اديه لك . خد البوسه (يقبلها)
- عبر السمار . يابنت الكلب يبوسك قداني ؟
- عَفْبِي . بوسه زي الشهيد . بس الريال ياهاتم .
- عبر السمار . (صارخا) ازاي ياواد تبوسها ؟
- عَفْبِي . ابوسها وابوس ابوها كان . واخذ منك ريال اذا كنت

عاوز افتح الباب

- عبر السنار . • طب افتح وانا ادبك
 عفیفی . • فوت الريال من تحت عقب الباب وانت تلاقي الباب
 انفتح
 عبر السنار . • ياو اد احلف لك بشر في انا حادبك لو فتحت
 عفیفی . • وانا احلف لك بشر في انا حافتح لو ادبت .
 عبر السنار . • وبعدها يعني ؟
 عفیفی . • زي ما انت عاوز .
 عبر السنار . • طيب خد (يتاول عقفي الريال من تحت عقب الباب)
 عفیفی . • شاطر يا بابا . افتحي له الباب يا هانم .
 هانم . • معاك المفتاح ؟
 عفیفی . • لا . موش معاي .
 هانم . • يظهر انه مع ستي

﴿ المترجم الثالث ﴾

الحاضرون • نفوس

- نفوس . • (نازلة) بتكلموا في ايه ؟ بتضربو محدت على ايه ؟
 عفیفی . • بندور على مفتاح المندره انخرج السجين .
 نفوس . • المفتاح معايا . اما سي عبده حايقعد مسرجن للظهير .
 عفیفی . • لا . ياما . لا . لازم تفتحي له الباب .

- نفوس . • المسئلة دي يا عفرقه موش من خصما يصك . هو كان
ياترى جوزك والا ايه ؟
- عفيفى . • لىكن انا حلفت له بشر في انى حافتح له الباب وهانم
تشهد على كده
- هانم . • تمام .
- عفيفى . • (بشكل تمثيلي) وانت تعلمين انه قسم وربك عظيم
نفوس . • واذا كنت يعنى ما فتحش له يجرى ايه ؟
- عفيفى . • تجرحين احساسى .
- نفوس . • وهو انا احساسى ما تجرحشني من اللي عمله سي عبده .
دانا احساسى عمال يشلب دم
- عبد الستار . • ما علمش يام عفيفى .
- نفوس . • إخرص . إخرص واتلهي على عينك . انت نسيت اللي
عملته
- عبد الستار . • بس يام عفيفى يعنى بدى أروح زي الناس .
- نفوس . • انت نسيت إن بيت الراحه موش فاضى وإن موبوس
فيه عمك خليفه
- عبد الستار . • معلش يانفوسه افرجو عنى وعنه
- عفيفى . • صحيح ياما إن احساسك انجرح امبارح من اللي عمله
ابويا . لىكن بقى كفايه اللي حصل وانت كريمه .
(ملقيا بتفخيم) والكريم من يعفو عند المقدرة .

- نفوس . أبدا ما عكذش
 عبر الستار . معليش يام عقوقه .
 هانم . معليش ياستي .
 عفيفي . والله ياماً حايحرم ويتوب النوبه .
 نفوس . عاوزه واحد يضمه .
 عفيفي . انا الضمين بذلك . افتحي له بقى الباب أحسن تجرحي
 احساسى
 نفوس . أجرح احساسك فشر . دانا اتخزق عيني يا عقوقه ولا
 اجرحتي احساسك . دا احساسك على عيني وراسي
 (تدخل المفتاح في القفل ولكن تسمع الباب العمومي
 يقرع) شو فو قبله مين اللي بيخبط الباب . افتحي يهانم

﴿ المترجم الرابع ﴾

الحاضرون . فرحات .

- هانم . داسيدي فرحات
 فرحات . (متقدما) ديهدي يا جماعه . انتو قاعدين في الحوش
 والا ايه ؟
 نفوس . أهلا وسهلا بجوز بنتي .
 عبر الستار . أهلا وسهلا بنسيبي . أعمل معروف ياخويا قول لحنانك
 تفتح لي الباب .

- فرحات • مين ده اللي يزعق ؟
- عبد الستار • انا حماك . حماك اللي يحبك .
- فرحات • طيب وجبسينته ليه ؟
- عفيفى • دابس امبارح عمل ذنب يستحق المسئله دى ، وادحنا رايحين نفتح له .
- نفوس • والنبي ما حد يفتح له الا جوز بنته . خد ياسي فرحات .
خد المفتاح وافتح .
- فرحات • متشكر يا حماي (يفتح له الباب . يخرج عبد الستار واضعا يده على بطنه)
- عبد الستار • اشكرك يا بني . بس يعني من غير مؤاخذه الحالة حاكمه قوى وموش قادر اقعد معاك . تعالى يا هانم معايا افرجى عن خليفه عشان اخذ محله . ياللا يا بنتى .
- نفوس • هانم معاك ؟ عشان تعمل اللي عملته امبارح .
- عبد الستار • على كيفك . على كيفك . أنا موش قادر . تعالى معايا انت والا عفيفى والا فرحات .
- نفوس • روح لوحدك . ماعليك الا تقطع الدوباره اللي رابطين بها الباب . ياللا وريتنا عرض كتافك .
- عبد الستار • طيب أدبني رايح . طيب . لا مؤاخذه ياسي فرحات لا مؤاخذه (يخرج من الباب المؤدى الى دورة المياه)

﴿ المشهر الخامس ﴾

الحاضرون معا عبد الستار

- عفيفي . يا الله بنا ندخل في المندره نتكلم شويه بدال ما حنا قاعدين في الحوش
- فرحات . زى ما تحب يانسبي .
- نفوسه . اتفضل . هاتم زوحي اعلمى القهوه وهاتيها قوام .
- هاتم . حاضر ياستي (يدخل فرحات وعفيفي ونفوسه الى المندره . وتخرج هاتم من الباب وتصعد السلم)

﴿ المشهر السادس ﴾

(المرشح خالبا . ثم يدخل خالفة ثم محمد)

- خالفة . أف . أف . اه يا وجمع بطنى .. اه يا كسر ضهرى . اه يادماغى اه ياموعان نفسى . أما ليله . أما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . اما ليله ياناس بلا قافيه . أعمال ايه . الله يجازيك يا عفيفي . الله ياخذ أجلك يا هاتم . الله يقصف عمرك يا نفوسه . مسكين يا عبد الستار . لكن حملك أخف من حملى . اسمك كنت قاعد على كرسى والا على كنبه لكن أنا كنت بلا قافيه بين الروايح الزكيه واقف بلا قافيه على رجلى طول الليل .

الله يقصف عمرك يا نفوسه . الله ياخذ اجلك يا هاتم .
الله يجازيك ويطلمع روحك يا عفيفي

﴿ المشهر السابع ﴾

خليفة . محمد .

محمد . هس يا خليفة . اتكلم بشو يش أحسن الجماعه قاعدين في
المندره وبعدين يسمعوك تبقي عباره .

خليفة . لك حق يا بنت . لك حق . دول امبارح وروني الويل .
حبسوني يا بنتي في الكنيف

محمد . وحبسوا ابويا في المندره .

خليفة . اه في المندره . ويبتوه من غير نور . مسكين
ياسيدي .

محمد . لكن تفكر يا خليفة انهم ح يقدروا يجوزرني للواد
البأف فرحات ؟

خليفة . انا عارف يا بنتي :: اذا كان بلا قافيه عاملين لي رباطيه
ونازلين حبس في صاحب البيت وخدمه يعنى
ما يقدروش يجوزوك اللي عاوزينه .

محمد . تعرف : أشنق روحى . أدبح نفسى . أهرب . أعمل
اللى ما يتعمل .

خليفة . أشنق روحك ؟ وتهون روحك عليك ؟ سيبك بلا قافيه

من الكلام الفارغ ده تعالى نرتب في السرمسأله يمكن
ربنا يفتح علينا

- محمد . نرتب ايه و نعمل ايه . اذا كان انت و ابو يا مافيش فيكو
قوه . لا يا عم خليفه انا حاتكل على نفسي و ربنا يساعدي
خليفه . اللي يتكل على الله ربنا ما يخيبوش .

﴿ المشهر الثامن ﴾

خليفه . محمد . هانم

- هانم . (مارة بالقهوة) صباح الخير ياستي (لا ترد جميله)
صباح الخير ياستي دنا موديه القهوة للعريس . موش
عاوزه تردي على . طيب ما علمش . (تدخل المندره)
محمد . يا خليفه البنات دي بطاله خالص .
خليفه . عمري يا بنتي ماشفتش واحده بطاله زيبا . دي بلا
قافيه تخرب بلد و تقعد على تالها . دي تقدر على اللي
ما يقدرش عليه الشيطان
محمد . و عاملاي كبانيه مع عفيفي وامي ضدي . لكن ربنا
يتصرنا عليهم

﴿ المشهر التاسع ﴾

خليفه . محمد . عبر السار

- عبر السار . الحمد لله . أحمدك يارب دنا كنت في حاله .

- محمد . ابويا . ابويا . قال حبسوك ياابا
- عبد الستار . دول خزقو عيني . بس اعمالو معروف أتكلمو بشويش
أحسن بعدين يسمعوننا . دول قاعدين جنبنا في المندره
- خليفة . والبنت هاتم بلا قافيه . بتسقيهم القهوه
- عبد الستار . هاتم ؛ قطعت هاتم . عمر ما حد في الدنيا ضحكك على دقني
غيرها .
- خليفة . وعمر ما حد اسبب لي في حبسه زي اللي اتحبستها غيرها
- محمد . مسكين ياابا
- عبد الستار . (يقلع طربوشه) اقلع عمتهك ياخليفه وادعي معايا .
بس بشويش احسن حد يسمع . قول معايا قول .
ربنا ياخذ أجلك ياهاثم . ربنا يقصف رقبتك ياهاثم .
ربنا يكسر عضمك ياهاثم ربنا يوريك

﴿ المشهد العاشر ﴾

الحاضرون . هاتم . (خارجة بعينية القهوة)

- عبد الستار . (يراها) كل خير ياهاثم . ربنا يطول عمرك ياهاثم .
ياما انت مظلومه ياهاثم . عمالين يضحكوا عليك
ياهاثم . وماتيش عارفه ياهاثم .
- هاتم . ايه الكلام ده ياسيدي .
- عبد الستار . اسألني خايفه يقول لك . داموش أنا بس اللي يضحكوا

عليّ هنا . وانت كان .

- هانم • بيضحكو عليّ . إزاي يعني . أنا ما حدش يضحك عليّ أبدا
- فلبق • وان كانوا بلا قافيه بيضحكو عليك ؟
- هانم • مين اللي يضحك عليّ . فشر .

عبر السنار • شوفي يا هانم . بقي انت جيتي معاهم ضدنا . ولعبت عليّ
 للمعوب اللي يعني ما كانشي يصح تلعبيه وكاه في
 الآخر راح يجي عليّ دماغك . أدبني بقولك وانت
 تفهميني طيب

- هانم • لا . مانيش فاهاك . عاوزاك تفهمني شو به . أحسن
 موش قادره افهم .

عبر السنار • بقي يعني ما حدش فينا يجهل انك يعني من غير مؤاخذه
 يعني بلا قافيه ، يعني من غير أطويل : يعني وانت ست
 العارفين . يعني . . .

- هانم • انا باحب عفيفي . موش كده اللي عاوز تقوله ؟
- عبر السنار • عليك نور . دا انت صحيح زكيه قوي . ولما انت بتجي
 عفيفي ليه بقى عاوزه فرحات يجوز جميله . ماتتيش خايفه
 لا عفيفي يجوز بنت البيه اللي يجري وراء فرحات ؟

- هانم • دا كلام فارغ . دا كلام مالوش أصل
- عبر السنار • عليّ كيفك . أدبني نصحتك وإز صدقتي صدقتي
 ما صدقتيش ما صدقتيش

- هاتم • لا • موش مصدقه (تمثي الى الباب ثم ترجع وتقول)
 صحيح عفيفي عاوز يجوز ؟
- فابنه • وبلاقيه حا يكون جوازه على ايدين فرحات
- هاتم • (وقد ظهرت عليها الغيره) وانت مالك ياراجل انت .
 موش تقعد ساكت
- عبر السار • لا • ماهو خليفه قلبه عليك
- هاتم • حقه قوي • لكن قول لي ياسيدي • انت يعني متا كد
 من المسئله دي ؟
- عبر السار • وحياته دقي متا كد منها .
- فابنه • بلاقيه دا كلام صحيح
- هاتم • (تصرخ في خليفه) اسكت ياراجل ما تطاعشي خلقي
 أمّا إنك ماتخشيش • سبحان الله في طبعك •

﴿ المشرم الحارث عشر ﴾

الحاضرون (يخرج عفيفي من المندره ثم نفوسه وفرحات)

- عفيفي • ايه الزعيق ده ؟ أمّا انكم ماتخشوش
- عبر السار • ده بس كده ؟ يعني المسئله بسيطه قوي
- عفيفي • ايه الزعيق ده ياهاتم ؟
- هاتم • انا نسيت اهنيك ياسي عفيفي بالعروسه الجديده
- عفيفي • عروسه ايه يابنت ؟

- هاتم • بنت البيه • الى حايحوزها لك فرحات
- عقبى • طيب وجرى ايه يعنى • انت قصدك اطلعي خلقى • ايوه
حايحوزها لي • هو حرام والا ايه ؟
- هاتم • طيب ما انت بلغت غرضك وحبست ابوك وما بقاش
لك فايده في هاتم
- نفوس • (تخرج وورائها فرحات) مين اللي بزقق ؟
- عقبى • اسمى ياستي • آل ست هاتم كان بتطلع خلقها علي
بتججم لي • بزقق في وشى •
- نفوس • فشر • تزقق في وش ابني ؟ تججم لضناي •
- هاتم • ايوه عملت كده • ويعني جرى ايه ؟
- فرحات • اختشى يا هاتم •
- هاتم • اسكت انت وانسد يار اجل يا غريب عنا • يا انصاب •
يا جرسون في الازبكيه •
- عقبى • اختشى يا بنت • استحي على عرضك • أحسن الخبط
بك الارض •
- نفوس • اختشى يا قلية الأرب يا فلاحه • مدناك قمت انقلبت
علينا •
- فرحات • هدى بس اخلاقك يا حماي • دي بنت مسكينه
مطيوره •
- عبدالستار • (خليفه) إزيك بقى ياسى خليفه • موش حاجه حاوه

- كده اتنا نتفرج عليهم بعد ما تفرجوا علينا
- فلبه . دا كلام بلا قافيه مسو جر قوی . خلینا علی جنب خلینا .
- هانم . ایوه طبعا یاسی فرحات . المجال بقی قداہـك واسع
تعمل الی عاوزہ .
- عفیفی . اخرجی احسن اطر دک .
- هانم . اطر دنی؟ اما تدفع الدین الی الی علیک . الفلوس الی
سلفتہالک .
- نفوس . فشر ابني عمره ما يستلف من حد . جیب السبع عمره
ما یخلی . انت حاتسکتی والا ابظظ عنیکمی
- هانم . انت فاهمه انی خلیقه والا عبد الستار . ان کان حیلتک
ادین انا برده عندي ادین : ان کنت عاوزہ تلطشی
برضو انا اعرف الطاش : اسکتی احسن بعدین
ما یحصلش طیب .
- عفیفی . وبعدها بقی (لنفسه) البنت یمكن تبهدلنا .
- نفوس . والله اضربک بالشبشب
- عفیفی . اسکتی یا ما احسن بعدین . . .
- نفوس . بقی یعجبک کده یا بنی ؟
- عفیفی . قلت لک اسکتی
- نفوس . حاضر .
- عفیفی . وانت یا هانم ما تایش عاوزہ اسکتی ؟

- هائم • لا • موش عاوزه اسكت :
- عفيفى • بقولك اسكتى احسن • انسدي • اخرجي من هنا •
- هائم • اخرج من هنا؟ لا ياسيدي ما تخافش (تبكى) أنا
- حاسيبك البيت • هو دا جزا محبتي لك؟ هو دا جزى
- حنوى؟ برضو كده تعاملني في الآخر؟ طيب معلش •
- ان كنت تنسى ربنا ما ينساك • أدني سايبالك البيت
- انت وامك • لكن ما تنساك انك بكره راح تصوع •
- تدهول تتبدل • واقول انت فين يا هائم • (تخرج)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

الحاضرون • ماعدا هائم

- عفيفى • الحمد لله اللي خرجت • دى سورت ودي •
- فرحات • يظهر انها بنت قبيحه •
- نفوس • اوع تكون أخذت على خاطر ك يا جوز بنتي؟
- فرحات • لا يا حاتي • اخذ على خاطرى ازاي؟
- عفيفى • موش تروح يا اخي بقى تجيب المأذون عشان نكتب
- الكتاب؟
- عبد الستار • يكتب الكتاب؟ يا خبر اسود
- صبر • يكتب كتابه على مين؟
- نفوس • عليك يادلعدي • ياللا ياسى فرحات • ياللا يا جوز بنتي •

انده المأذون .

فرمانت . ادینی حاروح اهو آجیبه وآجی حالا (یخرج)

﴿ الشهر الثالث عشر ﴾

الحاضرون ما عدد فرمات

- عفیفی . انت یابنت یاجمیله . مالک یعنی کده بتعاندی من غیر
معنی . یصح تعمل کده یابویا ؟
- عبر السنار . (یتاجلج فی الکلام) لا ما یصحش . لکن بقی البننت ..
نفوس . البننت ایه یادلعدی ؟
- عبر السنار . ما فیش حاجه . البننت مطیعه تسمع الکلام .
عفیفی . وانت یاخلیفه موش موافق علی کلامنا ؟
- نفوس . ودا ایه دا کمان الی حیوافق علی کلامنا ؟
- عفیفی . بس بدی اسئله آشوف درس امبارح نفعه والّا لا
بلقافیه نفع قوی !
- عفیفی . الحمد لله یاسی خلیفه . ودلوقت نرجع لمسألتنا المهمه .
مسأله جواز اختی . بقی دلوقت راجح یجی صاحبنا
فرحات ویکتب الکتب . ویعلی الجواب . وتبقی
لیله هنا .
- صمد . بدی أعرف یعنی حیکتب کتابه علی مین ؟
- نفوس . یعنی ماتیش عارفه یاست جمیله .

- عبر الستار • بس يعني قصدها إن السؤال موش حرام •
نفوس • انا بتكلم ياسي عبده مع بنتي جميله موش مع المدهول
جوزي •
- عبر الستار • برضو عندك حق ياست نفوسه
نفوس • مانتيش عارفه ياست جميله على مين حايك كتب الكتاب
صمبد • لأ مانيش عارفه •
عفيفي • حايك تبه ياست جميله على حضرتك • رايح يصبح
جوزك • سامعه •
- عبر الستار • طبعا •• (رمقه نفوسه شذرا) موش يعني قصدي
حاجه ثانيه • بدي اقول انه يعني موش قصدي •••
- عفيفي • انت نسيت بابا . اني بتكلم مع اختي . موش معاك
عبر الستار • برضو عندك حق ياسي عفيفي
فابفة • بس يعني بلاقافيه سي عبد الستار يبقى ابوها • والآب
بلاقافيه يحق له الكلام
- نفوس • طيب عرفنا إن عبده يبقى أبو البنات • و حضرتك دخلك
إيه في المسئله •
- فابفة • بلاقافيه •••••
- نفوس • بلاقافيه تورينا عرض اكتافك أحسن بعدين نخش
خسة امبارح
- فابفة • برضو عندك حق ياستي ام جميله • (يخرج)

﴿ المشهر الرابع عشر ﴾

الحاضر وه ماعدا فلبفه

- عفتقى • ايمتى بقى يجي فرحات خلتنا نهبي المسأله ؟
- نفوس • ماتستعجاشى يا عفتقى
- عبر السمار • أبوه يابني ماتستعجاشى • العجله من الشيطان (يدق الباب)
- نفوس • الباب بيخبط يآرى مين ؟
- عفتقى • دا من غير شك فرحات مع المأذون •
- عبر السمار • سترك يارب • (يذهب عفتقى ويفتح الباب فيدخل بليغ)

﴿ المشهر الخامس عشر ﴾

- بليغ • عفتقى • عبر السمار • نفوس • صمبده (تضع إزارا على رأسها)
- بليغ • السلام عليكم • (لا يرد غير عبد الستار)
- عبر السمار • عليكم السلام
- بليغ • أنا جيت في وقت ما يصحش اني أجبي فيه •
- عبر السمار • العفويادى بليغ دا بيتك ومتر • • (تقطع نفوسه عليه الكلام)
- نفوس • بدى أعرف ياسيدنا الافندي حضرتك جاي تعمل ايه ؟

- بليغ . جاي أخطب ببتكم الست جميله .
- نفوس . ما عندناش بنات وش جواز ياسيدي .
- عفيفي . سامع ياسي بليغ ما عندناش بنات وش جواز .
- بليغ . موش قادر أفهم . انا اعرف إن ببتكم اسمها جميله . وهي واقفه قدامكم . وأظن إنها لسه ماتجوزتاش .
- عفيفي . لا . تجوزت خلاص .
- بليغ . (باندھاش) تجوزت خلاص ؟
- عبر السار . قصده يعني إن سي فرحات راح يجيب المأذون عشان يكتب الكتاب
- بليغ . يعني لسه الكتاب ما نكتبش ؟
- عفيفي . انكتب والا ما انكتبش . حضرتك عاوز ايه ؟
- نفوس . ايوه حضرتك عاوز ايه ؟
- بليغ . عاوز أجوز ببتك ياست نفوسه . ومستعد أدفع في المهر عشره في المايه أكثر من سي فرحات
- نفوس . ومتين جات لك الفلوس يا ضنايه ؟
- بليغ . عمي توفى ووراثت فيه . سامعين ؟
- عفيفي . وهو اللي يموت عمه ياسي بليغ تجوز على طول كده ؟
- بليغ . معلوم . تجوز على طول . على الأقل يكتب كتابه عشان يخلص البنات المسكينه من مغالب النمر اللي عاوزين ترموها له .

- نفوس . • ايه هو دا ياسى بليغ؟ دا كلام ماينسمعش (يدق الباب)
 الباب بيدق .
 عفبفى . • الحمد لله . لازم اللي جه يكون فرحات والمأذون
 (يذهب ويفتح الباب فيدخل فرحات والمأذون)
 عبد الستار . • ياخبر اسود . في عرضك يا بليغ خلصني . دنا واقع يا بنى
 لركبي
 بليغ . • ماتخافش . ربنا معانا

﴿ المشهد السادس عشر ﴾

- بليغ . • عفبفى . • عبد الستار . • نفوس . • صمبد . • المأذون . • فرحات
 فرحات . • أدني جيت المأذون وجيت . • باللا نكتب الكتاب .
 المأذون . • السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . • قال الله في كتابه
 فرحات . • (مقاطعا) لسكن مين دا اللي واقف؟
 عفبفى . • ماتكترش . • اكتب الكتاب واخلص
 نفوس . • اكتب الكتاب قدامه عشان تطالع عينه .
 المأذون . • بقى ياسيدي فين اللي راح تتأهل؟
 عفبفى . • أهى واقفه قدامك .
 المأذون . • قول لي يا بنى . • فين بقى وكيلك؟
 صمبد . • ماليش وكيل . • موش عاوزه تجوز
 المأذون . • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . • لم يكن العقد

- بقي بإجماعه . السلام عليكم ورحمة الله .
- عقبى . (يعطيه خمسة غروش صاغ) من ريال ابويا . خد ياعم
خد . أكتب اكتب
- المأزور . عوفيت يا ابني و زال عنك الشر . فين و كيلك يا عروسة ؟
- عقبى . والدها عبد الستار افندي .
- المأزور . حضر تك يا فندي و كيل بنتك ؟
- محمد . ابويا . ابوس رجلك الحقني .
- عبد الستار . لا . ما نيش و كيلها
- نفوس . بتقول ايه ياراجل ؟
- عبد الستار . قصدي أقول إني و كيلها . و كيلها قوي .
- بليغ . دا ايه الكلام الفارغ ده (يخرج من جيبه كبشة فلوس)
أنا مستعد ادفع مهر ضعف مهر سي فرحات .
- نفوس . دا كلام فارغ .
- بليغ . واكتب لام العروسة خمس فدادين .
- نفوس . بتقول ايه ؟
- بليغ . (يصرخ) بأقول إني ادفع ضعف مهر سي فرحات
واكتب لام العروسة خمس فدادين و لاخو العروسة
عشر فدادين . وادي لكل واحد منهم أربعين جنيه .
- فرحات . (يصرخ) وأنا أدفع مهر ضعف سي بليغ و أكتب لأم
العروسة عشر فدادين و لاخو العروسة عشرين فدان

- وأدي لكل واحد منهم ثمانين جنيته .
- بليغ . (بصرخ) الفلوس في إيدي أهيه . الشاطر اللي يطلم
فلوسه .
- فرمات . موش ضروري . الدفع مؤجل .
- بليغ . الدفع حالا دلوقت . مستعد خالص .
- فرمات . طظ . . . جيب السبع ما يخلاش . ان ما كندش النهارده
يكون بكره .
- المأذون . ما فيش داعي للخنق والزنبليطه . ولكن ما تكلموش
ليه في القيمة اللي تدفع للمأذون .
- بليغ . (يقول للمأذون بالعربي الفصيح) أدفع لك جنيها مصريا
فرمات . جنينين .
- بليغ . أربعة جنيهات والدفع حالا .
- فرمات . ثمانية جنيهات والدفع باكر .
- المأذون . والله ياسي فرحات المبلغ المدفوع خير من المؤجل فما
قولك في هذا ؟
- عبد الصنار . الحمد لله . شايف وش نفوسه اتبدل حبه .
- نفوس . لا . لا . ارجعوا للمزاد الأولاني . بتقول تدي كام لأم
العروسه ياسي بليغ ؟
- عفيفي . ما تسمعيش الكلام ده يااما . دا ما حلتوش ولا العمى
- بليغ . (يخرج حجة الاطيان) وكان معايا حجة الاطيان .

- الشاطر اللي يطلع حجته .
 عبر الستار . عفارم . عفارم يا بليغ الله يزود في خيرك وكده تنفنع
 حمانك .
 نفوس . ما تطاع الحجة ياسي فرحات
 عفيفي . نسيها في البيت ياما بكره يجيبها معاه .
 المأزور . وياترى الثماني جنبيات التي (الباب يدق)
 نفوس . الباب بيخبط . مين اللي جاي ؟
 عفيفي . مين ياترى ؟ (يذهب ويفتح الباب . يدخل ضابط
 وعسكران)

﴿ المشهر السابع عشر ﴾

المحاضرون . ضابط وعسكران

- الضابط . دا منزل عبد الستار افندي ؟
 عبد الستار . نعم يا سيدي بيتي . لا سمح الله جرى حاجه . يعني : أنا
 والله ما عملتش حاجه ابدأ
 الضابط . لا . أنت مالسكش دعوه . في واحد اسمه فرحات
 افندي هنا ؟
 عبد الستار . أيوه ياسيدي أهو قدامك . إصطفى معاه زي ما انت
 عاوز .
 الضابط . خضرتك فرحات افندي ؟

- فرحات . لاً . موش أنا .
- نفوس . موش أنت ازاي ياسي فرحات ؟
- عفيفي . هو جرى ايه يا صاحبي ؟
- الضابط . أنت بتفتكر ياسي فرحات اني مانيش عارفك .
وعارف سوابقك ، موش أنت النصاب المشهور في
الازبكية . أنا دورت عليك النهارده لما انفلقت .
قدامي ع القسم قدامي .
- عبر الستار . من غير مؤاخذه يا حضرة الضابط صاحبنا عمل ايه ؟
- الضابط . نصب على واحد بيه قدام شهود وإداله ورقه إعلان
مرسوم عليها بنكنوت بعشرة جنيهه وأخد منه عشره
جنيهه فكه . خضرته متهم بتهمة الاحتيال والنصب .
(للعساكر) ياللا أمسكوه . (يقبضان عليه) قدامي .
- عفيفي . (لفرحات) موش قلت لك يا فرحات . كده عملتها في
وضيعة علي الجوازه .
- فرحات . ماعلش . ربنا يفرجها (يخرجون)

﴿ المتبره الثامن عشر ﴾

الحاضرون . ماعرا الضابط والعساكر باه وفرحات

- عبر الستار . اللي يتسكل على الله ربنا ما يخيبوش .
- نفوس . ياسي بليغ البيت والنبي منور . منور خالص . ودا كله

عشان انك شرفته . وحياة النبي شرفت يتتنا
ياجوز بنتي

عفيفي • معلوم سي بليغ شرفنا وآنسنا . موش كده يانسبي ؟
بليغ • طبعا . . . !

عبد الستار • موش قلت لكم كده من زمان ؟

نور • (تصرخ) قلت ايه . وعدت ايه ياراجل . أنت فام
اننا ما نحبش جوز بنتنا والا ايه ؟

عفيفي • انا عارف بيفتكر كده ليه

نور • وحياة أبوك ياغوز بنتي لما تجي تكتب لنا الاطيان
اوع تكتب حاجه للراجل قليل الادب ده .

عبد الستار • موش مهم . القصد ان بليغ يجوز جميله .

المازود • بالطبع حا يجوزها . وسي بليغ قلبه نضيف قوي
ووعدني انه حا يعطيني أربع جنيهات ، وأظن إنه رايح
يبر بوعده . أليس كذلك ياولدي ؟

بليغ • ما تخافش !

نور • ياللا بقي نكتب الكتاب وبعدها نكتب الأطيان .

عفيفي • ايوه . ايوه . أمال ياللا بنا في المندره عشان كان نكون
على راحتنا . (يهمون بالدخول فتدخل هاتم وخليفه)

﴿ المشهد التاسع عشر ﴾

الحاضرون • هانم • فليفة •

- فليفة • علي فين ياجماه ؟
- عبر الستار • خليفه • حبيبي يا خليفه جميله حاجوز بليغ •
- فليفة • موش قلت لك بلا قافيه اللي يتكل على ربه ما يخبشي
- عبر الستار • أحضني يا خليفه أحضني •
- فليفة • (يعانقه) بلا قافيه ماليش غيرك يا سيدي •
- عبر الستار • بلا قافيه انت خدامي الامين المحبوب (معانقا اياه)
- فليفة • انت سيدي وتاج راسي (معانقا اياه)
- هانم • بلاش بقى بوس وحضن • كفايه بقى احسن غرت
- عبر الستار • ويا هاتم فرحات قفشوه النهارده وحبسوه في السجن ،
- حبسوه تمام • حايدوق اللي دقناه يا خليفه
- هانم • (لنفسها) حبسوه • يافرحتي خاخص عفيفي وفاضل لي •
- عفيفي • ياللا بنا بقى
- نفوس • ياللا ياجماه ندخل المندره . (تزغرط)
- هانم • ياللا . ياللا الفرحة جانا (تزغرط خاف نفوسه وانزل
- الستار وعم داخلون)

رواية

العشرة الطيبة

أوبرا بوف ذات أربعة فصول ومثلثة مناظر

وضع أجزالها

كتبتها

ببرقع أفندى فبىرى

المهموم محمد بك نيمور

لحنها

الشيخ سبىر درويش

(مثلتها لأول مرة فرقة الكازينو دي باريس بمسرحها)

تحت إشراف الاستاذ عزيز عيد مساء الخميس ١١ مارس سنة ١٩٢٠

مقوى الطبع محفوظ للناسر

اشخاص الرواية

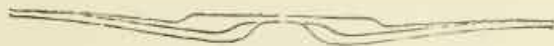
حاجي بابا حص أخضر	من زعماء الماليك	عمره ٤٥ عامًا
الوالي	حاكم مصر	« ٦٠ »
سيف الدين	من وجهاء القاهرة	« ٢٤ »
حسن عرنوس	كبير أمناء الوالي	« ٤٠ »
الشيخ حزنبيل	كيماوى حاجي بابا	« ٥٠ »
عبد الله بلطجي	من كبار حاشية الوالي	« ٢٨ »
باشكاتب	كاتب دائرة حص أخضر	« ٤٥ »
خششبار	زوج الوالي	عمره ٤٠
ست الدار	قروية	« ٢٥ »
زهوة (جانبهار)	بنت الوالي	« ٢٠ »

سناجق . حاشية . جنود . فلاحون . فلاحات . وصيفات



قام عند تمثيل الرواية للعمرة الأولى

حاجي بابا	برور	اسطفان روسي
الوالي	«	محمد صادق سبف
سيف الدين	«	زكي مراد
حسن عرنوس	«	محمود رضا
الشيخ حزنبل	«	منسي قسرمي
عبد الله باطجي	«	مختار عثمان
الباشكاتب	«	عباس فارس
		وقامت
خششبار	«	السيرة روزا ليوسف
مت الدار	«	نظلي مزامي
زهة (جابهار)	«	برانطي علمي





« عزيز عيد »

« المدير الفني لرواية العشرة الطيبة »

الفصل الاول

احدى ساحات قرية على ضفة النيل الغربية بجوار الجيزة . بيت
قروي على اليمين امامه كومة من حطب القطن وعلى الشمال بيت
آخر من طرازه ويتوسط الساحة شجرة توت باسقة تظلل أغصانها
(شادوفاً) وقف عليه قروي يشتغل وينشد .
(على الضفة الثانية بلوح قصر كبير امامه كوبري من الزوارق
يصل بين الضفتين)

الوقت عند شروق الشمس

﴿ المشعر الاول ﴾

قروي • فرويات • ست الدار • مهي

(لحن)

- فدح • (مغنيا) واحده وه
- بنات • (تتقدم صويحبات لها حاملات بالايص) جددي ورا
- مني •
- فدح • اتنين وه
- بنات • هيلايصه • هيلايصه
- فدح • تلاته وه
- بنات • عوافي يابو حفني
- فدح • يعافيك ياخالتي نقيسه (يسمع صوت - ت الدار قادمة

- ووراءها غم وصبي وكلب)
 غم • ماء • ماء • ماء (صوت غم)
 سن الدرار • وله يا بخاتي فتح عينك على غماني
 صبي • أعم مفتوحين
 فمصرح • أربعة أوّده
 سن الدرار • شوف كام تعجبه
 صبي • ديمده . ايه . زاحم فين الباقيين
 سن الدرار • طول ما هو ورا خالتك الحاجه ميمش أنا وقعتمها طين .
 هات يا عزيم . هات يا كرايم
 صبي • أتاني بهام عبد الدايم زاحو رشوة زخريين
 فمصرح • خمسة أوّده
 بنت • هي . هي
 فمصرح • يا خرابي
 بنت • يوه حانز حاق
 فمصرح • ياه . ياه . ياه . أنا ستمت عليكو سيدي الانباني بلاش
 الأوه والايه والآه
 فمصرح • (يدخلون حاملين أدوات زراعيه) ما بقاش فاضل
 نعزق واصل . غير قيراطين جبلي الفاصل حدا وابور
 الطحين .
 فمصرح • (ينتهي من شغله في الشادوف) الحمد لله . وخلصنا .

- بنات . أقعد بالعافية . ماشيين
 فروع . وأنت مع السلامه يا حسنه . يالآ يا حنته من المضارين
 ست الدار . فوت بينا غادي من الياحه دي (صوت كلب) يافيدو
 كلب . و و و و (صوت كلب)
 ست الدار . حودع اليمين

المزارعين والبنات . انضر يا بوى النجف الأصلى . النبي أحسن
 ع النسواين . دى الفلاحه من دوله بيمه م الكخيات
 المتنفخين . قال يتغالبو عما يعايبو . عاشان موش
 متقمطين ولا هماش عارفين . هو تافنا وخالنا شفنا
 غلب الغلب غير التمدين فوجو يا مصرين . (يخرج
 الجميع)

﴿ المشهد الثاني ﴾

سيف الربى ثم زفه .

سيف الربى . (يدخل من اليمين) النهار طلع واسه الحبيبه نايه . أهى
 نايه هنا في العشه دى (ينادى) زفه . زفه . نايه نايه
 القطقوطه أما اضرب لها ع الناي شو به عشان أصحابها
 (يضرب ع الناي)

(لمن)

على قعد الليل ما يداول . مسترضى بسهرى ونوحى

- في حبك يا للي م الأول ما أشوفك تترد روجي
سنين وأيام دايب فيكي بزمارتي أصحبيكي
طول ماناوانت في الدنيا دي طظ في أهلي واجدادي
ح اروح على فين وأنت قصادي . . .
- زهره . (أطل من النافذة) آه يا ترى ياربي ده هو والآ
لأحبوبي ؟
- سبف . يا عين الحبوب من جوّه ياسبب وعدى ومكتوبي
يا كتا كيتبا
- زهره . يا نوسه
- سبف . يا قفا قيفها
- زهره . يا حتتوسه
- سبف . أنا في انتظارك من النجمه .
- زهره . أديني نازله
- سبف . أما نهارك أبيض من طبق القشطه
- زهره . (تنزل وتلتفت يمين وشمال) أوع يكون حد شايف طيفي
- سبف . حطلي في بطنك بطيخه صيفي .
- زهره . شفقي بتا كلني أنا في عرضك خليها تسلم على خدك
يوه . يادين النبي تنك سايح ماشبعمش من ليله امبارح
- سبف . ماتفكر نيش . أمآ دي حقه كانت ليله في غاية الرقه
- زهره . فاكر وانا حاطه ايدي في بطاطك قبلي الترعه

- علی غفله ملت علی ما اقدر آتش أقولك أوعی
 • سبف . قمت أنا بصیت . یمن و شمال . ساعة مالمیت . ما فیش
 عزال . طبل طبلی . وزمر زمری . شقی بقلی عنها
 ودغری خدتلی عضه لکن صنعه .
- نزه . من یوم ما عرفت فی الآخر انک مستعبط ساهی ایش
 قلت للمثل السایر یاما تحت الساهی دواهی
- سبف . عامها عیون ماتتقیهاش علی منادمین یا کده یابلاش
 • نزه . عامیه مناخیر فشر التبقه
- سبف . أما نهودها فوق عن وقه . داناح تبرجل یا حدقه
 یا کتاکتها . یانوسها . یاقطاقیطها . ایدینی بوسه . وکمان
 بوسه . وکمان بوسه
- شفتی بتسا کانی أنا فی عرضک خلیها تسلیم علی خدک
 یوه یا دین النبی الخ . الخ
- نزه . کل ده طیب . أدحننا غنینا و انیسطنا و کل حاجه . مش
 تقعد تتحدت بقی شوویه
- سبف . کده برضو . یاللا تقعد تتحدت
- نزه . شوف أما اقولک أدیک عارف و انت سید العارفین انه
 یاما جری و رایه رجاله و شباب
- سبف . عارف قوی . هو حد بقدر یشوفک و لایجریش و راک
 • نزه . یاه . یاه . انت ح تعمل زبهم . اسمع أعمال

- سبف • أدینی سامع . فولی
- زهره • قل مرّه قال واحد جاب لي تحت الدفیه کوزین دره
یهادینی بهم عشان زی ما انت عارف
- سبف • یاخبر !
- زهره • والتائی جاب متردین لبن . والتالت فطیر مشلتت والرابع
قرص عسل . وکل ده عشان زی ما انت عارف
- سبف • شیء عجیب . وبعدين ؟
- زهره • ولا قبلیز یا سیف الدین . قلت لهم الکلام ده ما یجوزش
علی نزهه . وکده نویت ماخذش الا راجل علی نیاته
- سبف • علی نیاته . علی نیاته . ازای یا نزهه ؟
- زهره • ولما شففت انک علی نیاتک وما بهاد نیش بحاجه عشان ...
- سبف • زی ما انا عارف
- زهره • قلت أهه ده راح . ی ی ی . ما تقول الله ...
- سبف • أقول ایه بس
- زهره • موش راح ت ت ت ت ت
- سبف • ت ت ت ت ت . ایه بس ؟
- زهره • تجوزنی ؟
- سبف • أجوزک ؟
- زهره • یاه . یاه . أوعی تکون انت راحر علوز .. زی ما انت

سيف • لا والله يانزهه . أنا بس خايف من أهلي
 زهه • جاك خايط انت وأهلك . موش فلاح بن فلاح والا
 يعني من يوم ما قعدت لك كام يوم في البندر ولبست
 الحرير عاوز ...

سيف • لا والنبي يانزهه • لا والنبي أبداً •

(يسمع صوت ست الدار من الخارج)

ست الدار • ماتحوش ياواد الجحشه بتاعتكم • ماتحوش • ياعم سالم
 إلحق الجحشه بتاعتكم سادّه على الطريق
 سيف • مين دي يانزهه اللي بتزقق ؟

زهه • ست الدار

سيف • ياخبر اسود ومنيّل على دماغك ياسيف الدين (يرتعش)
 ركبي سابت يانزهه • بطني مشيت يانزهه • الحقييني
 يانزهه •

زهه • يو مالك عامل كده زي أبو الرعاش

ست الدار • (من الخارج) ياعم سالم حوش الجحشه

سيف • أيوه أهى عماله تزقق وتهاني • أنا خايف يانزهه • خايف
 تيجي أطريق الدنيا فوق دماغك • قولي لي أعمل إيه ؟
 زهه • دا خايف لسه !!

سيف • ماهي قال بتحبني • قل واقعه في • عمر كيش شفت
 حب بلطش وضرب وترقيق صداغ ؟ عاوزه اني أحبها

بالزور وان ما حبتهاش يا لله السلامة تقلع لي عيني ولا
 تبطح راسي والآأهو والسلام ما اطلعش منها سالم .
 نجيش بنا ندخل العشه
 نزه . شوف لما اقول لك . كل واحد منا نجش عشته .
 ادخل انت عشتك وانا أخش عشتي (يدخلان)

﴿ المشهر الثالث ﴾

ست الدرار . ثم سالم

ست الدرار . (تدخل باحثة في المرشح فلا تجد أحداً)

لحن

يقطع فلاان على علان دي الناس بقت زي التيران
 رجالة الشوم نسوان اللوم ستمين خناقه يا خواتي في اليوم
 لو كنت م اللي بالك فيهم اللي عصايه تجريهم
 ما كانوا يموتوا في جلدنم ويحاسبوا مني كلهم
 ان كان صغار . والا كبار يشوفوني يجروا باللشوار
 حقة لسان فشر التعبان في الرده قوة ألف حصان
 ضرب البراطيش . غيره ما عنديش اللي له بخت ما يعرفنيش
 ما حدش يا خواتي غلبي على الشنا كل لعبني
 غير مذهب الكلب ده هو اللي ملقح هنا هو
 دايبه في هواه . قال موش عجابه وحياة ده لنا مورياه

- (تشير الى الشعر المدلي على صدغها) مقصودها)
 -الم . (داخلاً) ياد . ياه . مالك كده زعلانه وعامله أبو
 علي ؟
 -ست الدار . يصح انك توجف لي الجحشه في السكه تسد عليّ
 الطريق ؟
 -الم . أيوه . عشان . . . جليبي بيحبك
 -ست الدار . واللي يحب حد يجوم بيعت له الجحشه تسد عليه
 الطريق
 -الم . ياه . ياد . آمال بيعت له ايه ؟ انت ماسمعتيش في الامثال
 من القلب للقلب رسول
 -ست الدار . يا راجل ابعديني
 -الم . ابعديني ازاى : ما نيش عاجبك والا اه ؟
 -ست الدار . عاجبني (آفجك) قال عاجبني
 -الم . (يزوم) بتتجالي عليّ . مانتيش شايفه سواد عيوني وحمار
 خدودي . يا شيخه ده ما يرفضش النعمه الا الكافر
 -ست الدار . شوفوا يا ناس بيتقول ايه المنيل الأهبل . أنا يا راجل
 ما تجوزش الا واد حايمود شباب يقعد بلاعبي والاعبه
 وفي وقت الشده يحميني
 -الم . يحميني . سيبك يا شيخه سيبك .
 -مصبى . (من الخارج) الحق يا عم -الم . الحق الجرف انهد

واليه حتفرق الغيط

- سالم موش فاضي يا وله موش فاضي
- صبي (يدخل) ياعم سالم حرام عليك الغيط حينفرق
- سالم ياواد ماني كان غرقان آهه
- صبي ياعم سالم اعمال معروف
- سالم (الى ست الدار) أروح اسد الجرف والا أقعد معاك أحميكي
- ست الدار • لا . لا . روح سد الجرف (يخرج سالم . هي تختفي)

﴿ المشهد الرابع ﴾

سيف الدين • ثم ست الدار

- سيف الدين • (يدخل) الحمد لله يظهر انها راحت في ستين داهيه .
- أنا عارف كانت تضرب محدت مع مين ؟ والله أنا كنت خايف لترقعني زغند والا تشكني مقاب
- ست الدار • ياه . ياه . هو انت ؟
- سيف • سترك يارب . آه أنا يا ستي
- ست • جرب شوويه جرب
- سيف • وايه بقي ماهو كده طيب
- ست • بقولك جرب شوويه
- سيف • وقعت يا سيف الدين • يا ستي بس عاوزه . ني ايه ؟

اعملي معروف .

سن . عاوزه منك ايه . عاوزه منك ايه (تضع يدها على كتفه)

سيف . أيوه عارف . عارف عاوزه مني ايه . بس عيني ايدك اعملي معروف

سن . يا احلاوته يا احلاوته . أما عليك جوز عيون فشر عيون بقرة عم جمعه . و عليك فم تقولش خاتم سليمان . و عليك خدود و عليك روائح تقولش روائح الجنة . أو عي تصدق انت من كفر الحاج محمود لازم تكون من المدينة . حبني هنا على خدي

سيف . أبوسك ! يا خبر اسود

سن . (تمسكه وتهده) ما نتش عاوز تحبني . وكل ده عشان البنات نزهه اللي جدد السحليه . عشان ما بتتكحل وتنخطط وتنزوق . طب و حياة قبر أبو ست الدار ماني عتقاها . (تهجم على العشه) راح أخرق عينها واقطع ايديها ووريها الغلب

سيف . لا . لا . لا . تعالى (يمسكها) تعالى أما أبوسك . الذنب ذنبي أنا مش ذنب نزهه

سن . طب حب ياللا قوام

سيف . (يقرب ليقبلها فتقبله فيجرى منها) أعوذ الله من

الشیطان الرجیم

• ست (تجری خلفه) داهیہ تخیبک و تخیب اللی یعرفک والله
مائی عتقاک

﴿ المشرر الخامس ﴾

مزنبیل نم من عرنوس

• مزنبیل (یدخل منفرداً) أدینی عمال ادور علی البنیت الی تصلح
لأن تكون عروسة صاحب المجد والجلال بهن أعیان
المالیك المملوك ابن المملوك حاج بابا حص أخضر یآری
حالیها والالاً ؟

• من (یدخل منفرداً)

فارقص و دندز لککل قرد اذا کنت فی دولة القرود
أدینی أنا کمان عمال ادور علی بنت . . .

(یری المعلم حزنبیل) المعلم حزنبیل

• مزنبیل صاحب السعاده حسن بك عرنوس . حاجب صاحب
المجد والجلال والی مصر

• من یامعلم حزنبیل . أمرتک بالکف عن التسلیحات

• مزنبیل أبقى الله صاحب السعاده

• من یامعلم حزنبیل . أمرتک بالاقتراب منی

• مزنبیل أبقى الله صاحب السعاده

• من یامعلم حزنبیل أمرتک بتقبیل یدی

- مرزبيل • أبقى الله صاحب السعادة
- حسن • سيبيك يا شيخ حزنبيل بقي من صاحب السعادة وصاحب
التعاسة . فاكر ليلة ما كنا نلضم الليل بالنهار . فاكر
قوى ؟
- مرزبيل • فاكر قوى
- حسن • فاكر ليلة ما كنا طلطميس احنا الاتنين ؟
- مرزبيل • فاكر قوى . فاكر لما طلعتنا ايلتها من بيت بنت المدعوقه
وكان نفسي أركب حمار ثمت ملاقتش وأخير ازي ما انت
عارف (يشير بيده علامة الركوب)
- حسن • عارف قوى . أما كنت زى الريشه يا معلم حزنبيل
- مرزبيل • العفو مدحك يزيدني شرف يا صاحب السعادة . الآ
ما تقوايش ليه بقيت حاجب صاحب المجد والجلال والى
مصر . ازاي ترقيت على طول كده ازاي ؟
- حسن • من طريق واحد
- مرزبيل • أبوه ماهو بدّي أعرفه لأنني مستغرب ازاي واحد
مفعوض زيك يبقى حاجب صاحب المجد والجلال .
وأفضل أنا الكيماوي الشهير حتة كيماوي بسيط عند
واحد من المالك
- حسن • فيك من يكتم السر ؟
- مرزبيل • في بيير

- مسن • من طريق النسوان
- مرزبل • وانعم بالطريق يا بطل
- مسن • وانت مبسوط دلوقت يا معلم حزنبل ؟
- مرزبل • اديني عمال اجتهد في قلب النحاس ذهب وعلى الله اصل
لنتيجة . وكان عمال اجتهد علشان أرضى سيدى صاحب
الايهه والكمال حاجى بابا حمص أخضر
- مسن • اسمح لى يا معلم حزنبل انى أقول لك ان سيدك
ما جوس تمام
- مرزبل • مش أحسن من سيدك اللى عملى زي شرابة الخرج
- مسن • أيوه . لكن يا أخى يتجوز خمس نسوان في سنه واحده
ويدبحهم زي الفراخ .. ده شىء يضايق وما ينطقش .
وأظنه دلوقت عازب
- مرزبل • عازب من يوم الخميس وديني النهارده بدورله على عروسه
- مسن • طيب وح تدورله ازاي ؟
- مرزبل • ألقى له واحده من الفلاحين . أنا أعلنتهم النهارده الصبح
ودلوقت بيجم هنا
- مسن • شوف لما أقولك . تعرف لو كنت مطر حك كنت
أعمل ايه ؟ ما فبش غير طريقه واحده . القرعة
- مرزبل • برضو كده . زاح أعمل زي ما بتقول (يهيا للخروج)
- مسن • أما انك بارد صحيح .

- مرزبيل • عشان رايح أعمل زي ما بتقول ؟
- مسون • لأ موش تسألني أنا راخر جبي هنا أعمل ايه ؟
- مرزبيل • عندك حق • أما اني باردا صحيح • طيب وجبي هنا تعمل ايه ؟

• مسون • شوف ياسيدي • المسئلة لها قصة طويلة وعريضة لها أول ولا لهاش آخر • أظنك سمعت ان الباشا الوالي كان خلف بنت من مدة ٢٠ سنة • قامت الأميرة حرم الباشا لما عرفت أن المولود بنت قامت حطها في مشنه صغيره ورمها في النيل وجابت ابن واحد فلاح وادعت انه ابنها • وبعد مضي ٢٠ سنة بلغ الباشا الوالي حقيقة الأمر فندهي امبارح وادالي مبله ٢٤ ساعه أدور فيها على بنته

- مرزبيل • وان مالتقمهاش ؟
- مسون • وان مالتقمهاش تطير راسي يا حظه
- مرزبيل • تطير راسك ؟ هوّا احنا فينا من طيران راس يا بن عرنوس السلام عليكم (يتأهب للخروج)

- مسون • يامعلم حزنيل • يامعلم حزنيل
- مرزبيل • ما اعرفكش
- مسون • يامعلم حزنيل • تعالى يا شيخ • أما انك جبان صحيح • يا شيخ تعالى بقى بتظن اني موش حالاقيا • دانا عملت

كل وسيلة ورائح الأفيها

- مرتبيل • طيب وعملت ايه لحد دلوقت ؟
- مسن • شوف ياسيدي جمعت مجلس تنظيمات المدن والكباري وألقت عليهم السؤال الآتي

س - يا مجلس هل يجوز أن نلقى بمشنة في النيل ؟

ج - يجوز اذا أمكن أن نشياها من البيت الى النهر

س - وهل يمكن نهر النيل أن يشيل المشنة على ظهره ؟

ج - يمكن اذا رميت له المشنة

س - ويا مجلس اذا حمل النيل المشنة على ظهره ما فيش

حاجة في السكة تحوشها ؟

ج - الكباري

س - ويا مجلس فيه كباري على النيل ؟

ج - قدام عزبة صاحب الأبهة والسكال حاجي بابا

حمص أخضر • وعليه جيت هنا وأنا معتقد أن

السكروري اللي قدام سراية سيدك المدهول ده هو

اللي حاش المشنة • وعليه تكون الأميره موجوده في

العزبة دي

- مرتبيل • محسب بالنبي وسورة يسن • ايه يا شيخ العقل ده •

جيبته منين قول لي • أما كده عقل وتفكير والابلاش

- مسن • برضه زي ما بتقول • تعرف يا معلم حزنبل آهو بالعقل

والتفكير ده أمكني أترقى في الوظائف

- مرزبيل • سبحان العاطي من غير مناسبة (هنا يدخل سيف
يجري ويدخل عشته ووراء ست الدار فيراها حزنبيل)
الله ست الدار أهه !!!

﴿ المشهر السادس ﴾

عرنوس • مرزبيل • سيف الدين • ست البرار

- ست البرار • انت هنا يا معلم حزنبيل ؟
- مرزبيل • وما لك يا ست الدار مكر وشه كده ؟
- ست البرار • ما فيش حاجه
- مرزبيل • (يزغزغها) أما بنت وظوظ
- حسن • عيب يا معلم حزنبيل عيب (يغازلها) • أما بنت مكبوسه
كبس ومدكوكه دك
- ست • عيب إيدك ما تخليش اتوقف
- مرزبيل • عيب عيب يا احب السعادة (يزغزغها) يا غزل البنات
يا سكر نبات .
- ست • ياه . ياه . شيل إيدك
- حسن • سبحان الله يا معلم حزنبيل موش تروح تدور على
العروسة بتاعت سيدك ؟
- مرزبيل • دهده يا أخي ما تروح انت راخر تدور على بنت سيدك

﴿ المشرب السابع ﴾

الحاضرون • كاتب • رجال • بنات • وامر

لحن

- بنات • الأمر أمر الأنا باش
أدحنا جينا ولا سبناشي
اللي يقوله علينا ماشي
تتايه مايجه ما جنبهاشي
- مرزبل • يازعيط يا معيط يا ابو كبير
يا ام شحبير يا ام بكير
فيكو من كتم السر
- الجميع • في بير
مرزبل • خير في سلامه
الجميع • وسلامه في خير
- مرزبل • بقي سعادتلوا نخاملتوا
مماوكتلو فشخرتوا
أبصر مدرك ايه هاتلو
وهكذا الى آخر هاتلوا
- الجميع • الله يديم عزه ويتأيد
ويوعده بزيارة السيد
ونفرح له بألف وايد
م اخلفه وترقص ونعيد
- مرزبل • سيدك و تاج راسكوا الازعر
نسئل حلتبوحه الا كبير
سنجق ممالك البندر
حاجي بابا حمص أخضر
- ديشه وعقله وإيمانه
انه يفرق لودانه
ليل ونهار مع نسوانه
فشر الغرود في زمانه
- الجميع • راح يبق أحسن من دا توصل
دي الناس مقامات يا غا حزنبل

- بنات • ان كان يدغنا نستحمل ما نقولش بم • قول • انفضل
 فبناء ع الحبالقه عايزه قطقوطه خفه
 ح نقيها من الطايفه ويحي لكو ياخدها بزفه
 كل نتايه بنت بنوت تدي اسمها بالمضبوط
 للباشكاتب عم هاروت توت • حاوي توت
 الجميع • توت حاوي توت توت حاوي توت
 منزل • ياللا ياوظاويظ قولو له على الأسامي
 ب • انت مين •
 ١ - بنت • عائشه
 ٢ - بنت • فاطمه
 ٣ - بنت • خضره
 ب • دهده هوآليه عشر ادين
 بنت • وحياة أمك
 ب • طب تعالي
 بنت • زهره بنت الشيخ حسين
 ب • زهره زهروره زهرهر واسم والدها حسين ساكنه
 فين ؟
 بنت • في القسريه
 ب • آه ياربتنا موعودين لو يسـيـبها حاجي بابا • كنت
 أكون م المسعودين

• سن الرار . (منفردة) إلا يعني فيها آه يابت جايسي ما فيماش
 حاجه آهي مطرح ماترسي اكتب اسمي ولا . لا .
 لازم اكتب المقايسه خير وبركه . يا مكتب

• تـب • هيه

• تـت • شك اسمي وياد دولا

• تـب • خر جوها

• المجمع • ما بقاش اللادي رخره يكتبوها

• تـت • بتقول ايه ؟

• تـب • بقول لك امشي

• تـت • وانت مالك جاك مشش ينتش قفص عمك وخالك .

بدتي أعرف ايه وحش فيته أديني وأدي راسي وادي

عيني وادي خشي والا يعني ماليش جماعه بيعشقوني

ده بدال الواحد ميتين عم يلاغوني هو كان علي راسكو

ريشه أما بلوى . ولا آدم مش ناقضي من أي حواء

مادام الرك علي اللي تكون حليوة قبل منكم وغصب

عنكم . أيوه . أيوه . أيوه

• مرزبل • يا حضرة الكاتب كتبت الاسماء كلها ؟

• تـب • كتبت . هاها . انما بعد زي ما أنت عارف

• مرزبل • زي ما أنا عارف ازاي ؟

• تـب • بعد ما خدت قطه من كل خد

- مرزبل . اخرض . هات الورق . عاوزين سبت نخط فيه الورق
المكتوب فيه الأسمي
- بنت . تعجبك المشنه دي يا قندي . مشنه البنات نزهه
- مسن . مشنه البنات نزهه . لازم المشنه فيها سر . على الله
تكون المشنه اللي اومت فيها بنت الوالى
- مرزبل . مين اللي ح يمسك المشنه في ايده
- مسن . اذا حببت أمسكها أنا
- مرزبل . وهو كذلك يا صاحب السعادة (سراً) ما شمتش لبنات
الوالى ريحه ؟
- مسن . لسه . لكن عندي احساس غريب بانى ح الاقيها
- مرزبل . اسمعوا كلامكم . أول اسم ح يطلع في الورقه . ح يكون
اسم العروسه اللي ح يختارها صاحب الابيه والسكال
حاجي بابا حمص أخضر . لكن عاوزين ولد صغير ينتش
الورقه . عاوزين ولد جميل الصورة ، عليه عيون تشبه
عيون الترجمس وخدود زي الورد
- سالم . فين المشنه يا معلم حزنبل ؟
- مرزبل . ليه ؟
- سالم . عشان أنتش الورقه
- مرزبل . أمش يا راجل . أمش يا ابو وش وحش
- سالم . ياه ياه . تبقى أنت وست الدار والزمان

- مزنبيل عاوزين ولد صغير. آهو ده اللي ينفع
- بنت قدم ياوله قدم . بس أوعى تنتش الورقة اللي فيها اسم أمك (يخرج الولد الورقة ويعطيها لزنبل)
- مزنبيل (يخرج) ست الدار

لحن

- الجميع والله طيب يازمان اخلطيط
- الأصايل يبقوا آخر الزمر طيط
- واللي كانت هرديسه وبزرميط
- طالعه في العالى واحنا في الغويط
- مزنبيل ده بختك يا ابو بخت الراعيه بقى لها صيت
- ست المرار اللي سعه رزيت ما تموش العفاريت
- الجميع اللي سعه رزيت ما تموش العفاريت
- من كله كوم الا المشنه دي كوم
- مسئله عاوزه نظر فوق لازم

اسموا ياهوه

- الجميع أدي حنا سمانين
- من المشنه دي . . صاحبها الاصلى مين
- الجميع المشنه دي ؟
- من صاحبها مين باقول ؟
- الجميع دي بتاعت البنات نزهه

- من . (يشير الى البنات) مين في دول ؟
 الجميع . أدي عشتها حداك
 من . العشه دي ؟
 الجميع . أيوه هي . ايش عجب يادله دي ؟
 من . كلكم دلوقتي سكتر
 الجميع . كانا ؟
 من . كلكم ماتستنوش هنا
 الجميع . كلنا ده ايه ؟
 من . فاجر ماتسمعوش كلتي
 الجميع . نسميها
 من . يالله ماتختشوش
 الجميع . أما حتمة فصل قال بيقول لنا . كانا . كانا . كانا
 من . أيوه ياللا كلكم
 الجميع . كانا
 من . أيوه ياللا كلكم
 الجميع . ياللا بنا كلنا . كلنا كلنا كلنا (يخرجون جميعا ماعدا
 حسن بن عرفوس)

المسرح الثامن

حسن عرنوس ثم نزهة

- حسن . كانوا يقولوا مشنة نزهة لما نشوف ست نزهة دي إيه
(يخبط على عشة نزهة)
- نزهة . مين؟ (تخرج) عاوز تقول لي حاجة يا حضرة الافندي
- حسن . كلمتين بس ياد البنات
- نزهة . مرحبا بك يا أفندي . قول
- حسن . أناح اقولاك ياست البنات حنة تنفة دين خير لكن ..
- نزهة . أوع تكون انت راخر عاوز ... زي ما انت عارف
لا وحياة دقنك يا أفندي الكلام ده ما يكون أبداً
- حسن . لا . لا . لا . لا . سيبك من الأفكار الوحشة دي . استني
لما أفهيك الحقيقة .
- نزهة . طيب ما تفهمني يا أفندي
- حسن . انت بنت مين؟
- نزهة . بنت المرحوم السيد أبوسته
- حسن . ما فيش مره سمعتي فيها انك موش بنت أبوك
- نزهة . يقولوا كده
- حسن . وبالطبع شكيتي في أصلك وفي حسبك
- نزهة . حقه كاه الآ دي يا حضرة الافندي . وحياة راس أبوك

ما قالوا إني مش بنت أبويه الا عشان ما يتألسو عليه
 • أما انك صحيح بنت على نياتك . فكري شويه . فكري
 أمال . ما فتكر ريش أيام ما كنت بنت قطعوا له صغيره .
 يعني أيام ما كنت بتحبي انك كنت في قصر كبير ،
 كبير قد العزبه دي بالي فيها . وعالي عالي طول
 المدنه . ما فتكر ريش ان القصر ده كان مليون بحرس
 لابسين بدل عماله تضوي ، وخدم وحشم . وعبيد
 وجواري . ما تيشر . فاكره انه كان مليون بالستات ،
 وأمرء وأميرات ، وواقف بينهم أمير على راسه حته
 تنفة دين تاج مالوش مثيل ، وعمال يتخانق مع مراته
 فاكره والا لأ . افتكري . افتكري أمال

نزهة • عندك حق يا حضرة الافندي . برضه كده

• وموش بعد كده لقيتي نفسك عماله تحبي في البحر .
 • واليه حو اليك والسمافوق راسك : افتكري أمال
 المشنه . المشنه اللي كانت عماله تنشال وتهد على سطح
 الميه . افتكري أمال

نزهة • كده برضو يا حضرة الافندي

• بس ولا كله بعد دلوقتي . أنا دلوقتي في حضرة صاحبة
 • المجدو الجلال . الاميرة جليهار ابنة صاحب المجدو الجلال
 نخر الدين أبو زعيرع الوالي

- نزهة • بتقول ايه • بتقول ايه ؟
- مصن • في حضرة الاميرة بنت الوالي نخر الدين أبو زعيزع
- نزهة • أنا بنت الوالي . بنت نخر الدين ؛ (تزغرتا)
- مصن • يا بنت الوالي اختشي على عرضك
- نزهة • (تزغرتا)
- مصن • يا بنت الوالي ماتفضحيناش
- نزهة • (تزغرتا)
- مصن • اسمي . ح أقول لك حاجه تانيه . اسكتي . الله اسمي
- الحاجه اللي ح أقولها لك
- نزهة • عاوز تقول لي ايه ؟
- مصن • لازم أخذك دلوقتي عند والدك صاحب المجد والجلال
الوالي . لكن قبله . مانتيش عاوزه تاخدي حاجه معاك ؟
- نزهة • ربنا يرزقك بالذريه الصالحه يا حضرة الافندي . عندك
حق . ده أنا كنت ناسيه خالص . بدي آخذ معاي
حاجه صغيره كده تحت باطي . (تنادي) ياسيف الدين
ياسيف الدين

﴿ التمر التاسع ﴾

مسن • سيف الميرن • زهر

- سيف • (يخرج) انت بتندهيلي ياروحى؟
 مسن • وايه أبو فصاده ده كان؟
 زهر • أبو فصاده: جاك خابط في خشك منك لامك. أهه
 أبو فصاده ده اللي ح اخده معاي
 مسن • وبرضو يصح انك تاخاى الفلاح ده معاك ياداحبة
 المجد والجلال
 سيف • صاحبة المجد والجلال!
 مسن • يصح انك تاخدي معاك أبو فصاده ده ياداحبة المجد
 والجلال يا بنت الوالي يا أميره
 سيف • أميره: بنت الوالي! إحنا في حلم ولا في علم. بت
 يانزهة ما تتكلمي يابت
 مسن • إخرص. أما قليل الأدب ما تختشيش. مين دى ياواد
 اللي بتقولها يابت؟
 سيف • ما تاخذنيش يا أسطى • إيش عرفني
 مسن • اخرص
 زهر • بتصرخ في مين يا أفندي؟
 مسن • في الواد ده. اللي ما تختشيش على عرضيه ويقول لك

يأبت يازمه

- سيف • ما تأخذ نيش ياسيدي . ما نيش فاشم
- مسن • روح بيتك خليك خفيف
- سيف • لا وحياة راس أبوك . أخرك تقيل قوي
- مسن • يا جدمع خلي في وشك دم
- نزله • دم يلهنك . أنت نسيت انك في حضره الأميره .
الأميره . . . يا خبر اود ما تقول يا سيف الدين
اسم أبويه ايه ؟
- سيف • اسمك . اسمك . طب وايش عرفني أنت مين حتى . .
- نزله • ما في كنت بنت المرحوم السيد أبو سته . ودلوقت
بقيت بنت الامير . الامير . الحقتي يا أفندي . اسم
أبويه ايه ؟
- مسن • يا جدمع أنت دلوقت في حضره الاميره جلمهار بنت .
الامير خنر الدين باشا أبو زعيزع والى مصر . سامع .
اتفضل روح بقا . سيينا بقي . سيينا في حائنا . خلينا نروح
لبيت صاحب المجد والجلال أحسن الرجاله قريم أم
- نزله • أنت بتطرده ليه يا أفندي . أنت نسيت انه ح يحيى
معانا
- مسن • عيب يا أميره
- نزله • بلاش كلام كثير . ومشي الاوامر .

(يدخل نفر من جنود الوالي بعضهم يحمل محفة -
تحتروان - يتبعهم قرويون)

﴿ المشهد العاشر ﴾

سيف . زلفه . عرنوس . أهالي

لحن

الجميع . آن الآوان ياحلوه آن

والسعد كان مستني يومك من زمان

سيف . إتمخطـري واتنـسـدرى

وانجـصـي في التـخـتـروان

يانور العيون . خايف يكون

ح تنسني يازينة البنات .

زلفه . بكره تشوف . جنهيات ألوف . وأزروطك بالاشانات

سيف . مهما أسوح ولا أنوح

ده أنا أروح وراك كر دفان

اتمخطـري واتنـسـدرى

وانجـصـي في التـخـتـروان

الجميع . آن الآوان ياحلوه آن

والسعد كان مستني يومك من زمان

(هنا يظهر حاج بابا في قوارب في النيل ومعه رجاله .

فيري نزهة وهي مموله فيعجب بها وتخرج نزهة
وجامعها ويدخل المعلم حزنبيل وجمهور من الفلاحين
والفلاحات)

﴿ الشهر الحارى عشر ﴾

مامبي بابا • مزنبيل • فلامون • فلامات

الجميع • ياللي أصلي ع النبي تكسب
ده حاج بابا في وسط الموكب
فشر قر ليلة اربعناشر

(تقف المركب وينزل حاج بابا)

مامج بابا • ناسن نساء ناسن رجال
تشكرات على احتفال

زرعت . مدارس حرام حلال . ما فيش لزوم كلام كتير
دوشة هموم . عسكر خفير . أه بيت يوك دوش أمان أمان

الجميع • حاج بابا شوك ياشا

مامبي • من حيث قضاياات مخاصبات

مش فاذي أعمال تحقيقات

مادام من الله يوم قيامت

عاقب أثيم جازي كريم

عنده ججيم ، عنده نعيم

كلم هو شكوى . أمان أمان

المجمع . حاجي باباشوك ياشا
 مامبي . أما برنجي مناقشات
 هي من خصوص أم عروست
 سكر نبات غزل البنات
 لازم حاجات والملاحظات مناورات
 مناقشات الطي أفه
 نهودلار أمان أمان

المجمع . أمان أمان . حاجي باباشوك ياشا
 مامبي . فراج شريف أهتلري
 بنده نتايه . حلوه تري .
 كل بقاوات . كل (جنبري)
 كسر صبيد . موت جوار .
 سرايات نخيم بساين لار
 مصمصه حاشصه مبوب
 أمان أمان

المجمع . أمان أمان . حاجي باباشوك ياشا
 مامبي . حظارة أنا إمسك زمان
 نمسه حريم لسكر حسان
 كنه توفي جنة مكان البركات في الموجودات
 دنيا انبساط وتمتعات ستات سمعات أمان أمان

الجميع • أمان . أمان . حاجي باباشوك ياشا

مامي • انت جيت يا حضرة الكيماوي

مزنبيل • يا صاحب الأبهره والسكال (ينخني مقبلا طرف توبه)

مامي • تعرفش افندم . مين افندم . بنت شايله على دماغه

افندم . حسن بك عرنوس افندم

مزنبيل • دي الأميره جلبهار بنت صاحب المجد والجلال الوالي

مامي • تحاف . تحاف افندم . تحاف . والله مع ذلك بكره

يشوفه افندم في قصر الوالي . لما أدخل على عروسه

جديد مصون

مزنبيل • أبوه مع حرمتك الجديده

مامي • حرمه . انت كلم حرمه : ادب . يس خر . يس

مزنبيل • وابن كلب كان بس ماترعلش

مامي • كوركه . والعروسه رأيك فيه ايه ياأنا حزنيل ؟

مزنبيل • على كيفك تمام يا صاحب الابهره والسكال

مامي • معناه افندم قباحه رزالت وساخت يوك ؟

مزنبيل • يوك

مامي • زبلحات . سخافات ؟

مزنبيل • يوك

مامي • أما أداب . تريبه . أخلاق . ابتهاج

- مزئبل • بوك
- مامى • (مزئبجرا) أدبىس . خر-يس . مر-يس
- مزئبل • (متققررا) وار . وار . وار . يس ما ترعاش
- مامى • كور كيه أغا حزئبل . موش يناف أنا ميسوط عشان
- عروست
- مزئبل • عندك حق لىكن اللى عملناه مع العرايس اللى قبلها
شيء يصد النفس
- مامى • معناه افتدم بست (يعمل بيديه حركة الذبح)
- مزئبل • أبوه بست • ما هو أنا اللى عملتهم بست يا صاحب
الأبئه والكمال
- مامى • بولازم • بير هانم كفاية بوك • ايكى هانم كفاية بوك •
أواتس هانم كفاية بوك • درت هانم كفاية بوك • لازم
تغيير ، تبديل ، آشنيع ، ترقيع
- مزئبل • عندك حقير يا صاحب الأبئه والكمال ولىكن . . .
- مامى • (مقاطعاً) ولىكن جنسه ايه عروست ؟
- مزئبل • هانم
- مامى • بك هانم ولىكن جنسه ايه هانم ؟
- مزئبل • جميله جداً ، جوزال
- مامى • بك افتدم . ولىكن جنسه ايه جوزال ؟
- مزئبل • بيضه زى الفل وحلوه زى الشربات

- ما هي بك افندم ولكن جنسه ايه، شربات : جنسه ايه فل ؟
- مزنبل فل مجوز • وشربات بخلي الواحد يريل
- ما هي بك افندم ولكن جنسه ايه ؟
- مزنبل انت ح اطلع مداهي ليه ؟ ايه جايه ايه • شوف بعينك (تدخل ست الدار)

﴿ المشهد الثاني عشر ﴾

انضامرون . ست الدار

لحن

- الجميع يا حلالك يا بلاك بيها
- يا حلالها يا بلاها بيك
- فرحه وكانت عينك فيها
- شوبش ياسيد المالك
- ما هي أنت شوك قيمتلي عفارم
- حتى نتفة شتليظات
- جان بورده نزه هيدي ، بيرم هانم
- الجميع يقولك سلامات سلامات
- ما هي علم الله افندم فيه حرارات
- درجة ميت غرام ايلري
- صحة وارسن قوة وارسن لحم شحم حابة طاظات

- سنة الدار . بكرة أليس قفاطير شاشي و بروق لي حال الدنيا
 واخلي المضروب يتقلقل زي ما فلثاني ابن الآيه
 حاجي . بانم خوشلارم شروحات كلم اسم مع تنبيهات
 الجميع . بانم خوشلارم الخ
 حاجي . طالع نازل خارج داخل لازم قدم احترامات
 الجميع . طالع نازل الخ
 بنات . طاوعيه حتى أن دل لك إرمي نفسك في البحر أذ وافقيه
 منزل . واقعدى له على قرافيصك ركبته وانس و بوس رجليه
 الجميع . و بوس رجليه
 حاجي . يكون معلوم في كل أهالي

عسكر ضباط حاشية بلاط

زنبيطات أفراح و ليالي

حظ ملاح فنظايات

- الجميع . زنبيطات أفراح و ليالي الخ

حاجي بابا شوك ياشا

(يتقدم حاجي بابا الى سمت الدار ويرفعها فوق ذراعيه

ويسير الى الراكب في حين ينشد الأدهلي)

دهده العز وديهده الامله عقبال مانشوف كل حبيب

سعد بلادنا همل هلاله نصر من الله وفتح قريب

الفصل الثاني

(ترفع الستار عن سراي الوالي . عرش فاخر . حجرة مفروشة
على الطراز المصري في عهد المماليك . شباك يطل على البستان . زوجة
الوالي جالسة على كرسي وبجوارها جواري من المماليك)

﴿ المتبره الأول ﴾

زوجة الوالي . قهرمانه . جواري

- الزوجة . (بحرقة) آه
- الجواري . (مرددات انهما) آه . آه
- الزوجة . آه . آه
- الجواري . آه . آه
- الزوجة . آه (تبكي)
- الجواري . آه (يبكين)
- الزوجة . قلب محروق . أفكار وعقل يوك . لا راحة في الدنيا
- الجواري . لا راحة في الدنيا
- قهرمانه . يا دولة الأميرة . يا زوجة صاحب المجد والجلال ، مالك
زعلانته أديك لقيت بنتك بعد ما عاشت ٢٠ سنة في
الفلاحين . عاوزه بعد كده ايه يا دولة الأميرة ؟
- الزوجة . قهرمانه . ولكن حبيب نير ده ، نير ده حبيب أفندم ؟
- قهرمانه . جى في السكه أفندم

- الزوجة • آه . آه .
 الجوارى • آه . آه .
 الزوجة • والله قهرمانه ثلاثة يوم ما شفتوش
 قهرمانه • معلش يا صاحبة المجد والجلال يمكن دلوقت آشوفيه
 الزوجة • أنا بعت اثنين عساكر عشان جيبه . ولازم جيبه
 قهرمانه • أيوه أمال حالا يجي
 الزوجة • آه . آه .
 الجوارى • آه . آه .

(تدخل جارية ونهمس في أذن الأميرة فتتهب فرحة)

- الزوجة • حبيب جلدي
 الجوارى • حبيب جلدي
 الزوجة • بتشيش واجب (تشير للجوارى فيخرجن) خاين
 (لعبد الله بالخطبى) والله خاين

﴿ التمره التالى ﴾

- زرجه الوالى • عبد الله بالخطبى
 عبد الله بالخطبى • (داخلا) لا حول ولا قوة الا بالله
 الزوجة • شوك خاين . والله شوك خاين . خاين
 عبد الله • وقعت يا عبد الله . وقعت والسلام
 الزوجة • زرار يوك . اركع اركع
 عبد الله • حاضر

- الزوجة . عفو واحسان وصفح استرسن ؟
- عبد الله . بتقول ايه بس ؟ ايفت افندم . ايفت افندم
- الزوجة . پگى . پگى افندم . عبد الله بك بلطجي ص:نا عنك
- عبد الله . أوب بنا افندم : بوس بوس والله بوس
- عبد الله . ما نتيش خايقه ان صاحب المجد والجلال يدخل علينا
- الزوجة . وتبقى مصيبه ما لماش اول ولا آخر
- عبد الله . هو افندم صاحب مجد وجلال . أنا كان افندم صاحبة
- عبد الله . طيب ياستى . الامر لله
- الزوجة . عبد الله بك يا حبيبي . ياروحي . يا نور عيوني . تعالى
- عبد الله . أوتر برده
- الزوجة . يذني اقعد هنا لا . لا ياستى لا أوترأيه بس وأنا قدالمقام
- عبد الله . عبد الله بك بلطجي أوتر برده
- عبد الله . ياستى ما أقدرش أبداً أقعد هنا . أذف . أذف يجي
- عبد الله . صاحب المجد والجلال والأهبة جوزك تبقى مصيبه
- الزوجة . ياستى
- عبد الله . عبد الله بك بلطجي . أوتر برده
- عبد الله . (يجلس الى جانبها) حاضر . حالا
- الزوجة . آه يا عبد الله أحبك . أحبك يا عبد الله بن سناشوك
- سيفرم افندم

- عبر الله • (لنفسه) أترجح يا عبد الله أترجح ياخويه
- الزوجة • عاوز استني كده طول عمري أفندم
- عبر الله • طول العمر ؟ ياخير اسود
- الزوجة • آه أحبك عبد الله والله عبد الله أحبك
- عبر الله • (لنفسه) أما أشوف لى حاجه عشان أخلص منها (لها)
- كويس • اسمي يا صاحبة المجد والجلال أنا عندي خير
- كويس قوي بدى أقول لك موش تسميه أحسن ؟
- الزوجة • عبد الله • أخبار مخبار سيديه بالله • كلم حب • كلم حب
- كلم حب
- عبر الله • ده حب بأ كراه • أما حب استماري صحيح
- الزوجة • كلم حب • كلم حب
- عبر الله • طيب موش تتكلمى أنت
- الزوجة • عبد الله بك بلطجي • بن - ناشوك - سيفرم
- عبر الله • أمال لو كنت بتكرهيني كنت تعملي في إيه : اسمي
- يادتي أنا بدى أكلك عن الحب • ما هو الحب بتاعنا
- ده لازم يكون (هنا تسمع ضوضاء)
- الزوجة • والى قادم • والى قادم • بوس • بوس قوام
- (يقبلوا وينصرف كلاهما من باب ويدخل من الباب الكبير)

﴿ المشهر الثالث ﴾

مسن بك عربنوس . مائبة البهرط

لحن

مسن • عشان ما نعلا ونعلا ونعلا .

لازم نطاطي نطاطي نطاطي

عشان ما نعلا ونعلا ونعلا • الجبيع

لازم نطاطي نطاطي نطاطي

بسلامته الوالي أبو زعيزع

مهجص باشا دقن تعيتع

أفيوتته تملي آل إيه

اترخص ديماً حوليه

نروح واقفين زنهار

زي القط والفار

تلقاه ديماً منفوخ

ننشر نه طاخ طيخ طوخ

الرك على حبة بلوتيكه مسن

وذمه كاويتشوك خرباه

مادام الامير ملنه أنتيكه

لازم الرعية تكون وحلانه

- الجميع . الرُّكْ عَلَى حَبَّةٍ . . . الخ
 من . حزر فزر يواد انت بتملك
 بعد الحنشة دي اللي إنت عايبها
 يا مهنترى الدنيا دي ح تروق لك
 وأشوف ما شافه قرقوش فيها
 الجميع . تعرفش المسئلة إيه عرنوس متعفرت ليه؟
 من . من حق سمات إيش حال القفوات؟
 الجميع . محسبك
 من . يا أخي سايبك
 الجميع . أول شرط نطايطي البصله اسيدنا الوالي ونستعبطاله
 من . مهما تسمعوا تهجيص اعمالوا روحكم بلاييص
 الجميع . مهما نسمع تهجيص نعمل روحنا بلاييص
 عشان ما نعلنا ونعلنا ونعلنا
 لازم نطايطي نطايطي نطايطي

﴿ التبرير الرابع ﴾

الحاضرون . الوالي

- ماجب . (يدخل) صاحب المجد والجلال الوالي
 من . صاحب المجد والجلال الوالي نخر الدين أبو زعبيز
 الوالي . (يدخل) ما شاء الله . ما شاء الله . جمال جمال . إن الله

جميل يحب الجلال . حسن بك عرنوس

• أفندم • حسن

• اقرأ دفتر ترتيبات • الوالي

• سماً وطاعة . في الساعة العاشرة مقابلة الامير سيف

الدين طالباً القرب من صاحب المجد والجلال مولى المولى
في بنته الاميره جلهار .

• شوك جوزال • الوالي

• ويكون ذلك بعد أن اغني له في البستان فرقة

صاحب المجد والجلال اشودة الـ تقبال اولاهي

هينامقص وهنماقص

• هنا عرايس بتترص • عبر الله (مكملا)

• هنا بنت حجازيه

شعرها ضاني ضاني

• وسـ ما ابن الخنا . حسن بك عرنوس اقرأ دفتر ترتيبات

• سماً وطاعة . وبعد أن تقابله الحجاب والقواد ندخله

على صاحب المجد والجلال وعلى صاحبة المجد حرم الوالي

وبعد ذلك يجري ما سيجري بينهم .

• شوك جوزال . ثم . . • والى

• وفي الساعة الحادية عشر يشتغل صاحب المجد والجلال

بالنظر في ترتيب صنف الاحوم والشكل الذي سيجهز



﴿ عزيز عيد ﴾

« المدير الفني لرواية العشرة الطيبة »

به الأ مير سيف الدين

- والى • الله • الله • الله • ثم (يصمص بنهه)
 من • وفي الساعة الحادية عشر والدقيقة اربع عشر يشتغل
 صاحب المجد بترتيب صنف الطارثي والمحشي للسفرة
 التي ستجهز للامير سيف الدين
 والى • ماشاء الله • ماشاء الله • ثم
 من • وفي الساعة الحادية عشر والدقيقة ٣٠ يشتغل صاحب
 المجد والجلال بترتيب الحمام الذي سيعد للامير
 سيف الدين

- والى • حسن بك عن نوس
 من • أفندم
 والى • لكن هو عاوز حمام سخن ولا بارد؟
 من • بارد يا مولاي (ضحك من الجميع)
 والى • عبد الله بك بلطاجي
 عبد الله • انتم دم
 والى • من اذنك بالكلام؟
 عبد الله • أنا ما اتكلمتش يا صاحب المجد والجلال
 والى • عبد الله بك بلطاجي . من اذنك بالكلام؟
 عبد الله • والله العظيم يا اخونا بقى ما انفتح أبدا . . .
 والى • عبد الله بك بلطاجي • من اذنك بالكلام؟

- عبر الله . طيب و حياة راس صاحب المجد والجلال أنا ما
 اتكلمتش أبدا
- والى . اسمع اذا طابت منك أن تكلمنى يجب عليك أن
 تسكت . اتفوه (يبصق عليه) حسن بك عرفوس اقرأ
 دفتر ترتيبات
- من . وفي الساعة الثانية عشر دخول الاميرة العظيمة الى
 المائدة لتناول الطعام
- والى . ثم . . .
- من . ثم استقبال الامير . ابن الامير صاحب الابهة والسكال
 حاجي بابا حمص اخضر عشان ما يقدم لكم زوجته ست
 الدار
- والى . ثم
- من . ثم . انتهى
- والى . انتهى . دلوقت أفندم كله لازم وضب نفسه عشان
 استقبال أمير سيف الدين . أنا مبسوط منكم جداً . . .
 سكتر پره . عبد الله بك بلطجى (يخرج الجميع ماعدا
 عبد الله بك وحسن بك)

﴿المشهر الخامس﴾

الوالى • عبد الله بن الجبى • حسن عمروس

- عبد الله • افندم
- والى • استنى . فى اى ساءه قت من النوم النهارده ؟
- عبد الله • فى الساعه اللى تعجب صاحب المجد والجلال . اذا
حببت الساعه اربعة واذا حببت الساعه ستة . اذا حببت
الساعه عشره زى ما انت عاوز
- والى • لعنة الله على الكاذبين . انت قت من النوم ساعت
سبعات ؛ نزلت حديدات ؛ فسحت شويات ثم حببت
ولاقت هانمات
- عبد الله • ياخبر اسودات . يا صاحب المجد والجلال . مانعودناش
منك الاقول الحقيقه . صحيح عملت كده وقابلت
صاحبة المجد والجلال حريم صاحب المجد والجلال تلمشان
أفندم لما تحيات
- والى • وعلى ذاك . انت عندك هانم ؟
- عبد الله • لا . مش متجوز
- والى • عندك اولاد ؟
- عبد الله • اذا كنت مش متجوز طبعا مانعديش اولاد
- والى • كوركه عبد الله بك . وش يخاف حرمكم وأولادكم

سيكونوا حرمي وأولادي • عبد الله بك بطاجي حكمنا
عليك بالموت • سكت بروه • حسن بك عنوس حكمنا
عليه بالموت (يخرج عبد الله)

﴿ المشعر السادس ﴾

الوالي • حسن عنوس

حسن • لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الوالي • حسن بك عنوس • حكمنا عليه بالموت
حسن • نعم الفوائح • يا صاحب المجد والجلال • لناية دلوقتي
قتلنا أربه عشان قابلو صاحبة المجد والكمال • كان
عاوزنا نموت الخامس

الوالي • السادس والسابع والتامن
حسن • يا صاحب المجد والجلال • الموت ما بيكلفكش حاجه
لكن أنا أنا اللي باطير دماغهم بايدي • لا أخفي عنك
انه بيعتريني بعد ان انفذ فيهم حكمك نوبات عصبية
تهزني في سريري هزا فأقوم من السرير وانا انتفض
انتفضا فاسمع صريخا هائلا يصرخ صوتا عظيما هائلا •
مظلوم مظلوم

الوالي • (مأخوذاً) لا حول ولا قوة الا بالله
حسن • فأصيح أنا • أين الظالم أين الظالم

الوالى . حسن بك عرنوس . إعملي معروف دى كان موّت
 وبعدين موش موّت أبداً . أنا كان والله خايف كتير
 مسن . أبداً ما أموتوش . اسكت أحسن حالي العصبية
 تهرجت . مظلوم . أين الظالم . مظلوم . أين الظالم .
 الوالى . بالله تليك حسن بك عرنوس . دى كان موّت بعدين
 موش موّت أبداً . بالله تليك أنا كان والله خايف كتير
 (يبكي)

مسن . تبكي يا صاحب المجد والجلال !
 الوالى . والله أنا خايف كتير . لكن مالمش دى كان موّت
 بعدين موش موّت أبداً

مسن . لا يسعني أمام ده وعكم وه سكتكم وهزيتكم الا الخضوع .
 سيموت اليوم عبد الله بلطاجي
 الوالى . ماشاء الله . ماشاء الله . ماشاء الله . تقارم عثارم
 وشوف دي موّت بعدين موش موّت أبداً

مسن . وهو كذلك .

والى . دلوقت كالم عن سياست بلاد

مسن . وهو كذلك

والى . دلوقت كالم . بالله حسن بك عرنوس . كالم عن سياسة
 بلادنا . والله موش يعرف حاجه أبداً . فيه حاجه جديد
 حاجي بابا حسن أخضر إعمل أيد . موّت ماتم . جورز

- هاتم . بو والله شوك رزالت
- مسن • بعد ما موت مراته الخامسه . الست دليبار . رحمت شفته
- والى • وأقول لك الحق ما قدرتش أقعد وأكله
- والى • شوك رزالت لازم
- مسن • ليه يا سيدي . هو موت خمس ستات وأنت موت
- والى • خمس رجاله
- والى • أنا أفندم والي صاحب مجد وجلال . هو مملوك . لازم
- مسن • استعمل كراباج
- والى • مع مين ؟
- مسن • مع حمص أخضر . مملوك ؟
- مسن • أنت نسيت أنه عنده مدافع كثيره وميت ألف بندقية
- والى • وثلاثمائة الف عسكري
- مسن • وأنا عندي . أنا عندي . أنا عندي حسن بك عرفوس
- والى • أنا عندي كام ؟
- مسن • ولا حاجة . خمس بنادق مكسرين ومدفع ملخانج ويجبي
- والى • خمسين الف عسكري
- مسن • فقط
- والى • فقط
- مسن • وزير حربية أععمل إيه ؟
- مسن • سايبها تروى وقاعد يبضبص الستات

والى • هاهاها يبصبص لهوانم وظاويظ . وزير حرية كان
لازم كان اعزمننا علشان يبصبص هو انم وظاويظ .
عفارم اذا كان الأمر كذلك . لازم شوية تحليسات
عشان حمص أخضر

حسن • موش بس كده لازم لما يجي هنا نحطاه على راسنا
والى • لازم أفندم . لازم أفندم (يدخل الحاجب)
الحاجب • مجاس السناجق

والى • حسن بك عرنوس . عبد الله بك بلطاجي لازم بست
(يعمل بيده حركة تفيد القتل) حالا (يخرج عرنوس)

﴿ المشهر السابع ﴾

الوالى • السنابو

السنابو • (يدخلون) السلام عليكم يا صاحب المجد والجلال

والى • ورحمة الله وبركاته . داخلية باش - نجق

السنابو • أفندمز

والى • أخبار يوك أفندم . أخبار السنجقية يوك أفندم

السنابو • أخبار السنجقيه يامولاي كثير جداً . أولها أنا لصفتي

باش سنجق الداخلية . أصبت أمس بمغص داخلي في

الامعاء الغلاظ وأصيب الوكيل بصنداع داخلي في المخ .

وأصيب السكرتير بورم داخلي في القلب وأصيب

رئيس القلم بخراج داخلي في السكيد.

- والى • وأصبيت السنجقيه
- السنجون • بخال داخلي في جميع اجزائها
- والى • عدليه باش سنجق
- سنجون • أفند مز
- والى • أخبار بوك أفندم؟
- سنجون • أخبار سنجقيه العدليه يامولاي كثيره جداً . أولها
أصدار قرار بحبس المهدين قبل محاكمتهم . وثانيها إلغاء
لفظ محامي من جدول القضاء . وثالثها إصدار قرار
بأن يكون القاضي أخرس أطرش مكسح أعمي
- والى • وبعد ذلك أنتم اععمل ايه؟
- سنجون • وبعد ذلك يامولاي ما فيش حاجه ألعب النطه في
المحكمة والعدل يجري مجراه
- والى • تشوك جوزال . خارجيه باش سنجق . خارجيه باش
سنجق

سنجون الدافليه . توفي يامولاي لرحمة مولاه

- والى • مات ! لا حول ولا قوة الا بالله . أمتى مات؟
- السنجون • نفذ فيه حكم الاعدام من مدة خمس سنوات يا صاحب
المجد والجلال (يبكون جميعاً)
- والى • لا حول ولا قوة الا بالله . موش عارف أبداً .

زراعت باش - سنجق

- نجون الزراعه . افند مز

والى . اخبار يوك افندم ؟

- نجون . الاخبار يامولاي كثيرة جداً اولها اصدار قرار بمنع

زراعة القطن واستبداله بشجر الأ بوفروه وثانيها ري

الأراضي بمياه البحر الأحمر بدل مياه النيل . وثالثها

تحریم استعمال السباخ اليلدي واستبداله بسباخ

الأ بوفروه

والى . ورابعها ؟

- نجون . ورابعها تحريم الصيد في الغيطان وتحليله في الشوارع

والحارات

والى . تشوك جوزال . . مالیه باش سنجق

السنجون . أفندمز

والى . اخبار يوك ؟

السنجون . اخبار سنجقيه الماليه كثير قوى يامولاي . اولها

إصدار أمر بأن كل فرد من أفراد الرعيه اذا لقي جنيه

ذهب في السكه لازم يقف قدامه ويضرب له - لأم

ويقول له هل هلاك شهر مبارك . وثانيها اصدار

أمر باستعمال ورق النشاف للتعامل . وثالثاً اصدار أمر

بترميم السنجقيه قبل ما تهوى

- والى • ورابعاً
- سنجون • ورابعاً اصدار أمر بالافلاس الدام
- والى • تشوك جوزال . حريه باش سنجق
- سنجون • أفند مز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجون • أخبار سنجقيه الحريه كثيره يا أفندم . أولها اصدار
قرار بالاكثر من الضباط والتقليل من الجنند . وثانيها
اصدار قرار بان الجيش ما يدافعش عن الوطن . وثالثها
الباس الجنند ملابس شيخ الحارات
- والى • ورابعاً ؟
- سنجون • ورابعاً اصدار أمر بتسريح الجيش عند اعلان الحرب
- والى • تشوك جوزال . . أشغال باش سنجق
- سنجون • أفند مز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجون • أخبار أفندم ما فيهاش الا خبر واحد وهو اد دار أمر
ببناء خزانات لتحويل مياه النيل عن مجراه الاصلي
- والى • تشوك جوزال . . معارف باش سنجق
- المعارف • أفند مز
- والى • أخبار يوك أفندم ؟
- سنجون • أخبار كثيره قوي أولها اصدار أمر بالغاء علم الاداب

واستبداله بعلم البلوتيكه . وثانيها اصدار أمر باقتال
المدارس سبعة أيام في كل اسبوع .

- والى . • وثالثها
- سجنى . • اصدار أمر باستعمال بودرة العفريت لعقاب التلاميذ
- والى . • ثم
- المجمع . • انتهى
- والى . • انتهى آشوك جوزال . انا والله ممنون كثير والله
ممنون ولكن حيث انه انتهى يالاً سكت بره
- المجمع . • بكى أفندم (-يخرجون)

﴿ الشهر الثامن ﴾

الوالى ثم الزوجه

- والى . • أف والله العظيم باش سنجتي بو آشوك رزالت
ووقاحت
- الحاجب . • (يدخل) صاحبة المجد والجلال زوجة صاحب المجد
والجلال الوالى (تدخل)
- والى . • صباح خير أفندم
- الزوجه . • صباح امر أفندم . صباح عيون تبغليظا . صباح
رؤوس بالبرطوشه ترقيع . صباح وجود انفوه (تصدق)
- والى . • (بخوف) صباح خير أفندم

- زوجه • صباح عمى • صباح موت . صباح مشاجره وخناق
 صباح خلبصه ونفاق . صباح اتفوه
- والى • (بخوف أكثر) صباح خير أفندم
- زوجه • صباح تقطيع عينيك . صباح تقطيع إيديك . صباح
 لعنة الله عليك . صباح اتفوه
- والى • صباح خير أفندم . أخبار يوك صاحبه مجد وجلال
- زوجه • أخبار وار أخبار يوك . أخبار موجود أخبار يوك •
 أخبار ملعون أخبار مبروك كاه زي بعضه
- والى • (موافقاً) هاهاها-كاه زي بعضه أفندم
- زوجه • سوس سنا كافر ملعون • كوك بك ميمون . قرد ملعون
 سوس سنا
- والى • وهو كذلك أفندم • ولاكن
- زوجه • سوس سنا أفندم . صباح يوم تبليغ أخبار انكم عاوزين
 جواز بنتكم لامير سيف الدين
- والى • إفت أفندم . لازم زواج يكون
- زوجه • وان كان زواج لا يكون
- والى • لا • أفندم زواج لازم يكون
- زوجه • (بحدّة) واذا كان زواج لا يكون
- والى • (متراجعا) أفندم زواج لا يكون
- زوجه • بنتنا جلهار حب يوك سيف الدين

- والى • زرار يوك أفندم موش لازم
- زوجه • سن تخيب بخت ابنتنا استيرسن • سن توقيف حال
ابنتنا استيرسن • سن تزفيت حياة ابنتنا استيرسن •
سن والله بالبرطوشه استيرسن ، سن
- والى • (باحترجياج) ولكن ...
- زوجه • (مقاطعة بهنف) ولكن
- والى • بكى أفندم . ولكن حدة وصراخ بوتشوك رزالت •
والله صاحبة مجد وجلال حدة وصراخ بوتشوك
رزالت • بن سنا والله تشوك سيفرم • اجلس ، اجلس
بالله عليك
- (تسمع جلبه وكسر أواني)
- زوجه • ابنتنا كسر كل حاجه • سامع أفندم كسر كل حاجه
- والى • أوعه يكون ابنتنا كسر حق ، نزول أفندم (تدخل
جلبهار)

﴿ المشهد التاسع ﴾

الوالي • الزوجه • جلبهار

- جلبهار • قال يقولوا انك عاوز تجوزني الأمير سيف الدين
- زوجه • (لوالى) شايف فتح عينك
- والى • (متحيباً) جلبهار ، جلبهار

- جلهبار . قال وعاوز تكون الدخلة الليله دي ؟
- والى . جلهبار جلهبار
- جلهبار . طيب هيه (تكسرحق المنزول)
- والى . كسر كسر . لاحول ولا قوة الا بالله . كسر ايه افندم .
- كسر حق المنزول . يا حبيب قلبي يا حق المنزول . يا الطي
- آقه يا حق المنزول
- زوجه . هي . هي . هي . هي . (تبكي)
- جلهبار . بتبكي يامه ! بتبكي لاه ؟
- زوجه . سن كسر حق المنزول (تبكي)
- والى . سن كسر حق المنزول (يبكي)
- جلهبار . سيبوننا من حق المنزول وكلوني في جوازي . ما أخذش
- آني الا الواد سيف الدين اللي جبتة تحت باطي من
- العزبة . أما سيف الدين بتاعكم ده ماليش بيه دعوى أبداً

﴿ المشهد العاشر ﴾

الوالى . الزوجه . جلهبار . سيف الدين . ماشه

- الحاجب . (يدخل) الأمير سيف الدين
- (يدخل سيف الدين والحاشية)
- والى . الله . الله . ما شاء الله ما شاء الله
- زوجه . (للوالى) زواج يوك

- جليبار • أدني ح أقابله وأسفخ له وشه
- سيف • صباح الخير يا صاحب المجد والجلال . صباح الخير
يا صاحبة المجد والجلال
- زوجه • أدبليس
- سيف • صباح الخير يا بنت صاحب المجد والجلال
- جليبار • (وهي ملتفته الى الامام) والله لاخلي فوقه تحته . بس
يجرب وهو يشوف
- سيف • يا صاحبة
- جليبار • (تلتفت اليه رافعة يدها) هيه أهو . (تراه فتندهش) !!
سيف الدين !! سيف الدين !!

لحن

- هو بعينه وبمنا خيره هو بوشه وبشفاتيره
هو اللي أنا بالي فيه م الاول مالقتش أبص في وجناته
وسمنت النص بنظراته
- سيف • صواميل رجليه سايبه مني
- جليبار • وأنا عصافير قلبي بتغني
- سيف • سبحانه ما أحلي تعديله ما فيش كده لما يعد لها
- المجمع • إاتم سيف الدين ع اللي له واتامت نزهة على اللي لها
- سيف • ولا زمان يا مهلييه
- جليبار • من قاي لقلبك دوريه

- سيف . وحشتني عيونها العسليه
- جلبربار . وحشتني رموشه البصلية
- الجمبيع . آهوده الماجور وآدى الشايه
- أرموط اجوز بلطيه
- سيف . الليله الخنه يا عنيه وبكره تكون الصبحيه
- والى . سن فلاح أمير سيف الدين والله تحاف
- سيف . يا صاحب المجد والجلال . الامير هو الفلاح والفلاح هو الامير
- والى . تحاف . ولكن ازاى دي أفندم ؟
- سيف . شوف . أنا كنت مره بانفسح في الارياف . وبعدين لقيت حتة دين نتفة فلاحه
- جلبربار . أنا يام أنا
- الزوجه . ايشت أفندم . ايشت افندم
- سيف . وبعدين لما لقيتها قلبي دق
- والى . آه قلب خبط . خبط . لكن أنا موش فاشم حاجه من دق دق ؟
- الزوجه . (متقدمة) والى أفكار بوك . أنا صاحبة مجد وجمال
- أفكار وار . والى ترتيبات نخني وقرعات
- سيف . وبعدين يا فامليه
- الزوجه . والى بعدين قبيلين وار

- والى • ماشاء الله ماشاء الله • صاحبة مجد وجلال بلاغت
 وفضاحت وار : خششبار بن استيورم سنا تقبيل
 زوجه • سن استيورم بن بنا تقبيل • بوس أنا (تقبه باسمهزاء)
 والى • عيب خششبار
 زوجه • أنت عاوز بوس أنا؟ هاها
 والى • عيب خششبار بوشوك رزالت
 زوجه • (مدافعه بغضب) ادبسيس خرسيس (مزجيرة) ه ه
 والى • (متراجماً) ه ه ه
 سيف • (جلهار) شوفي لما أقولك لما نتجوز ما نبقاش نشوف
 خلقه أبوك الا في السنه مره واحده
 زوجه • ادبسيس خرسيس
 والى • (سيف الدين) - شوف افندم عائلت • ابنتنا كسر
 حق المنزول وزوجتنا...
 سيف • (مكلاً) وزوجتكم؟
 والى • وزوجتنا (يدخل حسن عرنوس)

﴿ المترجم الحادي عشر ﴾

الحاضرون • من عرنوس

- من • نفذنا حكم الاعدام في عبد الله بك بلطجي
 زوجه • أنتم نفذتم حكم الاعدام في عبد الله بك؛ تربية يوك .

شلق ملق

- والى . شلق ملق . شلق ملق
- زوجة . ظالم . كافر
- والى . ايه ده افندم (ضوضاء في الخارج)
- حاجب . صاحب الابهة والكمال حاجي بابا حمص أخضر يتشرف
عشان ما يقدم لكم زوجته ست الدار

﴿ المشهور الثاني عشر ﴾

الحاضرون . حاجي بابا حمص أخضر

لحن

- الجميع . يحميك يا شابه لشبابك ويبيض يا شايب شيبتك
- تمنى به ويتنى بك هيص يا جندي بدلوعتك
- من . دستور ياللي في وشه اخولوه
- الجميع . حمص وعروسته باركوله
- والى . هجاص خباص حاجي سنجق خمس مره جوز طلق
- الجميع . اللي قاله زمان ح يعيده ويدش قديم في جديده
- والى . بيرم كلني كلام لايق
- من . هس . سمع : روقوا يا خلاق
- حمص . محسوب منسوب حظرة والى نغر الدين باشا جناب على

- والى • مرحب مرحب تشریف بلضم كعم
- صمص • كعم كعم كعم كعم
- الجميع • بلضم بلضم بلضم
- صمص • شفتو افندم عروسه برنجي
- والى • شفتو
- صمص • ها . شفتوا افندم عروسه ايكنجي
- والى • شفتو
- صمص • ها . شفتوا افندم عروسه او تشنجي
- والى • (متضابقاً) شفتو
- صمص • موش شفتوا افندم عروسه درنجي
- والى • (مغناظاً) شفتو
- صمص • ها . دلوقتي قدم ييشنجي
- والى • جوزال
- الجميع • هاها
- سن الرار • بقى ده الوالي يوه يانداشه اخلاقه دي خلاقه باشا
- الجميع • يافضحتك مين كان يتصور حمص ع الوالي يتمسخر
- والى • ان شاء الله جوزات صافيات
- دوب - وا - وا عرق العافيات
- صمص • استنهام مخصوص من فضلك أم تي رايح جوز بنتك ؟
- والى • طلبجي زمرجي هيعة جهاز

في نص الليل يحصل فيه جواز

- صمصص . بقي يحصل فيه في نص الليل :
- والى . ايفت أفندم
- صمصص . نصف الليل ؟
- والى . ايفت أفندم نصف الليل
- صمصص . حمد لله شكر لله وقت كافي علشان أرجع اجوز بنت
الوالي (على حده)
- والى . بو تشريفات كاه خلاص سكتد بره أيا كل الناس
تعظيمات واجب تقديم حالا بوس يد كريم
- مسن . تانا ليف توتا واو توتا يني ياللا آمال ما تبوسو إيديه
- الجميع . يا أبو الريش ان شاء الله تعيش وتدوب رجلينك في البراطيش
- سيف . الحب يحلي في نص الليل أمتي يقرب نص الليل
يا نزهة الارواح يا بهجة الافراح
السعد لاح ما أحلا الصباح بعد الفرح بعد الفرح
- في نص الليل
- مسن . حظرة حمص اخضر أنا عروسه نمره سته صاغا
- ست الدار . هوه ده سيف والاعفريته
- سيف . ست الدار
- ست الدار . ادبني عرفته
- والى . بعدين هاتم بفضل والي ايده يستني كده عالي

- ضمص • قدم هانم بوس يدكريم
- المجمع • قدم هانم بوس يدكريم
- ست الدار • ان كان ع البوس ده أنا أبوس وأبوس وأبوس وأبوس
(تتوجه نأحية سيف الدين)
- والى • كافر ديوس . سكتر بره
- المجمع • سكتر بره قدام والى فيه حد يبوس
- ست الدار • جرى ايه في عنيكم بقى حقه
- زى ده ما اقطم هوش من الشفه
- سبف • إخص يا ويلي يا وادليلي ايه بس مشعلق دي في ديلي
- ست الدار • والله باينها رايحه تبظرم على راسكو
- (وخليه لكم ميتم)
- المجمع • يادم ياسم يا كبه تشيلك قصبه في وشك حمك تجيلك
- جلبرار • يا اخواني ما تشهدوا ويأي عصفوري ح تخطفه حدايه
- ست الدار • راسي والفين صرمة قديمه ماأخرجش واسيب دى ساليهه
(تهجم على جلبهار)
- والى • كوكش فلاح سكتر بره
- المجمع • كوكش فلاح سكتر بره
- (بخرجوها)
- سبف • حمله وأنزاحت يا سيد
- المجمع • حمله وأنزاحت يا بدوي

الفصل الثالث

(ترفع الستار عن هيئة حوش في جبانة به ستة قبور وموقده بها
نار والشيخ حزنبيل جالس في وسط المسرح وهو مشتغل بوضع بخور
فيه وامامه ذهب وفضه)

المترجم الأول

مزنبيل (منفرداً)

مزنبيل . . بحق قلب النحاس ذهب والذهب نحاس . وبحق الشلضمه
والهليضمه . والميسوط والمحتاس . وبحق كتب التريقه .
والتعاويذ والتحايد . والجزء الأول من كتاب الدروس
النحوية والجزء الثاني من الفوائد الفكرية . ومطبعة
الشعب وجامع قيسون . واللي كان واللي رايح يكون .
والأفكار الترتلي . والبخور الحزنبيلي وبحق المسروق
والمنهوب والمكتوب واللي موش مكتوب وحص
أخضر بن المركوب وبحق دول كاهم صير ذهب يانحاس
وكذب الحسود الخناس وافلق راسه بالفاس ودخل في
مخه الوسواس . حاس ناس فاس . شاحي راحي
(يقلب النحاس تحت البخور ويخرج قطعة فيراها
نحاس)

لا حول ولا قوة الا بالله . مانقابش النحاس ذهب وبالطبع

كل ده له سبب من غير نزاع سببه الجنائيات اللي كل يوم
 بارتكبها . ارضاء لسيدي وتاج راسي المملوك بن المملوك
 حاجي بابا حمص أخضر . لا . لا . لا . يكفي بقي اللي
 قتلهم غصب عني . أما ستات والله العظيم تمام زي
 الشربات مساكين نايمين هنا في القبور دي . بعد
 ما كتتمت انقاسهم بايدي (يذهب للقبر الأول) ادي
 قبر الست خشش بهار وادي قبر الست دل بهار وادي قبر
 الست ادخليار وادي قبر الست جلبهار وادي قبر الست
 تفكير بهار وفاضل القبر السادس اللي حتدفن فيه النهارده
 ست الدار لاحول ولا قوة الا بالله يا حزن بلار واسكن
 على ايه كل ده . أنا قرئت في كتب التعاويذ والتنجيم اني
 ان ما كنتاش حاخذ عمر سيدي حمص أخضر . راجح
 هوّه من غير شك ياخذ عمري (يسمع صوت بوق) ايه
 الصوت ده يكونش نفير حاجي بابا حمص أخضر . لا
 لا لا . ده صفير الرياح . وزغزغة العاصفة لابطاح وعلى
 ذلك يستحيل اني أموت مراته السادسة المسكينة
 ست الدار اللي عمرها ماسمعتني كله زعلتني . يستحيل .
 بالعكس لازم أقصف عمر الكاينه بن الكاينه حاجي
 بابا حمص أخضر وأخلص منه . والكلام قرش اللي أخذتهم
 منه يكفوني عشان أعيش هني ومسرور (يسمع صوت

البوق) من غير نزاع ده نغير حص أخضر . يظهر انه
جاي دلوقت عشان ترتيبات وفات زوجات (يدخل
حاجي بابا ورجاله)

﴿ المشعر الثاني ﴾

مرزبيل . ماهى بابا . ماشيه

- ماهى . أنتم هنا أغا حزنبيل
- مرزبيل . أى نعم يا صاحب الأبهة والكمال
- ماهى . (لرجاله) سكتت بره (يخرجون) أغا حزنبيل سم
- مرزبيل . ماسمعتش كويس يا صاحب الابهة والكمال
- ماهى . سم سم . أغا حزنبيل
- مرزبيل . سم . طيب فاهم . في بطنى والا في بطنك
- ماهى . أغا حزنبيل سم قاتل
- مرزبيل . إرحي . قاتل قاتل
- ماهى . أيقنت افندم . قاتل ومقتول
- مرزبيل . كويس سم قاتل ومقتول . فهمت وبعدين ؟
- ماهى . أغا حزنبيل سم قاتل ومقتول
- مرزبيل . عشان مين يا صاحب الابهة والكمال ؟
- ماهى . عشان سم الدار زوجتنا
- مرزبيل . زوجتكم ؟

- ماهي • اينفت افندم زوجتنا • لازم وفاه حالا يكون • وبعد
قليل من اوقات زوجتنا يجي هنا للوفاه
- مرتبيل • هنا ح يجي • وامتى ؟
- ماهي • ساعة اون ايكي افندم
- مرتبيل • نص الليل يعني ؟
- ماهي • وهو كذلك
- مرتبيل • وح تموتها ليه يا صاحب الابهة والكمال ؟
- ماهي • عشان دولتنا لازم جوز خانم جلبهار • ابنة صاحب
مجد وجلال
- مرتبيل • وليه بس كده يا صاحب الابهة والكمال • موش حرام
عليك ؟
- ماهي • ادبسيس خرسيس مرسيس
- مرتبيل • بحق التنجيم الأحمر والتعويذ الأصفر وهنكر ومنكر
وينعل أبوك وأمك يا حمص أخضر تجي حالا يأبها السم
المكسح الاعور

﴿ المشهد الثالث ﴾

مرتبيل • ماهي بابا • ست الدر

- ست الدر • (تدخل) قول لي يا جناب الملوك • قول لي يا جناب
جوزي قول لي مالك الليلة كده زي الكاب السمعان •

قال طلعتني م البيت عشان تنفسح . ياخي جاك خابط
ياخد عمرك . هو حد يتفسح والدنيا بتشتي . ماتقول
جايني هناليه ؟

مامي • والله ست الدار أنا جايب اتم هنا عشان حاجات
ومحتاجات لكن ذوقيات

ست • طب ماتقول

مامي • حاجات ومحتاجات . ذوقيات وحلويات كإن

ست • طب ماتقول

مامي • ست الدار اسمع افندم . انت اعرف اقرا

ست • الله يرحمك بابا ماعامتنيش اقرا . ليه يا أخي ما اعرفش اقرا

مامي • شوف افندم دي مكتوب عليه هذا ضريح السيده

خشش بهار

ست • خبر . قبر يملك يالآ بنا ياراجل من هنا أحسن بعاني

كر كبت

مامي • وهذا مكتوب عليه • هذا ضريح السيده دل بهار وهذا

مكتوب ضريح السيده ادخل بهار

ست • أنت جايني أتفسح بين القبور ياراجل يلا بنا وحياة

رأس ابوك

مامي • وهذا مكتوب عليه ضريح السيده جلبهار . وهذا

مكتوب عليه ضريح السيده تفكير بهار وهذا .

- ست . مكتوب عليه ايه . ياللا بنا يار اجل نخرج
- ماجى . وهذا مكتوب عليه ضريح السيده ست الدار . ولهذا
يجب أن ينام هنا
- ست . آنى : آنى : انام هنا . آنى يار اجل عاوز تموتني يار اجل
تموتني ؟
- ماجى . افندم الموت حق
- ست . جاك كسر حقتك ما اموتش ابدأ
- ماجى . والله الموت راحه بعد آتعب . وسكون بعد مشاغبات
ونوم بعد نفاق وعلى هذا بيرم افندم بيرم
- حزنبيل . السم أهه يا صاحب المجد والكمال
- ماجى . عفارم معلم حزنبيل اعلم اللازم بالله عليك . ست الدار
الموت راحه بعد آتعب وسكون بعد مشاغربات ونوم
بعد مخائفات وعلى هذا بيرم افندم بيرم هاهاها
(يخرج ضاحكا)

﴿ المشرب الرابع ﴾

حزنبيل . ست الدار

- حزنبيل . يا صاحبه الأبيه والكمال . يا حرم صاحبه الأبيه والكمال
- ست . يخونك العيش والملح يا شيخ حزنبيل . عاوز تموتني ؟
- حزنبيل . يا صاحبه الأبيه والكمال يجب تنفيذ ارادة صاحبه الأبيه

والكجال

• أنت نسيت أيام ما كنت بتقول لي يا مرتبة قطن يافالي
ياسكر نبات فاكر يا شيخ حزنبل أيام ما كنت
بتزغزغي ؟

• حزنبل • يا صاحبة الابيه والكجال. أو كذلك أن الموت شيء جميل
• شيء جميل ؟

• حزنبل • خالص يا صاحبة الابيه والكجال

• شيء جميل • طيب والله هو شيء جميل ماتت بدالي يا شيخ حزنبل

• حزنبل • ياريت يا صاحبه الابيه والكجال كنت أقدر أفديكي

• بروحي • لكن أعمل إيه إذا كانت ساعتني لسه ماقر بتش

• شيء جميل • طيب وحياة رأس أبوك • خلي العقرب بتاع الساعه

بتاعتك يقدم شويه وموت بدالي

• حزنبل • يا صاحبة الابيه لازم أطلع روحك دلوقت

• شيء جميل • يا خير إيه يا حزنبل • ده كان الواحد زمان يموت

بكيفه لكن دلوقت يموت غصبن عنه

• حزنبل • ونعمل إيه في الظروف ياستي • شوفي قدامك كباية مايه

فيها حتة سكر دايبه وقدامك قزازه فيها السم • فلانم

تفرغي السم في الكبايه وتشريني اللي فيها • وأنا موش

ح أبص لك • ياللا أمال • واحد اتنين تلاته • خلاص ؟

- ست • (تشرب) خلاص
- مرزبيل • شرتي ايه ؟
- ست • شربت اللي في الكبايه ولا شربتش السم
- مرزبيل • عال عال . أنا ضحكت عليكى . لان الكبايه فيها السم
- أما القرازة مافهاش الا شوية ميه . والآن موتي بسلام
واجلال يا صاحبة الأبهة والكمال
- ست • غشتني يا شيخ حزنبيل . يا خبر اسود كاه برضه تغشني
- مرزبيل • ماهي الدنيا موش ماشيه دلوقتي الا بالغش
- ست • عمرك راح ياست الدار
- مرزبيل • مانتش حاسه بدوخه ؟
- ست • أيوه أيوه (أسقط) خلاص (ننام)

﴿ المشهر الخامس ﴾

- مرزبيل • ست الدار (نائمة) • ماهي بابا
- ماهي (داخلا) أغا حزنبيل . خلاص حصل وفات ؟
- مرزبيل • أيوه حصل وفات . صاحب الامانه خد أمنته
- ماهي • أغا حزنبيل . عفارم عفارم (ينزع خاتما من يدها)
- مرزبيل • بتممل ايه يا صاحب الابيه والكمال ؟
- ماهي • لازم افندم امسك خاتمات بتاع زوجات
- مرزبيل • طب ما تسيبه عشان حانوتيات

مامبي • بو • لازم افندم • آغا حزنبيل أنا ممنون جداً • هاها •
(يخرج)

﴿ الشهر السادس ﴾

مزنبيل • ست الدار (نائمة)

مزنبيل • ربنا يخليك • خارج يضحك • شيء عجيب • يعني مبسوط
من الضحايا اللي بتسفق دمها كل يوم • ماتتاش عارف
ان بكره حاجتي يوم ينسفق فيه دمك • مسكينه
ياست الدار • أما صحيح قطعت قلمي • لاحول ولا قوة
إلا بالله • ولكن الي ربه معاه ما يخيبش وست الدار
ربنا معاه (ينشقها منعش) دلوقت نشوف النتيجة
الحمد لله القلب ابتدا يدق والدم ابتدا يجري في الشرايين •
ما تتحركيش خلي القزازة على مناخيرك

ست • آه آه يا حزنبيل بس بقي

مزنبيل • خدي لك كمان شهة وأنت تقومي زي المصان

ست • بس بقي

مزنبيل • خلاص • قومي بقي كده

ست • ياه ياه • أنت حزنبيل تكووش أنت روخرمت ودخلنا

الجنه - وا؟

مزنبيل • أنت فاهمه أنك موتتي؟

- ست . موش كنت بتقولي كده ياخي ؟
- منزل . بالعكس أنت كنت نايه بس
- ست . والسم اللي شربته ؟
- منزل . موش سم ده أبو النوم
- ست . بقي ما موآش ؟
- منزل . لا انت ولانسوانه الاربعه اللي اتجوزتم قبلك
- ست . يا فرحتي يا حزنبل
- منزل . آه يا ست الدار (يقترب منها مغاللا) يا مرتبه قطن
يا قلبي خالص . يا سكر نبات
- ست . بقي أنا ما ممتش وكان ضرايري حين ؟
- منزل . بالطبع ماهي الناس بتفتكر اني راجل بطال . واسكن
الحقيقه أنا راجل طيب . وغلطتي اني مشيت ورا
الظروف وراضيت حمص اخضر . ولكن دلوقت
غلطتي ح اصاحبها باذن الله وارجع المياه لمجاريها
- ست . طيب وعملت ايه في ضرايري ؟
- منزل . موآتهم كلهم زي ماموآتك
- ست . طيب ودلوقتي ناوي على ايه ؟
- منزل . رايح اخدكم كلكم عند الوالي وافضح حمص اخضر .
لانه قال ايه بده يجوز بنت الوالي اليله
- ست . البنت نزهه ؟

- مرزبل • وبعباره أخرى اللي اسمها جلبهار
 • ست • طيب وفين ضرايري ؟
 • مرزبل • عمالين ينتظروك جوّه القبور . يستنوك والله العظيم
 • ست • يستنوني ! لا ياخويه أنا ممتش تاني
 • مرزبل • لأ . موش قصدي حاكم كل ما اسمعوا غنيوة حمص
 أخضر يفتكروا ان فيه واحده ست جايه ترقد جنبهم
 وعليه عمالين يستنوكي
 • ست • روح قول لهم يا حزنبل اني باستناهم هنا
 • مرزبل • وهو كذلك (يذهب للقبور ويفتح بابا خفيا في الحائط
 فيخرجن)

﴿ المشهد السابع ﴾

مرزبل • ست الدرار • ستات

لحن

- ستات • يا مرحبا بك ادي اللي نابنا وادي اللي نابك
 • ست • ما ضاقت إلا وفرجها سيدك يارب نجينا م المهالك
 • ستات • يا مرحبا بك الخ
 • ست • إيشبار عالينا ياما خدعنا لولا حزنبل لكنا ضعننا

- المجيب • إيدنا في ايدك طبل وزمر
 لازم • فكيدك يا حص أخضر
 ست • العبودية ماخلص زمانها
 المجيب • وادي الحرية ح يؤون أوانها

سار

الفصل الرابع

(ردهة متسعة في قصر الوالي مزدانة بالأنوار والشموع
والرياحين يتوسطها عرش جلس عليه الوالي . وجلبهار تزفها الحاشية
تتقدم الباب الكبير الى وسط الردهة)

﴿ المشرقة الأولى ﴾

الوالي . سيف . جلبهار . ماشية

لحن

الجميع . أتخطري يا عروسه وأتهني بعريسك سيد العرسان
ده بلبل الأفراح بيغني والسعد جانا أشكال وألوان
سيف . ياسمن بلدي يابالح امهيات يافل مجوز في البستان
ياللي عليك تروح جنهيات بعد البعاد الوصل أهوهان
الجميع . أتخطري يا عروسه الخ
جلبهار - زهره . الرب عالم يوم مارأيتك اني على الهجران ما قدر شي
افرح وزيط وأتهني بعيدك دي ليلة الخط ما تتعوض شي
الجميع . أتخطري يا عروسه الخ
مهاب . حاج بابا شوك ياشا (يدخل حمص أغا)

﴿ المشهد الثاني ﴾

المحاضر: مامي بابا (تتبعه حاشيته)

- مامي • دور زنهار
- والى • أسباب توقيف حال وأمور لازم أذكرك
- مامي • دور زنهار
- والى • أسباب توقيف حال وأمور لازم أذكرك
- مامي • دور زنهار
- سيف • يا حاج بابا حرام وحياته راسك وراس أمك وأبوك
- انسى القديم والى فات مات ده يوم فرحنا يوم مبروك
- مامي • إيقاف أعمال تغيير أحوال خيبات آمال ونقدر زمان
- نرده أفكار اسمع أخبار ست الدار جنة مكان
- الجميع • هيء هيء . (بكاء)
- يا خسارتك يا ست الدار بعد العزأ هو حظك طار
- مامي • واليوم لازم جوز غيره
- جوز ابنة نخر الدين
- والى • لكن افندم بومش لازم
- هذي زوجة سيف الدين
- الجميع • هذي زوجة سيف الدين
- هذي زوجة سيف الدين

- ما جرى هيدى سكرت مكرهاضم بلضم
بـيزونج كـرتـه
- هـائـيـه ها سـنـجـق مـنـجـق سـيـفـه مـحـرق
ويضرب لنج
- والى اللى منكم اغاب تانى
امسك بنى حلاله بلاله
- سيف اللى راح يغاب راح ياخذ
ست البنات يتنعم بها
- هـشـكـه لما يـكـون رايـق
تسقيه من الجنه ويسقيها
- الجـمـيـع آه اللى راح يغاب الخ
(يجرد حاجي سيفه وكذلك سيف ويبدآن المبارزة)
- ما جرى بـظـا عـيـنـك كـسـر ايدك
نلبط نلبط ثم كان
- سيف وحياة عمك وشرف أمك
لازم أخليك زفتيان
- الجـمـيـع آه اللى راح يغاب راح . . . الخ
- ما جرى هـنـكـر مـنـكـر أول آخر
كركبه مركبه مرقوعات
- سيف خـد فـوق رايـك ودى في جنابك



بديع خيرى
واضع ازجال العشرة الطيبة



- مامبي طعنة خنجر ثم وفاه (يقع سيف الدين علي الأرض)
 - المجمع حاجي بابا آشوك ياشا
 - مابربار أهو سيف الدين راحت أيامه والله خساره ياسيف الدين
 - المجمع حظي انقضى وادي القضا وادي المقدر يا مسامين
 - المجمع ياللا بناع الاوده الثانيه
- نكتب كتابك يا حص أخضر
 اتخطري يا عروسه . . . الخ
 (الجميع يدخلون ما عدا حسن عرفوس)

﴿ المشهر الثالث ﴾

- حسن عرفوس . سيف الدين (ملقى على الأرض) ثم خادم
- حسن (مخاطبا سيف الدين وهو ملقى على الأرض) بس
 قولى يا حضرة الأمير المتوفى . بس قولى ايه اللي عاد
 عليك من جمالك وحسنك . يعنى لو كنت اتخلقت زى
 حالنا كده لاحسن ولا جمال ولا رقه ولا دلال مش
 كنت نفدت من المدهوب ابن المدهوب والمركوب
 ابن المركوب حص أخضر . بس قول لى مش تقول .
 وانا مالي ما تتناق انت وهو . ح تقعد آغابنى ليه
 (يدخل الخادم ويعطيه ورقه) فين الراجل اللي بعتمك
 بالورقه دى ؟

- الحارم • موجود هنا يا مولاي
- مسن • قول له يدخل
- الحارم • أهه جه (يخرج) (يدخل حزنبيل متخفيا)

المشهد الرابع

مسن • عزنوس • سيف الربن • حزنبيل

- مسن • إيه الراجل ده اللي لابس زي النور؟
- حزنبيل • أيوه لابس زي النور . لكن عاوز منك حاجه .
- مسن • هاهاها . موش كفايه اللي شافته العين النهارده لما كان جى لى النورى يزود الطين بله (يتفرس في وجهه ويضحك ضحكه كبيره) حزنبيل . عم حزنبيل
- حزنبيل • يا صاحب السعادة
- مسن • سيبك من صاحب السعادة وصاحب التعامه . خيلنا أصحاب زي زمان لاني بدور لى على واحد ارتكن عليه
- حزنبيل • وانا كان بادور لى على واحد ارتكن عليه لكن خايف تخلاي يا بطل
- مسن • إيه . هو انا كنت مؤثر بأمر حد يا حزنبيل؟
- حزنبيل • شوف . أما اقولك . أنا متضايق خالص من أبني المدهول حص أخضر . بس خايف حد يسمعنا واحنا بنتكلم (يلتفت حواليه)

- مسن • ومين اللي ح يسمعنا ؟
- مرزبيل • الجدع الناييم ده .
- مسن • ده مش نايم يا حزنيل
- مرزبيل • أمال ايه ؟
- مسن • ميت • الامير سيف الدين توفى النهارده
- مرزبيل • ما كانش عيان يا أخي . مات ازاي ؟
- مسن • لا ما هو مش ضروري دلوقت أن الواحد يمي عشان يموت . هو انت موش عارف كده يا حزنيل ؟
- مرزبيل • لكن مين بقى اللي خاص عليه ؟
- مسن • سيدك حمص أخضر عشان ما يتجوز بنت الوالي
- مرزبيل • اسكت ده كان عنادي دلوقت وامرني بتقتل الست زوجته ست الدارقت سقيتها منوم معناها يعني زي ما عملت في اللي سبقوها من الزوجات ثم فوقتهم كلهم وابستهم عجز نور وجيتهم معايه عشان اشكي للوالي
- مسن • يعني لبستهم لبس النور عشان تدخلوا السرايه بصفحة ملحنين
- مرزبيل • أيوه بصفحة ملحنين وراقصات
- مسن • وعلى كاه نسوانه الخمسه حيين ؟
- مرزبيل • طبعاً
- مسن • اسمع . اسمع . خليني افنكر شوويه . لاني أنا كان موت

خمس رجاله . فكل واحد من الرجاله . يتجاوز واحده
من الستات اللي عندك . وتنفض المسئلة ويكون ذلك
بعد ما نطلع روح حص أخضر

• صرنبل . لسن مين اللي يجوز الاميره جلبهار بنت الوالي ؟

• سيف . (يستيقظ فجأة) أنا

• مسن وصرنبل . يا خبير اسود (يتقهقران فزعا)

• سيف . (لنفسه) أما أسوقها عليهم (لهما) أنا . أنا .

• مسن . نبوس ايديك ورجليك وخذودك وعينيك . واذا

حببت نبوس جزمك وكل حته فيك يا حضره السيد

المتوفي لرحمة ربه . احنا والله ماعملناش حاجه أبداً

• سيف . (لنفسه) أما اطلع عينهم شويه (لهما) أنا أنزوجهما ولسكن

يجب قتلكم أولاً (يقع الاثنان على الارض)

• صرنبل . يا حفيظ . والله العظيم وحياة الأرض والسموات

والاحياء والأموات . احنا أبرياء أولاد ابرياء وبريئات

فيعني ما يعحش منك يا حفرة الميت انك تعمل فينا

حاجه

• سيف . (لنفسه) دول خافوا صحيح . أما اسوقها عليهم كان

(لهما) يستحيل لازم أمواتكم حالا . أنا خيال سيف الدين

• مسن . رحمة الله عليه . كان أمير طيب نالص

• صرنبل . اي والله كان ابن حلال (يهمان بالوقوف)

- سيف . (صارخا) اقعدي انت وهو احسن تلاقوا ارواحكم طلعت
 مسن ومرزبيل . قعدنا
- مسن . يا حضرة خيال الميت . يعني الحاله دي ح تطول (في
 حالة خوف)
- مرزبيل . أيوه بنسأل والسؤال مش حرام . يا خيال الموتى حالتنا
 دي ح تطول (في حالة خوف شديده)
- سيف . بالعكس رايحه تقصر لان ارواحكم رايحه تطامح دلوقتي
 مسن ومرزبيل . يا خبير اسود
- سيف . الحكم الاول . حسن عرنوس يلحس حزنبيل قلم على
 قفاه
- مسن . بس كده . دي حاجه هينه . صلطح قفاك يا حزنبيل
- مرزبيل . اتفضل يا ابن عرنوس (يضربه عرنوس)
- مسن . اتهمت المأمورية يا خيال الميت . فيه حاجه تانيه ؟
- سيف . الحكم الثاني . الماعلم حزنبيل يقلع عين ابن عرنوس وابن
 عرنوس يقلع عين حزنبيل
- مسن . بتقول ايه ؟
- سيف . نقتد حكيم
- مسن . نستأنف يا خيال الموتى
- سيف . (يضحك) . بقى أنتم مصدقين أي مت أو أي خيال
 الميت . قدم يا شيخ أنت وهو . ده أنا سيف الدين بحق

و حقيق

- مسن ما تصدقوش
- مزنبيل يا خيال الموتى بلاش هزار . مالوش معنى في الساعه دي
الهزار
- سبف يا قول لكم ما ممتش . والله العظيم ما ممتش . أديني
صاحي أهه انتم فاهمير أني مت . بالعكس أنا وقعت على
الأرض
- مسن ازاى بقى ؟
- سبف آه وقعت مخصوص علشان أخلص من ابن المدهول
حص اخضر
- مسن طيب ويعني عملت فينا كل ده ايه ؟
- سبف فاكر لما كنت بتقول لي في العزبة . يا أبو فصاده روح
حلاك خلي في وشك دم
- مزنبيل وأنا ذنبي ايه كان ؟
- مسن معناد بينتقم . طيب شوف ياسيدي . عم حزنبل ما
موأش النسوان الخمسه بتوع حص اخضر وانا كان
ما موأش الخمس رجاله بتوع الوالي . والشيوخ حزنبل
لبس الستات لبس نور ودلوقتي رايح أديله المفتاح ده
علشان يروح في القصر اللي حبست فيه الخمس رجاله
بتوع الوالي علشان يلبسهم كان زي النور ويجي بالجوقه

هنا والقصد كله . أأنا انتقم من الوالي وحص اخضر .
موش كده يا معلم حزنبل ؟

• مرزبل وهو كذلك

• حسن ودلوقتي خد يا معلم حزنبل المفتاح وأنت يا أمير سيف
الدين عاوز تنتقم وتتجوز عروستك ولا لا؟

• سبف طبعاً عاوز انتقم

• حسن حط ديلك في اسنانك وعرأس ديلك واجري ورا
حزنبل علشان يلبسك أنت كمان زي المغاربه وتيجو
حالا مع الجوقه

• سبف وهو كذلك . يالا بنا يا شيخ حزنبل

• مرزبل ياللا بنا (يخرجان) (يبقى عرنوس ثم يدخل الوالي والجميع)

﴿ المشهر الخامس ﴾

الوالي • ماعى بابا • حسن عرنوس • بلبرهار • ماشين

• حسن (بنغضب) انتبيتم يا صاحب المجد والجلال من كل شىء؟

• والى والله حسن بك عرنوس موش عارف . فقط ظننت انه

برضه كده . شوف أميره جلبهار وأميرة خششهار حال
يوك والله العظيم حال يوك

• بلبرهار خلاص يامه خلاص يامه . الموت أحسن .

• زوجه خوف وارتعاش لا يكون اذا عاشت امك المصون

• مامی • زوجتکم وابتکم حال یوک . غیر مسرور غیر مبسوط
بوتشوک رزالت

• والی • ایفت افندم ، ایفت افندم

• زوجه • أفندم لازم جواز ابتنا لایکون

• مامی • لازم جواز بنتکم یکون

• زوجه • یوک أفندم . یوک أفندم

• مامی • خرسس . مرسس . ادیسس

• زوجه • (متقدمة الیه مهددة شامة) خرسس . مرسس . ادیسس

• مامی • (بابتسام وخوف) والله زوجة والی انتم تام جمیل

وجمیل وجمیل وجمیل

• مسن • دهده یاخویه ده بیخاف . دی ضربت لحمه معاه أما

أخوفه أنا کما کن عشان أنتش لی کام قرش (لوالی وخالجی

بابا) یاحضرة الوالی ویاحضرة المملوک الصعلوک . واللی

کان مبروک وصبح موش مبروک . وینعل أبوک . یاللی

امک وار وابوک یوک

• والی • عایب عنوس . عصیبات موش لازم

• مسن • طیب وانا ذنبی ایه . اذا کن دمی ذار دلوقتی وبقیت

عبر . ظالم مظلوم . ظالم مظلوم

• والی • لاحول ولا قوة الا بالله .

• مامی • بو مجنون . سوس رنا ابن الخنا .

• حسن وانت يا حمص أخضر يا لابس الأحمر والأصفر . أنت
والوالى فخر الدين أبو زعيزع الأزعر . يا هادمي اللذات
ومفرقي الجماعات . يا أهل الظلم والجور والغدر والزور .
والبهدة والفجور . غور من أمامي غور . والا اكفي
عليك ماجور

• مامى بوابليس افندم

• من ابليس ولا خندريس . لازم التكفير عن الذنوب والا
قلعقاب حبل (ضاربا الهواء بيديه) . آه حالي العصبية
والآلامي النفسية . تهيجت أعصابي . تهيجت أعصابي

• مامى بكى افندم . لكن موش فاهم حاجه

• من كفر عن السيئات

• مامى بوملحوس افندم

• والى ايفت افندم

• من ملحوس ابن ملحوس عاوز فلوس قبل مايقوم الملحوس

يكسر عين اللي مش حيدي الفلوس

• والى مامى (يخرجان اكياس الذهب . ويمدان يديهما اليه)

• من يستحيل يستحيل (يعطيها ظهره ويقول) يستحيل

(يأخذها) الآن سكنت أعصابي بدالهيجان وحصص

الحق وزهق الباطل

• والى مامى الحمد لله .

• ما جئى
 • دلوقت أفندم لازم أكتب الكتاب
 • موش قبيل كتب الكتاب نعمل شوية زنبليطه .
 انا عندي جوقة نور مستنيه ع الباب ويظهر انها وصلت .
 موش نجيبهم عشان يضحكونا شويه ويرقصوا قدامنا
 وينتوا

• والى
 • لازم والله لازم
 • ما جئى
 • حق عندك يا عرفوس (يدخل الخادم)
 • الخادم
 • (لعرفوس) جوقة النور يا مولاي ع الباب
 • صحن
 • خايمها تدخل (تدخل الجوقه مؤلفة من خمسة رجال
 وخسة نساء في ملابس نعجر ومعهم خزنبل)

﴿ المشرب السادس ﴾

الحاضرون • صوفة النور

الحين

• الجوفز
 • إحنا العجبر وأنتم الحكام افعلناج . ر . ش . ك . ل . ام
 الثمر راح والحظ آه دام
 هاتوا الكؤوس عيدوا الايام
 عشان ما نرقص وذنبي
 • الجميع
 • اتوا العجبر مال الكوش بزار ده العقل في افكار كوا اختار
 وتدعو كشف الاسرار

الجوف: • دقوا الطبول هاوا المزمار

عشان ما نرقص ونزني

والى • بن والله افكار بوك أفندم

عاوز اسمع غنيوه منكم

غنيوه تم تري تم تم تم تم تم

المجبع • تم تري تم تري تم تري تم تم تم

ست الدرار • اسمع كده خليك فاكر

أن الزمان مش بيدوم لك

الدهر من طبعه غادر

يكفى يا بني ادم ظلمك

والى • بن والله افكار بوك افندم

عاوز اسمع غنيوه منكم

غنيوه تم ترى ... الخ

المجبع • تم ترى تم ... الخ

سيف • يكفى الزور نصف قلبك

حظك وعزك شيء زایل

ده اللى يشوف ايام مجدك

بكره يشوف دمعك سايل

الجوف: • احنا العجر وانتو الحكام ... الخ

والى • ابتداء اعمال أفندم

- ست الرار . (تتقدم ست الدار) ايدك يا والي ايدك . افتح كفك
 • والي . (يفتح يده) افندم
 • ست الرار . ايدك فيها كام صباع ؟
 • والي . والله افندم موش عارف . أظن خمسة
 • ست الرار . خمسة ؟
 • والي . أيوه افندم خمسة
 • ست الرار . فاكر الخمسة اللي موتهم . يجي لك قطع صوابك الخمسة
 فاكر لما كنت تقول لعرنوس معاهش موت افندم
 • والي . بو مجنون بو مجنون
 • صرنيل . دور مين دلوقت ؟
 • ست الرار . دورك جه ياراجل
 • ماصي . (ضاحكا) ايشت افندم ايشت افندم
 • ست الرار . هات ايدك
 • ماصي . (يعطيها يده)
 • ست . ياه . وانت في ايدك خاتم ؟
 • ماصي . الإيشت افندم
 • ست . خاتم عليه دم
 • ماصي . دم ؟
 • ست . آه . دم عشان الخاتم ده كان في ايد ست الدار اللي سيحت
 دمها من مدة ساعة

- مامى • (مدعورا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- والى • لكن مين دول ؟
- مامى • لازم سكتت بره والله
- ست • جاك خابط في خشمك منك له . سكتت بره : اجام ياواد
- انت وهو هدمتاك اجام على طول (يخلمون ملابس
- النور)
- مامى • الله ! الله ! الله ؟
- والى • الله ! الله ! الله !
- النساء • آه يادفن تعيتع ياشيبة عرعر
- مامى • نسوان دي والله بتاعي
- والى • عبد الله بك بلطجي . اعوذ بالله
- عبد الله • ياسافك الدماء . انا كنت عملت لك حاجه ؟
- الزوجه • معاهش يابلطجي
- جليهار • حبيبي سيف الدين
- سيف • نزهه . جليهار (يتعانقان)
- مامى • (لحن نيل) ازاي دي أنت موش بست (يشير علامة
- الذبح)
- مرزبل • بست يوك . كنت بديهم منوم بس
- والى • (لعرنوس) وكان قاعد فين رجاله دي ؟
- عمى • عند واحد قريبتى . وحيث أنها ح نجوز عن قريب

عشان كده ما قدرتش أخليهم عندها زياده عن كده
وعليه جبتهم عندك .

والى • طيب بعدين اعمل ايه . ستات آشوك رجاله آشوك .
حيره اختبال آشوك . حسن بك عرنوس بالله عليك
ايه اعمل أنا؟

مامي • كمان أنا جوز سته افندم . بو آشوك والله
ست الرار • وبتارين يا باشا . حدالك خمس ستات وخمس رجاله كل
واحد واحده

والى • كل واحد له واحده . حسن بك عرنوس نفذ ايرادات
حالا

حسن • وهو كذلك

والى • والله افندم أنا موش فاعم حاجه أبداً

(اللحن الختامي)

الجميع • الليه يا ما كتر عرساتها
حدش له هوى في جوازه كمان

دى الحب يحلى في نص الليل
ظيطو وغنوا يا عرسان

حسن • المفروضه الألاتوركه

مزينيل • للشمر روخ الخفافي

- سيف • وأنا أموت فيكي يا سمبوسكه
- هلبهار • كل ده عنى ما هوش خافي
- الجميع • حطي بطاطك في بطاطه
- • واتركنوا ع الناحيه دي
- • دلوقتي الدور على سي ميلص
- • وادي عروسته الخابوده
- • يبقاش عريس أحسن من ده
- • ولا فيش عروسه أحسن من دي
- • حطي بطاطك في بطاطه
- • واتركنوا على الناحيه دي
- • وادي أربعة
- • هاتهم بالره للكام نطع اللي فضاين
- • حطوا بطاطكم في بطاطهم واتركنوا ع الناحيه دي
- • آهي دي اللي فضله من البيه
- • (الحاجي) وآهه ده مناك ياسي جماص
- • سب الرار • اخصيه وميت اخصيه وانامالي
- • طلعت م المولد بلا حمص
- • ما مبي • أنا بوس راسك وبوس رجلك
- • مصاح مصاح تعالي لي

- من
 • صاف يالين آدي النجله
 • الليلة ياما كتر عرساتها
 • وآدي الضبور في قفاها
 • يارب بارك في العرسان

ستار



تم

بيان

عن

مؤلفات فقيده الأده والمسرح

المؤلف
محمد بن هون

الجزء الأول

كتاب وميض الروح

مصدر بمقدمة عن تاريخ حياة الفقيه وشرح أعماله بقلم شقيقه

محمود تيمور . ويحتوي على ستة كتب :

الكتاب الأول : ديوان تيمور . وهو مجموعة نظمه

الكتاب الثاني : الوجدان . وهو مجموعة قطع الوجدانية

الكتاب الثالث : الأدب والاجتماع . وهو مجموعة مقالاته

الأدبية والاجتماعية

الكتاب الرابع : ما تراه العيون . وهو مجموعة قصصه الصغيرة

مضافا اليها رواية الشباب الضائع القصصية

الكتاب الخامس : خواطر . وهو مجموعة خواطره عن الحياة

الكتاب السادس : مذكرات باريس . وهو مجموعة مذكراته

عن حياته في باريس

الجزء الثاني

كتاب حياتنا التمثيلية

مصَدَّرٌ بمقدمة عن التقيد كعامل ومؤلف في فن التمثيل وهي رسالة تحليلية لحياته وأعماله المسرحية بقلم صديقه الأديب زكي طليمات ويحتوي هذا الجزء على سبعة كتب :

الكتاب الأول : تاريخ التمثيل في فرنسا ومصر

الكتاب الثاني : التمثيل الفني واللافتي . وهو مجموعة مقالات

عن أنواع الروايات الفنية والغيرفنية وأبواب

نجاح التمثيل اللافتي

الكتاب الثالث : محاكاة مؤلفي الروايات التمثيلية . وهو مجموعة

مقالاته الفكاهية الانتقادية عن الجو المسرحي

في مصر ومحاكاة فرح أنطون وإبراهيم

رمزي ولطفي جمعه و خليل مطران

الكتاب الرابع : تقدم الممثلين . وهو مجموعة مقالاته الانتقادية

عن الشيخ سلامة وإبيض وعزيز وعكاشه

وعبد العزيز خليل وعمر وصفي وفهيم وروز

اليوسف ومنيرة وميليا ديان الخ

الكتاب الخامس : مقالات عامة عن التمثيل

الكتاب السادس : القصائد التمثيلية . وهو مجموعة منولوجاته

المسرحية

الكتاب السابع : رواية الهاوية . وهي رواية كوميدى درام

أخلاقية ذات ثلاثة فصول

الجزء الثالث

كتاب المسرح المصري

مصدر بمقدمة عن التقيد ورواياته التمثيلية لصديقه الأديب محمود

عزي. ويحتوي على ثلاث روايات :

الرواية الأولى : العصفور في القفص . كوميدي درام أخلاقية

ذات ثلاثة فصول

الرواية الثانية : عبد الستار أفندي كوميدي أخلاقية ذات

أربع فصول

الرواية الثالثة : العشرة الطيبة. أوبرا بوف ذات أربعة فصول



فهرست

	صحيفة
مقدمة بقلم الاديب الفاضل محمود عزي	١
رواية العصفور في القفص	١
الفصل الاول	٤
الفصل الثاني	٣٢
الفصل الثالث	٥٨
الفصل الرابع	٨٠
رواية عبد الستار أفندي	١٠١
الفصل الاول	١٠٥
الفصل الثاني	١٤٦
الفصل الثالث	١٨٦
الفصل الرابع	٢٢٧
رواية العشرة الطيبة	٢٥٥
الفصل الاول	٢٥٩
الفصل الثاني	٢٩٤
الفصل الثالث	٣٢٢
الفصل الرابع	٣٣٤

Table 1

Year	Value
1950	100
1951	105
1952	110
1953	115
1954	120
1955	125
1956	130
1957	135
1958	140
1959	145
1960	150
1961	155
1962	160
1963	165
1964	170
1965	175
1966	180
1967	185
1968	190
1969	195
1970	200
1971	205
1972	210
1973	215
1974	220
1975	225
1976	230
1977	235
1978	240
1979	245
1980	250
1981	255
1982	260
1983	265
1984	270
1985	275
1986	280
1987	285
1988	290
1989	295
1990	300
1991	305
1992	310
1993	315
1994	320
1995	325
1996	330
1997	335
1998	340
1999	345
2000	350
2001	355
2002	360
2003	365
2004	370
2005	375
2006	380
2007	385
2008	390
2009	395
2010	400
2011	405
2012	410
2013	415
2014	420
2015	425
2016	430
2017	435
2018	440
2019	445
2020	450

فهرسة الصور

٧٨	»	»	المرحوم محمد بك تيمور في العقد الثالث من عمره
١٥٢	»	»	المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بباريس
٢٠٠	»	»	المرحوم محمد بك تيمور
٢٥٨	»	»	المرحوم محمد بك تيمور طالب حقوق بفرنسا
٣٠٠	»	»	عزير عيد
٣٣٦	»	»	الشيخ سيد درويش
			بديع خبري



